مبارك يدعو العرب إلى توحيد تصورهم لحل القضية الفلسطينية

نظام جديد للأجور

الأجور مقابل المهارة والانتاج وإعادة النظر في الدرجات الوظيفية

أسسها مصطفى أمين وعلي أمين سنة ١٩٤٤

أخبار اليوم

١٦ صفحة ٥٠ مليما

رئيس مجلس الإدارة : موسى صبري
رئيس التحرير : إبراهيم سعده
مديرا التحرير : سعيد سنبل - محمد طنطاوي

العدد ٢١٠٠ (السنة الاربعون) ٥ جمادى الأول ١٤٠٥ هـ - ٢٦ يناير (كانون الاول) ١٩٨٥ م 3000 AKHBAR EL YOM, 26 JANUAEY 1985

حكمة اليوم

وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون

قرآن كريم
سورة التوبة

مبارك للتليفزيون الأمريكي :

لابد أن يتعاون العرب لدفع الرئيس ريجان إلى المساهمة في التوصل إلى تسوية شاملة

واشنطن : هادية الشربيني :

دعا الرئيس حسني مبارك العرب الى توحيد تصورهم لحل القضية الفلسطينية وان يتعاونوا معا لدفع الرئيس الامريكي رونالد ريجان إلى المساهمة في التوصل الى تسوية شاملة لمشكلة الشرق الاوسط .. كما دعا الرئيس مبارك الى انهاء الحروب العراقية الايرانية لوضع حد النزيف الدم الذي يعاني منه شعب البلدين ...

واكد الرئيس مبارك ان مصر تسير على طريق الديمقراطية .

جاء ذلك في برنامج قدمته القناه ٣٢ بالتلفزيون الامريكي عن شخصية الرئيس مبارك وتنقلت فيه الكاميرا ما بين الرئيس و ملامح مصر الحديثه والقديمة ..

وقال الرئيس مبارك في برنامج اننا نامل ان تقرر منظمة التحرير الفلسطينية ورئيسها ياسر عرفات الذي يمثل اكثر العناصر اعتدال شكل الرابطه التي ستربط المنظمة مع الاردن حيث ان مثل هذا الارتباط سيساعد على تمهيد الطريق نحو المفاوضات للتوصل الى تسوية شاملة لمشكلة الشرق الاوسط ..

واضاف الرئيس مبارك قائلا اننا نطلب من السيد ياسر عرفات ونحثه وندعوه يوما بعد اخر لتقرير هذا الارتباط بحيث يستطيع الامريكيون وادارة الرئيس ريجان التاثير على الاسرائيليين وحثهم على الجلوس حول مائدة المفاوضات الامر الذي سيؤدي الى تطوير الافكار الواردة في مبادرة رئيس ريجان للسلام لصالح منظمة التحرير الفلسطينية .

وقال الرئيس بان الرئيس ريجان يبذل كل ما في وسعه وانه ينبغي علينا ان نساعده .

« بقية الحديث ص ٩ »

نشاط سياسي مكثف للرئيس مبارك قبل رحلته لأمريكا وفرنسا وبريطانيا

كتب - محمد عمر

تشهد القاهرة نشاطا سياسيا مكثفا في بداية شهر فبراير المقبل وحتى رحلة الرئيس مبارك للولايات المتحدة الأمريكية وفرنسا وبريطانيا في مارس

سوف يلتقي الرئيس مبارك بعدد من رؤساء الدول الأوربية والافريقية خلال هذه الفترة وذلك في اطار التحرك المصري لدفع عملية السلام في مختلف المحافل الدولية وفي اطار التشاور المستمر بين الرئيس مبارك ورؤساء تلك الدول . ففي الفترة من ٥ إلى فبراير المقبل سوف يلتقي الرئيس بريتشارد فايتسكه رئيس جمهورية المانيا الاتحادية . ويلتقي الرئيس كذلك بكينيث كاوندا رئيس جمهورية زامبيا في الفترة من ٩ إلى ١٢ فبراير . ويلتقي الرئيس ايضا بالرئيس الايطالي ساندرو بيرتيني في الفترة من ١٦ إلى ١٩ فبراير . ويلتقي برئيس سيراليون في الفترة من ٢٤ إلى ٢٦ فبراير .

كاوندا

فايتسكه

رسالة من مبارك لبابا الفاتيكان

الفاتيكان أ . ش . أ تلقى البابا يوحنا بولس الثاني بابا الفاتيكان رسالة شفهيه من الرئيس حسني مبارك تتعلق بالسلام العالمي والموقف في الشرق الاوسط والوضع في القدس ..

تلقى البابا الرسالة خلال استقباله صباح أمس للدكتور بطرس غالي وزير الدولة للشئون الخارجية .

وكان د . غالي قد وصل أول أمس الخميس الى روما قادما من داكار حيث أجرى محادثات مع جوليو أندريوتي وزير الخارجية الايطالي تناولت فرص التوصل الى تسوية لازمة الشرق الاوسط .

وزير الدفاع السويدي يزور القاهرة

يصل الى القاهرة يوم ٢٥ فبراير وزير الدفاع السويدي في زيارة تستغرق ثلاثة ايام يجري خلالها محادثات مع المشير عبد الحليم ابو غزاله تتناول دعم التعاون بين مصر والسويد خاصة في المجال العسكري .

اجتماع في الخارجية قبل محادثات طابا

يعقد الدكتور عصمت عبد المجيد وزير الخارجية اليوم اجتماعا مع اعضاء وفد مصر في محادثات طابا . ويغادر القاهرة غدا الوفد المصري برئاسة السفير عبد الحليم بدوي في طريقة الى « بير سبع » لحضور المباحثات الخاصة بحل مشكلة طابا وفقا لاتفاق الخامس والعشرين من ابريل سنة ١٩٨٢ والتي تشترك فيها وفود على مستوى الخبراء من كل من مصر واسرائيل وامريكا .

٦٠ لجنة لتطوير التشريعات التي تحكم الاداء الاقتصادي والخدمات الحكومية

تشديد العقوبة على من يسيء استخدام المال العام

كتب عبد العاطي حامد :

يجري البحث حاليا في تطبيق نظام جديد للأجور . هدف هذا النظام تقريب مستويات الأجور بين القطاع الحكومي والقطاع العام ويقوم على الأجر مقابل الانتاج .

وتجري حاليا دارسة نظام الدرجات الحالي والمعمول به في الحكومة والقطاع العام

وقال الدكتور عاطف عبيد وزير شئون مجلس الوزراء والتنمية الادارية إن الدراسات تشير إلى أنه ستتحقق في ظل النظام الجديد زيادة في الأجور وخصوصا بالنسبة للعاملين في الحكومة بعد أن ثبت أن هذه الاجور تعاني تخلفا كبيرا بالنسبة لشركات القطاعين العام والخاص . وبهذا يتحقق الانطلاق في العمل بالحكومة بعد اطلاق الحوافز في كل وحدة من وحدات الحكومة والقطاع العام ثم تجري المحاسبة على زيادة الانتاج .

وسيكون هناك نظام جديد للحوافز : فالشركات الكبرى التي تعطي انتاجا كبيرا وتحقق المزيد من الربح سيكون لها نظام خاص تصنعه هذه الشركات في تعيين العاملين والمرتبات والحوافز والجزاءات بحيث لاتتساوى بشركة أخرى صغيرة لها هدف محدود .

وقد شكل الدكتور عاطف عبيد اكثر من ٦٠ لجنة موزعة على اربع مجموعات لتجميع التشريعات والقوانين المتناثرة في الحكومة والقطاع العام والتي تحكم الاداء الاقتصادي والخدمات الحكومية . وتطوير هذه التشريعات بما يحقق المزيد من المرونة والانجاز وبما يحقق الانطلاق في العمل .

نص حديث د. عاطف عبيد ص٣

بحث مشكلة البنوك الأجنبية

مصطفى السعيد

يعقد هذا الأسبوع إجتماع بين الدكتور مصطفى السعيد وزير الاقتصاد وبين ممثل فروع البنوك الأجنبية بمصر لبحث الأسلوب الذي ستعمل من خلاله لتمويل التجارة الخارجية . وذلك عن طريق بنوك إخرى وسيطة تتعامل بالجنيه المصري . سوف تتقدم هذه الفروع أيضا باقتراح للوزير بان يسمح لها باستقطاب مدخرات المصريين العاملين بالخارج من النقد الأجنبي .

ازالة ٢٦ مصنع طوب بالجيزة

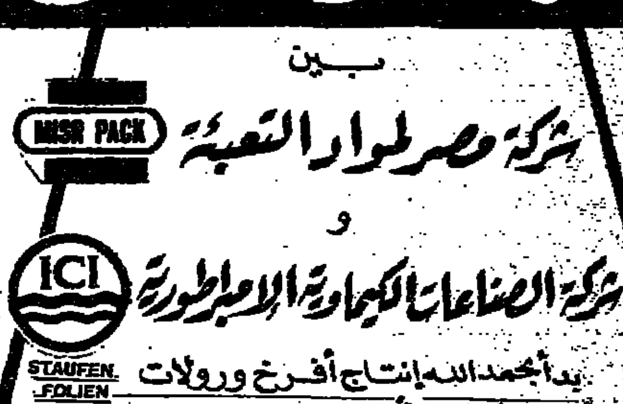
كتبت سعاد أبو النصر :

تقوم صباح اليوم شرطة المسطحات المائية وأجهزة وزارة الري بحملة لازالة ٢٦ مصنع طوب مخالف وبدون ترخيص بمناطق الصف والعياط تمهيدا لازالة كل المصانع المخالفة .. ويشترك في عمليات الازالة لاول مرة عدد من المهندسين لازالة مداخن المصانع باسلوب علمي لايضر بالأرض . وصرح اللواء منير محيسن مدير شرطة المسطحات بأن أصحاب المصانع المخالفة أرسلوا للادارة يطلبون ازالة مصانعهم المخالفة ..

براءة محمد شفيق مدير المراسم بالسياحة

حكمت المحكمة التأديبية لمستوى الادارة العليا بمجلس الدولة ببراءة محمد شفيق محيي الدين مدير عام المراسم بوزارة السياحة من تهمته استغلال نفوذ وظيفته والحصول على تخفيض من فندق شيراتون القاهرة .

وكانت النيابة الادارية قد حولته إلى المحكمة التأديبية في حين أمرت النيابة العامة بحفظ الشكوى المقدمة ضده لعدم سلامتها .



الموقف السياسي

الهدف الأكبر .. ؟!

بقلم : ابراهيم سعده

عندما أصدرت الحكومة قراراتها الأقتصادية الأخيرة ، هلل البعض لهذه القرارات وأشاد بمن ابتكرها ، ومن وضع أسسها ، ومن صاغها ، ومن أدخل عليها أكثر بكثير مما كان متفقا عليه قبل اعلانها ! وصفها هذا البعض بأنه ليس في الامكان أبدع مما كان . وطالب بالتمسك بكل نصوصها ومواجهة كل من يعترض عليها بالحزم والشدة ! ووصفها البعض الآخر بأنها غير كافية ! وان الاقتصاد المصري أصبح في حالة يرثى لها ، ولابد من المزيد من القرارات ، والمزيد من القيود ، والمزيد من الترشيد !

وكان الغريب أن المؤيدين لهذه القرارات من قيادات حزب التجمع المعارض . والغرابة - هنا - ترجع الى أن هذا الحزب لم يؤيد قرارا حكوميا واحدا طوال السنوات العديدة الماضية . فهو يرفض كل ما تعلنه الحكومة . ويندد بكل انجازاتها . ويشكك في جميع اصلاحاتها . فكل ما تفعله الحكومة - على حد زعم حزب التجمع - لافائدة منه . وحكومة الحزب الحاكم - كما يصفونها - تخطيء المرة بعد المرة ، وتفشل في حلولها لمشكلة بعد أخرى !

ولم يترك حزب التجمع مسئولا حكوميا الا هاجمه . ولم ينج وزير واحد من هجمات صحيفة الحزب - « الأهالي » - بمناسبة وبدون مناسبة . فكلهم - كما وصفتهم الصحيفة - لايهتمون بالشعب . وانما يهتمون بمصالحهم الشخصية ! فهذا الوزير يتقاضى عمولات ! وآخر يتاجر بقوت الشعب بواسطة اخوته ! وثالث يتخبط في قراراته ولا يحاسبه أحد ! ورابع لا يصدر قرارا الا اذا وجد فيه مكاسب جديدة لاقاربه ! وخامس تربطه علاقات مريبة مع الولايات المتحدة الامريكية !

وسادس أيد اتفاقية كامب ديفيد ولابد من تصفيته أدبيا ومعنويا ! وسابع لايؤمن بالاشتراكية ، ولا يقتنع بسياسة عدم الانحياز ، ولا يميل الى التقارب مع العرب ، ويفضل التقارب مع .. اسرائيل !

وحرية الصحافة - التي ننعم بها هذه الأيام - تسمح بهذا كله . فلا حجر على رأي ، ولا وأد لفكر ، ولا قصف لقلم . حتى لو وصل الأمر الى استخدام عبارات ، وألفاظ ، واتهامات ، يعاقب عليها القانون . وهجمات صحيفة « الأهالي » ليست مقصورة على المسئولين الحكوميين وحدهم ، وانما امتدت لتصيب زملاءهم الصحفيين في المؤسسات القومية . فكل من لايتفق معهم - من الزملاء - في فلسفتهم وعقيدتهم ومذهبهم وفكرهم ، استحق غضبهم ونال منهم ما ترفضه تقاليد المهنة التي ينتسبون جميعا اليها . وما أكثر الزملاء الذين استباحت صحيفة التجمع دمهم ، وشرفهم ، وذمتهم ، وحياتهم الخاصة . وأبسط اتهام يتلقاه الصحفيون من زملائهم في صحيفة حزب التجمع هو وصفهم بأنهم « كتبة الحكومة » ، لا لشيء الا لأنهم لايشاركونهم التهجم على الدولة ، وسياستها ، ورجالها ، بلا سبب . واذا تجرأ أحدنا وكتب مؤيدا لسياسة طبقت . أو لقرار أعلن عنه . فانه يستحق من « الأهالي » اتهامه بالنفاق ، والخوف ، والجبن ، والى باقي الصفات التي تسيء الى مهنة الصحافة - لدى الرأي العام المصري - قبل أن تسيء الى الصحفي ذاته .

ان الصحف القومية تفتح صفحاتها لكافة الآراء . ومعظم الأعمدة التي تنتشر في صفحات تلك الصحف تتميز بالنقد ، والرفض ، والاعتراض الموضوعي - والمطلوب - للعديد من السياسات والقرارات الحكومية . وفي نفس الوقت تحرص الصحيفة القومية على نشر الرأي المؤيد لهذه السياسات والقرارات ، حتى يكون هناك الرأي والرأي الآخر . ولكن قيادات حزب التجمع لايعجبها هذا من الصحف القومية . فالمطلوب هو الرأي الآخر وحده . والهدف هو اشاعة الشكوك وتوزيع الاتهامات والتطاول على القيادات ، والمطالبة بانتزاع الحكم من الحكومة . والمذهل في هذا الموقف ان صحيفة حزب التجمع لا تطبق على نفسها ما تطالبنا نحن به . فلم يحدث أن قرأنا رأيا مخالفا لسياسة ومبادىء الحزب . لم يحدث أن سمحت بنشر رأي ينتقد تصرفا ما للسيد خالد محيي الدين ، رئيس الحزب . ولم يحدث أن قرأنا كلمة واحدة - أو كاريكاتيرا واحدا - ينتقد فيه . مجرد النقد ، أي موقف خاطيء أقدمت عليه حكومة الاتحاد السوفيتي - أو أية دولة أخرى تدور في فلكها - ويتعارض تماما مع مصالحنا القومية أو السياسية أو حتى الاقتصادية !

واذا كان من المستحيل قبوله عقلا أن يجرؤ كاتب مصري ماركسي وينتقد السيد القابع في الكرملين - بموسكو - فان من الغريب - أيضا - ألا نقرأ كلمة واحدة نقدا لتصرفات القذافي الذي لايكف عن شتم مصر ، وقياداتها ، وتنظيماتها ، وشعبها ، أو نقدا للهجمات المتصلة التي يشنها قادة حزب البعث السوري ضد مصر بمناسبة وبدون مناسبة ! ليس هذا فقط بل ولا يخلو عدد من صحيفة « الأهالي » من مقالات وأخبار كلها تؤيد وتهلل وتبارك المعارك التي تخوضها ليبيا وسوريا بهدف استمرار عزل مصر ، وقلب نظامها ، وتهييج الشعب المصري على قيادته السياسية !

ولا شأن لنا بما تمليه قيادة حزب التجمع على قياداتها ، وماتحدده لكتاب صحفها ونشراتها وكتبها . فهذا من حقها المشروع في دولة ديمقراطية تأخذ بنظام تعدد الأحزاب .

● كمال حسن علي ●

« البقية ص ٨ »

د . مصطفى خليل :

على اسرائيل اثبات حسن نيتها باحترام معاهدة السلام

كتبت سناء السعيد :

صرح الدكتور مصطفى خليل « لأخبار اليوم » في حديث حول مشكلة طابا أنه ينبغي على اسرائيل الآن أن تثبت حسن نيتها في احترام معاهدة السلام المصرية الاسرائيلية وذلك تنفيذ المادة السابعة من المعاهدة لأن اطالة الوقت والمماطلة والتسويف وعدم الموافقة تشكل أمرا ضارا بالعلاقات بين الدولتين . وتعتبر انتهاكا صريحا للمعاهدة المصرية الاسرائيلية .

كما أن التسويف من شأنه أن يلقي ظلالا كثيفة من الشك على نوايا اسرائيل .

وقال الدكتور مصطفى خليل انه يتوقع من شيمون بيريز - وقد أثبت واقعيته في معالجة الأمور - أن يقدم على اعلان تنازله عن ادعاءات اسرائيل وتقبل بخط الحدود الذي سبق وانسحبت خلفه اسرائيل في عام ١٩٥٦ .

(نص الحديث ص ٧)

تحديد العلاقة بين المالك والمستأجر للمساكن خارج كردون المدينة

كتبت - تهاني ابراهيم :

قدم د . ميلاد حنا رئيس لجنة الاسكان بمجلس الشعب مشروع قانون باجراء تعديلات في بعض مواد قانون تنظيم العلاقة بين المالك والمستاجر . والتي تنص على أن قانون العلاقة الايجارية بين المالك والمستاجر يطبق داخل كردون المدينة فقط .

وصرح د . ميلاد حنا « لأخبار اليوم » أن أصحاب المساكن خارج كردون المدن رفعوا قيمة الايجارات بنسب وصلت الى ٤٠٠ ٪ . وطالبوا بطرد السكان الذين امتنعوا عن السداد بالقيمة الجديدة .. وبالفعل حكمت لصالحهم المحاكم .

وقال أن التعديل المقترح يهدف الى سريان القانون على جميع الأماكن المؤجرة سواء في المدن أو القرى دون الحاجة الى استصدار قرار بذلك من وزير الاسكان ، وذلك لحماية المستاجرين بتلك المناطق من التعرض للطرد أو الزيادة الرهيبة في ايجارات المساكن دون تفرقة مابين المدينة والقرية .

اكتشفوا الانابيب وانقذوا المطار !

كتب - حسن فكري

يجري حاليا التحقيق في حادث اكتشاف ٧ اسطوانات مملوءة بغاز كربتيد الايدروجين القابل للاشتعال في مخزن احدى الشركات بجوار قرية البضائع بالمطار . تبين عدم وجود أي احتياطات أمنية بحفظ هذه الاسطوانات . التي كان يمكن ان تهدد بانفجارها مطار القاهرة بأكمله .. خاصة انها كانت قريبة من مستودع وقود الطائرات .

الدنيا بخير

تلقى مصطفى أمين مبلغ خمسة آلاف دولار من عبدالله الحربي بالسعودية تبرعا لليلة القدر .

وتلقى مبلغ ثلاثة آلاف ومائة وخمسة وسبعين دولارا من فاعلة خير تبرعا لليلة القدر يخصص لباب « لست وحدك » .

وتلقى مبلغ ثلاثة آلاف جنيه من مال الحاجة الوالدة حسنة السيد بسيوني تبرعا لليلة القدر ويخصص لمنكوبي الجفاف بافريقيا .

« البقية ص ١٤ »

سموم العقارب والثعابين .. تعالج السرطان

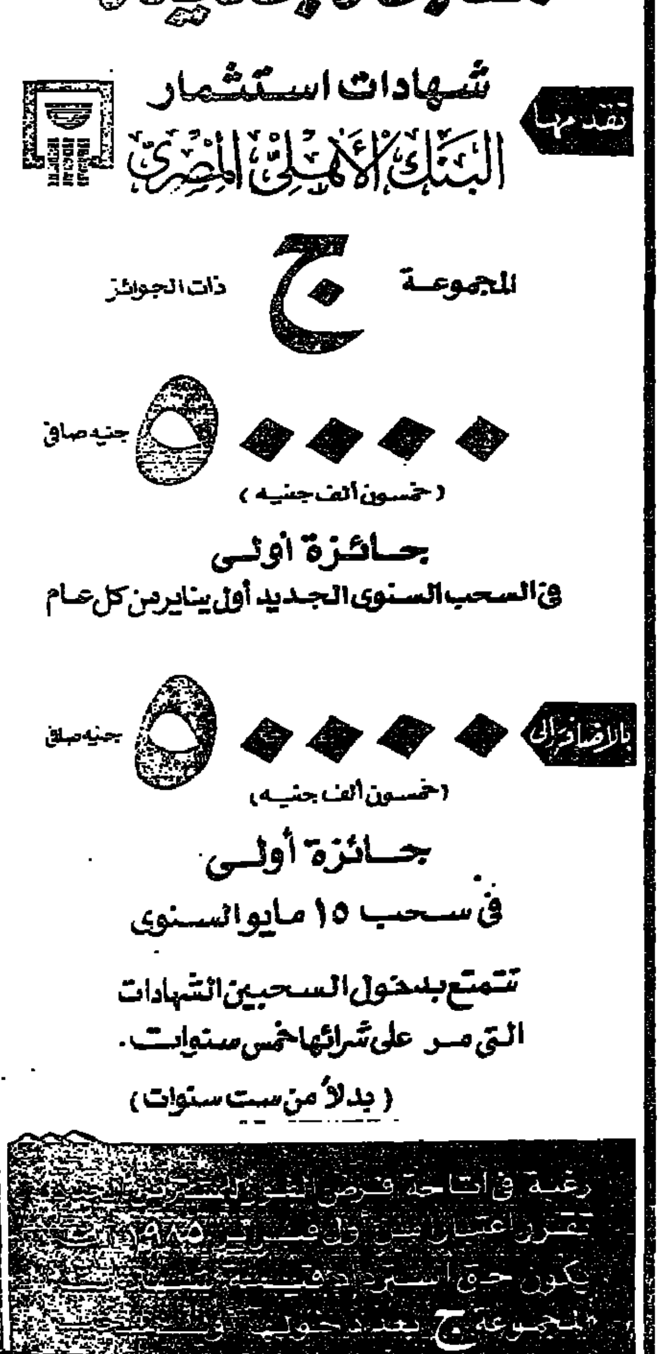
كتب - رفعت فياض :

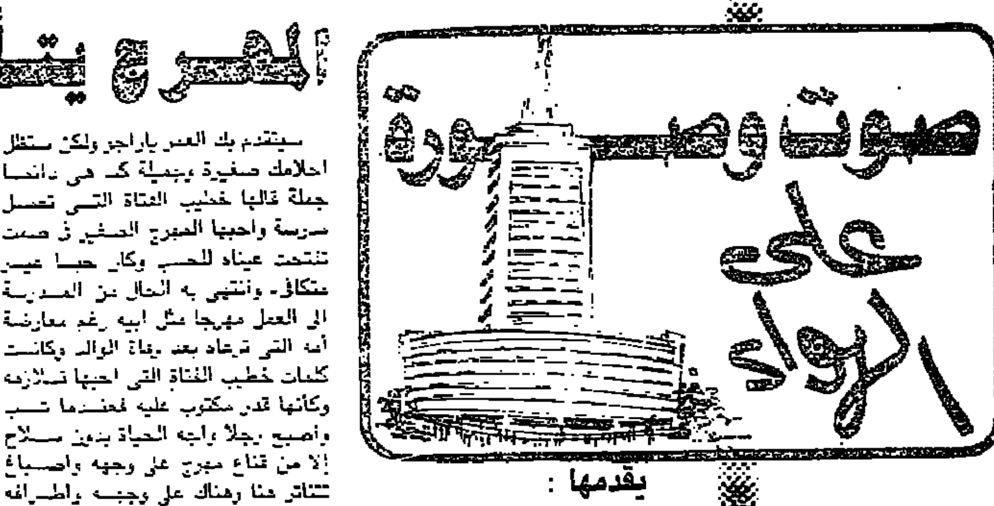
قام أطباء وحدة السموم بقسم الكيمياء بكلية طب عين شمس باستخلاص مركبات دوائية فعالة من سموم الثعابين والعقارب بامكانها قتل الخلايا السرطانية . وقال الدكتور محمد فريد الأسمر الاستاذ بالقسم أنه بامكان هذه المركبات علاج البلهارسيا وبها مواد منبية للتجلط واخرى تساعد على التجلط . واضاف قائلا إن القسم يتعامل حاليا مع بعض المراكز المتقدمه في العالم لتصنيع السموم ويقوم حاليا بدارسة تصدير هذه السموم للخارج نظرا لارتفاع ثمنها « الجرام بـ ٧ آلاف دولار » !

تاكسي التليفون بالقاهرة الكبرى

تقرر تطبيق تجربة تاكسي التليفون بالقاهرة الكبرى . سيتم إنشاء ١٥ « كشكا بالميادين الهامة مزودة باجهزة إستقبال لاسلكي .







يقدمها :
مجدى عبدالعزيز

المهرج يتألم ليسعد الاخرين فى نادى السينما

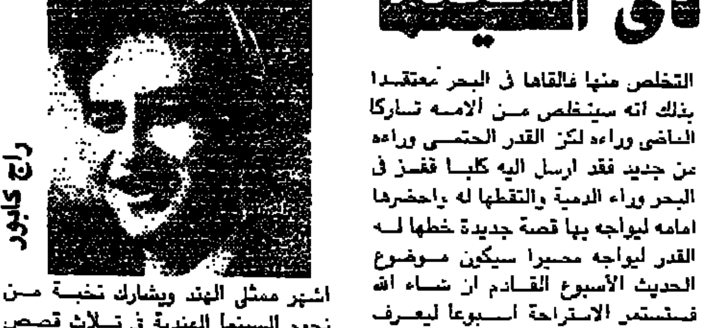
سيتقدم بك العمر ياراجو ولكن ستظل احلامك صغيرة وجميلة كما هى دائما جملة قالها خطيب الفتاة التى تعمل مدرسة واحبها المهرج الصغير فى صمت تنتحت عيناه للحب وكان حبا غير متكافئ. وانتهى به الحال من المدرسة الى العمل مهرجا مثل ابيه رغم معارضة أمه التى ترتاد بعد وفاة الوالد وكانت كلمات خطيب الفتاة التى احبها تلازمه وكأنها قدر مكتوب عليه فعندما شب واصبح رجلا واجه الحياة بدون سلاح إلا من قناع مهرج على وجهه واصباغ تتناثر هنا وهناك على وجهه واطرافه وملابس بلياتشو ذى كرش ضخم ممسك طبلة فى يده ينقر عليها فى الاحتفالات

وجهه يحمل نفس الابتسامة وتطل من عينيه نفس النبرة الحزينة ويدفعه قدره المحتوم للسيرك ليعمل مهرجا ويعيش فى قصة حب اخرى وذكريات حبه الأول مازالت تلازمه وتعتقد ام راجو المهرج

ريش كابورا

انه وجد فتاة احلامه التى سيتزوجها وقالت لراجو • أنا موافقة على زواجك منها والآن استطيع ان اموت وانا مستريحة البال • قالتها وهى لا تعلم قدر ابنها صاحب الاحلام الصغيرة والحظ التعيس وماتت الام والمهرج ممنوع من البكاء فهو مكتوب عليه ان يضحك ليضحك الآخرين محرم على عينيه دمعة يراها الجمهور فالمهرج لايجب ان يبكى عليه ان يتألم فى صمت ولم يكتب القدر بموت أمه بل حان موعد رحيل الفتاة التى احبها واحبته ومرة أخرى وجد المهرج راجو نفسه يواصل على شاطىء الحياة رحلته الابدية . وقد ارهقته الدمية الصغيرة التى يحملها وقرر التخلص منها فالقاها فى البحر معتقدا بذلك انه سيتخلص من الامه تاركا الماضى وراءه لكن القدر الحتمى وراءه من جديد فقد ارسل اليه كلبا قفز فى البحر وراء الدمية والتقطها له واحضرها امامه ليواجه بها قصة جديدة خطها له القدر ليواجه مصيرا سيكون موضوع الحديث الأسبوع القادم ان شاء الله فستستمر الاستراحة اسبوعا ليعرف المشاهد ماينتظر المهرج وليتابعوا الابتسامة التى ربما تتحول الى دمعة رثاء .

للحديث بقية مع المهرج والفيلم الهندى الطويل الذى كتبه خواجا احمد عباس واخرجه وقام ببطولته راج كابور



راج كابور

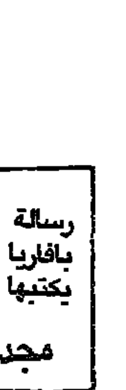
اشهر ممثلى الهند ويشارك نخبة من نجوم السينما الهندية فى ثلاث قصص يربطها راجو المهرج .

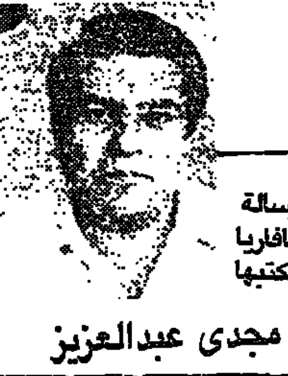
والطريف فى حلقة اليوم ان ريش كابورا ابن راج كابور بطل الفيلم يقوم بدور والده وهو صبى صغير فى الجزء الاول .

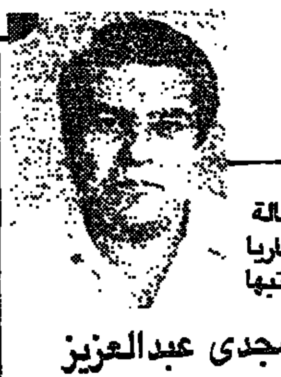
محمد قناوى

فى مطار ميونيخ وقف أحد أعضاء الحكومة الباڤارية الذين جاءوا ليكونوا فى استقبال صفوت الشريف وزير الاعلام والوفد المرافق له وقال • أن شمس القاهرة ودفئها جاءت من مصر لتنتشر الدفء فى سماء باڤاريا • .. والحقيقه ان المانيا لم تشهد موجة بارده كالتى شاهدتها خلال الأيام الماضية والتى لم تخف حدتها طوال زيارة الوفد المصرى التى استمرت ٦ أيام لجمهورية المانيا الاتحادية حيث اجريت هناك محادثات سياسية هامة بين صفوت الشريف ومستر جوزيف شتراوس رئيس وزراء باڤاريا واعضاء حكومته .

مظاهرة اعلامية ألمانية فى حب مصر







رسالة باڤاريا يكتبها

مجدى عبدالعزيز

وقد حرصت حكومة باڤاريا منذ اللحظة الاولى لوصول الوفد المصرى لمطار ميونيخ أن تحيطه بمظاهرة اعلامية تغنى بحب مصر فجميع النشرات الأخبارية بالاذاعة والتليفزيون أبرزت خبر وصول الوفد المصرى برئاسة وزير الاعلام فى صدر نشراتها طوال اليوم واستمرت طوال ايام الزيارة وافسحت الصحف الألمانية ايضا مساحات واسعه من صفحاتها للترحيب بصفوت الشريف والوفد المرافق له وخصصت مؤسسة • هانز سايدل • بعثة شرف برئاسة مستر چيبرت مدير قسم الاتصالات الدولية بالمؤسسة التى يربطنا بها اتفاقيات للتعاون الاعلامى فى مجال انشاء مراكز النيل للاعلام والتدريب وتعليم الكبار منذ سنة ١٩٧٨ .

وانتشرت هذه المراكز فى القاهرة واسوان وشبين الكوم والمنصورة والاسكندرية والاسماعيلية والوادى الجديد والعريش بهذه المراكز التى تستفيد منها التكنولوجيا الألمانية المتطورة من خلال ما تمدنا به من اجهزة ومعدات حديثه لتؤدى هذه المراكز المهمه التى انشئت من اجلها وهى الاعلام والتدريب وتعليم الكبار .

وتم تجديد اتفاقية التعاون مع • هانز سايدل • مرتين من قبل وأعيد تجديدها للمرة الثالثة خلال هذا العام بقرض قيمته ٣ مليون مارك الماني يتم بمقتضاه انشاء ٥ مراكز اعلامية جديدة بجانب انشاء بنك للمعلومات لخدمة هذه المراكز على أسس علمية سليمة علاوه على تطوير المراكز القائمة حاليا .

الخبراء يدرسون المشروع

وتم الاتفاق ايضا بين صفوت الشريف وزير الاعلام والجانب الالماني على انشاء اول معهد للأتصال والرأى العام لخدمة مصر وافريقيا والعالم العربى تبدأ دراسات اعداده من شهر يونيه القادم حيث تصل مجموعة عمل المانية إلى القاهرة لتناقش مع فريق العمل الذى شكله وزير الاعلام من بين خبراء وزارة الاعلام وهيئة الأستعلامات واتحاد الاذاعة والتليفزيون وبعض اساتذة كلية الاعلام لوضع الاسس العلمية لخروج هذا المشروع إلى النور مع بداية عام ١٩٨٦ وسيكون مقره فى منطقة • المقطم • .

ولم تكن اتفاقية تجديد التعاون الاعلامى مع مؤسسة • هانز سايدل • هى حجر الزاوية فى المباحثات المصرية الألمانية انما كان هناك ايضا بروتوكول الاسبوع الاعلامى الذى تقيمه باڤاريا لمصر فى ميونيخ من ١١ الى ١٧ مارس القادم والذى قرر شتراوس رئيس وزرائها وزعيم الحزب المسيحى الاجتماعى ان يضعه تحت رعايته الشخصية تقديرا منه لمصر ولقائدها حسنى مبارك الذى تربطه به علاقة صداقة وطيدة منذ عام ١٩٧٨ عندما التقيا سويا فى • باڤاريا • .

اتفاق تليفزيوني جديد

ولم يكتف شتراوس بأن يكون الأسبوع الاعلامى المصرى فى باڤاريا تحت رعايته بل أعلن ايضا بعد الأجتماع المطول الذى عقد بينه وبين صفوت الشريف وزير الاعلام أنه سيفتتح بنفسه أيام وليالى اسبوعنا الاعلامي فى ميونيخ وهو ثالث اسبوع اعلامي يقام لنا فى باڤاريا وسيكون هذا الأسبوع نقطة انطلاقة كبرى فى دعم وتوطيد صلات التعاون بين التليفزيون المصرى والتليفزيون الباڤارى حيث ناقش وزير الاعلام بعد ان وقع مع مستر • فوت • رئيس اتحاد الاذاعة والتليفزيون الباڤارى بروتوكول التعاون الاعلامى بين البلدين الخطوات المستقبلية لنمو وتطوير هذه العلاقات حيث اقترح الجانب المصرى تقديم ١٥ فيلما من انتاج التليفزيون ليختار من بينها التليفزيون الالمانى الاعمال التى يتم تقديمها باللغة الألمانية على شاشة التليفزيون الألمانى على أن تتحمل وزارة الأعلام المصرية نصف تكاليف اعداد الدوبلاچ اللازم لهذه الأعمال الفنية مع الجانب الاعلامي وبحث أيضا الجانبين الأقتراح الذى تقدم به وزير الاعلام بأن تقوم المانيا بتوزيع نسخ الأفلام المدبلجة باللغة الالمانية خارج حدودها للدول الأخرى الناطقة بالألمانية مقابل ان تحصل مصر على ٥٠٪ من حق توزيع هذه النسخ المدبلجة بالالمانية ونوقشت ايضا فكرة تبادل المسلسلات الخاصة بالاطفال .

٤٥ ساعة ارسال فى باڤاريا

والمعروف ان تليفزيون باڤاريا سيعرض ضمن برامج الاسبوع الاعلامى المصرى فى ميونيخ فيلم • أيوب • بطولة عمر الشريف وفؤاد المهندس ومديحة يسرى والفنان الراحل محمود المليجى مدبلج باللغة الألمانية وقد علمت أن مجموع ساعات ارسال البرامج الاذاعية والتليفزيونية المصرية التى ستذاع فى راديو وتليفزيون باڤاريا ستصل إلى ٤٥ ساعة على مدى أسبوع كامل وسيقام ايضا لباڤاريا أسبوع اعلامى عن باڤاريا فى القاهرة قبل نهاية هذا العام .

ومن ناحية أخرى فقد وافقت مصر على طلب الجانب الالمانى بأن يتضمن برنامج الأسبوع الاعلامى المصرى فى باڤاريا لقطات من داخل معرض • نفرت • للأثار الذى يصور المراة فى مصر القديمة ويتكون من ٩٦ قطعة تمثل المراة فى العصور المختلفة فى مصر القديمة وهو المعرض الرابع الذى تشاهده المانيا الاتحادية للآثار المصرية بعد المعارض الثلاثه الأخرى التى حققت نجاحا كبيرا وهى • الهة وفراعنه •، • توت عنخ أمون •، و• اخناتون • وقد احتل معرض • نفرت • مكانا بين برامج الاذاعة والتليفزيون الباڤارى لتخفيف حدة الزحام من حول المعرض الذى شاهده حتى اكثر من ٤٠ الف مواطن دفعوا حوالى ١٠٠ ألف مارك وقد زاره المستشار الألمانى كول وأمضى به نحو ثلاث ساعات كامله استمع خلالها إلى شرح تفصيلى من د . محمد فتحى حسين مدير عام مركز تسجيل الآثار المصرية بالقاهرة والمسئول عن المعرض فى ميونيخ .

مباحثات سياسية مكثفة

واستطيع أن أؤكد من خلال متابعتى عن قرب لرحلة صفوت الشريف وزير الأعلام لالمانيا الأتحادية أن العلاقات الثنائية بين مصر والمانيا كانت دائما محور جميع الاجتماعات واللقاءات التى تمت فى باڤاريا فقد بحث الجانبين مشكلة الشرق الأوسط ودور أوروبا فى دعم مسيرة السلام والتحرك المصرى لحل مشكلة طابا وحق ما تلتزم به مصر من قوانين دولية وآخرها اتفاقية ٢٥ أبريل التى حددت موقف مصر تجاه هذه المشكلة التي يتم حلها من خلال المفاوضات أو التوفيق أو اللجوء إلى محكمة العدل الدولية خاصة وأن مصر لن تقبل ايه حلول لا تتفق مع حقوقها الكاملة فى السيادة على أراضيها .

وتناولت مباحثات الجانبين المصرى والألمانى ايضا الدور الالمانى فى مجال التعاون والاستثمار وبالتحديد فى مجال الزراعة والثروة الحيوانية والطاقة الشمسية وقد التقى صفوت الشريف خلال وجوده فى باڤاريا بوفد يمثل رجال الأعمال والمستثمرين الألمان حيث عرضوا عليه افكارهم فى بعض المشروعات الانتاجية التى يريدون تنفيذها بالاشتراك مع الحكومة المصرية فى القاهرة وقد وعدهم وزير الاعلام بعرض هذه المشروعات على اللجنة العليا للاستثمار فى مصر بمجرد عودته وعرض بعضها الآخر على الوزراء المختصين . وأعطى الوزير تعليماته لمنى حموده الملحقة الاعلامية بمكتبنا الاعلامى ببون بتلقى هذه المشروعات وارسالها إليه فى القاهرة لوضعها أمام الاجهزة المختصة .

وعلمت فى ختام زيارة صفوت الشريف وزير الاعلام لالمانيا الاتحادية ان الأيام القليلة القادمة ستشهد مزيداً من الاتصالات بين الجانبين المصرى والالمانى تمهيدا للقاء المرتقب بين الرئيس حسنى مبارك ومستر جوزيف شتراوس رئيس وزراء باڤاريا الذى يزور القاهرة فى ابريل القادم لاجراء مباحثات سياسية هامة مع الرئيس مبارك واعضاء الحكومة المصرية تتناول الوضع فى الشرق الأوسط وتعزيز وتوطيد أواصر الصدلقة والتعاون بين البلدين فى شتى المجالات .

اهدى صفوت الشريف صينية فرعونية لشتراوس خلال الاجتماع الذى تم بينهما .. واستمر اكثر من ساعة

مباريات تشاهدها هذا الاسبوع

أربع مباريات تشاهدها هذا الأسبوع فى القناة الأولى يقول عبدالكريم ابو سيف مدير عام البرامج الرياضية إن القناة الأولى سوف تذيع يوم الأحد مباراة المصرى والأهلى من بورسعيد على الهواء الساعة ٣،٤٥ بعد الظهر .. كما تذيع مباراة الزمالك والاتحاد من استاد القاهرة .. ويوم الثلاثاء تذيع مباراة كرة القدم بين المنتخب القومى المصرى والمنتخب السودانى من النادى الاهلى - ومباراة كرة القدم بين فريقى الاسماعيلى والمصرى بمناسبة اعتزال اللاعب صبرى المنياوى وتنقل على الهواء من استاد الاسماعيلى ظهر يوم الجمعة القادم .



محمد رضا واحسان القلعاوى فى لقطة من المسلسل • تصوير : عادل حسنى •

ليلة زواج اخر الابناء؟

كتب خالد فرحات :

يصور المخرج محمد الشال هذه الأيام سهرة تليفزيونية مدة اذاعتها ٧٠ دقيقة ويقوم ببطولتها اثنان فقط هما محمد رضا واحسان القلعاوى وهى تجربة جديدة يقدمها محمد الشال لأول مرة فى التليفزيون .

حيث لم تصور سهرة يشترك فيها أثنان فقط من الممثلين بعد السهرة التليفزيونية التى قدمها المخرج حسين كمال وقامت ببطولتها شخصية واحدة فقط وهى الفنانة سناء جميل فى • رنين • التى عرضت من قبل .

ويتم تصوير السهرة على مدى خمسة أيام فى استوديو • واحد • باسم • ليلة زواج أخر الابناء • قصة وسيناريو وحوار جلال الغزالى .

وتدور قصة السهرة حول زوجين مضى على زواجهما ٣٠ سنة كفاح فى تربية اولادهما واستكمال تعليمهم حيث تخرج أثنان من الابناء من كلية الهندسة والابنة الأخيرة تخرجت وعملت كمدرسة .. وفى هذه الليلة يحتفل الأبوان بزفافهما .. وبعد حفل الزواج يبدأ كل منهما فى استعادة ذكرياته ومعاتبة الاخر حيث يغار الزوج على زوجته من ابن عمها الذى كان يحبها ويريد خطبتها وتعتب هى الاخرى عليه قصة حبه لعايدة التى كان يريد هو خطبتها - ويستمرا طوال فترة السهرة فى حوار لاخطاء بعضهما البعض .

التليفزيون يشترك فى مهرجان جولدن براغ الدولى

تلقى التليفزيون دعوة من تليفزيون تشيكوسلوفاكيا للاشتراك فى مهرجان • جولدن براغ • الدولى الثانى والعشرين فى الفترة من ٦ الى ١٣ يونية سنة ١٩٨٥ .

وتقيم تشيكوسلوفاكيا مهرجانها التيفزيونى تحت شعار (الشاشة الصغيرة تخدم تبادل المعلومات وتساعد على تحقيق تفاهم افضل بين الشعوب) .

وشروط الاشتراك فى مسابقة • جولدن براغ • الدولى للتليفزيون ان تكون الاعمال الدرامية والموسيقية منتجة بعد أول يناير سنة ١٩٨٤ ولم يسبق عرضها فى مسابقات اخرى وأن تكون أيضا مترجمة باللغتين الانجليزية والفرنسية .

وستكون الجائزة الأولى التى تمنح للاعمال الفائزة الاولى فى الدراما والموسيقى بالاسم • جائزة براغ الذهبية • بجانب ٤ جوائز أخرى للاعمال التى تحتل المراكز التالية .

وخلال الايام القليلة القادمة يعلن التليفزيون أسماء أعماله الفنية التى يشترك بها فى أيام وليالى مهرجان • جولدن براغ • الدولى بتشيكوسلوفاكيا .

نو

○ من حق حمدية حمدى أن تقدم فى برنامجها • العالم يغنى • ما تشاء من الاغنيات الأجنبيه الحديثة . حتى ولو كانت هذه الاعمال لا تتناسب مع تفكيرنا .. ولكن ليس من حقها على الاطلاق أن تقدم لنا مطربا يتشبه بالنساء من حيث الملابس والحركات والمكياج على اعتبار انه آخر صيحة فى فن الاغنية وأنه معبود الشباب فى العالم ..!

○ يبدو أن الخلفيات الاجنبية التى يقدمها برنامج • اخترنا لك • دون المستوى من وجهة نظر المخرج فتحى عبد الستار فقرر أن يلقى المخرجين الاجانب درسا فى الاخراج لن ينسوه حيث قرر اعادة تقديم حلقات مسلسلة • الفاشل • حسن ونعيمه • فى سهرة الاربعاء اسبوعيا ..!!

برافو

○ لسهير الاتربى .. فى برنامجها • لو كنت المسئول • دون اسبوعى لاستديعابنا يتعلمن منه كيف يمكن اتاحة الفرصة للضيوف من أجل الاستمرار فى أحاديثهم دون مقاطعة من المذيعة لمجرد اثبات وجودها .!

○ فى فترة رئاسة السيدة تماضر توفيق للتليفزيون كانت تنادى دائما بيان مفيد البرنامج هو أكثر من نستطيع تقديمه على الشاشة .. وان المذيعة مهما كانت موهبتها لن تستطيع منافسته فى هذا المجال ولم يصدقها أحد .!

وبعد سنوات أكد الواقع هذه الحقيقة بنجاح سلمى الشماع فى برنامجها الاسبوعى عن السينما المصرية .. وعقيد فوزى فى سهراته !

محمد تبارك

سهرات الاسبوع فى التليفزيون

الاحد : سهرة القناة الأولى مع برنامج استوديو ٨٤ ولقاء مع المطرب اركان فؤاد .. وسهرة القناة الثانية مع الحلقة الاجنبية سفينة الحب .

الاثنين : سهرة القناة الأولى مع نجم وسهرة مع صلاح منتصر وسهرة القناة الثانية مع فيلم اجنبى .

الثلاثاء : الفيلم العربى امرأة فى دوامة بطولة شادية وعماد حمدى اخراج محمود ذو الفقار فى سهرة القناة الأولى . وحلقة اجنبية • ملائكة تشارلز على القناة الثانية .

الاربعاء : برنامج اخترنا لك سهرة القناة الأولى . وسهرة منوعات على القناة الثانية تقديم فاطمة الكسبانى اخراج فتحى عبدالستار .

الخميس : سهرة القناة الأولى مع الفيلم العربى • خانقة من شىء ما • بطولة نجوى ابراهيم ورشدى اباظة اخراج يحيى العلمى .. وسهرة القناة الثانية مع برنامج أوسكار ويعرض فيلم مكان ما فى الزمان بطولة كريستوفر ريف وجانوت زووك .

الجمعة : سهرة القناة الأولى مع برنامج السينما بين الأمس واليوم .. وسهرة القناة الثانية مع الفيلم الاجنبى

تسمع اليوم

● اذاعة القرآن الكريم

٧،١١ مساء برنامج الرحمن علم القرآن وتلاوة لآيات من سورة التوبة يعقبها شرح لاحكام التلاوة للشيخ السيد عبد الغفار الزيات .. البرنامج اعداد وتقديم حسين عبدالجواد .

● البرنامج العام

٩،٣٠ مساء برنامج خاص عن عبدالعزيز جاويش تأليف احمد ابو طالب اخراج مدحت زكى وبطولة ابراهيم الشامى ومحيى الدين عبدالمحسن وعزت المشد وابراهيم كمال .

● اذاعة الشعب .

٧،١٠ مساء برنامج قطرات من عيون الأدب ويقدم مختارات للشعراء العراقيين امثال نازك الملائكة وعبدالوهاب البياتى وبدر شاكر .. البرنامج اعداد السيد ذكرى وتقدم فتحية القناوى .

● البرنامج الثانى

٩ مساء برنامج الأدباء حلقة مع الشاعر اليونانى المعاصر كوستا بابا يورغو البرنامج اعداد دكتور نعيم عطية وتقديم شوقى فهيم .

ستوديو • ٤ • يتفرغ للبرامج التليفزيونية فقط

تم الاتفاق بين سامية صادق رئيسة التليفزيون وثريا عبدالله وكيل وزارة التعليم لشئون التليفزيون التعليمى والتدريب على قيام التليفزيون باستكمال التجهيزات الفنية التى يحتاجها الاستوديو الخاص بوزارة التربية والتعليم لتذاع من خلاله البرامج التعليمية لتخفيف الضغط على أستوديوهات التليفزيون وليخصص ستوديو • ٤ • للاعمال الفنية فقط .

٤ أفلام تسجيلية للتليفزيون الهندى

٤ أفلام تسجيلية تطير الى الهند خلال الايام القليلة القادمة لعرضها هناك بناء على طلب مكتبنا الاعلامى وهذه الافلام هى • حتشبسوت • اخراج سعدية غنيم و • ست الدار الفرعونية • اخراج فريدة عرمان و • دير سانت كاترين اخراج سعيد عماشة و • سيناء أرض الفيروز • اخراج على الغزولى .

فى انتظار الرد :

تدرس لجنة الانتاج المشترك بالتليفزيون فى اجتماعها القادم خطة الانتاج التى تقدم بها لطفى شريف بحرى من التليفزيون التونسى لعمل برامج مشتركة بين القاهرة وتونس بعد نجاح تجربة الانتاج المشترك بين مصر وسلطنة عمان وقطر فى مجال العمل التليفزيونى .

وتفاصيل المشروع التونسى للانتاج المشترك مع تليفزيون القاهرة تتضمن انتاج برامج مشتركة عن الشباب ومسلسلات للاطفال وتغطية احتفالات شم النسيم فى البلدين وتغطية مهرجان قرطاج الصيفى فى تونس .

فاجنر وكوجاك والرجل الخفى ومسلسلات أخرى فى الطريق اليك

حلقات اجنبية جديدة وصلت التليفزيون منذ أيام ويبدأ فى عرضها خلال الايام القليلة القادمة وهذه الحلقات لاشهر المسلسلات التى سبق اذاعتها من قبل وحققت نجاحا كبيرا وهى : • كوجاك • و • الرجل الخفى • و • محاكمة ريتشارد الثالث • و • قصة حياة فاجنر • و • المرأة ذات الرداء الابيض • .

السد العالى فى تحقيق اذاعى

تدور حلقة اليوم من برنامج تحقيق اذاعى حول السد العالى بمناسبة الاحتفال بعيده الفضى ويفتح التحقيق أهم ملفات السد العالى ومنها القرار الجمهورى ببدء العمل فى السد العالى ووثائق ومستندات عن الظروف التى احاطت بانشائه كما يقوم البرنامج بزيارة للمعمل الكيماوى الذى يتولى تحليل عينات المياه والتربة قبل وبعد الفيضانات لحماية السد من أى خطر .

البرنامج يذاع الساعة ٤،٣٠ عصر اليوم على موجة البرنامج العام .. اعداد وتقديم مصطفى غريب

نيللى تعود للتليفزيون فى عروض الاتيليه

وافق التليفزيون على فكرة برنامج المنوعات الجديد • أتيليه • الذى تقدم به المخرج فتحى عبد الستار وتقوم ببطولته نيللى ويتم عرضه خلال شهر رمضان القادم .

وفكرة برنامج اتيليه تقدم من خلال وجود نيللى فى مرسم خاص به اتيليه واثناء تعاملها مع الفرشاة والالوان فى رسم لوحات فنية ومع ربط حياتها الواقعية بما فيها من مؤثرات متعددة تؤثر عليها بالطبع تصبح هذه اللوحات الفنية مدخلا لقصة استعراضية تبدأ احداثها مع رسم اللوحة تنتهى بانتهاء الفنانة من وضع لمساتها الاخيرة عليها .

ويعتمد برنامج اتيليه على قصص نيللى ومن بينها على سبيل المثال . استعراضية عالمية تقوم بادائها • سيدتى الجميلة • وصوت الموسيقى سندريلا • والحذاء الاحمر • اوليفر تويست • وغيرها .

والمعروف ان نيللى لم تقدم اعمالا منذ تقديم حلقات فوازير رمضان الاستعراضية للتليفزيون منذ أن توقفت ١٩٨٢ .

ألوان .. الشرق الاوسط

تستضيف مديحة نجيب فى برنامج الوان المقدم يسرى الروبى خبير أجهزة الرادار ليتحدث عن تقليل حوادث مرور الطريق السريع التى انخفضت الى ٤ حوادث فى الشهر فقط بعد ان كانت بمعدل ٦٠ حادثة فى الشهر كما يتحدث عن امتلاك مصر لأول جهاز رادار يعمل بالطاقة الشمسية .. ويتحدث سامى نصير عن تقدم موسيقانا وأين تقف من موسيقى العالم المتطور بالاضافة الى أهم أخبار الفنانين العالميين وأغرب ما وصل اليه التقدم العلمى .

البرنامج يذاع الساعة ١١،٠٥ مساء اليوم باذاعة الشرق الأوسط .

دليل المستمعين باذاعة الشعب

يتحدث اللواء فوزى عز الدين فى حلقة اليوم من برنامج دليل المستمعين عن مهام مصلحة الأدلة الجنائية وما تقدمه للمواطنين من خدمات البرنامج يذاع الساعة ١٠،١٥ صباحا على موجة اذاعة الشعب .. اعداد وتقديم علاء عثمان .

القناة الأولى

١١،٠١ مذيعة الافتتاح وتقديم برنامج الدين المعاملة البرنامج يتحدث عن صفات المؤمنين فى سورة الانفال .
١١،١١ عرض سريع للبرامج .
١١،١٢ من أقوال الصحف وعرض لأهم ما نشرته الصحف والمجلات .
١١،٢٣ اشارة للبرامج التعليمية اللغة الانجليزية التعليم الأساسى اخراج هدى عبدالعزيز .
١١،٥٤ برنامج المرأة الموضوع . الاناقة فن وذوق وشرح لطريقة عمل ماكينة التريكو تقديم ليلى ابراهيم اخراج ماثر عطيه .
١٢،٠٧ الساعة تشير الى موعد أذان الظهر مأذن وجوامع .
١٢،٠٨ أذان الظهر .
١٢،١٢ من أقوال الرسول عليه الصلاة والسلام .
١٢،١٢ برنامج الأطفال صباح الخير تقديم ماجد عبدالرازق اخراج فريدة خورشيد ويتضمن فقرات عن رسومات الأطفال وصور الأطفال وفقرات من السيرك وفيلم كرتون وأغنية البرنامج .
١٢،٤٥ النشرة الاخبارية الأولى .
١،٠٠ ختام الفترة الصباحية .
٢،٠٠ الافتتاح .
٢،٠١ عرض سريع للبرامج .
٢،٠٢ برنامج فى رحاب القرآن . الموضوع تكريم الوالدين . ضيوف البرنامج .. د . محمد محمود شعبان والأستاذ مصطفى كامل عيسوى . تقديم جابر الشال . اخراج مصطفى سمهان .
٣،٠٦ أذان العصر .
٣،١٠ من أقوال الرسول عليه الصلاة والسلام .
٣،١٠ متابعة برنامج فى رحاب القرآن .
٣،٢٨ برنامج الرياضة . حلقة خاصة عن توصيات المؤتمر العلمى الدولى للرياضة للجميع . تقديم هشام رشاد . اعداد يسرى مرزوق . اخراج وفاء فاضل .
٤،٠٣ برنامج الأطفال .. الكشافة والطيران . تقديم يوسف عبدالقدوس . اخراج يوسف سلام .
٤،٣٣ برنامج الشباب حلقة خاصة عن بورسعيد وعدة لقاءات مع الشباب العامل بمختلف المهن اعداد فاتن نجم تقديم هيثم كمال اخراج فوقية امام .
٥،٠٠ البرامج التعليمية لغة عربية تقديم حامد الجوجرى اخراج سمير ناصف الموضوع نحو .
٥،٢٧ أذان المغرب .
٥،٥٩ موسيقى .
٦،٠٠ النشرة الاخبارية الثانية .
٦،١٥ صورة حية عن مجلس الشعب تقديم سمير التونى .
٦،٤٥ برنامج سلوكيات تقديم ملك اسماعيل اخراج محمود شمندى .
٦،٤٧ أذان العشاء .
٦،٥٥ اذاعة كرة سلة بين مصر والسودان والانتقال الى اذاعة خارجية للافتتاح أسبوع التكامل الرياضى العسكرى الثانى بين مصر والسودان ومباراة كرة السلة بين المنتخب العسكرى المصرى والمنتخب العسكرى السودانى اذاعة خارجية من ملعب المعهد الفنى للقوات المسلحة تقديم .. عبدالعزيز النمر اخراج ابراهيم لطيف .
٩،٠٠ النشرة الاخبارية الاخيرة .
٩،١٥ برنامج موضوع للمناقشة عن العقول المصرية فى الخارج .
١٠،٠٠ نشاهد غدا .
١٠،٣٠ برنامج نادى السينما الفيلم الهندى • أنا الجوكر • . بطولة راج كابو اخراج شيسن كابو . الضيف المؤرخ الناقد الفنى حسن امام عمر تقديم .. درية شرف الدين اعداد .. مصطفى سليمان - محمد قناوى .
١٢،٢٥ القرآن الكريم تلاوة الشيخ عبدالفتاح الشعشاعى .
١٢،٣٠ ختام السهرة .
١٢،٣٠ السلام الوطنى وختام الارسال .

القناة الثانية

٣،٠١ برنامج فى نور القرآن الكريم تلاوة الشيخ محمد سلامة تفسير محمود خليفة الموضوع الأسرة فى القرآن الكريم .
٣،٠٦ لوحة تقديم حان موعد أذان العصر ثم متابعة البرنامج .
٣،١٤ مذيعة عرض البرامج .
٣،١٦ الفيلم الأجنبى واحدى حلقات مستر موق .
٤،٤٣ منوعات ايطالية للأطفال .
٥،٠٠ برنامج اخبارى عن الهند بمناسبة الاحتفال بعيدها القومى .
٥،١٥ النشرة الاخبارية باللغة الفرنسية .
٥،٢٧ لوحة حان الآن موعد أذان المغرب ومتابعة للنشرة .
٥،٣٠ برنامج آدم وحواء تقديم سامية الأتربى اخراج مرزوق ابراهيم موضوع الحلقة عن عمل المرأة خارج المنزل .
٦،٠١ برنامج لقاء الايمان تقديم الشيخ أحمد حسن الباقورى اخراج أحمد الشناوى الموضوع الاستئذان طريق لدخول المنازل .
٦،١٦ مذيعة للتنوية عن السهرة وتقديم البرامج التعليمية .
٦،١٨ اشارة البرامج التعليمية وبرنامج اللغة العربية للتعليم الأساسى تقديم ربيع الشيخ اخراج عين الحياه الويشى الموضوع عمرو الحلقات ١١ ، ١٢ ، ١٣ ودرس عن مصادر النحاس .
٦،٤٦ لوحة ربط البرامج التعليمية .
٦،٤٧ لوحة تقديم حان الآن موعد أذان العشاء ومتابعة البرامج التعليمية وبرنامج دبلوم زراعى تقديم مصطفى عبدالحميد اخراج أحمد عويس الموضوع ادارة الأعمال المزرعية .
٧،١١ لوحة تقديم موشح راقص لفرقة رضا أه لقلبى والقمر .
٧،١٥ برنامج اعرف لعبتك تقديم محسن نوح اخراج محمود بيومى والحلقة الأولى من تعليم رياضة الملاكمة .
٧،٣٠ برنامج تأهيل المعلمين تقديم د . عبدالفتاح الشاذلى اخراج سميحة الحسينى الموضوع علوم البيئة • الموارد الطبيعية • .
٧،٥٩ النشرة الجوية .
٨،٠٥ برنامج خمسة لحسك تقديم د . زينب رضوان اخراج مرزوق أبراهيم .
٨،٠٩ منوعات أجنبية .
٨،١٠ النشرة الاخبارية باللغة الانجليزية .
٨،٣٠ الفقرة الاعلانية الأولى واعلان توعية عن الازعاج بمسترد السيارة .
٨،٣٢ المسلسل الاجنبى مدينة بلمرز .
٩،١٧ مذيعة للتنوية عن سهرة الغد .
٩،٢٢ نافذة على العالم .
٩،٢٩ برنامج كانت أيام تقديم نجوان أحمد اخراج عمر أنور الموضوع حول منطقة الكاب الأثرية وتاريخ اكتشافها ومكانتها التاريخية وأهم المقابر التى اكتشفت بالمنطقة والتى توضح أهم العصور التاريخية وحضاراتها من رسومات ونقوش .. ويتضمن لقاء مع الدكتور أحمد قدرى ولقاء مع الأثرى عابدين صيام .
٩،٥٤ الفقرة الاعلانية وتوعية عن المياه اخراج عادل مكين .
١٠،٠٥ الفيلم العربى الطريق المسدود بطولة فاتن حمامة وأحمد مظهر وشكرى سرحان اخراج صلاح أبو سيف وتدور أحداث الفيلم حول احدى الفتيات التى نشئت فى منزل سيء ووالدتها تقيم حفلات وتترك اخواتها البنات يسهروا فى لعب الكوتشينة ويرقصوا مع الرجال بينما هى تعتكف عن هذه الحياه وتفضل القراءة ولكنها تصدم عندما تمر بأول تجربة حب لها .
١٢،٠٠ أحداث ٢٤ ساعة .
١٢،٢٥ قرآن كريم ماتيسر من سورة • محمد • تلاوة الشيخ عبدالحميد الباسوسى .
١٢،٣٤ مذيعة ختام .
١٢،٣٥ السلام الوطنى .

خطة للتغيير الشامل في الحكومة .. والقطاع العام

حديث هام مع الدكتور عاطف عبيد

وزير التنمية الادارية ووزير شئون مجلس الوزراء

التغيير .. سيكون على محورين

● تغيير محدود في كل المواقع

● تغيير شامل في عدد من المواقع

حديث اجراه :
عبد العاطى حامد

● التفكير في الغاء نظام « الدرجات »

● تعديلات جذرية وهامة في التشريعات والقوانين

الحديث مع الدكتور عاطف عبيد له اهمية خاصة فهو وزير التنمية الادارية ومسئول عن احوال الموظفين وهو الوزير المسئول عن محاربة الروتين وتنفيذ خطة الحكومة في القضاء على البيروقراطية ومن جهة اخرى فهو وزير شئون مجلس الوزراء وعن طريقه تمر جميع القرارات وتعرض دقائق الامور .

قلت للوزير : منذ عام ١٩٥٢ وكل وزارة تعلن الحرب على الروتين والبيروقراطية وتكون النتيجة انتصار الروتين على الحكومة وتخرج الحكومة ويبقى الروتين والبيروقراطية فما رأيك ؟

●●● منذ عام ١٩٥٢ حتى الآن تمثلت الجهود في شكل لجان هذه اللجان انتهت الى رفع مجموعة من الشعارات بعضها كان تحت مظلة ما اطلق عليه الثورة الادارية والبعض الاخر هو الجهاز الحكومي والبعض الاخر هو القضاء على الروتين ووجهة نظري انا شخصيا انه لا يجب ان نرفع اي نوع من الشعارات دون ان نكون قادرين على تحقيقه وان ما نعد به يجب ان يكون في حدود الممكن وليس في اطار المستحيل ولذلك بمجرد ان عينت في الوزارة سألت نفسي ماهو الممكن ولكى اعد بالممكن كان لابد ان اشخص صورة الجهاز الحكومي في مصر حتى تتضح الصورة . ولكى تكون الصورة واضحة ، في اى موقع من مواقع الحكومة يتصف بصفة الجودة او السوء نعتمد على الاشياء الاتية : المكان . التجهيزات . التخطيط . وسلوك الموظف ، واذا قارنا بيننا وبين دول العالم المتقدمة ستكون المقارنة صعبة والفرق شاسع والعناصر التي ذكرتها مداخل تؤدى الى نتائج فاذا كانت العناصر التي تنتج الخدمة عناصر غير كافية ومتدنية في الجودة تكون النتائج سيئة ومن هنا يظهر المرض ولكى اعالج المرض لابد ان اغير من هذه العناصر كما وكيفا فمثلا اخصص نفقات للصيانة وانشاء ودهان المباني وتطوير المعدات وهذا لم يحدث على مدار الـ ٣٠ سنة الماضية لعدم تخصيص الاعتمادات الكافية لتطوير هذه العناصر فمثلا اذا دخلت اى مبنى حكومي تشعر بان المبنى تركه اصحابه دون اى عناية او رعاية .

هياكل الاجور

ويستطرد الوزير : حقيقة ثانية بالنسبة للموظفين .. في مصر ٧ هياكل للاجور هيكل لاجور العاملين في فروع الشركات الاجنبية وادنى مرتب فيها من ١٥٠ الى ٢٠٠ جنيه واعلى مرتب يصل لعدة الاف في الشهر .

الهيكل الثاني للشركات المشتركة الفنية مثل البنوك المشتركة وشركات البترول المشتركة والشركات الصناعية المشتركة وهذه مرتباتها اقل من الاولى .

والهيكل الثالث هى الشركات المشتركة متوسطة القدرة ومرتباتها اقل من سابقتها .

والهيكل الرابع الشركات المشتركة الحديثة التكوين .

والهيكل الخامس شركات القطاع العام الغنية .

والهيكل السادس شركات القطاع العام الصغيرة .

والهيكل السابع القطاع الحكومي ويقدم ادنى مستويات الاجور في مصر .

ولهذا اصبح القطاع الحكومي طاردا للكفاءات بمعنى ان من يقبل عمله في الحكومة هو الذى لا يجد فرصة في احد القطاعات الاخرى سواء كان موظفا او قيادة امام هذا الواقع . فلن نستطيع تغيير الصورة تغييرا جذريا في خلال فترة محدودة ولكن لابد من تغييرها بالتدريج واستخدام ماهو موجود استخداما افضل وتحسين الصورة لما هو موجود ولو تحسين جزئي .

ثانيا ـ بدأنا في برنامج طموح يستهدف ان نصل بالخدمة الى مستوى قريب من مستوى الخدمة الموجود في الخارج ونقطة البداية معروفة ونقطة النهاية معروفة فمثلا سنبدأ بالتغيير الشامل في عدد محدود جدا من المصالح الحكومية . سيكون هدفنا العمل على محورين :

* الاول تغيير محدود في كل المواقع
* الثاني تغيير شامل في عدد من المواقع

اما بالنسبة للتغيير المحدود فسيكون عن طريق تحسين الخدمة واستغلال الامكانيات الموجودة ومحاولة لتطويرها مع حل المشاكل المستعصية فمثلا لابد من رفع اجور العاملين في القطاع الحكومي عن طريق نظام الحوافز نتيجة انتاجهم .

كما كونت ٣٠ مجموعة من الكفاءات الادارية لدراسة الخدمات الحكومية وتطويرها هذه المجموعات ستنتهى تقاريرها في اخر فبراير . ستدرس الموقف كما هو ويقارنون طرق العمل عندنا بالخارج ويقولون لنا ماهو الممكن وماهو المستحيل فمثلا رخصة المرور لا تحتاج في الخارج الا لثلاث دقائق وعندنا تستغرق يوما او يومين بحثنا الامر وجدنا ان ضياع الوقت يكون في دفع الرسوم او الكشف على السيارة او المخالفات .

فلماذا لايكون الكشف على السيارة في محطات بنزين معتمدة والغرامة يكون لها مكتب للتحصيل الفوري وسداد الرسوم يكون عن طريق شراء طابع .

ولقد شكلت مجموعات أخرى تعمل حاليا خلاف المجموعات الـ ٢٠ وذلك لبحث معاناة الجماهير في المصالح الحكومية واخرى ستبحث نظام الحوافز في المصالح الايرادية كالشهر العقاري والجمارك والضرائب والسجل المدني .

قضايا نبحثها حاليا :
- ● العمالة في مصر
- ● توحيد التشريعات

قضايا انتهينا منها :
- ● سياسة الدعم
- ● الاسكان

قضايا للمستقبل :
- ● هموم الموظف المصري
- ● اختصار اجهزة الرقابة

قوانين لاطوغلي اغا

سألت الدكتور عاطف عبيد : القوانين الموجودة والتي تعمل بها الدولة بعضها منذ ايام الاحتلال التركي وكل الذى يحدث هو عملية ترقيع لهذه القوانين ـ فما هو الحل ؟

●●● شكلت مجموعات لبحث هذه التشريعات وسوف نبدأ في الخطوة الثانية ان شاء الله لاجراء التعديلات الجذرية في هذه التشريعات .

قلت لوزير التنمية الادارية : مربوط على الدرجة التاسعة والناس درجات هى اغنية كل موظف مصري فمتى يتحرر الموظف من الدرجة ولايكون عبدا لها ؟

●●● قال الوزير : انا معك ان نظام الدرجات نظام معقد وغير مجد ولا تعمل به اى دولة متقدمة وافكاري في التغيير تقوم على ان الوظائف أنواع : النوع الاول يحتاج الى خبرة ومهارة في القيادة واخرى تحتاج الى خبرة ومهارة فنية وثالثة تحتاج الى خبرة ومهارة كتابية ورابعه تحتاج الى خبرة ومهارة عمالية وتنقسم المهارة لكل من هذه الوظائف الى مستويين او منها الى مستويات ..(أ) ماهر (ب) متوسط (ج) مبتدئ يجب ان نحدد الراتب لكل مستوى من هذه المستويات ولا يرتبط الامر بالمؤهل الدراسي ولا بعدد سنوات الخدمة ولابد ان يقيم الموظف بقيمة مايعطى للوظيفة لا بالمؤهل الدراسي ولا بعدد سنوات الخدمة اى لا يرتبط الاجر في النهاية بشهادتين : شهادة الميلاد وشهادة الدراسة بدلا من العمل والانتاج ولابد من اعادة النظر في الاجور في القطاع الحكومي والقطاع العام وقطاع الاعمال على اساس الاجر مقابل الانجاز .

التغيير الجذري

قلت : متى يتم التغيير ؟

●●● قال الوزير : هذا هدف موضوع امامنا من ضمن اهدافنا للتطوير والتغيير انما يوجد ١٥ موضوعا في مجال التنمية الادارية كل موضوع يحتاج الى وقت واهم هذه الموضوعات حجم العمالة في الجهاز الحكومي والدولة تسمح بزيادته سنويا من خلال تعيين الخريجين ولابد ان نعيد النظر في سياسة تشغيل الخريجين في الحكومة بالكامل ولكن اعادة النظر لا تعني ان اوقف التشغيل واترك الخريجين في الشارع انما المطلوب هو اعادة توجيه الخريجين والاهتمام بتنمية قدرات العماله بتخصصاتها المختلفة .

قوانين بالجملة

قلت لوزير التنمية الادارية : بصراحة الجهاز المركزي للتنظيم والادارة وهو مستشار كل اجهزة الحكومة في النواحي الادارية يتسبب في ان « يتوه » الموظف في كثرة لوائح الموظفين وتعدد التفسيرات ـ فمتى يكون قانون الموظفين واضحا وبسيطا . ؟

●●● قال الوزير : لقد وضعنا مع الجهاز المركزي للتنظيم والادارة خطة بهدف تطوير الخدمات الحكومية سواء من الناحية التشريعية او من الناحية الانتاجية وقد عقدت اكثر من اجتماع مع زميلي الدكتور حسن توفيق وحددنا القضايا الهامة بمايلي :

× قضية تخفيض حجم العمالة في الحكومة ـ فيوجد لدينا ٢,٧ مليون موظف نرجو ان ينخفض الى ٢ مليون موظف وهذا يكون اختياريا من الموظفين فنشجع على ترك العمل في الحكومة عن طريق اقامة مشروعات صغيرة وبهذا نكون قد استطعنا ان نحتفظ بأجور ٢,٧ مليون موظف لـ ٢ مليون موظف .

× قضية نظافة الابنية الحكومية ـ فغير معقول ان يكون لدينا هذا العدد الضخم من السعاه ومستوى النظافة كما هو حاليا .

× قضية صيانة المباني الحكومية والتجهيزات

× إدخال نظام للحوافز يربط الدخل بالانتاج

× الاسلوب الامثل لاستخدام السيارات الحكومية

× تحقيق التقارب في الدخول بين القطاع العام والقطاع الحكومي

فاقد الشيء

قلت للوزير : فاقد الشيء لايعطيه فما رأيك في الموظف المصري الذى يحمل كل هموم الدنيا ومطلوب منه ان يعطي وينتج بلا تفكير في مشاكله ؟

●●● قال الوزير : لابد ان اسمح له بزيادة دخله من الوظيفة فلابد ان يأخذ الموظف بقدر عمله ولابد من التفرقة بين الموظف المجد والموظف المهمل في الاجر لان الجميع الان يتساوون في الاجر الذى يعمل والذى لا يعمل .

قلت : تكلمنا عن الغاء الدرجات فمتى تحل مشاكل العلاوات والترقيات ؟

●●● قال الوزير : الترقيات والعلاوات تكون بقدر الانتاج

تعدد اجهزة الرقابة

سألت : اذا كنا نريد من المديرين ورؤساء مجلس الادارة الانطلاق كيف يحدث هذا ونحن نكبلهم بالقيود فاجهزة الرقابة كثيرة يوجد الجهاز المركزي للمحاسبات والنيابة الادارية ومجلس الدولة واجهزة وزارة الداخلية المتخصصة والرقابة الادارية فكيف يعمل اى رئيس مجلس ادارة في هذه الظروف ؟

●●● قال الوزير : علاقة وحدات الانتاج الهامة بالاجهزة الرقابية الادارية تشغل بالنا من شهرين ولدى توصية من رئيس مجلس الوزراء بان نعد دراسة في هذا الموضوع تعرض على لجنة السياسات ثم مجلس الوزراء في اطار القرار السياسي الذى يحكم هذا الموقف ولقد طلب رئيس الوزراء الا يحدث التغيير الا بعد دراسة علمية نابعة من الواقع .

قلت : ومارأيك في هذا ؟

●●● قال : العالم يسير في خطين لمحاربة الانحراف فالانحراف موجود في كل مكان ولكن تتم الرقابة عن طريق الاجهزة الفنية والجهاز الفني في اى مصلحة هو الذى يحيل الى النيابة او الاجهزة الاخرى الرقابية تتم من خلال المحاسبة على الانجاز اولا ، ثم تشديد العقوبة على الانحراف وعدم السماح للانحراف او استغلال الوظيفة .

كلام جرايد

قلت للدكتور عاطف عبيد : اهم شيء بالنسبة للحكومة هو المتابعة حتى لايصبح كلام الحكومة كما يقول بعض الناس مجرد كلام جرايد فماذا عن المتابعة وهل يوجد محاسبة عن التقصير ؟

●●● قال وزير شئون مجلس الوزراء : توجد متابعة دائمة ومن تعليمات رئيس الوزراء ان توجد متابعة اسبوعية واخرى شهرية واخرى كل ستة شهور لما يصدر من قرارات ومانفذ منها ومالا ينفذ منها .

سوف افرغ هذا الاسبوع من اعداد كتيب يشمل قرارات اللجان الوزارية ومجلس الوزراء وسوف يطبع ويوزع . ليعرفها كل من له مصلحة او يتأثر بها .

قلت : بعد ان استلمت عملك كوزير للتنمية الادارية ـ هل كنت متصورا ان جهاز الحكومة بهذا الشكل ؟

●●● قال الوزير : انا لست غريبا عن البلد بل اعيش فيها وفي مشاكلها ولكن مالمسته عن قرب يجعلني اقول ان الجهاز الحكومي يحتاج الى دفعة قوية وتطوير كبير فمثلا عدد سكان مصر ٤٧ مليون نسمة ، الذى يعمل منهم ١٢ مليونا ، المفروض ان يعمل على الاقل ١٨ مليونا ولكن الذى يعمل فعلا لا يتناسب مع هذا الرقم .

رعاية القطاع الخاص

قلت : اريد ان اعرف ماهى التكليفات التى تبحثها حاليا وتهتم بها الوزارة ككل ؟

●●● قال وزير شئون مجلس الوزراء : لقد انتهينا من دراسة الدعم وسيكون للمستحقين فعلا ودراسة السكان انتهت بتكوين المجلس الاعلى للسكان وستتخذ بعض الاجراءات الضرورية لمواجهة هذا الغول الرهيب كذلك رعاية القطاع الخاص ورعاية غير عادية وانشاء مركز للمعلومات لمجلس الوزراء وضرورة تغيير التشريعات والزيادة الانتاجية في المواقع وتطوير خدمات البيع والتوزيع وقضية توفير المواد الاساسية الاستهلاكية .

قلت : تقول انك مكلف برعاية القطاع الخاص وحل مشاكله ..

●●● قال وزير شئون مجلس الوزراء : تحدث بعض المشاكل من جراء بعض القرارات او التصرفات سواء في الحكومة والقطاع الخاص فمثلا يوجد موعد معي مع الصيادلة لحل مشاكلهم مع شركات الادوية الاجنبية من خلال الحوار الفوري نأخذ زمام المبادرة .

قلت : يقولون بان النية تتجه الى تصفية القطاع الخاص والعودة الى الستينيات ؟

●●● قال وزير شئون مجلس الوزراء : بالعكس اننا مكلفون برعاية القطاع الخاص حتى تدليله صحيح تصدر قرارات ولكن دائما يقول رئيس الوزراء ان القرارات ليست جامدة ومن وضعنا واذا صدر اى قرار وفي الطريق تحدث اى ملاحظات تصحح القرارات وتنتهى المشاكل فورا ..

وهناك اجتماعات بصفة دائمة مع القطاع الخاص لحل مشاكلهم . منها ان رئيس الوزراء يتابع عن قرب اجتماعات جمعية رجال الاعمال ومنظماتهم يتعرف مشاكلهم لانهائها وحلها وتوجد مقابلات كثيرة ولقاءات لرئيس الوزراء يحل فيها المشاكل منها لقاءات الحزب الوطني . كما ترد الينا بعض الشكاوى نحلها فورا اذا كان لصاحبها اى حق .. هذا بخلاف اجتماعات الغرفة التجارية والاتحادات المتخصصة .

نموذج جديد

قلت : ماذا جرى للتجربة التي اعلن عنها السيد كمال حسن علي رئيس الوزراء عن انشاء مجمع مدينة نصر كنموذج للقضاء على الروتين .. هل بدأ تنفيذها وماذا تتوقع منها ؟

●● قال : هذه التجربة هى تبسيط الاجراءات الحكومية في عدد محدود من المواقع .. وهذه المواقع ستكون للجمارك والضرائب والبريد والتليفونات ، وستكون نموذجا جديدا للادارة المبسطة . وبدأنا بالبريد والتليفونات ثم الجمارك والضرائب وهكذا ، واعتقد انها ستنجح باذن الله .

قلت : ما هي الافكار الجديدة التي ادخلتها على وزارتك ، وهل نجحت ام انهارت تحت التجربة

انشاء بنك للمعلومات في مجلس الوزراء يضم جميع الدراسات التي اعدت عن مصر خلال العشر سنوات الماضية لايعرض اى موضوع على مجلس الوزراء الا بعد تجهيز الدراسات التي اعدت عنه وارفاقها بالموضوع ؟

●● قال الوزير : تجميع التشريعات المتناثرة التي تحكم الاداء الاقتصادي والخدمات الحكومية وتطوير هذه التشريعات بحيث تحقق المزيد من الانجاز والمزيد من المرونة ، مقابل تطبيق عقوبة رادعة لمن يسيء استخدام المال العام واطمئنان كامل للموظف الذى يعمل والعقوبة للمنحرف .

قلت : سؤال شخصي ـ هل كنت تتوقع ان تكون وزيرا ؟

●● قال الوزير : لا .. انا كنت استاذا في الجامعة ، ولكن فوجئت بالاختيار .

قلت : والفرق في العمل ؟

قال الوزير : بالوزير .. اى وزير يحتاج الى ٢٤ ساعة اخرى خلاف اليوم العادى .

الدكتور عاطف عبيد وزير شئون مجلس الوزراء والتنمية الإدارية
وضعنا خطة لتطوير الخدمات الحكومية واستغلال الامكانيات الموجودة

قيل .. وقال

تقدمها : سميحة طاهر

لأول مرة في أعياد الشرطة

●● احتفلت مصر أمس بعيد الشرطة .. وقد أخذ هذا الاحتفال طعما آخر عندما شاركت فيه لأول مرة المرأة المصرية .

لم تكن المرأة مجرد مشاهدة أو متفرجة .. ولكنها هذه المرة كانت ضابطة شرطة .

ثلاث عشرة ضابطة .. يمثلن أول دفعة من الجامعيات اللائي تخرجن في أكاديمية الشرطة .. ليكن طليعة تجربة تخوضها المرأة المصرية لأول مرة ●●

المرأة المصرية ضابطة شرطة ناجحة



● ملازم أول كوثر عبيد ● ملازم أول جيهان بدر ● ملازم أول منى المسلمي ● ملازم أول رقية أمين ● ملازم أول هبه الله يوسف ● ملازم أول منال ● ملازم أول فاتن أبولمون

معيدة تترك عملها بالجامعة .. وتفضل ان تكون ضابطة

كتبت ـ مها فودة

هل نجحت التجربة .. وهل استطاعت المرأة المصرية ان تؤكد جدارتها في المجال الجديد الذي اقتحمته .. وكيف ينظر ضباط الشرطة الكبار لهذه التجربة ؟

التقت « أخبار اليوم » .. مع الطليعة الأولى من ضابطات الشرطة المصريات .. وتحدثت كل واحدة منهن .. وكانت اجاباتهن دليلاً على ان المرأة المصرية حينما تمنح الفرصة والثقة .. فانها تقدم الكثير .

● ملازم أول كوثر

لانها الأولى على أول دفعة الضابطات .. فقد تم توزيعها على العلاقات العامة بأكاديمية الشرطة ..

سالت الملازم أول كوثر عبيد سالم : هل يتناسب عملك الآن مع تخصصك الجامعي ؟

قالت : طبيعة عملي في العلاقات العامة يتناسب تماما مع المؤهل الذي حصلت عليه وهو بكالوريوس الخدمة الاجتماعية .. وعملي داخل الاكاديمية يتلخص في الاشراف على العلاقات العامة والتعامل مع الضباط ومحاولة حل مشاكلهم على قدر المستطاع مع المسئولين .. ولابد لي من معرفة كافة الظروف النفسية والاجتماعية لكل الذين أتعامل معهم حتى أستطيع ان اتفهم مشاكلهم وأساعدهم على حلها .. كما أنني أساهم في الاعداد للمناسبات المختلفة التي تقام بالاكاديمية وزيارات الطلاب المستجدين .

وتضحك وهي تقول : والجنود يعاملونني تماما كما لو كنت ضابطا رجلا .. فيؤدون التحية بانضباط وينادونني « كوثر بك » ! .

● ملازم اول جيهان بدرالدين :

ـ حصلت على بكالوريوس التربية الرياضية قبل التحاقي بالاكاديمية .. ولذلك فقد تم اختياري لاكون قائدة للدفعة الجديدة من الطالبات اللاتي التحقن بالاكاديمية هذا العام .. ومسئوليتي هي تدريبهن من ناحية اللياقة البدنية والطوابير العسكرية .. والحمد لله استطعت ان اثبت ان المرأة قادرة على الحزم والانضباط مثل الرجل تماما .



ملازم أول هالة فهمي عبدالعزيز ضابط جوازات



اللواء مختار معبد
مساعد وزير الداخلية

اللواء عبدالغفار خاطر
مدير كلية الضباط المتخصصين

في المطار

● ملازم أول هالة فهمي عبدالعزيز :

ـ أقوم بفحص جوازات الركاب المسافرين والعائدين والتأكد .. من سلامتها .. والعمل في هذا المجال يناسب المرأة أكثر من الرجل لأن بعض السيدات يرفضن أحيانا التخلي عن الحجاب والنقاب للرجال ، ولذلك فوجود المرأة ضروري لمثل هذه الأحوال .

سالتها : وهل هناك مواقف حرجة صادفتك في عملك ؟

قالت : أثناء تدريبي مع ضابط الجوازات ، تم اكتشاف حالة تزوير .. وفوجئت بالراكب يلجأ لي ويستعطفني لمساعدته .. ولكني لم أتعاطف معه .. فلا مجال للعواطف في عملنا .

● ملازم أول ايمان جمال الدين :

ـ لاحظت ان ضغط العمل يزداد على أنا وزميلتي .. واكتشفت ان السر في ذلك هو الابتسامة التي نقابل بها الركاب والتي لايجدونها أحيانا من زملائنا الرجال .

شهادة نجاح

وقبل ان أغادر المطار سالت اللواء مختار معبد مساعد وزير الداخلية ومدير شرطة ميناء القاهرة الجوي : هل استطاعت المرأة ان تثبت جدارتها كضابطة جوازات ؟

قال : رغم صعوبة العمل في مجال الجوازات .. فقد استطاعت المرأة المصرية من خلال هاتين الضابطتين ان تثبت كفاءة نادرة في هذا المجال .. وهذا واضح من قدرتهما على التعامل مع الركاب بسهولة وبساطة ويسر وابتسامة دائمة .

ضبطته متلبسا !

● ملازم أول منى المسلمي : تركت عملي كمعيدة بكلية آداب الزقازيق لالتحق بأكاديمية الشرطة . وشجعني على ذلك والدي وخطيبي المعيد بطب الزقازيق .. وأنا أعمل الآن كضابط اتصال بمباحث الآداب .. واشتركت في حملة ناجحة مع زملائي الرجال ونجحنا في القبض على أحد المتهمين في قضية من قضايا الآداب ، وكان يقوم بتشغيل الفتيات بالملاهي الليلية خارج مصر .

والحقيقة انني سعيدة بعملي .. حيث أمارس مهمتي كضابطة وليس مجرد عمل مكتبي فقط .

● ملازم أول رقية حمزة : أنا زوجة وأم .. وقد شجعني زوجي وهو مهندس مثقف على العمل كضابطة شرطة بعد تخرجي في كلية الحقوق .. وأنا مؤمنة بأهمية وجود العنصر النسائي في مجال الشرطة ، وخاصة في مجال الأحداث ، لأن المرأة أقدر على بحث الحالات الاجتماعية التي يعيش فيها الصغار ، والتي تدفعهم لارتكاب الجريمة . وفي عملي بقسم الأحداث بقسم الأزبكية تفضل المتهمات أن أقوم أنا بالتحقيق معهن ، لاطمئنانهن الى أكثر من الزملاء الرجال .

● ملازم أول حنان محمود عبدالواحد :

ـ أعمل بالعلاقات العامة بشرطة السياحة .. ومن خلال موقعي تعلمت الكثير وتعرفت على المناطق السياحية بالقاهرة .. عملت في مناطق الأهرام وسقارة والمتاحف .. ونجحت كثيرا في حماية السياح من الاستغلال .

وسالت العقيد محمد علي وهو رئيس الملازم أول حنان عن عملها .. فقال انها طموحة للغاية ، وتؤدي كل الأعمال التي تكلف بها بمهارة وكفاءة عالية .. كما انها حصلت على فرق دراسية عن السياحة والآثار ، وتأمين الفنادق وكذلك تأمين الأفراد .. وهذا دليل على طموحها الشديد .

● ملازم أول فاتن أبولمون :

ـ أعمل باتحاد الشرطة الرياضي .. وهذا يتناسب مع مؤهلي الأساسي .. فأنا حاصلة على بكالوريوس تربية رياضية .. ومهمتي تتلخص في الاشراف على ادارة الألعاب المختلفة للآنسات باتحاد الشرطة .. وقد استطعت أن أصل ببعض الآنسات في ألعاب القوى والجودو الى شرف تمثيل مصر في المنتخب القومي .

وعندما سالت العقيد عبدالحميد الوكيل سكرتير اتحاد الشرطة الرياضي عن فاتن .. قال : انها مثال للجدية والانضباط في مواعيدها وسلوكياتها .. وهي نموذج مشرف للمرأة المصرية عندما توضع في المكان المناسب لها .

في السجن !

اختارت مصلحة السجون اثنتين من الضابطات للعمل بها .. الأولى ملازم أول الهام يس وتعمل ضابطة بسجن النساء بالقناطر .. والثانية هي ملازم أول أميرة عبدالعزيز وتعمل بسجن الرجال بطرة ، ومهمتها تفتيش السيدات اللائي يأتين لزيارة المسجونين .

تقول ملازم أول الهام : في البداية تلقيت نبأ تعييني بالسجون برهبة وأرق .. ولكنني تغلبت على هذه المشاعر واندمجت في العمل .. وتتلخص مهمتي في الاشراف على الزيارات وحل مشاكل المسجونات الاجتماعية والنفسية .

نجحت الشرطة النسائية

وبعد ان تقابلت مع هذه النماذج المشرفة للمرأة المصرية التي اقتحمت كل مجال .. ذهبت الى اللواء عبدالغفار خاطر مدير كلية الضباط المتخصصين بأكاديمية الشرطة .. وسالته : الى أي مدى استطاعت المرأة المصرية ان تؤكد جدارتها في هذا المجال الجديد عليها ؟

قال : استطاعت الضابطات الجديدات ان ينجحن في كل مجال عملن به من مجالات الشرطة المختلفة .. بل ان هناك مجالات نعتمد فيها تماما على الضابطات .. لان المرأة تمتاز باللباقة والذكاء الاجتماعي مما يمكنها من القيام بالتحريات وجمع المعلومات بطريقة ممتازة .. وأستطيع ان أقول وكلي ثقة ان الشرطة النسائية نجحت في مصر الى حد كبير .. وأعتقد ان الممارسة سوف تزيد من هذا النجاح .

أخبار وحواديت

قوافل طبية لجامعة الأزهر بالمناطق النائية

تبدأ من الاسبوع القادم ثاني قافلة طبية من طلاب جامعة الأزهر وأساتذتها التحرك ليقوموا بمسح طبي شامل لأهل مدينة الغردقة .

القافلة تضم ٥٦٠ طالبا من مرحلة الامتياز تحت اشراف الدكتور فوزي جاد الله الأستاذ بالكلية وسكرتير عام الجمعية المصرية لطب المجتمع . ستصحب القافلة مجموعة طلاب من كلية أصول الدين للقيام ايضا بتوعية دينية بين أهالي الغردقة .

● يجري حاليا اعادة تنظيم وزارة الطيران .. ومن المنتظر تعيين وكيل أول جديد للوزارة .. على الرغم من وجود وكيل أول بها .. الوزارة تضم ٦٠٠ من العاملين نصفهم شهادات متوسطة وبها وكلاء وزارة ..!

● المخرج التليفزيوني احمد بدر الدين يسجل ٣٠ حلقة تليفزيونية من برنامج رسالة دكتوراه .. ويستضيف البرنامج دكتور ليناقشه في موضوع رسالته سواء في العلم أو الادب أو التاريخ ويجري الحوار مع صاحب الرسالة مذيع البرامج الاخبارية صلاح الدين مصطفى

● الكتاب السادس للدكتور حسني درويش المفوض بمجلس الدولة يصدر خلال الشهر القادم وعنوانه « مبادىء العقود الادارية في ٣٠ عاما » الكتاب يضم قانون ولوائح المناقصات والمزايدات أيضا .

● احدث مشروع اجتماعي لنادي شباب الروتاري في القاهرة هو مساعدة المرضى غير القادرين وعلاجهم بواسطة كبار الاطباء الذين تطوعوا للكشف مجانا على عدد من الحالات . كل المطلوب ان يرسل المريض خطابا بحالته الى مقر النادي بشارع بهلر بالقاهرة وبعدها يتم تحديد موعد الكشف بواسطة احد الاطباء الكبار ويتم علاجه مجانا .

● محمد راضي .. القنصل المصري في مدريد يجري دراسات بالاشتراك مع الدكتور سعد بدراوي مدير حدائق الحيوان الذي كان يزور اسبانيا لانشاء أول حديقة حيوان مفتوحة في مصر .

عقيد جمال الشاذلي مامور قسم الهرم ونائبه المقدم حسين فتحي ورائد أشرف أمين اشترك الثلاثة مع ابراهيم دسوقي ومندوبة العلاقات العامة بالفندق في تقديم باقات الورود للجنود .

تحية للشرطة في عيدها

● تقليد جديد لابراهيم دسوقي مدير عام فندق ميناهاوس أوبروي .. خرجت امس موظفات الفندق لتضع اطواق الورود حول اعناق رجال الامن والمرور والسياحة والمطار بمناسبة عيد الشرطة مع تورتة كتبت عليها عبارات التهنئة لهم بهذه المناسبة ..

● الدكتور زكي نجيب محمود طار الى الاراضي الحجازية لاداء العمرة . وسوف يعقد بعدها عدة ندوات ثقافية وأدبية في مكة وجدة والمدينة المنورة .

● قام مكتب الهيئة المصرية العامة للتنشيط السياحي في باريس من أجل تشجيع سياحة الحوافز لمصر .. بدعوة مديري ثماني شركات سياحية مثل موبيل وتومسون وآخرين لزيارة مصر .

الشركات لها نفوذ كبير داخل المؤسسات السياحية الكبرى العالمية وتاثيرها بالتالي كبير على القرارات التي تتخذ لتنشيط السياحة العالمية .

يوم الوفاء

تحتفل هيئة الشرطة صباح الخميس القادم بالنادي العام لضباط الشرطة بالجزيرة بيوم الوفاء . تلتقي فيه قيادات الشرطة الحالية مع جميع قيادات الشرطة السابقة من رتبة اللواء بالمعاش في جو تسوده روح الاسرة الواحدة يحضر هذا اللقاء أحمد رشدي وزير الداخلية ومساعدو الوزير ومديرو المصالح والادارات وصرح وزير الداخلية بان ضباط الشرطة بالمعاش من رتبة اللواء مدعوون لحضور هذا اللقاء .



بعد نجاح تجربة إستخراج تصاريح السفر بمنطقة تجنيد الزقازيق في سرعة لاتتعدى ساعتين .. أصدر اللواء فؤاد عبد الرحمن حلمي مدير المنطقة قرارا بانشاء مجمع للخدمات لاستخراج شهادات الاعفاء وتحديد موقف المؤهلات العليا والمتوسطة ومكتب للتطوع بالاضافة لمكتب تصاريح السفر ـ اسند الاشراف على المجمع الجديد للمقدم رضا عاشور رئيس مكتب تصاريح السفر .

ولم تتوقف مهمة المجمع الجديد على تقديم هذه الخدمات فقط بل أمر اللواء فؤاد عبد الرحمن بتدعيم المجمع بمكتب بريد لبيع ما يلزم من أوراق مطلوبة . وماكينة تصوير فوتوكوبي تسهيلا للمواطنين .

هذه التجربة تعتبر الاولى من نوعها في مناطق التجنيد على مستوى الجمهورية .

● صدر العدد التجريبي الأول من مجلة « المسلمون » التي تصدر عن الشركة السعودية للأبحاث والتسويق . العدد الأول يصدر ٩ فبراير القادم .

● الدكتور منير متولي أصبح أستاذا لقسم وقاية النبات بكلية الزراعة جامعة الأزهر .

الكتاب الدولي للشرف يختار قاضيا مصريا

المستشار محمد سعيد العشماوي رئيس محكمة أمن الدولة العليا اختارته ٤ دوائر اعلام عالمية كأحد المفكرين الدارسين في العالم . الدوائر الاربع هي : دائرة الوحدة في العالم العربي التي تصدر في لندن ، والكتاب الدولي للشرف الذي يصدر في أمريكا . والقاموس الدولي للسير الذي يصدر في كمبردج . والسجل الدولي للوجوه الذي يصدر في انجلترا .. سعيد العشماوي أول قاضي مصري تنشر دوائر الاعلام العالمية بيانا عن تاريخ حياته ونشاطه الفكري والعلمي .

● « أبناء وشعراء عظام » .. كتاب جديد تدور به المطابع حاليا للكاتب الصحفي فتحي رزق .

● رجب الصعيدي مدير التعليم الخاص يعد الآن تقريرا لرفعه لوزير التربية والتعليم عن حالة المدارس الخاصة التي وضعت تحت الاشراف المالي والاداري للوزارة للبت في عملية استمرار الاشراف أو عدمه .

عبد الوهاب يبحث عن لحن !

الموسيقار محمد عبد الوهاب يبحث هذه الأيام ـ بمعدل ٥ ساعات يوميا ـ عن لحن فقده !

كان عبد الوهاب قد سجل مجموعة من الخواطر والالحان الموسيقية على عدة شرائط خلال فترة وجوده في باريس في الصيف الماضي .. وفي القاهرة تذكر اللحن وحتى الآن مازال البحث عنه جاريا وسط عشرات الشرائط التي عاد بها من رحلته .

عبد الوهاب يدعو الله الا يكون اللحن ضمن شريط فقده .

● قامت شركة المواصلات الباريسية بانقاذ سبعة آلاف وخمسمائة شخص من المسنين والفقراء من موجة البرد التي اجتاحت أوربا وذلك بتخصيص بعض الاماكن تحت الأرض لتكون مأوى لهم بدلا من نومهم في العراء . وقامت بتوفير التدفئة لهم في هذه الأماكن وتوفير الأسرة ايضا .

● وافق فهمي عمر رئيس الاذاعة على قيام عبد المجيد شكري رئيس إذاعة وسط الدلتا بتدريس مادة الاذاعات المحلية بقسم الاعلام بكلية آداب الزقازيق .

● الناقد المصري علي شلش الذي يقيم حاليا في لندن .. جاء في زيارة للقاهرة لمدة شهر .

كتاب اليوم القادم

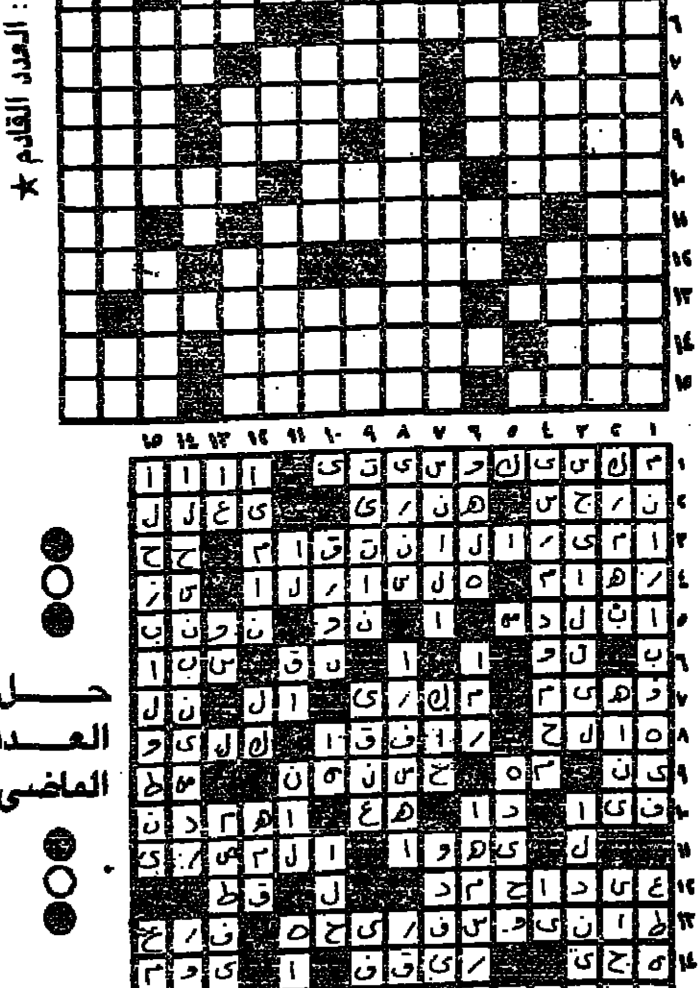
عالم الحيوان بين العلم والايمان

للكاتب الاسلامي

عبد الرزاق نوفل

كتبه قبل رحيله لننشره أول فبراير كالمعتاد

الكلمات المتقاطعة



★ الحل : العدد القادم ★

حل العدد الماضي

أفقيا :

١ - في الفم - آلة موسيقية - علقم .
٢ - لاعب كرة انجليزي معتزل - مدينة فرنسية .
٣ - وحدة كهربية - زمن (مع) - من شخصيات مجلة لبعكوكة (مع)
٤ - حواء (مـب) - في البرتقالة - لفظة ألم .
٥ - من الوالدين - بيارق - اللواء .
٦ - من أنواع الفنون التشكيلية - بحار ـ نسخ (مع) .
٧ - من أطباق الحلوى - من ادوات الخيمة (مع) - وقت .
٨ - لقب زعيم مصري راحل (مع) - لحفظ الماء - كسب .
٩ - مملكة عربية قديمة - والده (مع)ض - اكاليل (مع) .
١٠ - ١/٢ نوتي - مخرج مصري راحل - حرف نصب (مع) ز
١١ - أوان - يشتم (مع) - اله مصري قديم - مطر شديد .
١٢ - قسم - من شخصيات زقاق المدق ز .
١٣ - لقب أوروبي - لاعب سكندري معتزل - للنداء .
١٤ - طعام للاطفال - من السكنات - أصل الحياة .

رأسيا :

١ - من فلاسفة الادب العربي .
٢ - راية - من رواد القصة القصيرة .
٣ - من الكواكب - تدري - حقيقة (مع) .
٤ - للتفسير - تجدها في هراء - من الحبوب (مع) .
٥ - أنسى - لقب معلق رياضي (مع) - حيوان .
٦ - يغمرها (مع) - الاسف (مع)
٧ - فرنسي حصل على امتياز حفر قناة السويس .
٨ - متشابهان - من الفاكهة - رمز كيميائي - لقب تونسي (مع) .
٩ - أشتاق - من الوفود (مع) - نقي .
١٠ - متشابهة - يقمع - أرفس
١١ - التنور (مـب) - أدق - بيت الاسد .
١٢ - في أسماء الطيور - رمز جبري .
١٣ - يجوز (مع) - من الزواحف (مع) - نبال .
١٤ - معلق رياضي - للنداء .
١٥ - أغنية لعبد الحليم حافظ .



خلال سنوات الدراسة يكون بنك ناصر وسيلة من وسائل التيسير على الطلاب .. وبعد انتهاء الدراسة يكون من وسائل العذاب !! ..

وحتى لو قبلنا ان يعذب الذين تعاملوا معه .. فما هو ذنب هؤلاء الذين لم يتعاملوا معه على الاطلاق ان يحكم عليهم برحلة عذاب من مدنهم وقراهم الى القاهرة ليتعاملوا مع الروتين القاتل من أجل ورقة صغيرة تثبت انهم لم يقترضوا من البنك .. ويواجه هذه المشكلة كل عام اكثر من ٧٠ الف خريج !! ..

وبدون هذه الورقة .. لا يستطيع اى خريج ان يقدم اوراقه للتعيين !! ..

والسبب : بنك الطلبة .. !

تقف كل يوم الطوابير الطويلة أمام الفرع الرئيسي لبنك الطلبة التابع لبنك ناصر .. بجامعة عين شمس انتظارا لهذه الورقة.

تحقيق :

رفعت فياض

المسئول عن البنك يقول ان الطلاب يمكنهم الحصول على هذه الورقة من فروع المحافظات .. ولكن فروع المحافظات وهذه الطوابير تقول بعكس ذلك.

ذهبت « أخبار اليوم » الى المسئول الاول عن فرع الجامعات او ما يطلق عليه بنك الطلبة بجامعة عين شمس .. وهو حسن قرني .. فقال : ليس صحيحا ان الخريجين يأتون الى القاهرة فقط لتحديد موقفهم من المديونية .. وقد كان هذا موجود بالفعل منذ ٤ سنوات ، إلا انه بعد ذلك صدرت أوامر لجميع فروع بنك ناصر بالمحافظات وعددها ٢٤ فرعا .. ويمكن لاى خريج ان يتوجه الى البنك في الاقليم الذى يكون في دائرته ويقدم طلبا بكشف مديونيته من البنك الرئيسي ويتم السداد واخلاء الطرف دون الانتقال الى القاهرة .

ويشرح حسن قرني القضية من بدايتها فيقول : بدأت فكرة القروض لطلاب الجامعات من بنك الطلبة عام ١٩٦١ .. وهى قروض عينيه ونقدية وقروض طوارىء تصرف للطلاب الذين يتعرضون لحالات طارئة .

وقد بدأت تتزايد كمية القروض للطلاب الى ان وصلت هذا العام مثلا الى ٢ مليون جنيه .. وتجتمع اللجنة العليا المشرفة على الاقراض الجامعي بالبنك الرئيسي وهو بنك ناصر ، وتتولى توزيع هذا الاعتماد على جميع الجامعات والمعاهد .

قيمة القرض

● قلت : وكيف تتم تحديد قيمة القرض ؟

ـ قال : تصرف لطلاب الكليات والمعاهد النظرية قروضا بحد ادنى ٢٥ جنيها لكل طالب مستحق .. وحد أقصى ٥٠ جنيها .. اما الكليات والمعاهد العملية فتصرف في حدود ٣٠ جنيها كحد ادنى و ٦٠ جنيها كحد أقصى .. أما قروض الطوارىء فتصرف في حدود ١٢٠ جنيها .. وبالنسبة لقروض طلاب الامتياز بكليات الطب وكليات الهندسة في السنوات النهائية والتى قررها البنك لأول مرة هذا العام فيصل القرض الى ١٥٠ جنيها .

اقساط شهرية ميسرة جدا تخصم من راتبه بمعرفة جهة عمله .

● قلت : ولكن البنك اتفق على وضع شرط تحديد الخريج لموقفه من البنك كمسوغ للتعيين في أية جهة حكومية او قطاع عام .. فما هو الموقف من الخريج الذى يتقدم للعمل خارج هذه الجهات ؟

ـ قال مدير بنك الطلبة : هذه مشكلة كبيرة يعاني منها البنك حتى الآن بسبب عدم تقدم الخريجين الذين يعملون لحساب انفسهم بعد التخرج ولا يتقدمون لسداد ما عليهم .

● قلت نعود الى المشكلة وهى اضطرار الخريجين للحضور للقاهرة وللفرع الرئيسى فقط لتحديد موقفهم !!

ـ قال مدير بنك الطلبة لقد نقل البنك خدمته المصرفية والاجتماعية الى حيث الطالب بمقر كليته او معهده عند تسليمه مبلغ القرض . وعند رغبته في السداد او التقسيط أو الحصول على شهادة البنك بعدم سابقة التعامل .. فقد اصدرت الادارة العليا للبنك تعليماتها الى فروع البنك في الاقاليم وعددها ٢٤ فرعا في جميع محافظات مصر يتلقى طلبات ورغبات الخريجين وتصديرها الى فرع الجامعات بالقاهرة ، الذى يقوم بتحديد موقف كل خريج ويرسله الى فرع البنك ليقدمه الى الطالب دون ان يضطر الى السفر أو الانتقال الى القاهرة .. وهذه العملية تستغرق حوالى اسبوعين ..

والتقت « أخبار اليوم » بمجموعة كبيرة من الخريجين الواقفين في طوابير طويلة لاستخراج الشهادة المطلوبة من البنك التى تفيد موقفهم الاقراضي او تفيد عدم اقتراضهم .. وجميعهم قادمين من محافظات بعيدة فأكدوا جميعا وبلا استثناء انهم ذهبوا الى فروع البنك كل في محافظته إلا ان المسئولين بهذه البنوك رفضوا

● أمين داود عبد .. خريج زراعة اسيوط : جئت للقاهرة لاستخراج اخلاء طرف من الفرع الرئيسي بالقاهرة بعد ان ذهبت الى فرع البنك في اسيوط ورفضوا هذا واكدوا لى ان اختصاص ذلك هو الفرع الرئيسى بالقاهرة كما رفضت الكلية حصولى على الشهادة الاصلية لتخرجي إلا بعد حصولى على اخلاء طرف من القاهرة .

● مصطفى زكي الطباخ .. خريج المعهد الفنى التجارى شبين الكوم ذهبت بنفسى الى احد اصدقائى في فرع البنك في شبين الكوم إلا أنه اكد لى اكثر من مرة أن استخراج اخلاء الطرف من القاهرة فقط .. ولم يحدث لاى زميل ان استخرج اخلاء طرف من الفرع بشبين

● مهندس رجب فرحات على عيسى .. خريج هندسة شبين الكوم : ذهب زملائى في العام الماضى الى فرع البنك بشبين الكوم لاستخراج اخلاء الطرف إلا أنهم رفضوا بحجة عدم اختصاصهم .. وجاء زملائى جميعا الى الفرع الرئيسى بالقاهرة .

● ماجدة عبدالحميد عبدالعزيز : خريجة طب الزقازيق : جئت للفرع الرئيسى وتحملت مشقة السفر .. مع اننى لم اصرف اى قرض من البنك طوال دراستى .. وذهب زملائى من قبل الى فرع البنك بالزقازيق لاستخراج اخلاء الطرف إلا أن الفرع رفض وقال ان هذا يتم في القاهرة فقط .

● محمد على محمد .. خريج تربية اسوان : حضرت من اسوان وتحملت مشقة السفر والاقامة في القاهرة لعدة ايام لاستخراج اخلاء الطرف من الفرع الرئيسى بالقاهرة مع اننى لم اقترض شيئا طوال مدة الدراسة .. وبعد ان ذهبت الى فرع البنك بأسوان الا انه رفض لعدم اختصاصه بذلك .

وتظل المشكلة حائرة مابين ٧٠ الف خريج سنويا وبين بنك الطلبة .. فالبنك يؤكد انه مسموح للفروع بالمساهمة في أعطاء اخلاء الطرف إلا أن الخريجين يؤكدون عكس ذلك ويضطرون للحضور الى القاهرة .. سواء من حصل منهم على قرض .. او من لم يحصل .. فايهما نصدق .







حسن قرني

فرع القاهرة فقط لاستخراج إخلاء الطرف

انتهت مذابح الأشجار

تجريم اقتلاع الأشجار وقطعها وشرطة المرافق تتولى حمايتها

أخيرا صدر القرار .. وفقد جلادو الاشجار عملهم !

صدر قرار الغاء تنفيذ حكم الاعدام في الاشجار .. واستفاد من هذا القرار ٢٢٠ شجرة تم نقلها الى قلب القاهرة لتساهم في نشر الخضرة ، بعد أن كانت مهددة بالقطع والاعدام !

ومع هذا القرار .. صدر قرار آخر بتجريم اقتلاع الأشجار أو قطعها .. وتكليف شرطة المرافق بحماية الأشجار والحدائق .

ويشرف محافظ القاهرة يوسف صبرى أبو طالب بنفسه على اجراءات نقل وحماية أشجار العاصمة .. بل ويعمل على تأكيد أن هذه الاجراءات ستصبح دستورا دائما للحفاظ على الخضرة ونشرها في كل مكان بالقاهرة .

محافظ القاهرة : لن تقطع شجرة واحدة بعد الآن

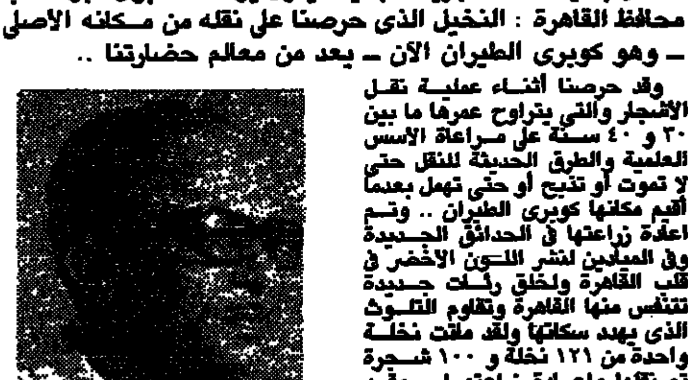
عن بداية هذه التجربة الجديدة يقول يوسف صبرى أبو طالب محافظ القاهرة : النخيل الذى حرصنا على نقله من مكانه الاصلى ـ وهو كوبرى الطيران الآن ـ يعد من معالم حضارتنا ..

وقد حرصنا أثناء عملية نقل الأشجار والتى يتراوح عمرها ما بين ٣٠ و ٤٠ سنة على مراعاة الأسس العلمية والطرق الحديثة للنقل حتى لا تموت أو تذبل أو حتى تهمل بعدما أقيم مكانها كوبرى الطيران .. وتم اعادة زراعتها في الحدائق الجديدة وفي الميادين لنشر اللون الأخضر في قلب القاهرة ولخلق رئات جديدة تتنفس منها القاهرة وتقاوم التلوث الذى يهدد سكانها ولقد ملئت نخلة واحدة من ١٢١ نخلة و ١٠٠ شجرة تم نقلها واعادة زراعتها .. وقد أعطيت تعليماتي لكل المختصين والمسئولين بالمحافظة على الحفاظ على كل شجرة مهما كانت والانتفاع بها ومتابعة ما يتم زراعته ولاسيما في الأحياء الشعبية وحول التجمعات السكانية .

نهاية لمذابح الأشجار

مذبحة الأشجار أو ازالتها هى الأسلوب الذى كان متبعا في حالات اقامة أى انشاءات عمرانية أو مشروعات وكان أقصى استغلال لهذه الأشجار هو بيع أخشابها بمزاد وتنتهى آثار الخضرة ولكن بدأ عهد جديد للتعامل مع الخضرة والأشجار بنقلها والحفاظ عليها ..

هكذا يقول عبدالرحمن عبدالعال رئيس هيئة نظافة وتجميل القاهرة .. ويضيف : وميدان الطيران كان من أجمل الميادين بالقاهرة لوجود نخيل طويل العمر ومن النوع النادر الذى يسمى « براتشراريا » وشجر « فيكس » المعمر .. وبدلا من التخلص منها أصر محافظ القاهرة على نقلها واستغلالها للتجميل بمواقع أخرى . وذلك من واقع تجربته في محافظة شمال سيناء .. واجتمع مهندسو الهيئة وقاموا بإجراء الخطوات العلمية لتنفيذ النقل بالرغم من التخوف الذى ساد التنفيذ في البداية لانها تنفذ لأول مرة بالقاهرة ولم تتكلف هذه العملية مليما واحدا حيث استخدمت معدات وأوناش وناقلات الهيئة الى جانب سندات للنخيل يحيط بها قوائم خشبية في البداية ..



لواء عبد الرحمن عبد العال

تحقيق : سعاد أبو النصر

٧ نخلات بميدان الحسين

ويضيف عبدالرحمن عبدالعال : كما تم نقل ٧ نخلات الى ميدان المشهد الحسينى عند نفق المشاة مازالت تحيط بها الأعمدة الخشبية .. و ٦ نخلات بحديقة دار العلوم و ٨ نخلات بحديقة عرب المحمدى ويتم نقل باقى النخيل لتجميل طريق مطار الماظة بجوار نادى الضباط وطريق مطار القاهرة أمام شيراتون هليوبوليس وميدان شارع الحجاز بمصر الجديدة وحول كوبرى المالحمدىوالمقطم وبعض الميادين في الأحياء الشعبية .

اتجاه يجب تعميمه

ويقول د. ابراهيم عنتر رئيس جهاز تحسين التربة بوزارة الزراعة : نقل الأشجار عملية ضرورية واتجاه سليم يجب تعميمه وتجريم من يقتل شجرة أو يبنى مكانها دون نقلها ، وفي كثير من الدول لا يتم نقلها وليس قتل شجرة الا بموافقة الهيئات العليا ومنها مجلس الوزراء بتلك الدول . وهى عملية سهلة جدا وعلمية يجب تعميمها والاستفادة من هذه التجربة بكل المحافظات ..

وبعد هذه العملية الأخيرة .. فقد وصل رصيد القاهرة من الرقعة الزراعية الآن ٧٨ فدانا ونصف فدان .. وأصبحت تضم ١٢ حديقة .. وجددت ١٠ حدائق قديمة مع ١٤٦ حوض زرع وزهور بالميادين العامة ومليون و ٢٣٧ ألفا و ٩٨ شجرة مع ١١٧ نخلة و ٧ نخلات من الحجم الكبير .

مواجهة

مولد وصاحبه غائب !..!

كتبت في الاسبوع الماضى عما يجرى في مستشفى الدمرداش من اهمال جسيم ، وطالبت بأن تقوم أجهزة الدولة ببحث الحالة السيئة التى وصل اليها هذا المستشفى ، وبعد النشر

حضر الى بعض الاشخاص ووصلتنى خطابات كثيرة يعلق اصحابها عما جرى لهم في هذا المستشفى ؟

●● فتحى الشوبكى من المطرية يقول لى ان مستشفى الدمرداش سلخانة ، فقد حدث ان أخذ والدته وهى سيدة عجوز اجريت لها عملية جراحية ، وبعد العملية اكتشفوا انهم اجروا العملية خطأ ومطلوب لها عملية ثانية ، هذا بخلاف سوء العناية وعدم الرعاية مما اضطره الى نقل والدته الى جراح خارج المستشفى لعمل العملية الصحيحة ، ومازالت والدته بين الحياة والموت بسبب هذا الاهمال ..!!

●● السيد جزر عبد المعنم يقول ان ما كتبته نقطة في بحر ، فالمطلوب ان تمر بسلسلة معقدة بالروتين والبيروقراطية حتى تأخذ فرصة في العلاج ، هذا لو اخذتها ..!

●● المواطنه نفسية السيد عبد العليم من عين شمس تقول : اننى انتظر عملية جراحية منذ اكثر من سنتين وكلما اذهب الى المستشفى يقولون : تعالى بكرة .. وبكره هذا لا يجىء ابدا ..

●● عبدالحميد محمد سكر يقول : ان الدواء الذى يصرف في المستشفى اسبرين ونوفالجين وغالبا ما يطلب من المريض ان يشترى الدواء ، والاكسجين والدم ، والمريض الفقير الذى لا يجد ثمن الدواء لا يأخذ العلاج وتتدهور صحته ..!

●● مدحت شاهين طالب جامعى يقول : المستشفى يئن من الفوضى والاهمال والروتين والبيروقراطية .

●● نيروز ابراهيم من مدينة نصر تقول : ان أهم ما يلفت نظر اى مريض في المستشفى هو عدم نظافة البناء وعدم نظافة العنابر من الداخل مما يتسبب في اكثار الذباب والحشرات ..!!

كان هذا هو رأى القراء الذين تعاملوا مع مستشفى الدمرداش .

ان ما رأيته وسمعته يجعلنى اقول : ان هذا المستشفى ، مولد وصاحبه غائب ، وقد ناشدت كل الاجهزة التى يتبعها المستشفى للتدخل في ايجاد حل سريع قبل ان يسير من سىء الى أسوأ ويصبح العلاج صعبا .. اللهم انى قد بلغت .. اللهم فاشهد ..

عبدالعاطى حامد

الفكر الإسلامي

يقدمه : محمد الزرقاني

● دعـــاء ●

من دعاء الرسول عليه السلام

« اللهم حبب الينا الايمان ، وزينه فى قلوبنا ، وكره الينا الكفر والفسوق والعصيان ، واجعلنا من الراشدين »

● مواقيت الصلاة ●

المواقيت	فجر	شروق	ظهر	عصر	مغرب	عشاء
	ق ت	ق ت	ق ت	ق ت	ق ت	ق ت
القاهرة :	٥,١٩	٦,٤٩	١٢,٠٨	٣,٠٦	٥,٢٧	٦,٤٧

كيف نحمى أعراضنا

منذ أيام فجعتنا الصحف اليومية بمأساة الفتاة التى انتهك بعض الشياطين حرمتها . ومهما وصفت هؤلاء الشياطين . فاننى سأفتقد الوصف الدقيق لهم .

هل هم بشر كسائر البشر .

انى أشك فى هذا كثيرا . لانه لا يعقل أن ينتمى هؤلاء الى بنى آدم الذين كرمهم الله « ولقد كرمنا بنى آدم » .

هل هم حيوانات

أشك أيضا . لان الحيوانات الراقية تعاف أن تمارس الجنس على مرأى من العين .

أم من يكونون ! !

لقد كشف لنا القرآن الكريم عن معدن مثل هؤلاء . « ولقد ذرأنا لجهنم كثيرا من الجن والانس لهم قلوب لا يفقهون بها . ولهم أعين لا يبصرون بها . ولهم آذان لا يسمعون بها . أولئك كالانعام بل هم أضل . أولئك هم الغافلون » .

اذن هم فصيلة من بنى الانسان لها المواصفات الظاهرة من سمع وبصر وقلب . ولكنها فقدت البصيرة . والعقل . والاحساس . فانحطت انسانيتها الى مرتبة دون مرتبة الحيوانات .

ولقد حاولت البحث عن تكييف جريمتهم أو جرائمهم فى كتب الفقه وكتب القانون . فوجدتهم يقعون تحت طائلة العديد من الجرائم . والعديد من العقوبات . انهم أعداء لله . وقاطعو طريق . وزناة . وفسقة . وبغاة وظلمة .. وهذه فى النصوص القرآنية التى تلاحقهم . « انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله . ويسعون فى الارض فسادا أن يقتلوا أو يصلبوا . أو تقطع أيديهم وأرجلهم من خلاف . أو ينفوا فى الارض » .

أما عن جريمة الزنا البشعة والتى دمرت حياة ومستقبل احدى الفتيات الطاهرات .. فقد وصفهم الله بصفات تجردهم من صفوف المؤمنين :

« الزانى لا ينكح الا زانية أو مشركة : والزانية لا ينكحها الا زان أو مشرك . وحرم ذلك على المؤمنين » .

ووضح الرسول مدلول الاية فقال : « لا يزنى الزانى حين يزنى وهو مؤمن » .

ثم وضع الله عليهما عقوبة صارمة واشترط العلانية حتى يردع مثلهم : « الزانية والزانى فاجلدوا كل واحدة منهما مائة جلدة . ولاتأخذكم بهما رأفة فى دين الله . ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الاخر . وليشهد عذابهما طائفة من المؤمنين » .

والجريمة التى ارتكبوها . تمثل عدوانا صارخا ضد كل المجتمع . واستهتارا بقيمه . وسخرية من قوانينه . وعبثا بأمنه . واستخفافا بالقائمين على الامن فيه .

ولن يحمى بيوتنا . ولن يحمى أعرضنا من مثل هؤلاء الشياطين الا الضرب بيد الشريعة . لانها تقسو على الجانى رحمة بالناس .. فارحمونا بها يرحمكم الله .

حسن دوح

كتاب جديد عن :

قصص النساء فى القرآن الكريم

جابر الشال

استخدم القرآن الكريم القصة كلون من ألوان التعبير . ليلقى من خلالها الأضواء على النفس البشرية من خلال مسيرتها على درب الحق أو الباطل .. والقصص القرآنى بذلك المفهوم تعد احدى وسائل التربية الهامة . وكما قال سبحانه « لقد كان فى قصصهم عبرة لأولى الالباب » .

ويختار الكاتب الإسلامى « جابر الشال » الجانب الخاص بالمرأة من هذه القصص ليقدمه فى أحدث كتبه « قصص النساء فى القرآن الكريم » .. حيث عرض نماذجا للمرأة فى قمة ايمانها وفى حضيض غوايتها . فقدم « امرأة فرعون » كنموذج من نماذج صمود الايمان امام جبروت الكفر . كما ألقى الأضواء على كيد « امرأة العزيز » ليوسف عليه السلام . ثم تحديها له أمام نسوة المدينة . وأخيرا صحوة ضميرها بعد سنوات قضاها يوسف فى السجن .

ومع كل قصة من القصص يبرز وجه المرأة كعنصر أصيل من عناصر هذا القصص . حيث تأخذ المرأة مكانها كانسان وامرأة معا .. فنرى حكمة ملكة سبأ « بلقيس » فى مشورتها لقومها : « يا أيها الملأ افتونى فى أمرى ما كنت قاطعة أمرا حتى تشهدون » .

وقد حاول المؤلف فى الكتاب تحليل عناصر القصة من خلال السرد القرآنى الذى يربط بين الأحداث وبين الواقع الحياتى لكل قصة . وتفاعل شخصياتها فى اطار أن ماسرده القرآن الكريم حق وصدق . وكما قال سبحانه « نحن نقص عليك أحسن القصص بما أوحينا اليك هذا القرآن » .. ويوحى الله « لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه » .

كما يحاول أن يقدم للقارىء قصصا قرآنية لم تنل حظها من الكتابات المعاصرة فى الثقافة الاسلامية مثل « ربطة الحنفاء » التى حذر الله تعالى من أن تحبط أعمالنا لو فعلنا كما فعلت .. و « مسيكة التائبة » التى سجل الله تآمر ابن سلول رأس النفاق على غوايتها .. و « أم كبة » التى قضى الله لها وجعلها أول من استفاد من نظام المواريث فى الاسلام وغيرهن من الشخصيات .

درس للشباب

فى رحاب الايمان

الشباب مرحلة بين الطفولة السابقة والرشد المنتظر . ولما كانت مرحلة الطفولة نقطة الانطلاق الى الشباب فان لها اثرها وخطرها لما يصحبها من مظاهر نفسية واضحة . أما مرحلة الرشد فهى مرحلة الاستواء . ولها كذلك مظاهرها النفسية الخاصة بها .

اما أخص مظاهر الطفولة النفسية فهى الاثرة (الانانية) والميل الشديد الى التملك والانفراد بما يمتلك ولو كان عن طريق غير مشروع .

اما مرحلة الرشد فيكون فيها الانسان صاحب المستوى الناضج وهو فى خصائصه النفسية على التقابل من خصائص الطفل . فهو ليس اثرا (انانيا) بمعنى انه لا يطغى على الوجود والحياة التى يعيشها بانانيته . وهو الانسان المميز لوجوده ووجود غيره . ووجود مجتمعه . وهو المسئول صاحب الشجاعة الادبية يواجه الاحداث والازمات بما منح من قوة النفس وبالصبر والتحمل . وهو الانسان الذى يباشر بنفسه السعى فى الحياة

ومن هنا ندرك حقيقة المرحلة التى نطلق عليها مرحلة الشباب . فهى خليط من مظاهر الطفولة والرشد .

لذلك فان دور الروحية فى توجيه الشباب هو سند لهم كى يدخلوا مرحلة النضوج والرشد . ومعاونتهم على ان لاينحسروا الى الوراء فى حركة الجزر الى الطفولة . أى ان الروحية تعاون الشباب على التطور الطبيعى للانسان . فهى تمنعه من التذبذب او التردد والبقاء فى الميوعة

وروحية الاسلام فى التوجيه تقوم على دعائم ثلاث : الايمان بالله . والتخلق الدينى والاعتقاد بالبعث والجزاء فى اليوم الآخر .

فالايمان بالله يدفع الى الترفع عن الدنيا والانحطاط والحيوانية . ويدفع الى الخروج من خصائص الطفولة الى خصائص الرشد .

والتخلق الدينى فى الاسلام ومظهره العمل الصالح هو المعيار السليم للانسان فى حياته وفى آخرته « ان الذين امنوا وعملوا الصالحات أولئك هم خير البرية » . والعمل الصالح ما يحسن العلاقة بين الانسان وربه باقامة الشعائر . وما يحسن علاقة الانسان باخيه الانسان باتباع قواعد المعاملة الاخلاقية .

أما الاعتقاد بالآخرة فهو المحرك للخلقية الدينية على أن تؤدى وظيفتها من العمل الصالح فمن اعتقد فى هذا الجزاء فيستصور هذه المراحل : انه اليوم حى وانه سيموت غدا . وان جزاءه الاخروى سيحصل عليه بكل دقة . « ومن يعمل من الصالحات وهو مؤمن فلا يخاف ظلما ولا هضما » . وهذا التصور سيدفعه الى العمل الصالح . أى العمل المعتدل المتوازن الذى لايصدر الا من انسان رشيد ناضج فى انسانيته .

وعبادة الله ليست مقصورة على الصلاة فحسب بل تتعداها الى غيرها من الفرائض كلها . ومن كل عمل او قول او حركة يتوجه بها الشاب الى الله تعالى . حتى لذائذه من طيبات الحياة بلقمة صغيرة تصير عبادات يكتب له بها حسنات . وما عليه الا ان يذكر الله الذى انعم بها . وحينئذ سيجد لسانه رطبا بذكر الله لان نعم الله لاتحصى فما من حركة او سكون . وما من نطق او صمت . وما من نوم او يقظة الا وهى نعمة من الله تعالى . بل توفيق الله لعبده ان يذكره هى نعمة كبرى « الا بذكر الله تطمئن القلوب » .

لعلك ايها الشاب المؤمن قد ادركت ما يشرح الله به صدرك . ويصبح ذكر الله بالنسبة لك زادا . ويكون الله سبحانه وتعالى ملاذ نفسك . وملء قلبك فتلمس عنده القوة والنصر . والراحة والامان . وانه سبحانه قد وهبك اطمئنان النفس . وهداية الايمان . والقدرة على الفصل بين الحقيقة والخيال .

وفقنا الله تعالى الى ذكره

سمير وهدان

مدير مدرسة النصر الثانوية مصر الجديدة

يانقيب الأطباء :

تحديد الأجور وحده .. لا يكفى !

د . ممدوح جبر

أجد نفسى مدينا بالشكر لنقيب الاطباء الاستاذ الدكتور ممدوح جبر ولمجلس النقابة الذى استجاب الى البلاغ الذى نشرته عن هذه المبالغة غير عادية فى الاجور التى يحصل عليها بعض الاطباء الاجانب خلال عملهم المؤقت فى مصر .

وأكرر الشكر لهذا القرار الخاص بدراسة جدوى استخدام المغناطيس للعلاج بواسطة لجنة علمية لها مستواها .

ولكن .. تبقى نقطة هامة هى أساس تنظيم العمل واستخدام بعض الاطباء الاجانب لعلاج المواطنين فى المستشفيات الحكومية وغير الحكومية .

فالمؤسف له أن اختيار أغلب هؤلاء الاجانب يتم على أساس تجارى بحت !

نعم .. فزيارة الطبيب الاجنبى تكون معناها الانتعاش الاقتصادى للمستشفى الذى يعمل فيه ! !

وهنا نضع السؤال الهام : هل هذا الضيف الزائر خبرة عالمية لا مثيل لها فى مصر ؟

وهل قدوم هذا الضيف يؤثر على خزانة الدولة عشرات بل ومئات الآلاف من الدولارات ندفعها لايفاد المرضى للعلاج فى الخارج ؟ ! !

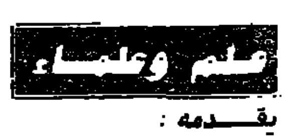
أو بعبارة أخرى .. هل نحن فعلا فى حاجة الى هذه الخبرة العالمية .. أم أنه مجرد ضيف يجلب الرزق لمجموعة من المصريين ويخرج وفى حقيبته آلاف الدولارات بعد أجازة ممتعة فى الاقصر وأسوان ؟ ! !

انى أعتقد أن نقابة الاطباء هى الجهة الاولى والاخيرة التى تملك حق التصريح أو عدم التصريح لاى طبيب أجنبى قادم الى مصر للعمل فى مستشفى حكومى أو غير حكومى .

وأتمنى مخلصا أن تتحرر النقابة فى هذا المجال من قيود مجاملات الزملاء والاصدقاء ولتكن مصلحة المرضى هنا قبل أى مصلحة أخرى ..

هل يتحقق ذلك ؟ !

الرد عند مجلس نقابة الاطباء .



يقدمه :

د . رفعت كمال

٤٠ جنيها اتعاب الطبيب الاجنبى الذى يعمل فى مصر ! !

حددت نقابة الاطباء أتعاب الطبيب الاجنبى الزائر لمصر .. تقرر ألا تزيد هذه الاتعاب عن أربعين جنيها وان يحدد اجر خاص لاصحاب المهارات العالمية النادرة

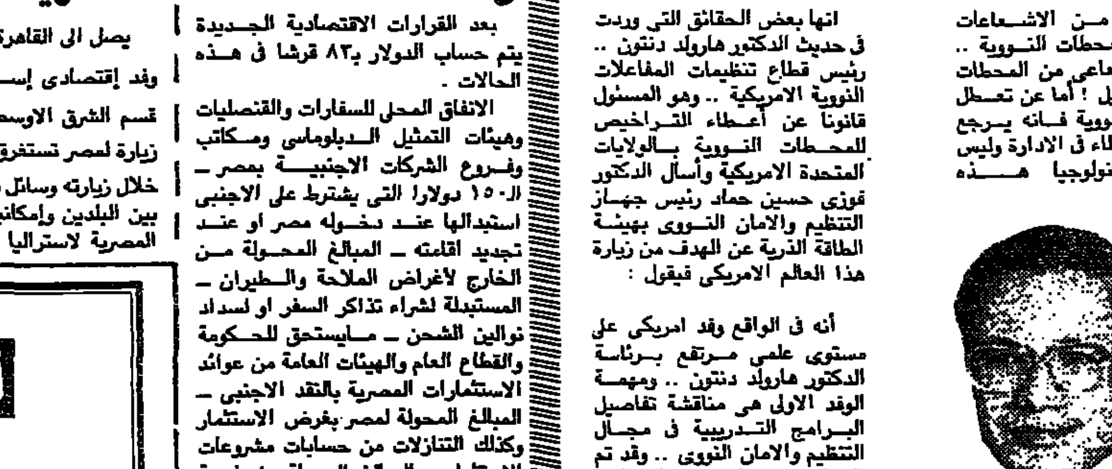
أما بالنسبة للحالات التى تخالف ذلك فالنقابة فى انتظار أى شكوى من أى مريض لبحث جدوى ودقة العلاج الذى أجرى بواسطة بعض الاطباء الاجانب الذين عملوا أخيرا فى مصر .. وكذلك للدفاع عن حقوق هؤلاء المرضى المالية تجاه هؤلاء الاطباء بعد أن تجاوزوا الحدود المعقولة فى المبالغ التى حصلوا عليها .

عالم امريكى

يعلن فى القاهرة

التسرب الاشعاعى من المحطات النووية مستحيل

لا خوف من الاشعاعات الناتجة عن المحطات النووية .. فالتسرب الاشعاعى من المحطات النووية مستحيل ! أما عن تعطل المحطات النووية فانه يرجع أساسا الى اخطاء فى الادارة وليس بسبب تكنولوجيا هذه المحطات ! !

د . فوزى حماد

انها بعض الحقائق التى وردت فى حديث الدكتور هارولد دنتون .. رئيس قطاع تنظيمات المفاعلات النووية الامريكية .. وهو المسئول قانونا عن أعطاء التراخيص للمحطات النووية بالولايات المتحدة الامريكية وأسال الدكتور فوزى حسين حماد رئيس جهاز التنظيم والامان النووى بهيئة الطاقة الذرية عن الهدف من زيارة هذا العالم الامريكى فيقول :

أنه فى الواقع وفد امريكى على مستوى علمى مرتفع برئاسة الدكتور هارولد دنتون .. ومهمة الوفد الاولى هى مناقشة تفاصيل البرامج التدريبية فى مجال التنظيم والامان النووى .. وقد تم الاتفاق على تنظيم هذه البرامج بين هيئة المنظمات النووية الامريكية وهيئة الطاقة الذرية المصرية وذلك من خلال الوكالة الدولية للطاقة الذرية .

ومن المقرر وصول أكثر من ثلاثين خبيرا عالميا الى مصر فى هذا المجال بجانب اقامة خمسة عشر حلقة دراسية متخصصة لدراسة مراجع وتقييم تقارير تحاليل الامان النووى وذلك خلال عام ١٩٨٥ .

وتم عقد لقاء مفتوح بين الوفد الامريكى وعلماء مصر .. ناقشوا فيه كافة الجوانب المتعلقة بالامان النووى .. وفى هذا اللقاء أكد الدكتور هارولد دنتون الحقائق التالية :

ـ البرنامج النووى الامريكى هو أكبر برنامج نووى فى العالم .. فهو يضم ٨٨ محطة نووية .. وهذا العام فقط حصلت ١٢ محطة على تصريح بالعمل .. هذا بجانب ثلاثين محطة تحت الانشاء .

ـ ينصح الخبير الامريكى أن ينتهى من تصميم كافة أجزاء المحطة النووية قبل البدء فى أنشائها .. وهذا يضمن عدم تعطيل وتطويل مدة الانشاء ويقلل بالتالى من التكاليف .

ـ وقال الخبير الامريكى أنه بالفعل تم الغاء مائة محطة نووية فى أمريكا .. ولكن لم يحدث ذلك بسبب عيوب التشغيل .. ومن الضرورى هنا أن نذكر أيضا انه تم الغاء مائة محطة كهربائية تدار بالفحم .. والسبب فى كل ذلك هو وجود فائض فى الطاقة الكهربائية بنسبة ٣٥٪ ! !

ـ وأخيرا أكد الدكتور هارولد دنتون أن عيوب المحطات النووية تكون بسبب سوء الادارة وليس بسبب التكنولوجيا !

ضغط دم بلا أعراض

بعمل فحص شامل على عمال المصنع البالغ عددهم ٩١٩ عاملا .. أتضح أن ٧٢٠ منهم يعانون من ضغط الدم المرتفع دون أن يعرفوا ذلك !

وهكذا .. يمكن أن يكون ضغط الدم مرتفعا ولسنوات دون أن يسبب حدوث أى أعراض أو متاعب .. ثم يعلن عن وجوده فجأة بحدوث مشكلة صحية كبيرة مثل الازمة القلبية ؟

والنصيحة : من المفيد أن تتأكد من سلامة ضغط الدم بقياسه على فترات دورية .

(عن دراسة قامت بها الجمعية الاميريكية لامراض القلب)

○■○

العقل الاليكترونى يدير بنك العيون فى برستول

تستطيع ان تستمر فى الحياة بعد موتك .. فقط تبرع بعينيك .. وهكذا يرى شخص آخر بهما بعد وفاتك !

انها احدث دعوة فى بريطانيا للتبرع بقرنية العين عند الوفاة !

ومن الضرورى ان تتم عملية زراعة القرنية خلال ٢٤ ساعة من نزعها على اكثر تقدير .

وحتى يتم ذلك باسرع وادق مايمكن .. تم تكوين جمعية لزرع القرنية فى مدينة بريستول .. وفى هذه الجمعية تم تنظيم جداول باسماء المتبرعين وكذلك اسماء المرضى المحتاجين الى عملية زراعة قرنية سليمة .. ويتولى الكمبيوتر تحديد المريض المناسب الذى يمكن ان يحصل على قرنية المتبرع الذى توفى وذلك فى خلال ٣ دقائق فقط !

● أسعار العملات ●

	شراء	بيع
دولار		
تحويلات	١٢٤	١٢٥,٢ قرشا
بكنوت	١٢٣,٣	١٢٤,٥ قرشا
استرلينى		
تحويلات	١٣٧,٨	١٣٩,٢ قرشا
بكنوت	١٣٧,١	١٣٨,٥ قرشا

● أسعار الذهب ●

الجنيه	١٠٢٣٠	قرشا
عيار ٢٣,٥	١٤٣٣	قرشا
عيار ٢١	١٢٨٠	قرشا
عيار ١٨	١٠٩٧	قرشا
عيار ١٤	٨٣٨	قرشا

إقتصاد

يقدمه : محمود سالم

(كمبل) يثنى على القرارات الجديدة

اثناء لقاء مستر « كمبل » مدير الوكالة الامريكية للتنمية الدولية بالقاهرة والدكتور مصطفى السعيد وزير الاقتصاد ابدى مدير الوكالة ثناءه بالنسبة للقرارات الاقتصادية الجديدة وللآثار الايجابية التى ينتظر أن تحققها .

قال وزير الاقتصاد ان هذه القرارات تعكس سياسة الحكومة فى القضاء على مظاهر التضارب فى السياسات الاقتصادية .

تساءل « كمبل » عن سعر الدولار الذى يتم من خلاله تمويل ميزانية مشروعات المعونة الامريكية لمصر . وقال الوزير ان ذلك يتم من خلال البنك المركزى على اساس ٨٣ قرشا للدولار .

■○■

فحص رسائل المصدرين فى ١٥ دقيقة

تم الاتفاق على اعطاء المصدرين الحق فى تحديد الوقت الذى يريدون فيه فحص صادراتهم بالموانى المصرية .. ستقوم لجان فحص الصادرات بهذه المهمة خلال ١٥ دقيقة اذا كان فحص الرسالة ظاهريا وفى حالة اذا كان الفحص معمليا فلن يستغرق ذلك اكثر من ساعة .

المساعدات الامريكية لمصر امام الكونجرس

يوم ٢٩ يناير الحالى يصل للقاهرة اثنان من اكبر المسئولين بالوكالة الامريكية للتنمية الدولية فى مهمة عاجلة تستغرق ٤ أيام . المسئولان هما انطوانيت فورد نائبة مدير الوكالة بواشنطن وديك بلو رئيس مكتب مصر بالوكالة حيث يقومان خلال الزيارة الهامة بلقاء المسئولين عن الوكالة بالقاهرة ووزراء المجموعة الاقتصادية

ويقومان كذلك بتفقد المشروعات التى مولتها الوكالة بمصر بهدف تحديد المشروعات التى بدأت الانتاج وتلك التى تواجه صعوبات ومتابعة الاتفاق على برنامج المساعدات الامريكية لمصر .

يقوم المسئولان باعداد تقرير يقدم الى الكونجرس الامريكى ويتم مناقشة خلال بحث طلب مصر زيادة المساعدات الامريكية للعام القادم خلال الشهور الثلاثة القادمة .

■○■

٨٣ قرشا للدولار فى هذه الحالات

بعد القرارات الاقتصادية الجديدة يتم حساب الدولار بـ٨٣ قرشا فى هذه الحالات .

الانفاق المحلى للسفارات والقنصليات وهيئات التمثيل الدبلوماسى ومكاتب وفروع الشركات الاجنبية بمصر ـ الـ١٥٠ دولارا التى يشترط على الاجنبى استبدالها عند دخوله مصر او عند تجديد اقامته ـ المبالغ المحولة من الخارج لاغراض الملاحة والطيران ـ المستبدلة لشراء تذاكر السفر او لسداد نوالين الشحن ـ مايستحق للحكومة والقطاع العام والهيئات العامة من عوائد الاستثمارات المصرية بالنقد الاجنبى ـ المبالغ المحولة لمصر بغرض الاستثمار وكذلك التنازلات من حسابات مشروعات الاستثمار ـ المبالغ المحولة على نمة شراء عقارات للاجانب ـ الانفاق المحلى لمنشآت تقام فى نطاق اتفاقات دولية واقليمية وكذلك انفاق شركة « سوميد » وشركات البحث والتنقيب عن البترول ـ تحويلات فوائض ايرادات شركات الطيران والملاحة الاجنبية التى تعمل بمصر ـ بدلات السفر لمهام رسمية للعاملين فى الحكومة والهيئات العامة والقطاع العام ـ نفقات العلاج بالخارج ـ المعاشات التى تحول للخارج ـ اتعاب الخبرة الفنية ـ مصروفات شركات الملاحة والطيران المصرية (قطاع عام) فى الخارج ـ المساهمات المصرية بالنقد الاجنبى الخاصة بالحكومة والقطاع العام .

وسعر يومى

ويتم حساب الدولار حسب السعر المعلن يوميا من جانب البنك المركزى فى هذه الحالات :

الاستيراد ـ البدل الجيبى المقرر للمسافرين للخارج ـ مصاريف وبدلات السفر المقررة للمسافرين فى مهام بالخارج من العاملين بالقطاع الخاص ـ المبالغ الاضافية المقررة لاعضاء السلكين الدبلوماسى والتجارى ـ نفقات العلاج التى يصدر بشأنها قرار بتحمل المريض نفقات العلاج بالخارج ـ المقررات الخاصة بالمواطنين المهاجرين ـ المقررات الخاصة بالاجانب المغادرين مصر نهائيا .

■○■

بحث سياسات التعيين بالضرائب والجمارك

قرر الدكتور صلاح حامد وزير المالية اجراء تطوير شامل لسياسات العمالة بالوزارة من حيث سياسات التعيين والنقل والترقية . طلب الوزير من الدكتور صديق عفيفى مستشار التنمية الادارية بالوزارة اعداد خطة متكاملة لتطبيق النظم الموضوعية التى توفر المساواة والعدالة فى المعاملة بين العاملين على اساس الكفاءة واتاحة الفرصة للكفاءات الشابة .

أخبار سريعة

● تعقد اللجنة الاقتصادية لرجال الاعمال بالاسكندرية ندوة ٢٧ يناير الحالى يحضرها نائب رئيس هيئة الاستثمار ومحافظ الاسكندرية والمسئولون التنفيذيون ورجال الاعمال بالمحافظة . تناقش الندوة دور هيئة الاستثمار فى تيسير الوسائل للمستثمرين فى اختيار المشروعات الانتاجية

○■○

● قرر معهد الملكى البريطانى توفير منح لمصر فى مجالات اساليب تقييم الوظائف والخدمات الادارية وادارة المشروعات ، يستفيد من هذه المنح بعض القيادات الادارية بوزارة المالية خلال العام الحالى .

○■○

● يقوم على نجم نائب محافظ البنك المركزى المصرى هذا الاسبوع بزيارة للولايات المتحدة الامريكية يحضر خلالها اجتماعات مجلس ادارة البنك العربى الامريكى بنيويورك . يعود نائب المحافظ للقاهرة فى اليوم التالى مباشرة .

○■○

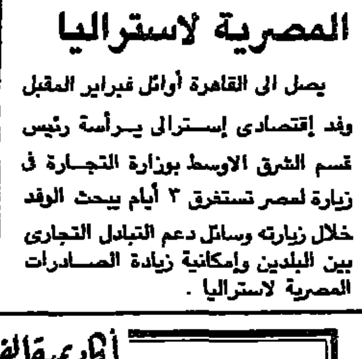
● أحمد الجعوينى الذى كان يشغل منصب مدير عام بوزارة المالية وتمت ترقيته الى رئيس ادارة مركزية .. انتقل الى هيئة الاستثمار كرئيس لقطاع الخبرة الحسابية وتقييم الاداء بالهيئة

السماح للبنوك الاجنبية برهن المنشآت التجارية

صرح مصدر إقتصادى مسئول بان النية تتجه الى السماح لفروع البنوك الاجنبية العاملة فى مصر وعددها ٢١ بنكا ـ بامكانية رهن المنشآت التجارية ضمانا للقروض التى تمنحها تلك الفروع لهذه المنشآت . كانت عمليات الرهن قد الغيت فى ديسمبر الماضى بناء على طلب وزارة التموين والتجارة الداخلية .

وعد كمال حسن على رئيس الوزراء ممثلى هذه الفروع بحل هذه المشكلة .

مستثمر مصرى .. يطلب العودة لمصر !



م . نصر

هاجر الى كندا منذ ١٤ عاما خلالها اصبح صاحب شركة تنتج ٢ مليون كتكوت فى السنة .

ومنذ ٧ شهور حاول أن ينقل مشروعه لمصر . لكن محاولاته باءت جميعها بالفشل !

فى البداية قيل له إن اللوائح تعوق إستيراد المعدات المستعملة .. ولكن من خلال مؤتمر المصريين العاملين بالخارج الذى عقد أخيرا بالقاهرة إستطاع المهاجر المصرى محمد أمير نصر أن يخرج بتوصية من المؤتمر بحق المصريين العاملين بالخارج فى العودة بمشروعاتهم .. وبدأ المستثمر خطوات العودة . فى البداية رحب محافظ السويس بالمشروع وبدأت إجراءات تخصيص الارض لكن لجنة تثمين الاراضى بالمحافظة حددت سعر الفدان بـ١٢ ألفا و٦٠٠ جنيه فى منطقة صحراوية تبعد عن السويس بـ٥٠ كيلو مترا .. وهرب المستثمر الى الاسماعيلية .. ورحبوا به أيضا ولكن لم يترجم هذا الترحيب الى خطوة تنفيذية .. فأوراق المشروع لم تتحرك من أدراج إدارة المشروعات بالمحافظة منذ ٦ شهور !

هيئة الاستثمار هى الاخرى رحبت به .. ولكن دون جدوى !

والمستثمر المصرى يتساءل فى نهاية مشواره : كيف نشجع الاستثمار فى مصر بهذا « الترحيب » ! فى الوقت الذى تعلن فيه عن تخصيص أراض للمستثمرين بأسعار رخيصة تصل الى ٥٠ جنيها للفدان .. وفى الوقت الذى يعلن فيه وزير الصناعة أنه وافق على السماح بالأفراج عن المعدات والآلات المستعملة المستوردة لحساب المنشآت التابعة للقطاع الخاص .

هذا ليس إلا مجرد تساؤل للمسئولين عن الاستثمار فى مصر !!

زيادة الصادرات المصرية لاستراليا

يصل الى القاهرة أوائل فبراير المقبل وفد إقتصادى إسترالى برأسة رئيس قسم الشرق الاوسط بوزارة التجارة فى زيارة لمصر تستغرق ٣ أيام يبحث الوفد خلال زيارته وسائل دعم التبادل التجارى بين البلدين وإمكانية زيادة الصادرات المصرية لاستراليا .

● ماالذى يمكن أن يسفر عنه اجتماع الغد «الأحد» فى بير سبع ؟

ان مشكلة طابا كان يجب أن تكون قد حلت .. وعليه فإن بقاءها على ماهي عليه حتى الآن يعود إلى اسرائيل وحدها التى صعدت الخلاف بادخالها قوات للشرطة فى المنطقة ..

وهنا يثور التساؤل هل ستكون اسرائيل جادة عندما تجتمع فى بير سبع خاصة وأن المباحثات هي الأولى التى تتم مع مصر منذ فترة طويلة ؟

إن الأمل يحدو الجميع أن يحدث شيء ما على صعيد طابا . فهل يمكن أن تفصح اسرائيل عن حسن النية وتنحى جانبا صفحة رمادية من سوء النوايا والنظر الى التفاوض كمائدة للترف وكمعركة لابد أن تكسبها ولو بالباطل .

ولكن حتى لو لم يكن هناك أى احتمال للتوصل الى شيء ما فإنه يظل إحتمالا لابد من تجربته . وهنا نتحدث الى الدكتور مصطفى خليل ـ فى ضوء تجربته التفاوضية السابقة مع اسرائيل ـ عن بعض النقاط التى قد تتعلق بطابا ووضعيتها والسبيل الى حسم النزاع حولها .

أتوقع ان يتنازل بيريز عن ادعاءات اسرائيل أو يقبل مبدأ التحكيم

المماطلة والتسويف الاسرائيلى فى مشكلة طابا انتهاك لاتفاقية السلام

د. مصطفى خليل

لأخبار اليوم

●● سؤال : فى معرض تناول مشكلة طابا لابد لنا من التركيز على مسألة الاجراءات وهي القضية الرئيسية لحل المشكلة المعلقة حتى الآن . والتى تحاول اسرائيل تنحيتها عن عمد باثارة قضية أخرى مؤداها النظام المؤقت لطابا . كيف نفرض القضية الرئيسية ؟

ـ د . مصطفى خليل : عندما حان موعد جلاء القوات الاسرائيلية عن مصر وقعت اتفاقية ٢٥ ابريل سنة ١٩٨٢ إتفق فيها على أن موضوع الخلاف هو حول علامات المواقع المحددة لخط الحدود من رفح الى وادى طابا وهو خط يحوى اثنين وتسعين علامة وهناك خلاف حول اثنتى عشرة علامة حدود ـ فالخلاف ليس حول الأرض وانما على موقع هذه العلامات والتى تشكل فى مجموعها خط الحدود ..

سؤال : هل يمكن اعطاء لمحة عن منشأ هذا الجدل المثار حول خط الحدود الدولية الذى تدخل فيه منطقة طابا ؟

ـ د . مصطفى خليل : أول خلاف نشأ كان بين مصر والدولة العثمانية سنة ١٩٠٦ ـ ووقعت على اثره اتفاقية اكتوبر سنة ١٩٠٦ ـ ووفق هذه الاتفاقية تحددت الحدود الفاصلة تحديدا دقيقا بين مصر والولايات التى كانت تخضع حينئذ للحكم العثمانى . وعندما انتهت الحرب العالمية الاولى وتكونت الدول العربية الحديثة التى كان معظمها تحت الانتداب اعترف بهذا الخط كخط حدود دولى . ثم جاءت اسرائيل واتفاقية الهدنة التى اعترفت بنفس الخط للحدود الدولية بين مصر واسرائيل دون أى تعديل . وانسحبت اسرائيل ايضا فى سنة ١٩٥٦ الى ماوراء هذا الخط وهذا يعنى اعتراف اسرائيل مرة اخرى بخط الحدود الدولية المشار اليها . ثم جاءت المعاهدة المصرية الاسرائيلية وأرفقت بها خريطة توضح خط الحدود سالف الذكر ولم تعترض اسرائيل على ذلك .

●● سؤال : ولكن المعاهدة المصرية الاسرائيلية للسلام لم تتضمن حدود اتفاقية سنة ١٩٠٦ واكتفت بمجرد الاشارة الى الحدود مابين مصر وفلسطين تحت الانتداب ؟

ـ د. مصطفى خليل : الاشارة الى الحدود مابين مصر وفلسطين تحت الانتداب أقوى فى التأكيد على خط الحدود لا لشيء الا لأن الانتداب جاء وفق قرار عصبة الامم سنة ١٩٢٢ والذى بموجبه اضطلعت بريطانيا بالانتداب على فلسطين فى إطار هذه الحدود التى شاركت فى رسمها . بينما كان اتفاق سنة ١٩٠٦ مجرد اتفاق ادارى ـ وعليه فإن الاشارة الى الحدود مابين مصر وفلسطين تحت الانتداب هو اثبات اكيد لوضع هذا الخط كحد دولى يفصل مصر عن جاراتها أيا كان وضعها .

●● سؤال : وقعت اتفاقية ٢٥ ابريل سنة ١٩٨٢ بهدف حسم الخلاف حول هذا الموضوع . وبالاحرى فإن الاتفاقية أبرمت اصلا لتنظيم الاوضاع حتى يتم بشكل نهائى تحديد علامات الحدود ؟

ـ مصطفى خليل : كان هناك خلاف حول اثنى عشر موقعا ـ ولكن اهمها وادى طابا للاسباب الآتية :

أولا : إن وادى طابا يواجه جزيرة فرعون وبالتالى فهو يتمتع بوضع استراتيجى خاص .

ثانيا : وادى طابا تحده تلال ذات تأثير استراتيجى على المنطقة ـ وبالنسبة للجانب الاسرائيلى فإن طابا تمثل امتدادا لشواطئها على خليج العقبة ـ ولذلك سعت الى فرض الأمر الواقع ببناء فندق سونستا رغم اعتراض الحكومة المصرية على ذلك ـ الأمر الذى هدا بالجانب المصرى الى أن يورد فى اتفاقية ابريل سنة ١٩٨٢ النص على عدم بناء أية مشروعات لمنشآت جديدة فى هذه المناطق الى أن يحسم هذا الموضوع . كذلك نصت هذه الاتفاقية على أن يكون الوصول الى اتفاق نهائى عن طريق المادة السابعة فى المعاهدة المصرية الاسرائيلية .

المماطلة والتسويف الاسرائيلى انتهاك لاتفاقية السلام

●● سؤال : اسرائيل انتهكت هذه الاتفاقية بمحاولة ايجاد وضع خاص أو نظام مؤقت داخل طابا لحين البت فى هذا النزاع . كما عملت فى نفس الوقت على إطالة فترة المفاوضات وعدم الموافقة على اللجوء الى التحكيم رغم أن المادة السابعة صريحة فى أن تحل المشاكل الناشئة بين البلدين عن طريق التفاوض حتى اذا استنفد يلجأ الى التوفيق أو التحكيم ؟

ـ د . مصطفى خليل : هذا سؤال هام جدا ـ إذ أن اتفاقية ٢٥ ابريل سنة ١٩٨٢ ـ قد نصت صراحة على حل هذا الخلاف طبقا لنص المادة السابعة من الاتفاقية ـ والتى تنص كما ذكرت على أن يلجأ الى التفاوض ثم التوفيق أو التحكيم . ولقد استمرت عملية التفاوض حتى الآن مايقرب من العامين ـ ووصل الفريقان الى استنفاد كافة الجهود لتحقيق اتفاق عن طريق التفاوض .

وهنا ينبغى الآن أن تثبت اسرائيل مصداقيتها إزاء احترام اتفاقية السلام فى اعمال المادة السابعة من المعاهدة . أما إطالة الوقت والمماطلة والتسويف وعدم الموافقة فأمر ضار بالعلاقات المصرية الاسرائيلية ـ لانه أولا وقبل كل شيء يعتبر انتهاكا صريحا للمعاهدة المصرية الاسرائيلية . كما أن مثل هذا التسويف ألقى ويلقى ظلالا كثيفة من الشك على نوايا اسرائيل ـ الأمر الذى أدى الى انعكاسه على الرأى العام فى مصر ـ مما أدى بالتالى الى تأثيره السلبى على عمليات التطبيع .

إن مصر ترفض مثل هذا التسويف الذى يؤسف له . وهو ماحدا بالرئيس حسنى مبارك الى ان يعتبره أحد المعوقات فى سبيل تحسين العلاقات بين البلدين عندما أشار الى حل طابا كإحدى النقاط الثلاث لاثبات حسن نوايا اسرائيل تجاه السلام .

ثم يجب ألا تنسى اسرائيل أنه نتيجة لوجود ماسمى بالسلام البارد والفاتر أن نشطت العناصر المتطرفة داخل اسرائيل ـ وهى العناصر التى لاترغب فى استكمال مسيرة السلام ـ فى الضغط على الحكومة الاسرائيلية كى تتخذ مواقف اكثر تشددا حيال قضية السلام . ومن ثم فإن حل هذه المشكلة يفيد كثيرا العلاقات بين مصر واسرائيل من ناحية ويحيد من ناحية أخرى هذه العناصر المتطرفة داخل اسرائيل . كذلك فإنه من شأنه أن يعيد الثقة الى الجانب المصرى حيال التزام اسرائيل بتنفيذ ماوقعت عليه ـ فضلا عن تبديد الشك فى نواياها .

الفرق بين [التحكيم والتوفيق]

●● سؤال : إذا كان حل هذه المشكلة اساسا لارساء علاقات وثيقة بين مصر واسرائيل فقد يتساءل البعض ماهو الفرق بين التحكيم والتوفيق ولماذا قد يؤثر البعض التوجه الى التحكيم كأداه لحسم الخلاف ؟

ـ د . مصطفى خليل : هناك نقطة هامة جدا وهى أن المعاهدة المصرية الاسرائيلية لم تنص على أن يكون اسلوب حل الخلافات وفق تسلسل مؤداه التفاوض ثم التوفيق ثم التحكيم . بل نصت على أن يبدأ بالتفاوض حتى اذا استنفد يلجأ الى التوفيق أو التحكيم ـ وعليه فإن عدم اللجوء الى التوفيق والذهاب مباشرة الى التحكيم يتطابق مع نص وروح معاهدة السلام المصرية الاسرائيلية ولايتعداها . أما السبب الذى يراه البعض اساسا لعدم اللجوء الى التوفيق ـ فهو لأن التوفيق غير ملزم للطرفين ـ وهنا يمكن أن يضيع الوقت وتعلق العملية وتصل الى وضع مشابه تماما الى مانحن عليه الآن .

كذلك فإن التوفيق هنا لن يمكن عمليا تطبيقه ـ إذ أن كل جانب متمسك بموقفه بالنسبة لعلامات الحدود ـ ولذلك فإن التوفيق لن يكون مثمرا بأى حال .

حديث اجرته

سناء السعيد

وانى اتساءل هنا هل يكون معنى التوفيق أن يتنازل كل جانب عن بعض مطالبه ؟ واذا كان الجواب بالايجاب فسيعنى هذا عمليا وضع علامات جديدة للحدود .

إن التوفيق عادة يكون فى المشاكل التى تحتمله . وذلك مثل الخلاف فى المجالات الاخرى كالعلاقات الاقتصادية والثقافية معا نصت عليه المعاهدة من التزامات على كل من الطرفين أما التوفيق بالنسبة للأرض فامر متعذر . أما إذا انتهى الامر الى التحكيم فإنه سيتعين على الطرفين الالتزام بنتائج التحكيم . وهنا يثور التساؤل ـ اذا كانت اسرائيل حريصة على تحسين علاقاتها بمصر فى الوقت الذى تعتقد فيه أن لها قضية هى ـ من وجهة نظرها ـ على حق فيها فلماذا لا تلجأ الى التحكيم إذا تطلب الأمر ذلك واذا تعذر وجود وسيلة أخرى كأسلوب لحسم الخلاف .

الوثائق والوقائع تؤكد حق مصر

●● سؤال : بعيدا عن اسرائيل ـ هناك من يرى أن التحكيم قد يشكل خطورة بالنسبة لمصر لأنه قمين بأن يجعل الأرض رهينة بوجهة نظر المحكم ؟

ـ د . مصطفى خليل : بالنسبة لمصر فإن كل الوقائع تؤكد حق مصر فى هذه الحدود الدولية يدعم هذا انسحاب اسرائيل سنة ١٩٥٦ وراء هذا الخط فضلا عن الوثائق الثابتة التى تدعم حق مصر فى هذه الحدود الدولية ـ وعليه فإن التحكيم لايشكل أى تفريط فى حقوق مصر ـ لأن الخلاف هو خلاف على مواقع العلامات .

سؤال : ماهى حدود الوضع القائم اليوم من وجهة نظركم خاصة بعد أن صعدت اسرائيل المشكلة بإدخالها قوات شرطة الى المنطقة ؟

ـ د . مصطفى خليل : من وجهة نظرى فإن اتفاقية ٢٥ ابريل سنة ١٩٨٢ تنص على أنه حتى يتم الاتفاق فلقد وافق كل طرف على أن ينسحب خلف الحدود الموضحة بمعرفة الطرف الآخر ـ وأن الطرفين قد وافقا على دعوة القوة متعددة الجنسية للحفاظ على الأمن فى هذه المنطقة ـ والى أن يتم حسم هذه المشكلة ـ تستمر النشاطات التى كانت تمارس فى هذه المناطق على أن توقف أية مشروعات لانشاءات جديدة فى المناطق محل الخلاف .

ورغم هذا وبكل أسف فإن اسرائيل تفسر دعوة القوة المتعددة الجنسية للحفاظ على الامن بأنها لاتعنى استبعاد قوة الشرطة الاسرائيلية ـ ذاهبة الى انه بدون تواجد شرطة اسرائيلية تتولى حفظ الأمن لايمكن احتواء جرائم تهريب أو تخريب وما الى ذلك . والى أن وجود هذا ضرورى لحفظ النظام فى المناطق .

●● سؤال : هذا يحمل وجهة نظر اسرائيل بالنسبة للمفهوم الأمنى فماهى وجهة نظركم حيال هذا التفسير لاسرائيل للأمن ؟

ـ د . مصطفى خليل : إن هذا التفسير خاطىء ـ ولايتفق على وجه الاطلاق مع النص الوارد فى الاتفاقية ـ ٢٥ ابريل ٨٢ ـ بل يناقضه جملة وتفصيلا . لأن الطرفين عندما وقعا على دعوة القوة المتعددة الجنسية للحفاظ على الامن فى هذه المناطق لايمكن أن يكون قد غاب عن ذهنهما أن قوة الأمن هذه ليس من مهامها حفظ الأمن الداخلى أى أعمال الشرطة .

لأن منطقة طابا يحيطها شرقا منطقة د فى اسرائيل وغربا المنطقة ج فى سيناء فإذا كان البوليس المصرى قد استبعد فبالتالى لايمكن الموافقة على وجود البوليس الاسرائيلى ـ فانسحاب الطرفين الى خلف الخط الموضح بمعرفة الطرف الاخر وطلب دخول قوة دولية يعنى عدم تواجد أية قوات لأى منهما سواء أكانت عسكرية أو قوات شرطة ـ وإلا لما كان هناك داع للنص على دعوة القوة المتعددةالجنسية للحفاظ على الأمن داخل هذه المناطق .

●● سؤال : هذا يعكس خلافا واضحا بينكم وبين اسرائيل بالنسبة لتفسير مفهوم الأمن ؟

ـ د . مصطفى خليل : كلمة الأمن عادة كما وردت فى اتفاقات كامب ديفيد والمفاوضات التالية لها تعنى الأمن العسكرى أى القوات التى تتواجد لحماية المنطقة من أى عدوان عسكرى خارجى ـ كما تتضمن أيضا الامن الداخلى بمعنى جميع الاجراءات التى تتخذ للحفاظ على الأمن والسلام داخل المنطقة .

واذا كانت اتفاقية ٢٥ ابريل سنة ١٩٨٢ تعنى الأمن العسكرى دون الامن الداخلى لكان قد سبقها كلمة ـ أمن عسكرى ـ أما وقد وردت لفظة الأمن مطلقة بصفة عامة فالامر يختلف . لاسيما وأن هذه المنطقة لاتتعرض لأى عدوان إذ أنها تحد من كل من مصر واسرائيل ـ وعليه فإن كلمة الامن تنصب أساسا فى هذه الحالة على الأمن الداخلى أى الشرطة وحفظ النظام داخل منطقة طابا .

●● سؤال : عودة الى موضوع التحكيم واتساءل فيما إذا لجأنا اليه كأساس لحسم الخلاف بالنسبة لطابا ـ ألا يتخوف من أن يستغرق وقتا طويلا تميع فيه القضية وتضيع ؟

ـ د . مصطفى خليل : تنص المعاهدة المصرية الاسرائيلية للسلام على اعمال المادة السابعة والتى تدعو الى اللجوء الى التوفيق أو التحكيم فيما اذا استنفدت المفاوضات . وسبق أن ذكرت أن التوفيق لامجال له فى حل هذه المشكلة .

وأقول لك ردا على تساؤلك بالنسبة للتحكيم ـ بانه من صالح الطرفين خلق المناخ المناسب لعودة العلاقات الطبيعية التى سيكون لها اسهام ايجابى فى التوصل الى اتفاق شامل للسلام ـ وعليه سيكون من صالح الطرفين تقصير مدة التحكيم ـ فيما اذا تعذر حل المشكلة بدون وسيلة اخرى ـ الى أقل وقت ممكن . ولقد جرت العادة فى عمليات التحكيم أن يختار كل طرف محكما من جانبه ثم يختار الطرفان محكما ثالثا . وأن تصبح هيئة التحكيم هى المناط بها حل هذا الاشكال وتتفق لجنة التحكيم على وضع شروط التحكيم ويتم الاتفاق فيها على المواعيد التى تحدد لتقديم كل طرف المستندات التى لديه ـ ثم تحدد الفترة التى يتم التوصل فيها الى قرار نهائى ـ وهو الاسلوب الذى يمكن أن يتم فى أقصر مدة ممكنة .

●● سؤال : فى ضوء تجربتكم مع اسرائيل اثناء المفاوضات الخاصة باتفاقات السلام والتطبيع ـ ماالذى تتوقعونه من الحكومة الاسرائيلية فى هذا الموقف التفاوضى الخاص بطابا ـ ألا يمكن أن تتسلح اسرائيل بالإبقاء على التفاوض على اساس انه لم يستنفد بعد ؟

د . مصطفى خليل : الاقرار بأن المفاوضات قد استنفدت لا يتوقف على حكم اسرائيل بذلك وحدها . ذلك لأنه على مدى علمى فإن كل طرف قد استنفد تقديم وثائقه وحججه ـ وليس هناك مزيد لما قدم من بيانات ـ بل لم يعد هناك فى جعبة اسرائيل ماتقدمه كأساس للابقاء على التفاوض . لقد وصل الجانب المصرى الى قناعة مؤداها أنه لاجدوى من استمرار التفاوض ـ هذا بالاضافة الى ان إقرار عدم جدوى التفاوض لايشترط اتفاق الطرفين على هذا الأمر . علاوة على أنه طالما قد مضى كل هذا الوقت ولم يعد هناك مزيد مما يمكن أن يدفع بعجلة التفاوض وطالما أن مصر نتيجة لذلك ترى انهاء التفاوض واللجوء الى الخطوة التالية حسما للخلاف . فلابد أن تكون هناك استجابة طبيعية لاتخاذ الاسلوب الاكيد لحسم الخلاف حول طابا .

ماذا يفعل بيريز ؟!

●● سؤال : الاستجابة الطبيعية التلقائية لتبنى الاسلوب المناسب لحسم الخلاف حول طابا يعد بمثابة قرار سياسى . هل ترون أن المستر شيمون بيريز قادر على اتخاذه ـ وبمعنى آخر ماالذى تتوقعونه من بيريز ـ رئيس وزراء اسرائيل ـ كخطوة تالية ؟

ـ د . مصطفى خليل : اتوقع من المستر بيريز وقد اثبت واقعيته وموضوعيته فى معالجة الأمور ـ عندما أعلن عن إنسحاب القوات الاسرائيلية من لبنان ـ وعندما أعلن عن حرصه على العلاقات المصرية الاسرائيلية واستعداده لتحسين مناخ هذه العلاقات ـ أقول اتوقع منه أن يقوم بدراسة الوثائق المقدمة من الطرفين ووجهات النظر حول مشكلة طابا . وإننى على يقين من أنه سيرى أنه لا مدعاة لاطالة نزاع لا جدوى من استمراره ـ لاسيما فإن استمرار النزاع لايتمشى اطلاقا مع الرغبة المشتركة لتحسين العلاقات بين البلدين . فلربما يرى نتيجة للدراسة وحسما لهذا النزاع العقيم أن يقدم على اعلان تنازله عن ادعاءات اسرائيل ويقبل حينئذ بخط الحدود الذى سبق وأن انسحبت خلفه اسرائيل سنة ١٩٥٦ .

أما إذا رأى الابقاء على هذا النزاع مع كل مايترتب عليه من سلبيات تنعكس على العلاقات بين البلدين فليعلن عن قبوله لمبدأ التحكيم للاسباب التى اوضحتها آنفا ـ إذ لاداعى لاضاعة الوقت فى المفاوضات وقد أعلنت مصر موقفها حيال عدم قبولها استمرار التفاوض لانه استنفد ـ كما انه لامجال للجوء الى التوفيق للاسباب التى أوردتها فى هذا الحديث .

●● سؤال : ماالذى تتوقعونه من شيمون بيريز حيال تواجد قوات الشرطة الاسرائيلية فى طابا ؟

ـ د . مصطفى خليل : تصحيحا لخطأ التفسير الاسرائيلى لاتفاقية ٢٥ ابريل سنة ١٩٨٢ فإننى لتوقع من بيريز أن يسحب قوات الشرطة الاسرائيلية من طابا ـ إذ أن استمرار وجودها رغم مخالفته لاتفاقية ٢٥ ابريل سنة ١٩٨٢ لن يكسب اسرائيل أية حقوق ـ بل على العكس سيكون مصدرا دائما للشك فى مصداقية التزام اسرائيل بتنفيذ تعهداتها مما سينعكس اثره بالتالى على العلاقة بين البلدين ـ وأيضا على عملية السلام الشامل فى المنطقة .

وفى ضوء ماسبق ـ فإننى من وجهة نظرى أرى أن المفاوضات التى ستدور غدا ينبغى أن تدور حول الاجراءات التى تتخذ لحفظ النظام داخل منطقة طابا وغيرها من الأمور إلى أن يتم حسم هذا الموضوع .

●● سؤال : ولكن اذا كانت المفاوضات التى ستجرى غدا فى بير سبع ستكون على المستوى الفنى ـ فما الذى يمكن للمرء أن يتوقعه منها ؟

ـ د . مصطفى خليل : طالما أن المفاوضات تجرى على المستوى الفنى ـ وطالما أن المفاوضات السابقة حول علامات الحدود قد أصبح لامجال للاستمرار فيها ـ وحيث أن قوات الشرطة الاسرائيلية قد تواجدت فى طابا مخالفة بذلك نصوص ٢٥ ابريل سنة ١٩٨٢ ـ فإننى أتوقع أن تدور المفاوضات حول الاجراءات الخاصة بحفظ الأمن والنظام ووسيلة ذلك من وجهة نظر الطرفين . ولايدخل فى ذلك التفاوض حول مبدأ وجود قوات الشرطة الاسرائيلية من عدمه . بل هو تفاوض حول الاجراءات فى ظل عدم وجود قوات للشرطة الاسرائيلية .

قضايا وحكايات

عندما تسأل أى مسئول فى وزارة التربية والتعليم ابتداء من الوزير وحتى الخفير عن السبب فى تأخر صدور الكتاب المدرسى حتى الآن .. فى نفس الوقت الذى صدرت فيه جميع الكتب الخارجية وتباع فى المكتبات منذ بداية العام الدراسى .. فلن تجد غير اجابة واحدة .. انها مملكة الكتاب المدرسى !

وكل من يدخل هذه المملكة لابد ان تتوافر فيه شروط .. فالعالمون ببواطن الأمور يقولون أن تاليف الكتاب المدرسى له مقدسات وحرمات مقدسات لابد أن يعرفها ويحفظها كل من يفكر فى تاليف الكتاب المدرسى .. لابد أولا أن يكون على صلة وثيقة بمستشار المادة .. فهو صاحب النفوذ والسلطان .. هو وحده الذى يمنح الموافقة وهو أيضا الذى يمنع .. وعلى كل مؤلف جديد أن يعرف قواعد اللعبة ويحفظها عن ظهر قلب ..

فالتاليف شيء ولكن كيف تتم عملية الموافقة على ما ألفه فهذا شيء آخر .. !!

والذى يتابع مملكة تاليف الكتاب المدرسى وطبعه يكتشف أشياء كثيرة لا تخطر على البال فالمؤلف لابد أن يكون على صلة وثيقة بمستشار المادة أو أحد أعوانه .. وكل من يدخل هذه المملكة لابد أن يوافق على شروطها بدون أى اعتراض

صحيح أن الوزارة تعلن فى الصحف عن مسابقة لتاليف الكتاب المدرسى .. لكن لا يفوز بهذا العمل إلا الذين لهم صلة أو علاقة بمستشار هذه المادة ـ والذى يتابع أسماء المؤلفين على كتب وزارة التربية والتعليم يجد أسماء المستشارين وكل من يعملون معهم تتصدر أسماؤهم الكتب المدرسية .. فمره تجده مشتركا فى التاليف ومرة أخرى بوصفه مشرفا ـ

ومستشار المادة ومعاونوه لا يكتفون بذلك بل أن البعض أصبح يفضل تاليف الكتاب الخارجى وطرحه فى الأسواق قبل طبع كتاب الوزارة ويقال أن أحد مستشارى المواد التى لها أهمية خاصة ظهر كتابه الخارجى فى الأسواق قبل أن يسلم اصول كتاب الوزارة .. !!

ويوم الهنا عندما تفكر الوزارة فى تطوير المناهج وتغيير الكتاب المقرر .. فى هذا الوقت تجد أصحاب المطابع والمكتبات يقومون بسرعة بالتغيير المطلوب وبالطبع بعد موافقة المسئولين على التغيير والتطوير .. وكل هذا من أجل أن يصدر الكتاب الخارجى بأسرع وقت وقبل صدور كتاب الوزارة ..

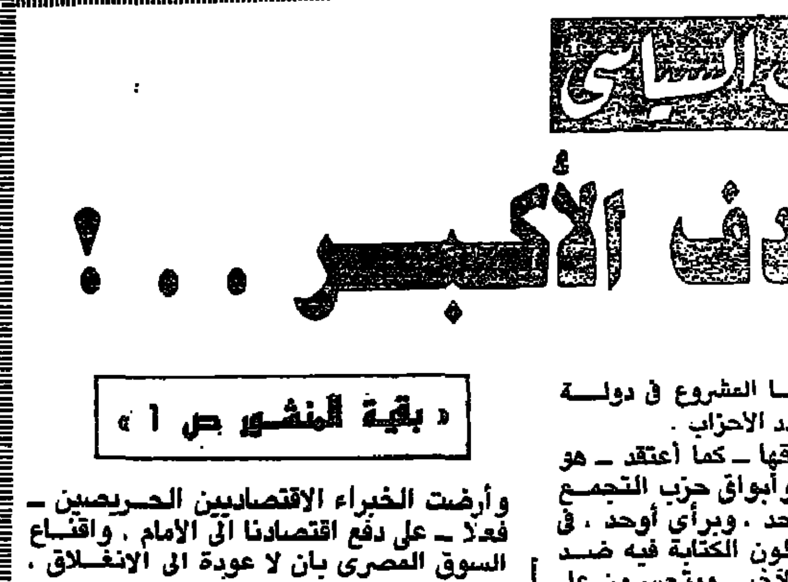
والقضية ليست فى تأخير طبع الكتاب المدرسى ولكن فيما يدور داخل هذا الجهاز الهام والحساس .. وكل ما نطالب به وزير التربية والتعليم أن يفتح ملف الكتاب المدرسى ليعرف الحقيقة حتى ولو كانت مرة !!

ربيع الشيخ

فى الصميم

كالعادة .. ومع بداية العام الجديد يكون كشف الحساب عن العام الذى مضى ...

جلال عارف



الهدف الأكبر .. !

وكتبها . فهذا من حقها المشروع في دولة ديمقراطية تاخذ بنظام تعدد الاحزاب .

ولكن الذى ليس من حقها ـ كما أعتقد ـ هو أن يتحدث قادة وأقلام وأبواق حزب التجمع بلسان واحد ، وبقلم واحد ، وبرأي أوحد ، في نفس الوقت الذى لا يملون الكتابة فيه ضد صحافة الرأي والرأي الآخر . ويتحسرون على ضياع حرية الصحافة في الصحف القومية ، ويشهرون بزملائهم الصحفيين والكتاب الذين لا يشاركونهم رأيهم ، ولا يؤمنون بعقيدتهم ، ولا يتحمسون لقضاياهم !

وفي الاسابيع القليلة الماضية فوجئنا بقيادات حزب التجمع تتخلى عن خطها الواضح في معارضة كل ما يصدر عن الحكومة . فتهلل للقرارات الاقتصادية فور اصدارها ، وتعتبرها خطوة كبيرة في اتجاه انقاذ الاقتصاد القومي ، ووضع نهاية لاخطاء سنوات الانفتاح « المشئوم » كما يصفونها ويهاجمونها ! وتصور البسطاء أن صحيفة الحزب غيرت خطها التقليدى من المعارضة من أجل المعارضة الى المعارضة بهدف الاصلاح . بمعنى أنها تعارض ما تراه ضد الاهداف القومية وتؤيد ما تراه صالحا لها . ولكن الحقيقة ليست هكذا . فقيادات حزب التجمع أيدت القرارات الاقتصادية ـ فور اصدارها ـ لا لشيء الا لانها تصورت أنها خطوة الى الوراء . وعودة سريعة الى الانغلاق . وهو الهدف الذى لايكف الحزب ـ وصحيفته ـ عن المطالبة به والاصرار عليه .

سنوات طويلة ولا هم لصحيفة حزب التجمع الا التشهير بالانفتاح الاقتصادى . والتغني بسنوات الانغلاق التى سبقته . فمن رأيهم أن الانفتاح هو سبب مصائبنا كلها . وهو سبب انهيار اقتصادنا . ووقوعه في أيدى حفنة من اللصوص وتجار العملة والنصابين والهباشين وتجار المخدرات . وهو ـ أيضا ـ المسئول عن الفارق الكبير بين الأغنياء الذين يزدادون غنى والفقراء الذين يزدادون فقرا . مما يهدد الأمن الداخلى وينذر بحرب أهلية لا يستطيع أحد تصور أخطارها ، وأهوالها . ومن رأيهم أن الحل الوحيد لانقاذ مصر مما يتوقعونه لها هو الغاء الانفتاح . والعودة السريعة الى جنتهم الانغلاقية التى كانوا فرسانها ودعاتها لسنوات مريرة ، وطويلة .

ولهذا السبب ـ وحده ـ هلل حزب التجمع للقرارات الاقتصادية الاخيرة اقتناعا منهم بأنها بداية لتحقيق هدفهم الاكبر والأعظم . ودليل على نجاحهم في ارغام الحكومة على الاخذ برأيهم . والخضوع لارهابهم . وتنفيذ مخططهم ! وعلى الفور جندت صحيفة التجمع أقلامها للتهليل لهذه الخطوة . والمطالبة بخطوات أخرى لابد منها . فالقرارات الأخيرة وحدها لاتكفي . ولابد من المزيد من القيود ، والمزيد من قرارات الترشيد . وقرارات الاغلاق . وقرارات تشكيل لجان البحث والفحص والتمحيص التى لاعمل لها سوى المزيد من الانكماش . والمزيد من الانطواء ، والمزيد من التقييد !

وحدث ما توقعه حزب التجمع . فقد ارتبك السوق الاقتصادى والمصرفي في أعقاب صدور تلك القرارات . وارتفعت أصوات ـ محسوبة على النظام ـ ترفض بعض هذه القرارات ، وترى أنها أضيفت اليها ولم يسبق الاتفاق عليها عند بحثها . وطالبت بسرعة تعديلها حتى يتحقق الهدف منها . وينصلح اقتصادنا . وقامت قيامة قيادات حزب التجمع ضد أصحاب هذا الصوت من الوطنيين الذين يهمهم اقتصاد مصر أكثر بكثير من سعيهم الى كسب كلمات تأييد تذكرهم بها صحيفة « الأهالي » فتتوقف عن مهاجمتهم والتشهير بذمتهم والطعن في صلاحيتهم .

وركزت قيادات حزب التجمع هجومها على أصحاب تلك الأصوات الداعية الى التعديل واعادة الثقة الى السوق الاقتصادى المصرى . وقرأنا مقالات في صحيفة « الأهالي » تحذر الحكومة من هؤلاء ، وتطالبها بابعادهم عنها ، وتهددهم باثارة الشعب كله (..) ضدها اذا وافقت على رأيهم ، وأخذت باقتراحهم ، وأحدثت التعديلات المطلوبة والتى سبق الاتفاق عليها .

ولسوء حظ حزب التجمع أن على رأس حكومة الحزب الحاكم رجل لا يخشى الا الله وحده . ولا يطمع في جاه أو مال . ولا يقدم الا على مايؤمن به اصلاحا وخيرا ونفعا للبلاد . رجل ـ هذا شأنه ـ لا يخضع للارهاب . ولا يقبل الابتزاز . ولا يتمسك بالخطأ . فمنذ أن تولى السيد كمال حسن على مهامه كرئيس للوزراء وهو يضع نصب عينيه قضية الاقتصاد في مصر . وكيفية اصلاح مساره . مع التمسك بسياسة الانفتاح التى لا رجوع فيها .

وكان هذا هو الهدف عندما بدأ التفكير في اصدار القرارات الاقتصادية الاخيرة . وكان السيد كمال حسن على واضحا عندما أعلن ـ فور صدور القرارات ـ أن هذه القرارات تستهدف اصلاح المسار الاقتصادى . وأنها تخضع للتجربة . وأن الحكومة مرنة وليست جامدة . فاذا اتضح غموض في القرارات عند تطبيقها ، بادرت بالايضاح . واذا تبين خطأ في التنفيذ ، سارعت الحكومة لتلافيه . فالصالح العام هو الشغل الشاغل للحكومة . وهذا يتطلب تأنيا في اصدار القرار . ومرونة في تنفيذه أو تعديله .

وعلى عكس ما طالبت به قيادات حزب التجمع ، اهتم رئيس الوزراء بالأصوات الوطنية ـ والخبيرة ـ التى عارضت بعض القرارات الاقتصادية الأخيرة . واجتمع بأصحابها . واستمع اليهم . وناقشهم في اعتراضاتهم . واقتنع ببعضها ووعد بدراستها والأخذ بها بعد التاكد من سلامتها . وهذا ما فعله رئيس الوزراء عندما أمر بالتعديلات الجديدة للقرارات الاقتصادية الأخيرة ، وهى التعديلات التى بددت الكثير من الغموض ،

« بقية المنشور ص ١ »

وأرضت الخبراء الاقتصاديين الحريصين ـ فعلا ـ على دفع اقتصادنا الى الامام ، واقناع السوق المصرى بان لا عودة الى الانغلاق ، ولا رجعة في سياسة الانفتاح .

وهذا الموقف من رئيس وزراء مصر أثار ثائرة صحيفة حزب التجمع ، ووجدت في شخصه السد الذى بدد أحلامها ، وعرقل تنفيذ مخططها ، وأرضى خصومها ، فكان لابد من محاربته بالأسلوب الرخيص الذى لاتعرف غيره . وهو أسلوب التشهير والارهاب والتشكيك . فبحثت ونقبت في تصرفاته الشخصية ، ومعاملات أفراد أسرته ، بحثا عن خطأ وأملا في محسوبية ، فخاب سعيها . ولم تجد للرجل الشريف مطعنا واحدا تستطيع من خلاله أن تشكك في ذمته ، أو تثير من حوله الشبهات كما فعلت ـ وتفعل ـ مع غيره من كبار المسئولين وصغارهم ، السابقين والحاليين . ولم تيأس صحيفة الاثارة والارهاب الفكرى . فتركت الرجل وأولاده وبدأت بحثها وتنقيبها حول أفراد عائلته . وتكرر سوء حظها مرة أخرى . وعلى الرغم من ذلك تلقفت تقريرا قديما حول تصرفات لاحد البنوك الأجنبية في مصر وتصورت أن فيه ما يعطيها سلاحا تشهره في وجه الرجل الصامد ضد ارهابها . والرافض لمخططها .

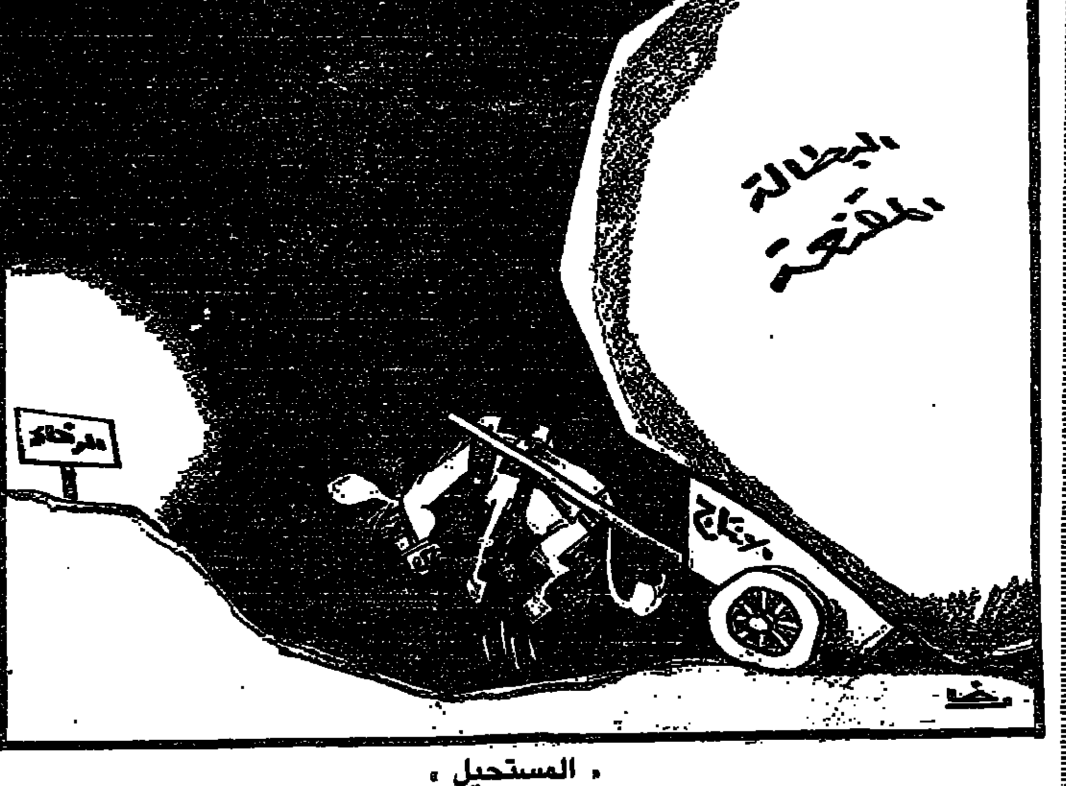
والطريف في هذا التقرير القديم انني شخصيا كتبت عنه العديد من المقالات نشرت في « أخبار اليوم » منذ أكثر من أربع سنوات ! وتضمن هذا التقرير القديم جدا الكثير من الوقائع التى تستحق السؤال والتحقيق ، كما تضمن وقائع عادية لاغبار عليها . ومن الوقائع الأخيرة قيام البنك باعطاء تسهيلات لرجل أعمال مصرى حصل بموجبها على قرض بفائدة معروفة . شأنه في ذلك شأن أى عميل لهذا البنك ولجميع البنوك الأخرى . ووجدت صحيفة الاثارة بغيتها في هذا العميل وحده ، لا لشيء الا لأنه شقيق لكمال حسن على ! ولم تهتم صحيفة « الأهالي » بأن التقرير الذى نقلت عنه يرجع تاريخه الى سنوات أربع ، وسبق نشر أهم مافيه في صحيفة قومية . كما لم تهتم بان رجل الأعمال حصل على القرض البسيط ـ الذى يحصل أصغر تاجر في مصر على أضعاف أضعافه من أى بنك ـ سنة ١٩٨٠ وقبل أن يتولى كمال حسن على رئاسة الوزراء بعدة سنوات . وانما كان اهتمامها الأوحد ينحصر في اسم رجل الأعمال ، وقرابته الى رئيس الوزراء الذى رفض تهديدها ، وتغاضى عن ارهابها ، وأعطى المرونة المطلوبة لقرارات اقتصادية بالغة الأهمية !

لقد أحسن السيد كمال حسن على عندما أصدر بيانا تحدى فيه صحيفة « الأهالي » أن تنشر دليلا واحدا على أنه استخدم اسمه أو نفوذه أو منصبه لمنح قريب له أى استثناء ، أو أية مكاسب لاحق له فيها . وهذا التحدى هو الرد الوحيد الذى يشهره رئيس الوزراء ضد ارهاب وابتزاز صحيفة حزب التجمع الاشتراكي الوحدوى . فالرجل يطالبها بنشر مايثبت ادعاءاتها . واتهاماتها . التى لاسند لها ولا دليل عليها .

ما شأن رئيس الوزراء بقرض بسيط حصل عليه أحد أقاربه من بنك يعتمد أساسا على تمويل رجال الأعمال ، والتجار ، والمواطنين ؟! هل هناك حظر على البنوك لتقديم هذه التسهيلات والقروض لمن يطلبها ؟! هل يحتاج طالب القرض الى وساطة والى نفوذ مسئول كبير بدرجة رئيس وزراء حتى يقبل البنك على منحه قرضا أقل من أربعين ألف جنيه ؟! هل حصل شقيق رئيس الوزراء على هذا القرض بلا ضمان ، وهل استثنى من دفع الفائدة عليه . وهل التزم بتسديده أم رفض رده ؟! والأهم من هذا كله ماذا تطلب صحيفة الاثارة الماركسية من المسئولين الحكوميين ؟! هل تشترط عليهم وقف أى نشاط تجارى أو صناعي لاقاربهم قبل توليهم مناصبهم الرسمية ؟! أفهم أن نطالب المسئول بوقف نشاطه الشخصي عند توليه المنصب . وأفهم ألا يتدخل المسئول لتسهيل مصالح أفراد عائلته مستغلا في ذلك موقعه ونفوذه . وأفهم ـ أيضا ـ ألا يامر المسئول البنوك بمنح قروض بملايين الجنيهات لاقاربه بلا ضمانات قانونية وامتيازات خاصة . ولكن الذى لا أفهمه أن نشكك في ذمة مسئول لا لشيء الا لان أحد أقاربه يدير عملا خاصا ويتعامل مع البنوك ـ شأنه شأن الالاف مثله ـ ولم يثبت دليل واحد على استغلال هذا المواطن لقرابته أو صداقته لهذا المسئول .

انني لا أطالب بحصانة خاصة للمسئولين ، تمنع عنهم كشف انحرافاتهم ، واستغلال نفوذهم ، وتمييز أقاربهم ، وأصهارهم ، ومعارفهم . بل على العكس من ذلك أطالب بالكشف عن هذا كله ، وبالدليل الذى لايمسه الشك من بعيد أو قريب . ولكن الذى أرفضه تماما ـ وأثق في أن الرأى العام يرفضه أيضا ـ هو توزيع الاتهام الباطل ، والتشكيك في ذمة الأبرياء ، وتلطيخ سمعة الشرفاء . ان هناك معركة اختلاف رأى بين حزب التجمع ورئيس الوزراء . والايام وحدها هي التى ستثبت من هو الذى على خطأ ومن هو الذى على صواب . حزب التجمع ينادى بسياسة الانغلاق ، وحكومة الحزب تتمسك بسياسة الانفتاح . ومن حق كل جانب أن يثبت ـ بالرأى وبالتجربة ـ سلامة رأيه . ولكن الذى ليس من حقه أن يترك الرأى ويتمسك بسلاح التشهير والقذف والابتزاز في مواجهة خصمه .

إبراهيم سعده



« المستحيل »
اجرى اجرى اجرى ... وصلنى قوام وصلنى ..!!
« مع الاعتذار لأغنية عبد الوهاب »

مدرسة الارهاب الفكرى

عندما ماكتبت مقالي عن معرض الكتاب ومدرسة المقاطعة » ، الذى نشرته « أخبار اليوم » يوم السبت الماضى . كنت أتوقع أن يثير حوارا فكريا مع مدرسة المقاطعة ، رجوت أن يكون بناء . وأن يتركز بالذات على النقطة الجوهرية التى أثرتها في مقالى ، وهى نقطة الانسحاب من المعرض في وجه اسرائيل كاسلوب من أساليب النضال . خصوصا وقد أوضحت بعبارات جلية صريحة في مقالى أنه لايوجد خلاف بين جميع القوى الوطنية التقدمية على فكرة مقاطعة الجناح الاسرائيلى كاحتجاج شرعي وضرورى على استمرار احتلال اسرائيل لجنوب لبنان والضفة الغربية وغزة والجولان ، فضلا عن عدم ردها طابا حتى الآن الى مصر ـ وهو نص ما كتبته في مقالى المذكور . كذلك رجوت أن يقتصر الحوار على اليسار الوطنى ، الذى أنتمي اليه فكرا ومولدا ، ويبتعد عنه المرتزقة من الكتاب من أصحاب الوجوه الباهتة الكالحة .



بقلم : د . عبد العظيم رمضان

على أن رجائي لم يتحقق تماما ، لقد اشترك في الحوار كتاب أكن لهم الاحترام ، منهم الدكتورة لطيفة الزيات والأستاذ كامل زهيرى ، ولكن بعض حثالة الكتاب الساقطين ، المحسوبين على مهنة الصحافة الشريفة ، ممن يحسنون الارتزاق في كل بلد يحلون به ، وكونوا ثروات طائلة من بيع أقلامهم بالعملة الصعبة ، وعاشوا حياتهم عالة على النظام الناصرى وسبة في جبينه ـ شاءوا أن يقحموا أنفسهم في هذا الحوار الشريف ، تمسحا في اليسار الوطنى ، وغيرة على الناصرية التى أساءوا اليها ولوثوها بالعار . وهؤلاء يستطيعون أن يلوثوا صفحات المجلات القومية التى يكتبون فيها باقلامهم ، ولكنى لن ألوث قلمى ماحييت بالرد عليهم .

وبالنسبة للأستاذة الدكتورة لطيفة الزيات ، فلست أعتقد أننى سوف أقوى عاطفيا على الاساءة اليها كما أساءت الى ، ولن أقوى عقليا أيضا . فالاستاذة الدكتورة لها تاريخ نضالى كبير في خدمة هذا البلد وطبقاته الكادحة ، عرضها لكثير من المشاق والتضحيات ، وانما لى الحق أن أعتب عليها أن كتبت مقالها دون أن تقرأ مقالى بالعناية الكافية .

وربما لو كانت الدكتورة لطيفة مدفوعة الى هذه القراءة بدافع علمى بحت ، لنقدت المقال نقدا موضوعيا ، واتفقت معى أو اختلفت ، دون حاجة اطلاقا لاستخدام ألفاظ جارحة لم نعهدها في حياتنا العلمية ، وان كان يبقى هذا الجانب الايجابى ، وهو أن الدكتورة لطيفة الزيات تسرى فيها حماسة الشباب القديم ، وحمى النضال الوقاد ، وهو أمر مطمئن لمن أعجبوا بكفاحها ، وأنا أحدهم .

ويبقى مناقشة مقال الأستاذة الدكتورة لطيفة الزيات مناقشة علمية . لقد كتبت الدكتورة تصف مقالى بأنه ـ حسب نص عباراتها ـ يفرغ الصراع العربى الاسرائيلى من محتواه الاقتصادى والسياسي والثقافى كصراع لابد وأن تكتب فيه الغلبة لطرف من أطراف الصراع على الطرف أخر ، ويفرغ فيه المنطق من مبادئه الأولية في استهانة بالغة بعقلية القارىء ، وبطريقة تدعو الى الضحك ، وشر البلية مايضحك .

على أن السيدة الدكتورة لم تستطع أن تستشهد بحرف واحد يسند هذا الوصف الذى ساقته ، الأمر الذى يجعلنى أسوق عباراتي ، التى تمثل صلب المقال ، وأدع للقراء الحكم فيها اذا كانت هذه العبارات تنطبق عليها أوصاف الدكتورة لطيفة؟ .

لقد قلت بالحرف الواحد : « من المحقق أن الانتصار الحقيقى لهذه القوى (قوى المقاطعة) يتمثل في حمل الحكومة على منع اسرائيل من الاشتراك في المعرض ، وليس في الانسحاب من المعرض . فاذا تعذر ذلك فان الوجود المصرى والعربى الفعال في المعرض هو الذى يسحب السجادة من تحت أقدام اسرائيل ، ويفرض نفسه بكل جماهيرة الثقيلة في وجه معرض الكتب الذى تقيمه » . ثم قلت بالحرف الواحد : « ان النضال الحقيقى يتمثل في القيام بالدعاية اللازمة لمقاطعة الجناح الاسرائيلى ، كاحتجاج شرعي وضرورى ولا خلاف عليه بين كافة القوى الوطنية التقدمية ـ على استمرار احتلال اسرائيل لجنوب لبنان والضفة الغربية وغزة وجولان ، فضلا عن عدم ردها طابا حتى الآن .

فهل في هذه العبارات ما يفرغ الصراع العربى الاسرائيلى من محتواه الاقتصادى والسياسي والثقافى ، أم أن في هذه العبارات ما يفرغ هذا الصراع من محتواه السلبى القائم على الانسحاب والتقهقر الدائم ، ويعطيه محتوى ايجابيا جديدا ، نحن في حاجة اليه بعد أن أثبتت تجارب السنين الماضية فشل سياسة الانسحاب أمام اسرائيل في تحقيق أى تقدم للقضية المشتركة ؟.

ولكن الدكتورة لطيفة الزيات تسمى هذا المنطق الايجابى منطق « المقهور المستسلم للأمر الواقع والمستجدى لهذا الأمر الواقع » ، وتصف منطق الانسحاب أمام اسرائيل منطق القوة . ثم تقول قد لاتكون المقاطعة هي السلاح الأمثل ، ولكنها السلاح المتاح الآن في ظل ظروف موضوعية معينة قابلة للتغيير والتبديل . والمقاطعة للعدو الأجنبي سلاح توارثته أمتنا العربية من نضالها التاريخي ضد المستعمر الأجنبي ، واستخدم بكفاءة ضد الاحتلال البريطانى والفرنسى والجزائر وسوريا .

والدكتورة لطيفة الزيات تخلط في هذا الكلام بين المقاطعة ـ ولا خلاف عليها بيني وبينها ، كما هو ثابت من نص عباراتي السابقة ـ وبين الانسحاب أمام العدو ، وهو محور الخلاف . فقد دعت الحركات الوطنية في العالم العربى الى مقاطعة العدو ، ولكنها لم تترك له بلادها وتنسحب ! . وقد كانت مقاطعة لجنة ملنر أعظم حركة مقاطعة شهدها العالم الثالث ، ولكن الشعب المصرى لم ينسحب من بلاده تاركا اياها للانجليز ، وانما كان متواجدا على أرضه في الحقل والمصنع والمدرسة ، ولكنه كان يقاطع الانجليز ولا يتعامل معهم أو يشترى بضائعهم . ولكن ماتراه من حركة المقاطعة الآن شيء لايعقل ، انه الغاء للوجود الوطنى في مقابل الوجود الاسرائيلى ، ويسمى البعض ذلك نضالا وكفاحا ! .

مع ذلك فمن حق الدكتورة لطيفة الزيات أن تختلف أو تتفق معى في الرأى ، ولكن ليس من حقها ـ وهى عالمة فاضلة ـ أن تختلق كلاما أو معاني لايتضمنها مقالى ، بل يوجد فيها ما ينقضها تماما ، لان هذا يدخل ـ كما تعلم ـ في باب تزييف الحقائق ، وهو ما أربا بسيدة احترمتها كثيرا أن تلجأ اليه لتحقيق نصر سهل أمام قرائها .

فقد كتبت تقول : « أن منطق المقال (مقالى) ينطوى على المطالبة بالحوار السلمى مع اسرائيل ، يدين كل ما عداه من أنواع التصدى ، كالمقاومة المسلحة في لبنان ، وغيرها من صور المقاومة في الضفة ، والمقاطعة العربية الشعبية الشاملة ـ هو منطق يستهدف تبرئة اسرائيل من الرغبة في التوسع واخضاع الأمة العربية اقتصاديا وسياسيا لسيطرتها تحت اشراف الولايات المتحدة الأمريكية . الخ ..

لو كانت الكاتبة أحدا آخر غير الأستاذة الدكتورة لطيفة الزيات لقلت ان هذا دس !. ولقاضيتها على أنها تنسب الى ما لم أقله لابالفظ ولا بالاشارة ، ولعرضت مقالى على كبار رجال الفكر في بلدنا ـ وهو منشور لمن يريد الاطلاع عليه ـ للحكم والفصل ، ولكنى ـ كما سبق أن قلت ـ لا أطيق عاطفيا أن أسيء الى الدكتورة لطيفة الزيات كما أساءت الى ، وحسبي أن أترك الحقائق تفرض نفسها على القارىء ، الذى أثق في سلامة تقديره .

على أنه تبقى نقطة في غاية الأهمية أريد حسمها ، وهى المتعلقة بما قلته من أن هذه المدرسة « مدرسة الانسحاب » ، من أبرز زعمائها القذافى!. فهل جاوزت الحقيقة في هذا الرأى ؟ يكفى أن أقول ان هناك في العالم العربى الآن مدرستين في الصراع العربى الاسرائيلى : المدرسة الأولى ، مدرسة القذافى وحافظ الأسد ، ومدرسة منظمة التحرير الفلسطينية . المدعومة من مصر والأردن بصفة خاصة . والمدرسة الأولى هي مدرسة الانسحاب أمام اسرائيل في المؤتمرات والمعارض والمحافل الدولية ، بحجة أن هذا الانسحاب يبلور المقاطعة في أجلى معانيها . أما المدرسة الثانية فهى مدرسة التواجد والمواجهة للتحدى والتصدى .

فلنر الآن موقعى الفكرى في جانب أية مدرسة ، بعد أن كشفت الدكتورة لطيفة الزيات عن موقعها الفكرى بما أسلفنا الاشارة اليه في مقالها سيرى القارىء في وضوح أن الموقف الذى اتخذته في مقال الذى هاجمتني عليه الاستاذة الدكتورة لطيفة الزيات ، هو نفس الموقف الذى أتخذته منظمة التحرير الفلسطينية من المعرض !. وحتى يكون كلامي موثقا فاني أورد هنانص ما صرح به الدكتور نبيل شعث ، المستشار السياسى لياسر عرفات ، لجريدة الشعب في عددها الصادر يوم ١٩٨٥/١/٢٢ ، حيث ذكر أن منظمة التحرير الفلسطينية قررت الاشتراك بجناح لها في السراى المخصصة للدول في مصر معرض القاهرة الدولى للكتاب ، وجناحين لمركز الأبحاث الفلسطينى ودار الفتى العربى للنشر ، تحديا للوجود الصهيونى في المعرض هذا العام :

والسؤال الآن : اذا كان مادعوت اليه في نفسه ما تنتهجه منظمة التحرير الفلسطينية بالفعل ، فكيف تبيح الدكتورة لطيفة الزيات لنفسها أن تزايد على المنظمة؟! الا اذا كانت تنتمى لمدرسة القذافى وحافظ الأسد ؟. وهل أكون قد تجاوزت كثيرا في استنتاجاتي ؟ . وهل اخطأت حين قات أن هذه المدرسة هى التى قتلت عصام صرطاوى وفهد القواسمة وأرادت قتل ياسر عرفات ورفاقه ؟. وأليس من حقى أن أعبر عن حزنى لانجراف أسماء وهيئات وأحزاب احترمها كل الاحترام في هذه الحماسة الوطنية الخادعة التى تثيرها هذه المدرسة ، التى تشن ارهابا فكريا على كل من يخالفها في الرأى ، تستخدم فيه كل وسائل الدس والاختلاق والتزييف والافتراء بالباطل ، وتعمد عند اللزوم الى التصفية الجسدية ؟.

وهل يمكن للمفكر الحر أن يحترم هذه المدرسة؟ بل كيف يمكن للدكتورة لطيفة الزيات أن تحترم هذه المنوت

وهل يمكن للمفكر الحر أن يحترم هذه المدرسة ؟. بل كيف يمكن للدكتورة لطيفة الزيات أن تحترم هذه المدرسة وقد عانت طوال حياتها من الارهاب الفكرى الذى يشنه عليها الخصوم في الرأى ؟. وأكثر من ذلك تستخدم أساليب ووسائل هذه المدرسة وتخدع قراءها فتطلق ـ على الدعوة الى مقاطعة الجناح الاسرائيلى ، مع التواجد للتحدى والتصدى / اسم : دعوة لتطبيع العلاقات بين مصر واسرائيل ! ، وفي أى لغة في العالم تعتبر المقاطعة مرادفا للتطبيع ؟.

انني أسأل الدكتورة لطيفة الزيات : هل ورد في مقالى هذه العبارة التى اقتبستها في ردك ونسبتها الى : هذه المقاطعة تعنى أيضا تأخير انسحاب اسرائيل من جنوب لبنان والضفة الغربية وغزة والجولان وطابا وقد علقت عليها بقولك : هكذا ـ لتأكيد ورودها في مقالى بالفعل .

واذا لم تكن قد وردت هذه العبارة الكاذبة في مقالى ، فماذا تسمين اختلاقك لها أمام قرائك الذين يثقون بك ؟. لماذا تقتبسين أساليب جلاديك من رجال المباحث في الماضى ، الذين دأبوا على دس الاقوال ضدك حين تعوزهم وسائل ادانتك ؟وبمعنى أخر كيف تقتبسين وسائل رجال المباحث ، وتبلغ بك الجرأة أن تطلقى على المدسوس في حقه اسم رجل المباحث ؟. واذا لم يكن هذا هو الارهاب الفكرى فما هو الارهاب الفكرى ياسيدتى الدكتورة التى احترمت نضالها ؟.

بقي الأستاذ كامل زهيرى ، ولست أظن أنه كتب ردا على مقالى ، وانما هو كتب مقالا لاصلة له بمقالى . لقد تصور أننى كتبت اشيد بمعاملة اسرائيل الانسانية للفلسطينيين في الارض المحتلة ، فكتب يؤكد العكس ، ويدلل على سوء هذه المعاملة !. وأود أن اقول انني لم استفد كثيرا من هذه المعلومات التى يعرفها تلامذة المدارس الاعدادية . ولعله نسى أنه يخاطب أستاذا جامعيا له أكثر من أربعة عشر مؤلفا أساسيا في تاريخ مصر والعرب الحديث ، فضلا عن عشرات البحوث والدراسات ، فقلب الآية ، واتخذ وضع الأستاذ . والاستاذ كامل زهيرى على العين والرأس ككاتب ومفكر ، ولكن ليس كعالم تاريخ !. ويرحم الله من عرف قدر نفسه . وانما شد التفاتي أنه كتب يصفني باننى ليس لى تاريخ ، وهو وصف غريب . فاذا كان يعنى أننى لست زعيما سياسيا ، فلنه ينسحب عليه هذا الوصف !. واذا كان يعنى أننى ليس لى تاريخ نضالى ، فانه ينسحب عليه أيضا في هذا الوصف . طالما أن النضال بالقلم لايعد في نظره نضالا .. واذا كان يعنى أننى لم أدخل السجن ، فصحيح أننى لم ادخل السجن ، ولست أظن أننى أحب أن أدخله !.

والأمر الذى أريد أن أؤكده أنه يمكننا أن نخوض حوارا بناء دون تجريح !. واذا لم يكن قد قرأ كتبي واستفاد منها في بناء ثقافته التاريخية والسياسية فيجب أن أعيد النظر في تقييمي له ـ اللهم الا اذا كان قدم للمكتبة العربية مايفوقها علما وتوثيقا ، وهو ما أشك فيه . والا كان يشغل مكانى كأستاذ للتاريخ المعاصر ورئيس لقسم التاريخ وعميد لكلية التربية !.

أعداء الانفتاح
متى يكفون عن التصفيق ؟

كلما رأيت أعداء الانفتاح يصفقون يغمرني شعور بالخوف والقلق .. وأبحث حولى عما يلهب أيديهم بالتصفيق .

ومنذ صدرت القرارات الاقتصادية الجديدة وهم لا يكفون عن التصفيق .. وهذه الظاهرة سببت لى الكثير من الخوف والقلق ودفعتنى إلى المزيد من البحث والدراسة لهذه القرارات في تأن وترو لعلى أقف على نقاط الضعف فيها والثغرات التي يمكن أن تسبب لأعداء الانفتاح كل هذه السعاده وتجعلهم يعتقدون انها خطوه إلى الوراء .. ورده إلى عهد الانغلاق .

بقلم : سمير عبد القادر

وقد تبين لى في أول الامر أن اعداء الانفتاح قد يكونون على حق في تصفيقهم وتهليلهم .. فقد بدت القرارات الاقتصادية عند صدورها في ٥ يناير أنها خطوه إلى الوراء نتيجة لما فرضته من القيود على السوق الحره للنقد .. تلك السوق التي حققت للبلاد عائدا كبيرا من العملات الحره خلال العشرسنوات الماضية بلغ ٣ الاف مليون دولار تمثل حصيلة مدخرات العاملين بالخارج إلى جانب ٦ الاف مليون دولار من الودائع بالبنوك بالاضافة إلى مساهمه مدخرات المصريين في إنشاء شركات في ظل قانون الاستثمار بلغ عددها أكثر من ١٥٠٠ شركة برؤوس أموال تتجاوز ٧ مليارات دولار وتصل نسبة مساهمة المصريين فيها إلى أكثر من ٦٠ في المائة .

كل هذه المبالغ كان لها تاثير ضخم في الاقتصاد المصرى الذى يبلغ جملة صادراته السلعيه حوالى ٤ مليارات جنيه في حين لا تتجاوز حصيله قناه السويس والسياحه ١٢٠٠ مليون جنيه .

كما كان أهم القيود التي فرضتها القرارات الاقتصادية تحديد سعر جبرى للعملات يعلن يوميا ويكون ملزما للبنوك .. والزام البنوك بتوريد ما تجمعه مدخرات من البلاد العربية إلى البنك المركزى وقيام هذا البنك بتوزيع هذه الحصيله وفقا للاولويات التى يضعها مما يؤدى إلى إنتظار المستوردين في طوابير طويلة .. وكذلك حرمان من أصحاب الحسابات الحره من استخدامها في الاستيراد . هذه الاساليب التي تعتمد على الحظر والمنع والتجميع والاولويات والسعر الجبرى لا تتفق مع روح سياسة الانفتاح .

كل هذا دعى اعداء الانفتاح إلى التصفيق والتهليل للقرارات الاقتصادية الجديدة .

حسن النوايا

ولكن الذى يؤكد حسن نوايا واضعوا هذه القرارات ورغبتهم الصادقه في تصحيح مسارها الاجراءات الاضافية التى اصدروها يوم الأربعاء الماضى .. فهى تعتبر خطوه إيجابية نحو تحقيق أهدافها الاساسية .. وتكذيبا واضحا لكل الادعاءات الانغلاقية التي تحاول وصفها بانها الضربة القاضية لسياسة الانفتاح .

ولاشك أن هذه الاجراءات الاضافية الانفتاحية التى أعطت للبنوك الكثير من التيسيرات والمزيد من الحركة والمرونه والسرعة في تجميع المدخرات واتمام العمليات المصرفيه وفتح اعتمادات الاستيراد ستقلل من حماس وتصفيق دعاة الانغلاق وسوف تجعلهم يفكرون مرة اخرى في شن الهجوم على القرارات الاقتصادية واتهامها بالانحراف والرجعية .

اقتراحات للمناقشة

وحتى نجعل أعداء الانفتاح يكفون نهائيا عن التصفيق ويصابون بخيبة أمل لا رجعه فيها .. أطرح بعض الاقتراحات التى أراها مكملة للاجراءات الاخيرة لتصحيح المسار . وتتلخص في النقاط الاتيه :

اولا : أعتبار السعر الذى يعلنه البنك لشراء وبيع العملات استرشاديا وليس إجباريا للبنوك .. وترك حرية تحديد السعر لكل بنك بما يراه محققا لجمع أكبر حصيله من المدخرات .. فقد يؤدى التزام البنك بالسعر المعلن ضياع صفقة كبيرة عليه تقدر بالملايين كان يمكن الحصول عليها لو استطاع زيادة السعر الرسمى نصف قرش مثلا .

ثانيا : أن يكون الأصل في غطاء الاعتمادات بالجنيه المصرى .. أو بالعملة الحرة اذا تم الاتفاق على ذلك بين البنك والعميل .

ثالثا : السماح لأصحاب الحسابات الحرة باستخدامها في استيراد احتياجاتهم .

رابعا : تشجيع البنوك على فتح فروع لها في جميع الأحياء فإن ذلك يساعد على زيادة حصيلة تجميع المدخرات .

خامسا : السماح بفتح مكاتب صرافة بشروط وضمانات معينه تنتشر في الأحياء الشعبية والأقاليم والقرى تشترى وتبيع العملات بالأسعار التى يحددها العرض والطلب وتكون هذه المكاتب تابعه للبنوك أو لشركات مساهمه وعن طريق هذه المكاتب يمكن القضاء على تجار وسماسرة العملة دون الحاجة إلى الاستعانه بالشرطة لمطاردتهم وأشاعة جو من التوتر في الأوساط الاقتصادية .

سادسا : تشجيع المصريين العاملين بالخارج على تحويل مدخراتهم وذلك بفتح مجالات جديدة أمامهم لاستثمارها في مصر مثل بيع الأراضى الصحراوية لهم بأسعار رمزية لاستصلاحها أو استخدامها في اقامة مشروعات الاسكان أو الأمن الغذائى أو غير تلك من المشروعات الانتاجية .

وأخيرا أرجو أن يكون قد تاكد لدعاة الانغلاق أن الانفتاح مازال مستمرا وأن الدوله حريصه على مناقشة القرارات الاقتصادية في جو من الحرية والديمقراطية .. والاستجابة إلى أى اقتراحات تؤدى إلى تصحيح مسارها وأهدافها ...

هذه الأهداف التى لا تتعارض مع سياسة الانفتاح بل تحميها وتدعمها وتحافظ عليها .. وعندما يكف أعداء الانفتاح عن التصفيق .. فإن ذلك سيكون مؤشرا على إستكمال القرارات الاقتصادية لكل مقومات النجاح .

رأى يا العربي

دراسة الاسواق الخارجية من أهم عوامل زيادة الصادرات .

هذا هو الشعار الذى سمعته يتردد أثناء زيارتي في نهاية العام الماضي لكل من اليابان وسنغافورة وكوريا الجنوبية .

على سبيل المثال قامت كوريا الجنوبية بدراسة لسوق لعب الأطفال في العالم . نتيجة الدراسة تقول أن العالم ينفق حوالي ٢,٥ بليون دولار سنويا على اللعب فقط . بسرعة تم وضع خطة لكي تستطيع كوريا أن تحصل على جزء من هذه البلايين . أرسلت خبراء للأسواق الرئيسية المستهلكة . تعرفت على أذواق الأطفال في كل من أمريكا وألمانيا وكندا وانجلترا . في نفس الوقت أرسلت بعثات أخرى إلى الدول المنتجة لهذه اللعب . لاحظت التطور الذى يحدث . حصلت على الاحصائيات التي تدل على أن هونج كونج وحدها قامت بتصدير لعب للأطفال قيمتها ٦٥٢ مليون دولار أما تايوان فقد بلغت صادراتها من اللعب ٤٥٥ مليون دولار .

ويجمع الخبراء أن الأسباب التي أدت إلى تفوق « هونج كونج » في تصدير اللعب تعود إلى طرح لعب الكترونية جديدة تساير العصر وتساير أيضا . التقدم الكبير في مجال الكمبيوتر في المدارس والجامعات . أيضا طرح هذه اللعب بأسعار أرخص من الدول الأخرى .

النتيجة بعد هذه الدراسات تم وضع خطة لتطوير صناعة لعب الاطفال بحيث تواجه متطلبات السوق العالمية . أما الهدف فهو رفع صادرات كوريا من اللعب من ٢٦٤ مليون دولار عام ٨٣ إلى ٧٤٠ مليون دولار في عام ٨٨ . وفي عام ٨٤ أثبتت الاحصائيات عن الشهور الثلاثة الأولى بداية نجاح الخطة اذ تم تصدير ما قيمته ٨٤ مليون دولار بزيادة قدرها ٤٩ في المائة عن نفس الفترة من عام ٨٣ .

هذه الأرقام تدل على أن الدراسة والتخطيط هما أساس فتح الأسواق الخارجية للتصدير . يبقى أن الحكومة الكورية بعد دراستها للأسواق المستوردة قامت بمنح تسهيلات كثيرة لكل مصانع لعب الاطفال لزيادة انتاجها وتحسينه . أيضا منحت لهم تسهيلات أخرى كثيرة لتشجيعهم على التصدير .

هذا هو الدرس الذى يجب أن نستفيد منه في بلادنا إذا أردنا أن نفتح أسواقا جديدة أمام منتجاتنا . والفرص كثيرة في عدد من بلاد العالم ولكن المهم أن نفتح أعيننا وعقولنا ونتعلم من التجارب الناجحة .

•••

أسئلة كثيرة تثيرها الآن قضية المدير العام في مصلحة الضرائب الذى أحيل إلى المحكمة التأديبية بتهمة تسريبه معلومات من ملفات الممولين إلى الصحف .

أهم هذه الأسئلة هو لماذا انحصرت التهمة في هذا المدير بالذات مع العلم بأن هذه المعلومات متاحة لعدد آخر كبير من المديرين ؟!

السؤال الثاني ـ وهو في رأيي أخطر ـ ماذا فعلت مصلحة الضرائب بالنسبة للممولين الذين اتهمتهم التقارير التي تسربت بأنهم متهربون من الضرائب ؟!

سؤالان نرجو أن يجيب عنهما المسئولون !

محمد طنطاوى

مبارك للتليفزيون الأمريكى :
نطلب من منظمة التحرير أن تقرر شكل الرابطة بينها وبين الأردن
نحن نسير على طريق الديموقراطية

« بقية المنشور ص ١ »

واكد الرئيس حسني مبارك انه اذا لم تقرر المنظمة ذلك الارتباط بالاردن فان رئيس الولايات المتحدة الذى اعلن مرة بعد اخرى الالتزام بمبادرته من اجل السلام والتسوية السلمية في المنطقة كلها فانه لن يستطيع التقدم الى الامام وقال/ ان الكرة الآن في ملعبنا وينبغي ان نقذف بها الى الجانب الآخر .

واجاب الرئيس مبارك على سؤال حول ما يمكن ان تقدم مصر لوقف الحرب العراقية الايرانية فقال اننا نبذل قصارى جهدنا ونحث الايرانيين لوضع حد لهذا النزيف الذى يعانيه الشعبين الاسلاميين .

واعرب الرئيس مبارك عن اسفه لفشل الجهود المبذولة للتوصل الى صيغة لحقن الدماء بين البلدين

مشيرا الى ان الرئيس العراقي اعلن اكثر من مرة ان العراقيين انسحبوا الى الحدود الدولية للعراق لوقف المزيد من سفك الدماء ولتكريث موارد البلاد لاغراض التنمية بدلا من استنزافها في شراء الاسلحة والقنابل ومعدات الدمار ...

وردا على سؤال حول رأي الرئيس مبارك في الزعيم الايراني الخميني قال سيادته انني بصراحة لا استطيع فهمه او فهم تصوراته لان الاسلام الذى يعمل تحت لوائه ليس فكرا مدمرا بل هو يدعو للجنوح للسلم وللحلول السلميه والعيش في سلام وان ما يجرى بين العراق وايران ليس من الاسلام في شيء ونحن نأمل ان يدركوا اخطار هذه الحرب وان يضعوا لها حدا ..

وانتقل الرئيس مبارك الى الحديث عن الديمقراطية في مصر فقال اننا نسير الآن على طريق الديمقراطية ولكن ينبغي ان نسير على الطريق خطوه خطوه دون قفزات عريضة بحيث نتمكن من احتواء الفكر الديمقراطي وحتى لانتعرض لصدمه او نكسة .

وحول تصور الرئيس مبارك لما سيكون عليه العالم في القرن الحادى والعشرين قال سيادته انه يأمل ان يسود العالم سلام دائم وان يكون التركيز على رفاهية الانسان والجنس البشرى وان يتجنب الانسان النزعات وسفك الدماء وأسباب توتر وكل ما نشهده الان من اعمال رهيبة تستنزف موارد البشرية ...

وقد قدم برنامج التليفزيون الامريكي الذى استمر نصف ساعة صورة للرئيس مبارك في مقتبل عمره وفي احرج لحظات حياته وتصوره لانسان العصر .

ووصف الرئيس مبارك نفسه في السنوات الاولى من حياته بأنه كان هادىء الطباع صامتا يكره الكذب مباشرا في علاقاته مؤمنا وملتزما بتعاليم الدين ويقضي أوقات طويلة في الصلاة وقراءة القرآن الكريم .

وقال الرئيس أنه تعرض في حياته للحظات حرجة عديدة من بينها ومن أخطرها حرب ١٩٧٣ المجيدة بينما كان قائدا للقوات الجوية وحيث كانت حياته فداء للوطن وقال أن ما يعوضه عن ذلك نتيجة هذه الحرب التى جاءت رائعة وعظيمة .

واختتم الرئيس مبارك حديثه بقوله أن الانسان هو من ينتهج الصراحة أسلوبا في الحياة ومن يعمل لصالح أمته وليس لحسابه الخاص كما أن الانسان هو الذى يتحلى بالصدق والشجاعة والاقدام .

مبارك يهنى شاوشيسكو

بعث الرئيس محمد حسنى مبارك برقية تهنئة الى الرئيس نيكولاي تشاوشيسكو رئيس رومانيا بمناسبة عيد ميلاده .

للمواساة

أوفد الرئيس محمد حسنى مبارك نور الدين فرغل ، أمين أول رئاسة الجمهورية لتشييع جنازة المرحوم الامير الشريف الحسن بن على ابن عم جلالة الملك الحسين ابن طلال ملك الاردن ، وابلاغ أسرة الفقيد خالص عزاء ومواساة السيد الرئيس .

كما أوفد العميد نبيل صلاح للتعزية في وفاة المرحوم الحاج أحمد يوسف الشرنوبى ، والعميد محمود شوقي منيب للتعزية في وفاة المرحوم أحمد عباس شكرى والعميد رفيق حجازى لتشييع جنازة المرحومة اصلاح هانم عبد الفتاح حسين ، والعميد محمود شوقي منيب للتعزية في وفاة المرحومة الحاجة منيرة هانم عبد العزيز فؤاد ، والعقيد حسن فؤاد لتشييع جنازة المرحوم والد الملازم أول وحيد عبد العال السيد ، وابلاغ اسرهم خالص عزاء سيادته ومواساته .

مناقشة سياسة التصدير

تواصل اللجنة الاقتصادية بمجلس الشعب في اجتماعها غدا برئاسة فتح الله رفعت السياسة التصديرية . يشهد الاجتماع وزراء الزراعة والاقتصاد والصناعة .

تحديد اسعار التقاوى وصرف ثمنها فورا

حدد البنك الرئيس للتنمية والائتمان الزراعى أسعار شراء تقاوى محصول الارز لهذا العام على أساس ١٦,٢ جنيها للاردب من أصناف جيزة ١٧١ وجيزة ١٧٢ وعلى أساس ١٧,٤٦ جنيها للاردب من صنف جيزة ١٨ الفلبينى .

كما حدد البنك أسعار توريد تقاوى السمسم من الزراع على أساس ١٠٢ جنيه للاردب وتقاوى الفول السودانى على أساس ٤٥ جنيها للاردب وتقاوى الشعير على أساس ٢٠,٨ جنيها للاردب .

وأصدر فتح الله رفعت رئيس البنك توجيهاته لبنوك القرى بصرف ثمن التقاوى بمجرد توريدهامباشرة ومهما كانت المديونيات المتراكمة على الزراع .

لجنة لمتابعة تفريغ الدقيق والحبوب المستوردة

قرر ناجي شتله وزير التموين والتجارة الداخلية تشكيل لجنة لمتابعة عمليات شحن وتفريغ الدقيق والقمح والذره الواردة من الخارج برئاسة أحمد عبدالغفار رئيس هيئة المطاحن بالوزارة وتقوم اللجنة بدراسة حول حجم بواخر السلع التموينية الراسية على الارصفة بالموانىء والمنتظر رسوها ودراسة معدلات الاستهلاك في كل محافظة وحجم الاحتياطي واعداد خطه توزيع اسبوعية لكميات السلع الواردة تتفق مع معدلات الاستهلاك .



التحكيم على الطريقة الاسرائيلية

شامير ـ كل اللى أحنا عاوزينه من سيادتك أنك تقول لنا بالختصار ... طالما تقع خارج حدود مصر والا داخل حدود اسرائيل ..؟!

لجنة مشتركة لدراسة قانون التسويات
٧ فئات جديدة تستفيد من تعديلات القانون

كتبت لطيفة عبدالرازق :

تقرر تشكيل لجنة برلمانية مشتركة تقوم بدراسة التعديلات الجديدة المقترح ادخالها على قانون التسويات ..

تضم اللجنة في عضويتها ممثلين عن لجنة القوى العاملة بمجلس الشعب واتحاد العمال والجهاز المركزى للتنظيم والادارة ووزارة التنمية الادارية . صرح بذلك مختار عبدالحميد رئيس لجنة القوى العاملة بمجلس الشعب ونائب رئيس اتحاد العمال وأضاف قائلا ان هناك ٧ فئات جديدة تستفيد من التعديلات الجديدة وهم حملة الابتدائية القديمة والازهرية والاعدادية الملغاة بأنواعها والعسكريون المنقولون الى وظائف مدنية بوزارة التربية والتعليم والازهر .

وقال ان اللجنة سوف تنتهى من عملها خلال الاسبوعين القادمين .

خرائط حديثة لـ ١٤ مدينة

كتبت كريمة السروجي :

تبدأ هيئة المساحة في اوائل فبراير المقبل مشروع خاص برسم خرائط حديثة لـ ١٤ مدينة من مدن الجمهورية .

صرح بذلك الدكتور عبدالفتاح حبيب رئيس الهيئة وقال ان القوات الجوية سوف تساهم في المشروع وذلك عن طريق عمليات المسح الجوى لهذه المدن واعداد صور جوية لـ ٣٦٠ مليون متر مربع من الاراضى بهذه المدن .. وقال ان هيئة المساحة سوف تقوم باعداد الخرائط باستخدام الاجهزة الالكترونية

أسواق جديدة للعمالة المصرية
فى أفريقيا وامريكا اللاتينية

كتب ـ فايق رزق الله :

صرح البرت برسوم سلامة وزير شئون الهجرة والمصريين بالخارج أنه أجرى عدة اتصالات بأعضاء البعثات الدبلوماسية المصرية في أفريقيا وأمريكا اللاتينية بهدف ايجاد اسواق جديدة للعمالة المصرية في هذه الدول .

وأضاف الوزير قائلا انه سيتم دراسة مستقبل الطلب على العمالة المصرية في دول الخليج العربية في ضوء التطورات التي تسببت في انخفاض اسعار البترول واحتمال تخفيض حجم العمالة في تلك الدول وتقليص حجم الانشطة الاقتصادية بها . وقال البرت برسوم سلامة ان الأمر يقتضي وضع الخطط اللازمة لمواجهة كافة الاحتمالات ..

وأضاف قائلا انه سيتم الاستفادة من خبرات المنظمات الدولية بهدف مواجهة كل الاحتمالات .

البرت برسوم سلامه

احدث تقرير عن السد العالى

أحدث تقرير عن السد العالى .. أعدته وزارة الرى أخيرا حول الفوائد التي حققها خلال السنوات الخمس الأخيرة .. جاء بالتقرير أن السد العالى منع اهدار ٣٢ مليار متر مكعب من المياه الى البحر .. وأنقذ مصر من خطر القحط خلال السنوات الأخيرة والتى انخفض فيها ايراد المياه ..

وجاء بالتقرير ايضا أنه أمكن استصلاح ٩١٩ الف فدان جديدة وتحويل نحو مليون فدان من نظام رى الحياض الى الرى الدائم وزيادة مساحات الأرز الى ١,١ مليون فدان . وأمكن كذلك توليد طاقة كهربائية قدرها .. ٢١٠٠ ميجاوات ساعدت في انشاء العديد من الصناعات

١٥٠٠ شاب وفتاه فى مؤتمر شباب العمال

كتب ـ رفعت فياض :

تبدأ غدا أعمال المؤتمر القومى لشباب العمال .. يشهد المؤتمر الذى يستمر ٤ أيام بمدينة الزقازيق سعد محمد أحمد وزير القوى العاملة والدكتور عبد الاحد جمال الدين رئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة وأمين ميتكيس محافظ الشرقية والفريق سعد الدين الشريف رئيس المجلس الأعلى للكشافه والمرشدات .. ويشترك في هذا المؤتمر الكبير ١٥٠٠ شاب وفتاه ..

وصرح ابراهيم الأزهرى رئيس إتحاد شباب العمال بأن المؤتمر سيبحث المشاكل التي تعوق العمل الشبابي من خلال دراسة القوانين العمالية والشبابية والتعديلات المقترح ادخالها على تلك التشريعات .

الحبس والغرامة لترك الأرض بدون زراعة

كتب ـ شريف رياض :

يناقش مجلس الشعب هذا الاسبوع مشروع قانون بتعديل بعض أحكام قانون الزراعة . يستهدف التعديل منع تبوير الأرض الزراعية . ويقضى مشروع القانون بأنه يحظر على المالك أو نائبه أو المستأجر أو الحائز للأرض الزراعية بأية صفة ترك الارض غير منزرعة لمدة سنة من تاريخ أخر زراعة رغم توافر مقومات صلاحيتها للزراعة . كما يحظر مشروع القانون إرتكاب أى فعل من شأنه تبوير الأرض أو المساس بخصوبتها . يعاقب المخالف بالحبس وغرامة تتراوح بين ٥٠٠ و ١٠٠٠ جنيه عن كل فدان

تنمية الموارد المائية بشمال سيناء

بدأت وزارة الرى في انشاء مشروع يهدف الى تنمية الموارد المائية بمنطقة جبل المغارة في محافظة شمال سيناء . كانت الوزارة قد أتمت انشاء محطتين لرصد كميات الامطار بهذه المناطق .. وقال مصدر مسئول بالوزارة ان هذه الكميات تصل الى قرابة مليون متر مكعب من المياه يمكن استغلالها في زراعة الاراضى بشمال سيناء .

بيان لرئيس جهاز المحاسبات عن تقييم الاداء بالمحافظات

يلقى الدكتور عاطف صدقى رئيس الجهاز المركزى للمحاسبات غدا الاحد بيانا أمام لجنة الحكم المحلي والتنظيمات الشعبية بمجلس الشعب عن دور الجهاز في فحص وتقييم الأداء بالمحافظات والصعوبات التى تواجه الجهاز في أداء مهامه .

تعقد اللجنة برئاسة حسن حافظ اجتماعين خلال هذا الاسبوع حيث تناقش تقارير الجهاز عن نتائج الفحص وتقييم الاداء في محافظات الوجهين البحرى والقبلى خلال الفترة من اول يوليو ١٩٨٣ حتى يوليو ١٩٨٤ .

أخبار المجتمع



الأستاذ محمد ابراهيم أحمد

اليوم عيد ميلادك السعيد ألف مبروك وعقبال مائة سنة كريم وسارة .

الجمعية المصرية لأمراض القلب

تعقد الجمعية اجتماعها السنوى الثانى عشر مع المؤتمر الافريقى الثانى لامراض القلب بالقاهرة من ٥ ـ ٨ فبراير سنة ١٩٨٥ ..

تقدم طلبات الاشتراك للدكتور حسنونة سبع بمعهد القلب بامبابة ..

تحت القبة

يقدمه اسماعيل يونس

الحوار الساخن .. بين الأخوة الأعداء !

شهد مجلس الشورى حوارا ساخنا جدا تجدد بين الوزيرين .. الاخوة الاعداء .. بين الدكتور مصطفى السعيد وزير الاقتصاد والدكتور عبدالرزاق عبدالمجيد الوزير الاسبق .. ا كان الحوار يبدو كانه تصفية حسابات بينهما .. بعد ان أثار عبد الرزاق عدة نقط عن الانفتاح وكيف انه ليس ضد القطاع العام .. وكيف انه غايته من التخطيط الحقيقى .. وكيف يجب على وزارة الاقتصاد التدخل مع المستثمرين ضد الوزارات التى لا تريد ان يكون الانفتاح انتاجيا ..

صبحي عبدالحكيم

مصطفى السعيد

عبدالرزاق

يوسف والى

محمود داود

وقام وزير الاقتصاد يرد .. وكان مما قاله « انه وجد حديثا شيقا للدكتور عبدالرزاق في مؤتمر للحزب الوطنى وهو يستغيث من تجار العملة .. وانه محتفظ بهذه العبارات في ملف خاص .. ولم اجد أى اجراء اتخذ من اجل ان تتحول هذه الاستغاثة الى واقع » ..

ووضح ان كلا منهما « يفحر » بحثا عن اخطاء الآخر .. وكل منهما يحتفظ بما يعثر عليه من ملفات .. ولم يعجب الدكتور صبحي عبدالحكيم ما يحدث .. فتدخل لحسم المناقشة .. قال .. « هذا الحوار شخصى .. ولن يكون المجلس منبرا « لديالوج » بين شخصين .. » !

وهذا في رأيي تعبير خاطىء رغم صحة الهدف .. فالديمقراطية هى الديالوج .. والديالوج هو الاسم الفنى للديمقراطية .. ولا خطأ ان يكون ديالوج بين شخصين .. وانما الخطأ ان يكون الديالوج شخصيا !

وفى جلسة الاثنين حدث شيء مخالف تماما .. وقف الدكتور محمود داود وزير الزراعة السابق يمتدح جهود الدكتور يوسف والى وزير الزراعة الحالى .. ! كان الدكتور داود نجما في المجلس .. حديثه موضوعى .. ملىء بالحلول .. فعندما يتحدث عن تصنيع السكر مثلا .. فهو يقترح زراعة بنجر السكر في الارض الصحراوية غرب النوبارية .. وهو يطالب بسياسة ثابتة لتصدير القطن المصرى .. وزيادة لنتاجية الفدان المزروع الآن الى ٢٥٪ حتى عام ٢٠٠٠ وعقب صبحى عبدالحكيم .. نشكر الدكتور داود فقد طرف بنا بعلمه وخبرته على كثير من الصناعات ..

وتحدث في هذا المجال عدد من الاعضاء هم د . عادل عز . وعبدالحميد ابوزهرة وسيد قاسم .. تكلموا عن الصناعات والصناعات الحرفية واثر الاستيراد .. وتصنيع القطن ودعم شركات الغزل ..

سؤال فى مجلس الشعب عن القرارات الأقتصادية

قدم محمد خليل حافظ عضو مجلس الشعب طلب إحاطة للدكتور مصطفى السعيد وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية عن القرارات الاقتصادية الجديدة واثرها على الصناعة والانتاج .

تساءل العضو في طلبه عن دور الوزارة في توفير القروض اللازمة لمستلزمات الانتاج .

لقطات برلمانية

●● ضخامة عدد السكان في مصر .. واستمرار زيادة السكان .. في الوقت الذى توجد فيه .. رقعة أرض زراعية محدودة .. يجعل من المحتم أن نلجأ للصناعة .. فالزراعة وحدها لن تستطيع أن تحقق النمو المطلوب في الدخل القومى .. لمواجهة الاستهلاك المحلي المتزايد .

هذه الحقيقة جعلت مجلس الشورى .. يفرد للصناعة تقريرا خاصا .. أعدته لجنة الصناعة والانتاج بمجلس الشورى برئاسة الدكتور أحمد عمر .. وناقشه مجلس الشورى طوال الاسبوع الماضي .. تحت عنوان : « استراتيجية الصناعة في مصر » .

وطالب التقرير القيم الذى قدمته لجنة الصناعة والانتاج إنه لابد من استراتيجية طويلة الأمد للتنمية الصناعية .. تستند إلى الأسس التالية : توفير احتياجات الجماهير وخاصة في منتجات الصناعات الغذائية والكسائية مع الاهتمام بالتوسع في صناعة الملابس الجاهزة وبجودة عالية وبأسعار تتناسب مع مختلف الدخول ..

والأساس الثانى هو خلق بدائل من الانتاج المحلي لما يستورد من سلع استثمارية وسلع وسيطة وسلع استهلاكية .

والاساس الثالث هو تنمية الامكانيات التصديرية التقليدية وغير التقليدية دعما لميزان المدفوعات . ثم دعم وتنمية وتطوير القطاع العام باعتباره الركيزة الأساسية للتنمية الاقتصادية .

ويستطرد التقرير في تحديد الأسس لاستراتيجية الصناعة المطلوبة فيتحدث عن إعطاء الأولوية لمشروعات الاحلال والتجديد والاسراع في استكمال المشروعات التى بدأ تنفيذها وتشجيع وتنمية القطاع الخاص وتطوير قطاعات الصناعات الصغيرة وتشجيع رؤوس الأموال العربية والأجنبية والوطنية للمشاركة في مشروعات الانتاج الصناعي .. وغير ذلك من الاسس التى يعتبرها التقرير المدروس قاعدة صلبة تتقدم عليها استراتيجية الصناعة في مصر .

وكعادة مجلس الشورى .. فإن هذا التقرير .. سيعد في صيغته النهائية .. على ضوء مناقشات الاعضاء .. وعلى ضوء ما أضاف إليه أعضاء مجلس الشورى من نقاط .. وكعادة مجلس الشورى أيضا فإن المناقشات التى تناولت هذا التقرير على مدى ثلاث جلسات كانت مناقشات بناءة .. وعلمية وعميقة : وحيد الوالى مثلا أثار نقطة هامة في المناقشات عندما طالب بإعادة النظر في نظم العمالة والحوافز لتحسين الانتاج في مصر .. والدكتور شفيق بليع طالب بوضع سياسة تصديرية تهدف إلى الارتفاع بجودة الانتاج حتى يمكن فتح الأسواق العالمية أمام المنتجات المصرية .. وطالب بالعمل على خلق تكنولوجيا مصرية وعدم الاعتماد كليا على استيراد التكنولوجيا من الخارج . وطالب الدكتور محمود داود بوضع سياسة لتصنيع القطن ودعم شركات الغزل وزيادة منتجاتها للخارج وطالب بسياسة ثابتة لتصدير القطن المصرى .

وعلى المنصة .. جلس الدكتور صبحي عبد الحكيم رئيس مجلس الشورى .. يدير المناقشات الهامة .. بكفاءة واقتدار .. ليضيف مجلس الشورى إلى أعماله .. عملا هاما آخر .. تحتاجه البلاد في هذه الظروف التى يسعى فيها الجميع إلى زيادة الانتاج .

عبد الفتاح الديب

سليمان متولى فى المنيا:
٤٢ مليون جنيه لرصف الطرق ..

كتب : محمد الشرايدى

اعلن المهندس سليمان متولى وزير النقل والمواصلات بانه تم تنفيذ رصف وشق طرق في محافظات الجمهورية طولها ١٤٩٧ كيلو مترا.. وتم رصف وانشاء ٩١١ كيلو مترا في الوجه القبلى فقط وانه تم تخصيص ٤٢ مليون جنيه لمشروعات الطرق في العام الماضى .

وصرح الوزير بذلك بالمنيا حيث قام بافتتاح سنترالى مغاغة وسمالوط بطاقة الفين خط لكل منهما . وتم ادخال خدمات النداء الالى للسنترالى بحيث يتم ربط خدماتها بكافة المحافظات والعالم الخارجى .. وتكلف السنترالين ٤ مليون جنيه . وصرح المهندس وجدى عبدالحميد رئيس هيئة التليفونات بأن افتتاح السنترالين سيقضى على الانتظار في المدينتين حتى اواخر الثمانينات لان عدد المشتركين في السنترالين لا يزيد عن ١٥٠٠ مشترك .

وصرح المهندس سليمان متولى وزير النقل والمواصلات بأن العمل قد تقدم في مشروع كوبرى المنيا الذى يربط بين ضفتى النيل بنسبة ٦٠٪ وتكلف المشروع ٥ مليون جنيه وتقوم بتنفيذه احدى شركات وزارة النقل باستخدام احدث التكنولوجيا في البناء الحديث . واضاف بأنه يجرى تنفيذ الكوبرى مع كوبرى بنى سويف الجديد لتخفيف الضغط على ضفتى النيل وربطهما ببعضهما .

كما قام الوزير ومحافظ المنيا صلاح ابراهيم بافتتاح الطريق بين ابو قرقاص وديروط بطول ١٣٥ كيلو متر .. كما عاين الطريق الجديد بين الملاطين وابو قرقاص بطول ١٥٠ كيلو متر .

سمو الأمير محمد الفيصل آل سعود فى الصالحية
مارأيناه فى الصالحية أكثر بكثير مما سمعناه

قام صاحب السمو الملكى الامير محمد الفيصل ال سعودى رئيس مجلس ادارة بنك فيصل الاسلامى المصرى يرافق سموه السادة اعضاء مجلس ادارة البنك بزيارة مشروع الصالحية الزراعى الصناعى النموذجى صباح اول امس حيث كان في استقبالهم المهندس حسين عثمان المفوض العام على المشروع والمهندس صلاح حسب الله رئيس مجلس ادارة المقاولون العرب عثمان احمد عثمان وشركاه . .

وكان هدف الزيارة بحث اوجه التعاون بين البنك والمشروع وتخصيص منطقة صناعية بمدينة الصالحية الجديدة لاقامة مشروعات لتصنيع المنتجات الزراعية .

وبعد جولة في انحاء المشروع سجل سمو الامير كلمة في سجل الزيارات عبر فيها عن انطباعاته هذا نصها .

كما قال سموه اثناء الزيارة ان ما سمعناه عن مشروع الصالحية لم يكن اكثر مما رايناه اليوم .. ان المجهود الذى بذل في هذا المشروع يثلج صدر كل مخلص لهذا البلد وللامة العربية لانه يبين مدى التضحية . والتفانى في العمل من اجل هدف كلنا نرجوه وهو اكتفاؤنا في الغذاء .

واضاف سموه ان ما شاهدناه في الصالحية يدفعنا الى ان نزيد من مثل هذا المشروع ليكون عاملا مساعدا للتنمية في هذا البلد الحبيب الذى نتمنى له كل الخير .

واعلن سموه الامير ان هناك ٣٧ مشروعا داخل مصر منها ما تم تنفيذه ومنها ما يقوم البنك بدراسته حاليا تتضمن استصلاح ١٠٠ الف فدان ومصانع للادوية وقطع الغيار تبلغ قيمة تمويلها حوالى الف مليون دولار .







هكذا أعد الأصل

زمان .. كان الصيدلى صاحب الصيدلية يزيد دخله عن صاحب العمارة أو حتى صاحب العزبة ! !
أما الآن .. فان الأرقام تؤكد حقيقة واضحة
الصيادلة الآن : فقراء !
فالمرتب الذي يتقاضاه الصيدلى في انخفاض مستمر بحيث أصبح الآن أقل من مائة جنيه نظير العمل في الصيدلية يوم بطوله ! !
أما اذا كان الصيدلى هو صاحب الصيدلية فالأمر بالنسبة له يكون أصعب ولكن .. لماذا حدث ذلك ؟ !

عدلى رمسيس — د. مصطفى إبراهيم — ثروت باسيلى — د. مدحت القطان

هؤلاء الصيادلة الفقراء

ومستقبلهم الغامض

٧ آلاف صيدلية تواجه نقص الأرباح ومتاعب مع الضرائب !

◎ آلاف الصيدليات ! !

يقول الدكتور عدلى رمسيس نقيب الصيادلة : ان النقابة الآن تضم ٢٢ ألف صيدلى .. وقد ارتفع عدد الصيادلة مع افتتاح المزيد من كليات الصيدلة ومع زيادة عدد المقبولين في كل كلية .

تحقيق :
دكتور رفعت كمال

اما عن عدد الصيدليات فقد وصل الى سبعة آلاف صيدلية تنتشر في ابعد القرى والمدن في مختلف المحافظات .

ففى مصر الجديدة مثلا ٢٢٦ صيدلية . وفى حلوان ٦٦ صيدلية وفى شبرا ١٤١ صيدلية .. وفى مصر القديمة ١٥٤ صيدلية .. وفى أسوان أربعون صيدلية .. حتى شمال سيناء نجد ان فيها اثنتى عشر صيدلية !!

ونحن هنا نتحدث عن الصيدليات التي يملكها أفراد . وهناك صيدليات قطاع عام . وصيدليات تتبع هيئات ومؤسسات .

ومع زيادة عدد الصيدليات .. تتميز مصر بأنها أرخص بلاد العالم في أسعار الدواء !

فالحكومة تسيطر على سعر الدواء بل ويصل الأمر الى تدعيم سعر الانتاج أو الاستيراد حتى يباع الدواء بأرخص سعر !

ويقول المحاسب محمد القاضى رئيس مجلس ادارة الشركة المصرية لتجارة الأدوية :

ان اجمالى ماقررته الدولة لدعم الدواء يصل الى ٦٤.٩ مليون جنيه سنويا .. من هذا المبلغ تدفع الدولة ٢٠ مليون جنيه سنويا .. وتتحمل الشركة باقى الخسائر !!

والمعروف ان الربح في تجارة الدواء يصل عالميا الى ٦٦٪ .. ولا ينخفض عن ٣٠٪ .

يحدث هذا في أى دولة من دول العالم خارج مصر .. أما في مصر فالأمر يختلف تماما .

فالادوية المستوردة يحصل الصيدلى منها على نسبة ربح ٨٪ والأدوية الأجنبية التي يتم تصنيعها في مصر ١٠٪ . أما الأدوية المحلية فان الربح فيها يصل الى ١٦٪ .

ويقول الدكتور ثروت باسيلى أمين صندوق نقابة الصيادلة :

لا يجب ان نتخيل ونتصور ان ارباح الصيادلة عالية .. انها فعليا أقل بكثير مما يتصور البعض .

فأغلب الصيدليات ايجارها مرتفع (لا يقل عن ٨٠ جنيها شهريا) وهناك مصاريف الانارة والمياه والتأمينات الاجتماعية ورسوم متعددة .. مع دفع أجر العامل الذي يقوم بتنظيف الصيدلية واحضار طلبات الدواء والذى لا يقل أجره عن سبعين جنيها شهريا ..

كل هذه الالتزامات تبتلع نسبة كبيرة من أرباح الصيدلية .

فاذا افترضنا ان الصيدلية تبيع في المتوسط بحوالى مائتى جنيه يوميا (وهو رقم مرتفع بالنسبة للقاعدة العريضة للصيدليات) لوجدنا انه بحسبة بسيطة ان دخل الصيدلية لن يزيد الا بقليل عن المائة أو المائة والخمسين جنيها شهريا !

ترى .. هل يمكن اعتبار هذا المبلغ عائدا مجزيا عن رأس المال المستثمر في الصيدلية ؟ أو انه يساوى هذا الجهد غير العادى الذى يبذله الصيدلى خلال يوم بطوله ؟ أم انه ثمرة لائقة بالمجهود الذى بذله شاب متفوق في الثانوية العامة خلال خمس سنوات دراسة شاقة في كلية الصيدلة ؟ ! !

اننا نتذكر جيدا موقف تجار الأحذية . لقد رفضوا تخفيض أرباحهم عن ٣٠٪ ! !

وبالطبع .. هناك فرق كبير بين المجهود اللازم لاعداد انسان يبيع الأحذية وبين المجهود اللازم لاعداده صيدليا !!

أما الدكتور مصطفى ابراهيم نقيب صيادلة القاهرة فانه يقول :

نحن لا نريد اطلاقا رفع اسعار الادوية .. فكل صيدلى يؤمن بأن عمله ليس تجارة بل انه رسالة .. وكل صيدلى حريص على وصول الدواء الى المريض بأقل سعر ممكن .. ولكن الذى يجب ان يتم تنفيذه هو رفع نسبة ربح الصيدلى في الادوية الأجنبية المصنعة محليا ليصبح هذا الربح معادلا لما يحصل عليه بالفعل من بيع الأدوية المحلية .

أما الدكتور مصطفى عفيفى فانه يؤكد ان الصيدلى انسان يستهلك صحته خلال سنوات عمله وليس غريبا ان يؤمن شيخوخته فيوضع في الاعتبار ما يمكن ان نسميه بدل استهلاك بتحرى عند حساب أرباحه وضرائبه .

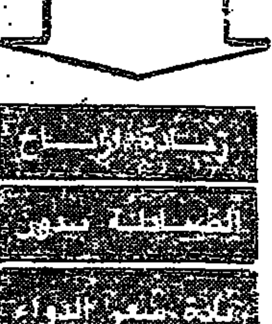
◎ ومشكلة أخرى مع الضرائب !

أما المشكلة الثانية التى يعيشها الصيادلة الآن فهى مع مصلحة الضرائب

ففى عام ١٩٧١ اتفقت مصلحة الضرائب مع نقابة الصيادلة على خصم الضرائب من المنبع .. وتحصيلها أولا بأول بنسبة ٢٪ !

وعند صدور هذا القرار ارتفعت حصيلة الدولة من الضرائب التي تجمعها من الصيدليات .. وتضاعف هذا المبلغ عشرات المرات دون أى مجهود من رجال الضرائب ودون أى متاعب لأصحاب الصيدليات ..

وهذا العام .. تراجعت مصلحة الضرائب عن الاتفاق القديم ..




اكد الدكتور مدحت القطان رئيس هيئة الدواء ان اى زيادة في الربح المخصص للصيادلة لن تقابلها زيادة في سعر الدواء بالنسبة للجمهور .

فقد اوصت الدراسة التى قامت بها الهيئة بزيادة ربح الصيدلى في الادوية التى تنتجها الدولة بنسبة ١٠ ٪ وكانت حصيلة هذه الزيادة التى وافق عليها وزير الصحة هى ٢ مليون جنيه حيث زادت ارباح الصيادلة من ١٩ ٪ الى ٢٠ ٪

كما وافق وزير الصحة على اقتراح رئيس هيئة الدواء برفع نسبة ربح الصيدلى في كافة الادوية الجديدة الاجنبية المنتجة محليا من ١٠ ٪ الى ٢٠ ٪

واجتمعت نقابة الصيادلة لتناقش هذا السؤال :

لمصلحة من يحدث ذلك ؟

فالتراجع عن النظام المعمول به يقلل من حصيلة الضرائب التى تجمعها الدولة .. ويدخل الصيدلى في دائرة الصراع والمتاعب مع مصلحة الضرائب .

قرار له معنى :

في عام ١٩٧٠ كان مجموع ما تدفعه صيدليات مصر هو ٤٨ ألف جنيه كضريبه للدولة كل عام .

وتم صدور قرار بسيط .. وارتفعت قيمة الضرائب التى تدفعها الصيدليات في العام التالى الى حوالى اربعمائة وثلاثين ألفا من الجنيهات !!

وتمر الاعوام ليصل هذا المبلغ الى سبعة ملايين جنيه !!

ويمكن تقييم هذا المبلغ اذا علمنا ان اجمالى ارباح المهن الحره (محاسبين .. مهندسين .. أطباء .. محامين .. زراعيين) هو حوالى ١١،٣ مليون جنيه في العام .

معنى ذلك ان اصحاب الصيدليات يدفعون أكثر من نصف الضرائب التى يتم جمعها من أصحاب المهن الحرة .!!

حدث هذا بعد صدور القرار البسيط الذى يقضى بخصم ٢٪ من المنبع للادوية التى يشتريها الصيادلة .

وهكذا تحصل الشركات التي تبيع الدواء للصيدليات ٢٪ من فاتورة البيع لحساب الضرائب ثم تقوم بتوريدها مباشرة لخزانة الدولة .

ووافق أصحاب الصيدليات على ذلك .. لانه يريحهم من متاعب المحاسبات .. وتعنت بعض مفتشى الضرائب .

ووافقت الدولة بعد ان لاحظت ان هذا القرار يزيد بشكل واضح في ايراد الضرائب .. بل وطالب البعض بتطبيق نظام مماثل على الأطباء !

ولكن .. كيف حددت الدولة نسبة الـ ٢٪ ؟ !

يقول الدكتور ماهر لبيب العسال (صاحب صيدلية) لقد أكدت الاحصائيات الدقيقة ان متوسط نسبة الربح في الدواء هو ١٤٪ .

واعترفت الضرائب بخصم ٣٪ من هذا المبلغ نظير الادوية التى تتلف .. او ينتهى تاريخ استعمالها .. أو تتكسر زجاجاتها اثناء النقل .. كما تم حساب المصروفات الادارية للصيدلية واتضح انها حوالى ٧،٣٪ من رقم المبيعات .. وبعملية حسابية بسيطة يتضح ان صافى الربح لن يزيد عن ٣،٧٪ .

وهكذا تصبح الضرائب المستحقة على الصيدلية ١،٤٪

ولكن .. تمسكت مصلحة الضرائب برفع هذه النسبة الى ٢٪ حيث ان هناك دخلا اضافيا للصيدليات من استعمال الجمهور للتليفون ومن بيع مستحضرات التجميل .

وبدأت المتاعب !

وتمر السنوات .. وتحصل الدولة مبالغ متزايده من الصيدليات .. ومع ذلك لا يشكو احد .. فقد تفرغ أصحاب الصيدليات لعملهم واستراحوا من مشاغبات كانت تحدث بينهم وبين مفتشى الضرائب .

ولكن بدأت الأصوات ترتفع داخل وزارة المالية لتطالب بالتوقف عن اتباع هذا النظام بحجة ان بعض الصيدليات تبيع لعب الأطفال .. بل وأن هناك صيدليات لها أنشطة تجارية أخرى .

وهنا يقول نقيب الصيادلة الدكتور عدلى رمسيس :

انى اطالب بمحاسبة مثل هذه الصيدليات ضرائبيا بالطريقة التى ترى مصلحة الضرائب انها مناسبة .. أما بقية الصيدليات الملتزمة بعملها الاساسى ... وهم الغالبية العظمى . فلابد من ان يستمر النظام الذى صدر به قرار من الدولة في التعامل به معهم .. لقد استفادت الدولة من هذه النظام .. واستراح أصحاب الصيدليات عند تطبيقه .. لمصلحة من نحاول الآن التراجع في تنفيذه بعد نجاحه لسنوات طويلة ؟ !

لقد اعتمد مجلس الوزراء هذا القرار الذى يقضى بتحصيل الضرائب من المنبع بمقدار ٢٪ وكان ذلك في عام ١٩٧٤ .. ثم تجددت المناقشات بين مصلحة الضرائب ونقابة الصيادلة في عام ١٩٧٩ .. وتم بحث الأمر في لجنة استماع خاصة في مجلس الشعب .. وفى النهاية بقى كل شيء على ما هو عليه .. وتم اعتماد هذه الاتفاقية .

الصيادلة في الفخ !

وصدر قانون العدالة الضريبية في عام ١٩٨١ .

وبالرغم من اسقاط الفقرة الخاصة بخصم الضرائب من المنبع بالنسبة للصيدليات .. الا ان مأموريات الضرائب استمرت في المحاسبة على أساس الاتفاقية القديمة . ولم يتم اخطار نقابة الصيادلة بأى تعديل .

وحدث الرعب أخيرا عندما وصلت تعليمات الى مأموريات الضرائب تفيد ان نسبة الـ ٢٪ التى تم خصمها خلال السنوات الثلاث السابقة لا تعتبر ضريبة نهائية .. فهى مجرد مؤشر تتم المحاسبة على اساسه بحيث تتم محاسبة كل صيدلية على نسبة ربح مقدارها ١١،٦٪ تخصم منها المصروفات الفعلية !

وصرخ الصيادلة في اجتماع الجمعية العمومية لنقابتهم :

انهم لا يمتلكون اى مستندات للمصروفات خلال الأعوام الثلاثة السابقة .. كما ان تطبيق هذا النظام دون الاستعداد له معناه اشهار افلاس عدد كبير من الصيدليات .. أو الاتجاه الى رفع القضايا والاعتراض على تقريرات مصلحة الضرائب .. وهناك من يؤكد انه من بين سبعة آلاف صيدلية موجوده الآن سيقوم اصحاب ستة آلاف صيدلية برفع قضايا للاعتراض على تقرير مصلحة الضرائب !!

لمصلحة من ؟ !

والآن .. لمصلحة من يتم ذلك ؟

يقول الدكتور وفيق عبدالله ان النظام الذى تريد مصلحة الضرائب الغاءه يضمن حصول الدولة على ضرائبها مقدما .. أولا بأول .. دون أى اعتراض من أحد .

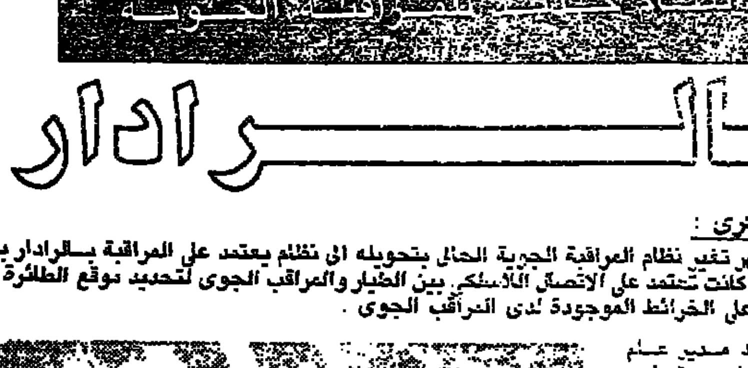
كما ان المبلغ الذى يتم تحصيله عند تطبيق هذا النظام يوفر أضعاف المبالغ التى يمكن جمعها بالطريقة التقليدية !!

فالدفع هنا فورى .. اما الدفع بالعوده الى النظام القديم فانه سيكون بعد العديد من اجتماعات اللجان والطعون والنظر في هذه الطعون !

وهكذا من المؤكد ان التراجع عن النظام الناجح الذى استمر منذ سنوات معناه الخسارة لخزانة الدولة .. والمتاعب لاصحاب الصيدليات .

ترى .. من المستفيد اذن من هذا التعديل ؟

سؤال اجابته عند بعض المسئولين في مصلحة الضرائب !



بالرادار

كتب ـ حسن فكرى :

يبدأ خلال هذا الشهر تغيير نظام المراقبة الجوية الحالى بتحويله الى نظام يعتمد على المراقبة بالرادار بدلا من الطريقة التقليدية التى كانت تعتمد على الاتصال اللاسلكى بين الطيار والمراقب الجوى لتحديد موقع الطائرة وارتفاعها بالاضافة الى الاعتماد على الخرائط الموجودة لدى المراقب الجوى .



هذه الصورة تختفى من المطار

يقول أمين أبوالمجد مدير عام المراقبة الجوية : مشروع تطوير المراقبة الجوية بواسطة الرادار يتم على مرحلتين الأولى في القاهرة وتكلفت حوالى ٥٠ مليون جنيه وتشمل مركز الملاحة الجوية ، الذى يتكون من غرفة العمليات الرئيسية وصالة الاجهزة وجناحى الصيانة ومبنى الطاقة الكهربائية ، وبرج للرادار .. وأهم هذه الاجهزة هو رادار طويل المدى ورادار قصير المدى وحاسبات الية وسنترال تلغراف الى .

ويضيف مدير عام المراقبة الجوية : وهناك محطة رادار طويل المدى بمطار أسيوط وتكلفت حوالى ٨ ملايين جنيه .

وعن نظام المراقبة الجوية الحالى يقول : بالاضافة الى عدم سرعة التعرف على الطائرات المستغيثة خاصة اذا كانت فاقدة للاتصال .. فقد تعددت بذلك شكاوى شركات الطيران الدولية والوطنية للزيادة الرهيبة في استهلاك الوقود الناجمة عن اتباعها طرقا غير مباشرة أو تأخيرها في الاقلاع والهبوط نتيجة عدم توافر مسارات الرحيل واخرى للوصول ضمن هذه الشبكة ، واحتمال خروج بعض الطائرات عن المسارات المحددة لها داخل الطرق الجوية نتيجة الأخطاء الملاحية وعدم مراقبتها . ويؤكد أمين أبوالمجد مدير عام المراقبة الجوية ان الهيئة العامة للطيران ادراكا منها لكل هذه الأبعاد ومواكبة لركب الطيران المدنى العالمى وتكنولوجيا العصر اتجهت الى تطوير نظام المراقبة الجوية بمصر ليكون راداريا تساندة في ذلك الحاسبات الالكترونية مع أعتباره مشروعا قوميا .

رفع كفاءة الخدمة

ويقول المهندس نعيم عبده سالم رئيس الجهاز التنفيذى للمشروع : الهدف من التطوير في نظام المراقبة الجوية بواسطة الرادار هو الاستخدام الأمثل للمجال الجوى المصرى لتحقيق انسياب وتدفق الحركة الجوية عبر الطرق الجوية ، ورفع كفاءة الخدمات الملاحية وذلك بانشاء محطات مساعدات ملاحية جديدة في طرق جديدة واحلال المحطات القديمة بأجهزة جديدة في بعض الطرق الجوية الحالية .. بالاضافة الى اظهار المعلومات الخاصة بحركة الطائرات بطريقة الية على شاشات الرادار ليسهل استخدامها في تشهيل الحركة الجوية بما يسمح بزيارة كثافة الحركة الجوية الى حوالى عشرة أضعاف مايتم الآن بالطرق التقليدية .. وكذلك تطوير نظام العمل داخل مراكز المراقبة الجوية باستخدام الحاسبات الالكترونية والدوائر التليفزيونية في سرعة تبادل المعلومات ورفع كفاءة الاتصالات بين الملاحة الجوية بالقاهرة ومراكز المراقبات الجوية في اقاليم الطيران المجاورة والمطارات المدنية والعسكرية بجمهورية مصر .

وأكد المهندس محمد خطاب رئيس الادارة المركزية لشئون المراقبة الجوية بأن نظام توجيه الطائرات بالرادار سيحقق وفرا في استخدام وقود الطائرات بحوالى ١٢ مليون جنيه سنويا مع زيادة عدد الطائرات الهابطة والمقلعة والعابرة في المجال الجوى المصرى وبالتالى زيادة الرسوم المحصلة بالعملة الصعبة .. كما ان ذلك النظام يمكن المراقب الجوى من حرية الحركة في توجيه الطائرات بعيدا عن الأماكن الأهلة بالسكان فوق مدينة القاهرة تفاديا للضوضاء وتلوث الجو من عادم الطائرات .

كثافة في الحركة الجوية .. ومنع الحوادث .. وتوفير الوقود

في عيد الشرطة : منتخب الاردن يفوز على منتخب الشرطة ٢ / ١

كتب محمود السيد :

فاز أمس المنتخب الوطني الاردني على منتخب الشرطة ٢ / ١ في المباراة الودية التي أقيمت بينهما أمس في كرة القدم باستاد مختار التيتش بالنادي الأهلي ضمن الاحتفالات بأعياد الشرطة .

كانت نتيجة الشوط الاول ١ / صفر لصالح الشرطة . أحرز الهدف فوزى سكوتي في الدقيقة ٤٤ .. وفي الشوط الثاني أحرز خالد سليم وعصام التل هدفي المنتخب الاردني في الدقيقتين ٢٥ و ٣٠ بهذا رد المنتخب الأردني أعتباره لهزيمته في المباراة الأولى ٢ / صفر من الإسماعيلي .

كانت المباراة متواضعة من حيث المستوى الفني الا انها اتسمت بالسرعة والحماس وروح الود .. تقاسم الفريقان شوطيها لعبا ونتيجة : الأول للشرطة والثاني لمنتخب الاردن . شهد المباراة اللواء أحمد رشدى وزير الداخلية ود . عبدالأحد جمال الدين رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة وسفير الاردن بالقاهرة . وسعيد حشمت رئيس جهاز الرياضة ، واللواء د . عبدالكريم درويش رئيس اكاديمية الشرطة . كما حضرها جمهور لا باس به من المدنيين ورجال الشرطة والقوات المسلحة .

اقيم بين شوطي المباراة عرض متطور لسلاح الكلاب البوليسية .. وأقام النادى الأهلي عقب انتهاء المباراة حفل شاى تكريما لرجال الشرطة والضيوف الأردنيين ، تبودلت أثناءه كلمات التهنئة والترحيب . وفي نهاية الحفل قام كمال حافظ وكيل النادى بتسليم درع النادى الى كل من اللواء أحمد رشدى واللواء . عبدالكريم درويش ورئيس بعثة الاردن ، وميداليات الأهلي التذكارية إلى جميع اللاعبين الذين اشتركوا في المباراة .

أهداف المباراة :

●● في الدقيقة ٤٤ من الشوط الاول .. سدد مصطفى الزفتاوى قذيفة من ٣٠ ياردة أرتدت من يدى وصدر الحارس لتجد فوزى سكوتي الذي وضعها داخل المرمى بسهولة .

●● في الدقيقة ٢٥ من الشوط الثاني . راوغ جمال أبو عياد اكثر من مدافع من الشرطة ومرر الكرة الى الخلف ليتسلمها خالد سليم في مركز ساعد الهجوم الايمن ويسددها قذيفة داخل الزاوية القريبة ، واصيب حارس الشرطة عاطف اسماعيل اثناء محاولته صد الكرة .

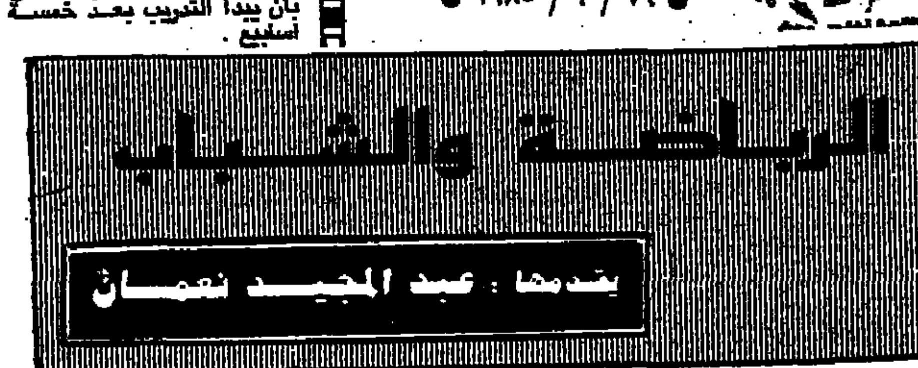
●● في الدقيقة ٣٠ .. رفع جمال ابراهيم الكرة من رمية ركنية .. لعبها عصام التل برأسه فاصطدمت بعصام محيسن وتحولت داخل المرمى .

بسرعة :

● رغم أن لاعبي الشرطة كلهم من فرق الدورى العام الأول إلا أنه لم يظهر منهم أحد بالمستوى الذى يلعب به مع ناديه فافتقر الاداء الى الجدية والقوة وفقد الفريق الترابط بين خطوطه وساد الارتباك في خط الظهر خاصة في الشوط الثاني وعاب لاعبي الوسط البطء وعدم الدقة في التمرير ، كما عاب المهاجمون سوء التسديد .

● قدم منتخب الاردن عرضا أفضل كثيرا من الذى قدمه في مباراته الاولى بالاسماعيلية . بذل لاعبوه مجهودا كبيرا وأجادوا تنفيذ طريقة اللعب ٤ / ٤ / ٢ دفاعا وهجوما ، وبرز منهم بمستوى طيب خالد سليم وجمال أبو عياد وجمال ابراهيم .

هدف الشرطة : الكرة ترتد من يدى ميلاد حارس الاردن إلى سكوتي ليكملها داخل المرمى (تصوير : مصطفى عطية).



نقط .. وحروف

لكل مباراة ظروفها .. وخططها

حين نقول ان لكل مباراة ظروفها .. فاننا يجب أن نقول أيضا ان لكل مباراة خططها .. هذه الخطط يجب أن يراعى فيها ان يكون اللاعبون قادرون على تنفيذها في الملعب .. وفي نفس المباراة ..

في مباراة الاهلي وبايرن ميونيخ ـ نادى ألمانيا الغربية الاول ـ لعب الأهلي بطريقة ٤ / ٤ / ٢ ، وبخطة أقرب عند التنفيذ الى ١ / ٣ / ١ / ٣ / ٢ .. وكان هذا بقصد الاكثار من خطوط الدفاع في مواجهة هجمات نادى بايرن في مرحلتي البناء والهجوم الفعلي .. وقد نجح الأهلي في اختيار الخطة وفي تطبيقها ، وكانت النتيجة مباراة طيبة . واذا كانت انتهت بفوز بايرن ٢ / ١ فهى نتيجة مشرفة اذا وضعنا في الاعتبار ان الفريق الالماني بذل كل جهده ليعوض هزيمته في مباراته الاولى ٢ / ١ من الزمالك ..

وقد نفذ الأهلي نفس الطريقة والخط في مباراته الثانية والحاسمة في نهائي كاس أفريقيا للأندية أبطال الكئوس مع كانون ياوندى الكاميروني .. وفاز الاهلي بالكاس بعد ان تغلب عليه كانون في هذه المباراة بهدف نظيف جاء أثر ضربة ركنية ، كان شوبير سيء الحظ فيها لما اصطدم بزميله محمود صالح وهو في طريقه لالتقاط الكرة ، ولولا ذلك لفاز الأهلي في الوقت الاصلي ودون حاجة لتطبيق نظام ضربات نقطة الجزاء الترجيحية .

ونفس الطريقة والخطة نفذها الأهلي في مباراته مع الزمالك في ختام الدور الاول للدوري العام . لان الأهلي كان يهمه بالدرجة الأولى ألا يصاب مرماه بأى هدف لأنه كان يتقدم على الزمالك بفارق خمس نقط .. التعادل يبقيها كما هو ـ ولا باس في ذلك ـ أما الهزيمة فتنقصه ليصبح ثلاث نقط فقط .. أما الفوز ـ اذا تحقق ـ فيزيد الفارق الى سبع نقط .. ولهذا فقد كانت هكذا وتحقق بها الفوز .. وليس مجرد التعادل ..

وبعد مباراة الزمالك لعب الأهلي مع المنصورة ثم الاوليمبي .. والمفروض ان يلعبهما بخطة مخالفة ليكون أكثر هجوما : ليحصل على النقطتين من كل منهما لتعزيز رصيده .. وقد هاجم الأهلي فعلا ، ولكن مهاجميه لم ينجحوا في تحويل ما تهيأ لهم من فرص ثمينة الى أهداف . ففاز على المنصورة بهدف واحد بصعوبة ، وتعادل سلبيا مع الاوليمبي .. والفريقان يحتلان آخر مركزين في قاع الدورى ! !

أما في مباراة الأهلي الودية مع مونشنجلادباخ يوم الاثنين الماضي فانه لم يطبق ـ كما كان واجبا ـ الطريقة والخطة التي لعب بها أمام بايرن ميونيخ ، ولعل هذا استهانة بجلادباخ بعد المنظر المتواضع الذى ظهر به في مباراته الأولى مع الزمالك .. فقد لعب الأهلي بطريقة ٤ / ٣ / ٣ . دون أن يقوم مهاجموه بالواجب الدفاعي كما يجب . فقلت خطوط الدفاع في مواجهة هجوم جلادباخ الذى يتمتع لاعبوه بالمهارة والسرعة .. وقد أحسنوا استغلال تقدم ظهير الأهلي ـ أبو راضي ـ لأداء الدور الهجومي ، دون أن يجد التغطية اللازمة من زملائه المرافقين ، فكانت الهزيمة الثقيلة .. أما فريق مونشنجلادباخ فقد أدى المباراة مطبقا أصول الكرة الحديثة وكان أقرب عند أخذ الكرات الثابتة الى استخدام طريقة ١ / ٢ / ٥ / ٢ .. مع ملاحظة ان خط الوسط يتكون من خمسة لاعبين : الظهيرين الجانبيين وبينهما ثلاثة لاعبين يملأون وسط الملعب دفاعا وهجوما ..

وبعد . ان الطرق والخطط كثيرة .. والمهم اختيار المناسب منها لظروف المباراة ..

عبدالمجيد نعمان

مختار عاد من لندن ويتدرب بعد ٥ أسابيع

مختار مختار نجم الفريق القومي والنادى الاهلي لكرة القدم عاد من لندن منذ ثلاثة أيام بعد أن اجريت لركبته الجراحة الثالثة .. أوصى الطبيب المعالج بان يبدأ التدريب بعد خمسة أسابيع .

مشجع برازيلي يترك لناديه ١٥٠ مليون دولار

لويز اوزفالدو تكسيرا داسيلفا .. مهندس ورجل اعمال في ريودى جانيرو بالبرازيل .. توفي في آخر ديسمبر الماضي تاركا ثروة قدرها ٣٦٠ مليون دولار .. أوصى أن يخصص ١٥٠ مليون دولار لناديه المفضل المتواضع « ـ واسمه بانجو ـ البطولة الوحيدة التي حققها النادى كانت بطولة منطقة ريو سنة ١٩٦٦ ، اعتاد بعدها أن يحتل المراكز المتاخرة .. لويز ترك زوجة ، ولم ينجب أي ولد .. أو بنت .. هذا ويستغرق حصر التركة حوالى ٦ شهور ، بعدها يقبض النادى نصيبه .. وستتحسن أحواله .. طبعاً ..

كارل لويس

كارل لويس يحاول الوصول لرقم العالم للوثب الطويل

تبدأ فجر اليوم في ماديسون سكوير جاردن بنيويورك الدورة رقم ٧٨ لألعاب ميلروز .. ويحاول فيها كارل لويس نجم العاب القوى وصاحب الميداليات الذهبية الاربع في دورة لوس انجلوس الاوليمبية ١٩٨٤ ان يحطم رقم العالم للوثب الطويل المسجل منذ دورة المكسيك ١٩٦٨ باسم مواطنه الامريكي بوب بيمون وقدره ٨,٩٠ مترا .. تشترك في المسابقات أيضا العداءة مارى ديكر التي مازالت تعانى من الضجة التي افتعلتها في دورة لوس انجلوس

اليوم مصر والسودان في كرة السلة في إفتتاح دورة التكامل العسكرية الثانية

كتب ضياء الدين على :

يحتفل اليوم بافتتاح دورة التكامل الرياضية العسكرية الثانية بين مصر والسودان . يبدأ الحفل الساعة السابعة مساء بصالة المعهد الفنى للقوات المسلحة ، ويحضره المشير محمد عبدالحليم أبو غزالة نائب رئيس الوزراء ووزير الدفاع والانتاج الحربي والقائد العام للقوات المسلحة و د . عبدالاحد جمال الدين رئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة ، وسعيد حشمت رئيس جهاز الرياضة .

تشمل مسابقات الدورة العاب : كرة القدم والسلة والطائرة والملاكمة .. وتقام أولى اللقاءات اليوم في كرة السلة عقب انتهاء مراسم حفل الافتتاح .. ويقام لقاء الملاكمة الساعة السابعة مساء غد بحلقة الكلية الحربية ، وتحصل الفرق على جولة حرة يوم الاثنين ثم يقام يوم الثلاثاء القادم لقاء كرة القدم الساعة الثالثة إلا الربع باستاد مختار التيتش بالنادى الأهلي .. ثم يقام اللقاء الرابع والاخير في الكرة الطائرة الساعة السابعة مساء بصالة المعهد الفنى للقوات المسلحة ..

منتخب السودان يحاول رد الاعتبار :

يسعى الفريق السودانى العسكرى لكرة السلة إلى تحقيق الفوز اليوم على المنتخب العسكرى المصرى ليثأر لهزيمته في الدورة الأولى بالخرطوم (٦٣/٩٨) خاصة بعد أن تم تجديد صفوف الفريق وتحسن مستوى أدائه .. بينما يلعب المنتخب المصرى ليؤكد تفوقه وجدارته بالفوز خاصة ان اللقاء على أرضه ولهذا ينتظر أن يكون اللقاء قويا من الطرفين .

يمثل المنتخب السودانى : سفاريو أكلوك ومايكل أكول ووليام فاولينو وهداف ميون وعبدالرحمن على وادوارد انجلوكين وكركون جون وانيال مالوك وباتستا سيتمو وسبت أطوم أويواج وشان رنيقا مشار .. ويدرب الفريق مساعد خميس جلد قون .

ويمثل المنتخب المصرى : عادل محمد عبداللطيف ومحمد حسن أحمد وعصام عبد الحميد وعبدالقادر ربيع ومحمد سيد سليمان (سلعوة) ونبيل بخيت وفهمى بخيت وهانى يوسف وأشرف توفيق ومحمد مكاوى وزاهر عبدالباسط وطارق مصطفى .. ويدرب الفريق محمود أحمد على ويعاونه رائد أحمد فهمى نصر ويشرف على الفريق اداريا عميد عاطف عليم .

ويحكم المباراة يحيى أبو السعود وأبو بكر عبدالفتاح من مصر وأحمد جرو اسماعيل من السودان .

المشير أبو غزالة

بسرعة :

× تضم البعثة السودانية ٦٨ عضوا ، على رأسهم اللواء أركان حرب محمد المهدى على عثمان ممثل وزارة الدفاع السودانية ، والعميد محمد توفيق ابراهيم رئيس البعثة الرياضية .. وتنزل البعثة بفندق « ايجيتل » بمصر الجديدة وقد وفرت القوات المسلحة المصرية لأفرادها كل وسائل الراحة .

× تحضر البعثة السودانية عقب انتهاء مباراة كرة السلة مساء اليوم حفل عشاء بدعوة من مدير المعهد الفنى للقوات المسلحة .. كما يقيم مدير الكلية الحربية حفلا مماثلا .. غدا عقب لقاء الملاكمة وتقيم هيئة تنشيط السياحة حفلا لتكريم أفراد البعثة عقب لقاء كرة القدم مساء الثلاثاء القادم .

× أعدت القوات المسلحة المصرية برنامجا سياحيا للبعثة السودانية بمقتضاها يزورون أهم وأشهر المعالم السياحية بالقاهرة . وقد حضرت البعثة أمس الأول عرضا للصوت والضوء بالهرم .

× اقيمت الدورة الأولى بالخرطوم من ٢٥ إلى ٣١ يناير ١٩٨٤ في نفس الألعاب الاربع .. وقد انتهت اللقاءات بفوز المنتخب العسكرى المصرى ٦٣/٩٨ في السلة ، و ١٢/١٨ في الملاكمة ، و ٣/١ في الطائرة .. بينما تعادل المنتخبان في كرة القدم ١/١ واعتبرت النتيجة لصالح مصر بعد أن قرر الرئيس السودانى جعفر نميرى ـ الذى حضر المباراة . تعديل اللوائح الداخلية للدورة بحيث يكون التعادل لصالح الفريق الضيف .

الحكم ينهى مباراة كرة اليد بين بورسعيد والأهلي

أنهى الحكم مباراة ناديي بورسعيد والاهلي في كرة اليد أمس في الدقيقة ٢٨ و ٤٠ ثانية من الشوط الثاني لاصرار الأهلي على اشراك عاطف عبدالرحمن حارس المرمى الذى كان اتحاد كرة اليد قد قرر ايقافه لحين التحقيق معه فيما بدر منه في مباراة الأهلي والزمالك الأخيرة .. كانت النتيجة عند انتهاء المباراة ١٦/١٨ لصالح بورسعيد .

السايس .. زعلان من جمهور الأهلى !

محمود السايس .. الرجل الطيب .. المدير الفنى لكرة القدم بالنادى الأهلي زعلان ـ أو قل « واخد على خاطره » ـ من جمهور الأهلي .. بسبب سلوك الجمهور في مباراة الأهلي مع نادى مونشنجلادباخ الألمانى يوم الاثنين الماضى والتى انتهت بفوز الضيوف ٣/صفر .. :

كان الجمهور يمنى النفس بان يحقق فريقه الفوز ـ وهو بطل كاس أفريقيا للانديه أبطال الكئوس .. خاصة بعد أن فاز الزمالك بطل كاس أفريقيا لأبطال الدورى العام ٢/صفر على مونشنجلادباخ قبل ٤٨ ساعة من مباراة الأهلي ..

يقول السايس ان فريقه لم يكن بالسوء الذى يثير الجماهير الواعية .. كان مستواه في الشوط الأول متوسط .. وفي الثانى جيد بوجه عام برغم ان الفريق الألمانى أحرز أهدافه الثلاثة فيه ، وكان ذلك بسبب تسرع المدافعين ـ خاصة حمدى أبو راضى ـ في أن تحرز نحن الأهداف ، فنتجت ثغرة تكررت ، وجاءت منها الأهداف .. مع ملاحظة ان فريق مونشنجلادباخ من بين فرق المقدمة في ألمانيا وانه قابل الأهلي بعد ان استراح تماما من رحلته الشاقة ، وقدم ـ بالتالى ـ عرضا أقوى مما قدم في مباراة الزمالك .

ويضيف السايس انه برغم الهزيمة يعتبر المباراة مفيدة جدا لفريقه ، وانه طبق فيها دفاع المنطقة بنجاح .. وان ما لاح للأهلى من فرص أكثر بكثير لاح للفريق الألمانى ، لكن لاعبى الأهلي لم يستغلوا الهجمات الكثيرة التى وصلوا فيها الى منطقة جزاء جلادباخ ..

ويطمئن السايس الجمهور الواعي بان حالة لاعبيه جيدة ، وروحهم طيبة وان احدا منهم لم يقصر ، وانهم سيؤكدون ذلك في المباريات القادمة ، أولها أمام المصرى غدا ببورسعيد .

ويأخذ السايس على الجمهور تحوله عن تشجيع فريقه الى تشجيع الفريق الآخر .. وتكرار مهاجمته لبعض اللاعبين بالأسم وفي مواجهتهم أو على مسمع منهم .. حدث هذا مع زكريا ناصف حتى انه يكاد يكره الملعب .. وتعرض له في مباراة جلادباخ سمير فوزى الأمر الذى فضل معه السايس أن يستبدل به غيره .. واذا كان القائمون بهذا السلوك قلة ، الا ان واجب الجمهور ان يمتنع عن اهانة اللاعبين والجهاز الفنى والادارى ، وعن التدخل في الأمور الفنية بطلب اشتراك أو اخراج لاعب معين .. وعن اطلاق الهتافات التى تو الاحباط عند اللاعبين وتؤثر في روحهم المعنوية ، فقد حدث بعد ان أحرز جلادباخ هدفه الأول ان أصبح الجمهور يشجع أى ناد الا الأهلي .. شجع جلادباخ .. وشجع الزمالك غير المشترك في المباراة .. وهذا خروج عن واجب الجمهور .. واذا كان هذا هو تصرف جمهور الأهلي « الحبيب » ، فماذا نترك لجماهير الأندية الأخرى .

ويضيف السايس بانه لكل مباراة ظروفها .. بالاضافة الى النقص الذى يعانيه الفريق في جميع صفوفه . نشكل لو انه حدث لأى فريق آخر لانهار .. لكن الأهلي مازال هو الاقوى وهو الاحسن بفضل ما يملك من ذخيرة من الاعبين من القدامى والصاعدين .

السايس

البلاستيك يواصل تصدره لدورى (ب)

فاز أمس البلاستيك على اسكو ١/ صفر ، وواصل تصدره لدورى القسم الاول (ب) لكرة القدم برصيد ٢٠ نقطة .. جاء الهدف في الدقيقة ٤٠ من الشوط الثاني واحرزه امام محمدين .

كما فاز ١/ صفر السكة على طنطا .. والجمهورية شبين الكوم على السواحل .. احرز هدف السكة فتحى عبدالدايم في الدقيقة ٢٠ من الشوط الثانى ، واحرز محمد الرشيدى هدف الجمهورية شبين في الدقيقة ٢ من الشوط الثانى .

وفاز السويس على القناة ٣/١ .. كانت نتيجة الشوط الأول التعادل ١/١ .. احرز احمد جمال هدف السويس ، واحرز روبرت النيجيرى هدف القناة في الدقيقتين ٢٠ و ٤٤ على الترتيب .. وفي الشوط الثاني احرز طارق زوزو ومحمد على هدفين للسويس في الدقيقتين ٢ و ٣٢ ..

بينما تعادل دمياط مع بنى مزار ١/١ .. احرز هشام بسيوم هدف دمياط في الدقيقة ٣٨ من الشوط الثانى ، واحرز اشرف صيام هدف بنى مزار في الدقيقة ٣٥ من الشوط الثانى .

هذا ويلتقى اليوم الكروم مع غزل شبين الكوم .. تبدأ المباراة الساعة الثالثة إلا الربع بملعب الكروم .

بوبو يحمل يونس .. غصبا !

كان مهرجان اعتزال مصطفى يونس كابتن الأهلي ولاعب الفريق القومى لكرة القدم الذى اقيم أول أمس باستاد مختار التيتش ناجحا من كل الوجوه .. فقد جمع بين لاعبى الزمالك والانديه المصرية وخمسة من منتخب الكويت : فيصل الدخيل وعبدالعزيز العنبرى وعبدالعزيز حسن وحمود فليطح ومحبوب جمعة .. الطريف أنه بعد ان أعلن الحكم الدولى محمود عثمان الذى ادار المباراة لحظة الاعتزال ، أصر كابتن مصر والاتحاد السكندرى السابق على أن يمارس هوايته وعادته في كل مهرجانات الاعتزال وهى حمل اللاعب المعتزل على كتفيه والجرى به

مصطفى يونس على الاعناق اثناء مباراة تكريمه

القدماء عرفوا الانزلاق قبل ٦ آلاف سنة

عثر في شمال غربى روسيا على زحافة ، من الخشب طولها متر عمرها ٦ آلاف سنة .. مما يدل على أن القدماء استخدموا الزحافات في الانزلاق على الجليد منذ ذلك الوقت .. تم الاكتشاف اثناء عملية للحفر على ضفاف نهر نينير .. الزحافة بدائية وتختلف تماما عما هو مستخدم حاليا من حيث سطحها الاعلى أو الأسفل

الدورى العام .. في كل مكان

مسابقات الدورى العام لكرة القدم .. على أشدها في مختلف انحاء العالم ، وخاصة بعد أن انتهت موجة البرد والجليد غير العادية التى اجتاحت شمال ووسط أوربا والتى تسببت في تأجيل عدد كبير من المباريات .. وفيما يلى الموقف في بعض الدول حتى الأسبوع الماضى .

● ايطاليا : في والاسبوع ١٥ .. احتل فيرونا القمة برصيد ٢٢ نقطة ، ويليه انترناسيونالى ٢١ ، ثم تورينو ٢٠ ، وكل من روما وسامبدوريا ١٩ ، وميلانو ١٧ .. ويوفنتوس الذى احتل المركز السابع برغم من يضم من نجوم عالمين برصيد ١٥ نقطة في ١٤ مباراة .. من نتائج المباريات فوز افيلينو ٢/١ على فيرونا .. ونابولى (نادى مارادونا) ١/صفر على فيورنتينا .. وتعادل يوفنتوس على ملعبه بدون أهداف مع لا تزيو .. وفوز روما ١/صفر على فوريتو .

● انجلترا : في الاسبوع رقم ٢٤ .يتصدر الدورى ايفرتون برصيد ٤٩ نقطة ، يليه توتنهام ٤٧ ، ثم مانشستر يونايتد وشيفيلد ونزداى ٤١ لكل ، وارسنال ٣٩ .. بينما يحتل ليفربول المركز العاشر برصيد ٣٥ نقطة في ٢٣ مباراة .. من النتائج فوز ايفرتون ٤/ صفر على نيوكاسل . وتعادل كوينز بارك ٢ / ٢ مع توتنهام .. وهزيمة ما نشستر لاناتيد على ملعبه ١ / صفر من كوفنترى الذى يحتل المركز ١٩ من ال ٢٢ فريقا المشتركة في دورى القسم الاول .

● اسكتلندا : في الاسبوع رقم ٢٣ .. يحتل ابردين المركز الاول في الدورى الممتاز برصيد ٣٧ نقطة .. يليه سلتيك ٣١ ، ثم رينجرز ٢٨ .. من النتائج فوز ابردين ٣ / صفر على موزتون الذى تحيل المركز العاشر والاخير .. وهيبرنيان (قبل الاخير) ٢ / ١ على رينجرز .

● اسبانيا : في الاسبوع رقم ٢٠ .. يحتل برشلونه المركز الاول برصيد ٣٣ نقطة .. يليه ريال مدريد ٢٥ .. ثم اتليتيكو مدريد ٢٥ .. وكل من فالنسيا وأتليتيكو بلباو واشبيلية وريال سوسيداد ٢٢ ، من النتائج : فوز برشلونه ٤ / صفر على ايلكي وتعادل ريال مدريد سلبيا مع فالادوليد (بلد الوليد) .. وفوز اتليتيكو بلباو ٢ / ١ .

● البرتغال : في الاسبوع رقم ١٦ يحتل بورتو المركز الاول برصيد ٢٧ نقطة ، متساويا مع سبورتنج .. يليهما بنفيكا ٢٥ نقطة .. ومن النتائج : فوز بورتو ٣ / صفر على ريوافي . وبنفيكا ٥ / ١ على فيتزولا .. وسبورتنج ١ / صفر على جولمارسيي .

● اليونان : في الاسبوع رقم ١٦ .. تحيل باوك المركز الاول برصيد ٢٤ نقطة ، يليه باتا ثينايكوس ٢١ ، ثم ايك ، واوليمبياكوس وباتيونيوس .. وباناثيناتيكوس ٤ / ١ على بلويكوس .. واوليمبياكوس ١ / صفر على لاريسا ..

اليوم أول مران للفريق القومى الكروى

استعدادا للسفر إلى ساحل العاج والكاميرون

كتب ايمن إبراهيم :

يؤدى الفريق القومى لكرة القدم اليوم أول مران له في بداية معسكره التدريبى استعدادا للسفر إلى ساحل العاج والكاميرون لاداء ٣ مباريات ودية مع منتخبي البلدين ضمن الاستعداد لمباراتي مدغشقر يومى ٥ و ٢١ أبريل القادم في تصفيات كأس العالم ١٩٨٦ .. يقام المران بمركز شباب الجزيرة ابتداء من الساعة الثالثة بعد الظهر .

يشترك في كل من مران اليوم والغد ٩ لاعبين فقط : حمادة صدقى وعلى شحاتة وشوقى غريب وجمال عبد الحليم ومحمد حازم وخالد القماش ومحمد رمضان وعماد سليمان وأحمد حسن .. وينضم اليهم صباح بعد غد لاعبو الاهلى الستة : أحمد شوبير ومحمود صالح وربيع ياسين وعلاء ميهوب ومجدى عبد الغنى ومصطفى عبده ، وذلك بعد إنتهاء مباراة ناديهم مع المصرى ببور سعيد غدا ..

وينضم إلى المعسكر يوم الثلاثاء لاعبو الزمالك والاتحاد الستة : عادل المأمور وإبراهيم يوسف ومحمد صلاح وأشرف قاسم وجمال عبد الحميد ومحمد عمر . وذلك بعد مباراة الناديين في الدورى بعد غد .. وبهذا يصل عدد اللاعبين إلى ٢١ لاعبا .

وقد تقرر أن يتدرب الفريق غدا وبعد غد الساعة الحادية عشرة صباحا ثم يختتم تدريباته بالقاهرة الساعة الثالثة بعد ظهر الثلاثاء القادم استعدادا للسفر إلى ساحل العاج صباح الاربعاء .. وتقام جميع التدريبات بمركز شباب الجزيرة . هذا ويؤدى الفريق أولى مبارياته الودية الثلاث مع منتخب ساحل العاج يوم الجمعة القادم بمدينة بواكيه التى تبعد عن العاصمة ابيدجان حوالى ٢٠٠ كيلو متر ، ثم يسافر إلى الكاميرون في اليوم التالى ليلتقى مع منتخبها يومى ٣ ، ٦ فبراير بمدينتي ياوندى ودوالا على الترتيب ، ثم يعود إلى القاهرة يوم ٧ فبراير .

وقد صرح الكابتن محمد عبده صالح الوحش مدير الفرق القومية بأن المباريات الثلاث مع ساحل العاج والكاميرون فرصة طيبة جدا لاعداد الفريق المصرى لمباراتيه مع مدغشقر في تصفيات كأس العالم نظرا لقوة منتخبى ساحل العاج والكاميرون ، ويكفى أن الاخير يحمل لقب بطل أفريقيا . كما أنه فاز مؤخرا ببطولة دول غرب افريقيا .. يضاف إلى هذا ان الرحلة بمثابة فرصة لتعود اللاعبين على أداء مباراة كل يومين وسط ظروف ارهاق السفر ..

وأضاف الوحش أن الفرصة مازالت قائمة لضم لاعبين آخرين للفريق القومى قبل مباراة مدغشقر الاولى يوم ٥ ابريل بالقاهرة ، وفي مقدمة هؤلاء طاهر أبو زيد وأيمن يونس ومحمد فؤاد وطارق سليمان .

لقطة من مباراة مصر والكاميرون

السمان يفوز بذهبية في بطولة جنيف للسباحة

جنيف ـ مصطفى عبيد :

فاز وليد السمان سباح نادى الزمالك باول ميدالية ذهبية للأندية المصرية في بطولة جنيف الدولية للسباحة للناشئين ..

حصل على المركز الاول في سباق ٢٠٠ متر حرة لمواليد ١٩٧٣ بزمن ٢,٢٧,٦٢ دقيقة . كما فاز محمد صلاح الدين سباح هليوليدو بميدالية فضية في سباق ٢٠٠ متر متنوع لمواليد ١٩٧٣ بزمن ٢,٥١,٢٣ دقيقة .

هذا وقد اشتركت الولايات المتحدة في البطولة لاول مرة حيث مثلها ١٢٠ سباحا وسباحة من أربعة أندية ، وقد اكتسحوا معظم مسابقات الأمس .

نصف الرباعين يستخدمون العقاقير المنشطة

جاء في بحث أصدره طبيب امريكى في شيكاغو أن ٤٤ في المائة من لاعبى رفع الاثقال يستخدمون العقاقير المنشطة ، وذلك بعد أن حصل على معلومات من ٢٥٠ رباعا . من بينهم ١١٠ تحدثوا اليه بالتفصيل .. يقول الباحث ـ د . جون بلين ـ انه يجب توعية الرياضيين بان هذه المنشطات ليست فيتامينات للتقوية ، بل للتنشيط الوقتى .

دورة الصعيد تبدأ اليوم بسوهاج

تبدأ اليوم بسوهاج ـ وتستمر ٥ أيام ـ دورة محافظات الصعيد الرياضية للبنين لكرة القدم والكرة الطائرة .. يقام حفل الافتتاح الساعة العاشرة صباحا ، ويسبقه تكريم ابن سوهاج البطل الاوليمبى محمد رشوان الفائز بالميدالية الفضية في الجودو بدورة لوس انجلوس الاوليمبية .

أخبار الكتب و حكايات الأدب

يقدمها : نبيل أباظة



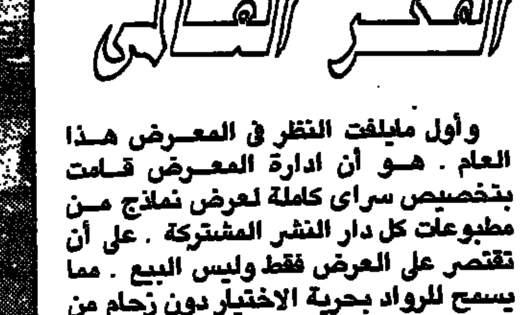
● ● نظلمه اذا قلنا انه : معرض !

حديقة : هو الوصف الدقيق . نعم بستان شاسع فتح أبوابه صباح أمس ـ الجمعة ـ للآلاف من عشاق زهور الأدب . ورحيق الفكر . التى اينعت فى كل مكان على سطح الأرض . وتجمعت فى معرض الكتاب الدولى بالقاهرة .. للآلاف الذين يحلمون بنزهة طويلة بين أريج وأروع ما أنتجته مطابع العالم من فكر وفن وأدب وسياسة . وفى بستان ـ معرض ـ الكتاب الدولى زهور من كل الألوان والأشكال ... الصين .. ترجمت معانى القرآن الكريم . أمريكا .. قدمت الكتب الحائزة على جائزة نوبل . يوغسلافيا قدمت قصة إختفاء شعب بأكمله اسرائيل قدمت دراسات أدبية عن روائيي مصر .. وفى نفس الوقت ترجمت الكتاب الأخضر للقذافى الى اللغة العبرية !

لكن الجدير بالذكر فعلا أن أجنحة كل الدول المشتركة كانت تضم دائما بعض الكتب الاسلامية .. بطباعة فاخرة ! ..

حديقة بها ٣٠ مليون كتاب

١٢٠٠ دار نشر



تقدم عصارة الفكر العالمى



وأول مايلفت النظر فى المعرض هذا العام . هو أن ادارة المعرض قامت بتخصيص سراى كاملة لعرض نماذج من مطبوعات كل دار النشر المشتركة . على أن تقتصر على العرض فقط وليس البيع . مما يسمح للرواد بحرية الاختيار دون زحام من المشترين . على أن يتم الشراء فى السرايات الأخرى . وحتى لايتحول المعرض كما يقول الناشر أحمد يحيى الى « سويقة » وعملية شراء فقط ! .

وفى الجناح المصرى الوحيد بسراى العرض : قدم المكتب المصرى الحديث للطباعة والنشر أكثر من ٦٠٠ كتاب وقصة من بينها ٥٠ كتابا للشيخ عبدالحميد كشك معظمها دراسات اسلامية . بالاضافة الى مجموعة من كتب الاطفال لاحمد نجيب الحائز على جائزة الدولة فى أدب الأطفال . والطريف أن الناشر أحمد يحيى يقول أنه لم يكن ينوى الاشتراك بهذه الكتب . وكان يفكر فى أن يعرض كتابا واحدا فقط لانيس منصور هو : وجع فى قلب اسرائيل !

اختفاء ... شعب !

وفى جناح يوغسلافيا اشتركت ثلاثة من أهم دور النشر اليوغسلافية (بجزر يلادنيكا ـ كنيكا التى تقدم كتب الشباب ـ وجير بيوجراَن) بمجموعة من الكتب فى مختلف التخصصات . يتصدرها أكثر الكتب طباعة ومبيعا فى يوغسلافيا عام ١٩٨٤ وهو « اختفاء شعب الهازار » لمؤلفه الاستاذ الجامعى ميلو رادبافتش . وهو يروى فى ٣ أجزاء تفاصيل اختفاء شعب الهازار بالرجوع الى كافة المصادر . ومؤلف الكتاب ـ ٥٠ سنة ـ سبق أن قدم أكثر من بحث علمى وثلاث روايات لكن روايته الاخيرة كانت السبب فى شهرته وزيوع صيته فى يوغسلافيا ثم أوربا . ويقترح مسئول جناح يوغسلافيا ثويافيتش أن تتم ترجمة هذا الكتاب الى العربية . ذلك أن شعب الهازار كانت له بعض الأصول الاسلامية .. وقبل أن نترك جناح يوغسلافيا لابد أن تنحنى تحية لمحاولة رائدة قاموا بها لعمل دائرة معارف عن يوغسلافيا مترجمة الى خمس لغات وقد أنجزوا منها حتى الآن ثلاثة أجزاء .

ولكى يثبت الأمريكيون أنهم « أمريكيون » .. امتلأ جناح الولايات المتحدة بالكتب التى قدمت على طريقة الروشتات مثل « طريقك الى النجاح » .. « دليلك الى الثراء » .. « الطريقة المثلى للوصول الى السعادة » و « كيف تحلل الأرقام » و « .. كيف تصبح ثريا .. بالبريد » .. ولكى يستريح زائر الجناح قدمت دور النشر الامريكية مثل ملكجر وهيل وشركة ويلشر للطباعة كتيبات بالكتب التى أصدرتها وصور أغلفة هذه الكتب وفى نهاية الكتيب خطاب على القارىء أن يرسله لكى يحصل على الكتاب الذى يريد شراءه .. بالبريد !

وامتاز جناح الولايات المتحدة الامريكية ايضا بتقديم سلسلة من السير الذاتية لكبار الشعراء والكتاب الامريكيين . بالاضافة الى بعض الكتب الحائزة على جائزة نوبل مثل كتاب « حرية الاختيار » لميلتون فريدمان الذى يناقش الأزمات التى تطحن الشرق والغرب .. بينما تصدر الارفف طبعة جديدة من كتاب عالم الذرة العبقرى البرت اينشتين . « كيف أرى العالم » . واحتل هنرى كيسنجر مكانا بارزا بكتبه العديدة مثل « ثمن القوة » لسيمور كيرش حول « كيسنجر مع نيكسون فى البيت الأبيض » وذكريات ومذكرات وآراء كيسنجر فى الأحداث والسياسة المعاصرة .

تفضل .. فى المطبخ الصينى !

وبطريقة الادب الجم التى يمتاز بها الصينيون ينحنى لك المسئولون عن جناح الصين وهم يستقبلونك بابتسامة واسعة .. يقترب منك أحدهم وهو يتكلم « عربى .. مكسر » ! ليسير معك بجوار الارفف التى تضم مجموعة كبيرة من الكتب الادبية وكتب الاطفال ومجموعة أخرى عن الفلولكلور الصينى بالاضافة الى سلسلة كتب متخصصة عن المطبخ الصينى واشهر الوجبات الصينية . لكنهم لاينسون تقديم اشهر رواية صينية لمؤلفهم الشهير تساتس شين وهى « حلم القصور الحمراء » التى كتبت منذ حوالى مائة سنة . وتسال عن عدد نسخ اخر طبعة منها فيقولون لك بمنتهى البساطة : طبعنا مليون نسخة ... فقط !

وقبل أن تغادر جناح الصين لابد أن تقف مبهورا أمام الطبعات الفاخرة التى قدمها الصينيون باللغة العربية ومعظمها دراسات اسلامية بالاضافة الى ترجمة القرآن الكريم الى اللغة الصينية تحت عنوان « ختم القرآن الكريم » ومعه تفسير ليحيى لين سونج الصينى المسلم وهذا التفسير يتم تدريسه فى المدارس الخاصة التى يدرس بها أبناء المسلمين الصينيين . وأيضا طباعة صينية باللغة العربية « لتفسير الجلالين » و « اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان » لمحمد فؤاد عبدالباقى وسلسلة كتب عن « المسلمين فى الصين » .

وفى الجناح الالمانى سوف تجد أيضا مجموعة من الكتب الاسلامية وطبعة فاخرة من القرآن الكريم تكلفتها حوالى ٢٥٠ جنيها . وطبعة ثانية غلافها من الجلد وأوراقها من الحرير تكلفة النسخة منها حوالى ٦٠٠ جنيه ـ وقد تلقت دار النشر التى تطبعها عرضا بشراء ١٠٠ ألف نسخة ـ .. ويتجمع الزوار من شباب الجامعة حول مجموعة الكتب العلمية المتخصصة التى قدمتها « دور النشر الالمانية فى مجال العلوم والهندسة والكومبيوتر » .

وفى نفس الجناح الالمانى نماذج من ٣٠ ألف كتاب تطرحها كل عام فى سوق الكتاب بالمانيا أكثر من ألفى دار نشر فى مختلف المجالات .. تتصدرها رواية .. قصص بلا نهايات « الشهيرة لميكل أندى التى تحولت فى العام الماضى الى فيلم سينمائى وهى قصة رمزية جديدة تدور أحداثها حول غلام يقرأ رواية . ثم يتورط « بخياله » فى أحداث الرواية



فى جناح الهيئة العامة للاستعلامات قدمت الاخصائية صفية محمد عبده فكرة جديدة ورائدة لتقديم كتب مصنوعة من القماش للاطفال معها شرائط كاسيت . والكتب الاربعة تحاول استغلال قدرات الطفل فى تعلم السلوكيات والاعتماد على نفسه وتنمية شخصيته .

وأعجب الوزير صفوت الشريف بالفكرة وطلب من الدكتور ممدوح البلتاجى رئيس هيئة الاستعلامات تعميم فكرة كتب الأطفال المصنوعة من القماش .

ويمتزج الخيال بالواقع ! وهناك مجموعة أخرى فى جناح المانيا حول المصريات والاسلاميات منهاكتاب « فرعون » عن توت عنخ أمون لفيليب فاندنبرج والكتاب مزود بصور جديدة ملونة وصور بالاشعة للفرعون الذهبى . ومن الكتب التى تحتل مكانا بارزا فى الجناح الألمانى كتاب باللغة العربية عن الخط العربى ومدارسه !

على .. حصان !

وفى الجناح الفرنسى تعرض دور النشر الفرنسية مطبوعاتها بالمساهمة مع اتحاد المكتبات الفرنسية مع تخصيص جزء كبير من الكتب المهتمة بالشباب والاطفال . الذين قدمت لهم رسومات توضيحية تعالج مشاكلهم .

وهناك جزء يضم مجموعة من الكتب الفرنسية عن مصر الفرعونية ومصر العربية . كما قدموا أعمالا مصرية مكتوبة بالفرنسية وهى لمؤلفين عرب مصريين مثل عبدالرحمن الجبرتى « الحجاب المنزوع » أو الوجه الآخر للاسلام . » والشعر من الشرق الى الغرب » لابن خلدون . ومن المحدثين د . نوال السعداوى .

وخصص الجناح الفرنسى جزءا لعرض الكتب التى تتعرض « للغة الباسكال » أو الكومبيوتر واستخداماته . واستفاد الفرنسيون من الاقبال الذى حدث فى المعرض السابق على مؤلفات القانون الفرنسية فقدموا هذا العام مجموعة من الكتب التى « تتناول مختلف أصول القوانين الفرنسية والتغيرات التى حدثت بها على مر السنوات . كما شملت المكتبة الفرنسية كتبا أخرى فى مختلف المجالات الفنية مثل التصوير والنحت والموسيقى مع روائع الأدب الفرنسى الكلاسيكى لبودلير وموليير وفولتير وكتاب جديد عن حياة « سارة برنار » . وكتاب « ٧ آلاف كيلو متر على جواد من استانبول الى أفغانستان » . الذى يروى مغامرة صحفى فرنسى امتطى جواده هذه المسافة الطويلة . وهذا الكتاب فاز بجائزة « المغامرة » وهى جائزة فرنسية متخصصة للمغامرات . وهناك أيضا رواية « ناتاليا » لألبان ميشيل التى حصلت على جائزة القصة الاولى من الاكاديمية الفرنسية .

رسائل أبو عمار

أما سلطنة عمان فقد انفردت بتقديم سلسلة من الكتب التاريخية منها « الفتح المبين » لبن زريق و « تاريخ أهل عمان » لوندل فيلبس و « الأنساب » للمؤرخ مسلمة بن مسلم العوتبى .

فى جناح واحد : ٥٠ كتابا للشيخ كشك !

دار نشر فى عكا . تترجم الكتاب الأخضر الى العبرية !

بالاضافة الى « قاموس الشريعة » وهو من ٩٢ جزءا لم يطبع منها حتى الآن سوى ١٤ جزءا للعلامة جميل بن خميس السعدى . أما فى علم الفلك فقد قدموا « كشف الأسرار المخفية » لعمر بن مسعود بن ساعد المنذرى .

وفى جناح منظمة التحرير الفلسطينية تمثل الصدارة مجموعة من الكتب والدراسات الهامة عن الاطفال والحرب وقدمت جمعية الدراسات المصرية بالقدس « مصادرة الاراضى فى المناطق المحتلة » والأوضاع القانونية لملكية الاراضى فى الضفة الغربية .. و « الممارسات الاسرائيلية فى المناطق العربية المحتلة » . بينما قدم الدكتور رشدى الأشهبى . الحكايات والأساطير الشعبية فى منطقة الخليل « واشترك عسان عبدالله وتريز ساميلا فى تقديم كتاب « نظرة على أوامر الاقامة الجبرية فى المناطق المحتلة » . وقدم الدكتور سليمان بشير كتابا قيما هو « خزانة الوثائق الفلسطينية » . ونافسه الدكتور بهجت صبرى فى كتاب « فلسطين خلال الحرب العالمية الأولى وما بعدها .. ولايستطيع المتابع والدارس للقضية الفلسطينية أن يستغنى عن قراءة « الولايات المتحدة والفلسطينيون » للدكتور محمد شديد أو « الاتفاق العسكرى فى اسرائيل خلال ٣٥ عاما » ليولا البطل أو « حرب فلسطين .. الرواية الاسرائيلية الرسمية » وهى ترجمة عن العبرية قام بها أحمد خليفة وقدم لها وليد الخالدى عن مؤسسة الدرسات الفلسطينية . وهى دراسة فى ٧٧٥ صفحة تكشف تاريخ عنظمة الهاجاناه ودورها فى اغتصاب فلسطينى واقتلاع أهلها وذلك كما يأتى على لسان مؤرخين صهاينة . بالاضافة الى تسجيل للاحداث التى وقعت على جبهات القتال المختلفة كما نقلها فرع التاريخ بالأركان العامة الاسرائيلية . ورغم ما تتضمنه الرواية الاسرائيلية من مغالطات وتشوية لنضال الشعب الفلسطينى فانها تكتسب أهمية خاصة لانها تترجم الى العربية لأول مرة وتجمع فى مجلد واحد لتكون فى متناول الباحث لاستخلاص العبر منها .

وتكشف هذه الرواية الاسرائيلية عن أسرار ومعلومات غير متداولة عن مجتمع المستوطنين ومؤسساته وتنظيماته السياسية والعسكرية .

وقدمت دار الجليل « رسائل من « قلب الحصار » وهى تلك النبضات التى قدمها أبو عمار خلال الحصار فى لبنان . وقدمت نفس الدار « الحرب الفلسطينية الاسرائيلية فى لبنان » من خمسة أجزاء .

فى جناح اسرائيل

وفى جناح اسرائيل بالطابق الثانى ظهر واضحا أن معظم الكتب المعروضة تتعرض لروائيين أو مؤلفين مصريين . فقدم سلسون سوينج « مبنى القصة ومبنى المسرحية فى أدب يوسف أدريس » وهى دراسة مقارنة . كما قدم أيضا « ثلاثة فصول فى أدب نجيب محفوظ » وهى تحليل للنواحى الاسلوبية فى الثلاثية و « حكاية حارتنا » وتحليل للنواحى الصوفية فى قصة « زعبلاوى » . وقدم نفس المؤلف « دنيا نجيب محفوظ » التى تعرض فيها لعدد من أعمق نجيب محفوظ .

وقدم جورج نجيب خليل « الشعر العربى فى خدمة السلام . وقدمت مكتبة ومطبعة السروجى بعكا كتاب « اسرائيل بعيون مصرية » للصحفى عبدالستار الطويلة وهو أول كتاب لمؤلف مصرى تنشره دار نشر اسرائيلية .. ويلفت النظر ترجمة عبرية لكتاب القذافى « الكتاب الأخضر » !

قام بالجولة :

● محمود صلاح
● زينب عفيفى
● دينا ريان

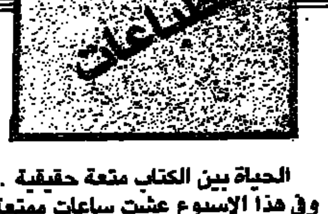
نهاية الجولة

ولابد للجولة من نهاية ..

فالعين تعبت من التجول على عناوين الكتب ـ المعرض يضم ٣٠ مليون كتاب ـ .. والقدم تعبت من المشى والوقوف بين أجنحة ١٢٠٠ دار نشر .. يخرج زوار المعرض فى نهاية اليوم يعودون الى بيوتهم ..

غالبا : باقدام متورمة .

دائما : بعقول متفتحة !



الحياة بين الكتاب متعة حقيقية .. وفى هذا الاسبوع عشت ساعات ممتعة دون ان اشعر باى تعب او ملل .. وانا التقى بالافكار الجديدة الموجودة فى الكتب التى جاءت من مختلف دول

تجولت بين اجنحة الدول المختلفة ولاحظت ان معظم الدول تصر على عرض الكتب الاسلامية ..

فى جناح الصين وجدت كتبا اسلامية وترجمات للقرآن واهم كتب التراث والتفاسير مترجمة للغة الصينية .. وايضا فى الجناح الانجليزى والفرنسى والالمانى .. كان نفس الاهتمام بالكتب الاسلامية مطبوعة فى كتب انيقة وفاخرة تليق بالموضوعات التى تعالجها .. ومترجمة الى كل اللغات حتى العبرية .. !

والانطباع الذى يخرج به الزائر للمعرض هو ضخامة عدد الكتب الاسلامية التى تدل على انتشار الاسلام فى هذه الدول .. لان تهافت المطابع على طبع هذه الكتب ليس معناه إلا وجود طلب وقراء لها .. فدور النشر فى العالم تعتمد على السوق والطلب لتحقيق الارباح ..

ومعرض هذا العام هادىء ونظيف بعد ان خصصت اجنحة للعرض فقط .. واجنحة للبيع فقط . مما اعطى الزائرين الفرصة الكاملة للاطلاع .. ورحب المشرفون على اجنحة الدول بهذا القرار .. وقال لى بعضهم ان هناك فرقا بين معارض الكتب الدولية .. وسوق الكتاب .. فالمعارض فيتنافس بتقديم وعرض مالديها من كتب .. أما الاسواق الدولية للكتاب فتتنافس فيها الناشرون لبيع كتبهم خلالها .. ويبدو ان مصر تؤمن بالحل الوسط .. فهى تقيم معرضا للكتاب وفى نفس الوقت لا تغفل عملية التسويق ..

ولكن الفترة القصيرة التى حددتها ادارة المعرض وهى ثلاثة ايام للعرض وعشرة ايام للبيع .. فترة لا تكفى .. فقد علمت ان بعض دور النشر احجمت عن الاشتراك عندما ابلغت بالمواعيد الجديدة .. خصوصا وان ايجار الاجنحة قيمته مرتفعة لا تتناسب مع المدة .. بالاضافة الى مصاريف شحن الكتب . والمصاريف التى يتحملها الناشر ..

وعجبت من احجام بعض الدول والناشرين من الاشتراك فى المعرض بحجة اشتراك اسرائيل .. لماذانسحب دائما امام اسرائيل ؟! .. ان المعرض فرصة نكية لمواجهة اسرائيل وكشف نواياها ومخططاتها التوسعية امام القراء .. وقد اعجبنى جدا موقف منظمة التحرير الفلسطينية التى اصرت على الحضور وعرض الكتب التى تفضح اسرائيل وعملياتها الارهابية فى الارض المحتلة .. وعرض الكتب والوثائق التى تكشف الفكر الصهيونى التوسعى على حساب الشعب الفلسطينى وارضه .

واعجبنى ايضا فى الجناح الفلسطينى ان المنظمة بجانب حملها السلاح للدفاع عن الارض المحتلة .. تقوم ايضا بترجمة الوثائق العبرية تحت عنوان اعرف عدوك .. فقد عرضت مجموعة نادرة من الكتب السياسية والدراسات التى تهتك اسرار الصهيونية وتكشفها امام العالم من خلال كتابات الاسرائيليين انفسهم . ! وقد قامت المنظمة بذلك .. فى الوقت الذى احجمت الدول العربية الفنية الاخرى من القيام به .. !

وقد احسست بالفخر وانا اشاهد فى المعرض العديد من الكتب الاجنبية التى صدرت فى الخارج باقلام كتاب مصريين .. أو دراسات وكتب اجنبية عن ابناء وكتاب مصريين .. ان هذه الظاهرة تؤكد ان القاهرة والفكر المصرى سيظل هو المعلم والقائد فى المنطقة بأسرها .

نبيل أباظة

الراكب الأخير

بقلم : على منصور المحامى

فى أواسط العشرينات هبطت فى مصر أول طائرة يقودها طيار اسمه « ليتا هاما » . وكانت فرنسية وكان هبوطها فى ضواحى القاهرة بصحراء عين شمس يوم ان كانت صحراء . وحيا أمير الشعراء أحمد شوقى هذا الحدث الكبير بقصيدة كان مطلعها :

قم سليمان بساط الريح قاما
ملك القوم من الجو الزماما
عين شمس قام فيها مارد
من عفاريت يدعى « ليتاهاما » .

وفى الثلاثينات فكر مارد الاقتصاد المصرى « طلعت حرب » فى انشاء شركة للطيران فقامت عام ١٩٣٢ « شركة مصر للطيران » وبدأت بشبكة من الخطوط الداخلية غطت بالطائرات المروحية أكثر مما تغطيه اليوم الطائرات النفاثة ..

ورغم ان للطيران نظاما فى مواعيد الاقلاع والهبوط . غير انه كثيرا ما تتداخل فى عدم انتظام النظام ظروف خارجةعن الارادة . أما اذا لم يطرأ شىء من هذه الظروف فمن المعيب أن تختل مواعيد الاقلاع أو قيام الطائرة كما يجرى التعبير .

* * *

وفى مطلع الاربعينات .. هناك على أرض مطار الماظة حيث كانت تقلع وتهبط وحدات ذلك الاسطول الشامخ رغم كونه وليدا .. تردد النداء على ركاب واحدة من طائرات الرحلات التى كانت تتعدد يوميا بين القاهرة والاسكندرية ذهابا وايابا .. وأخذ هؤلاء خطاهم الى الطائرة ثم كل الى مقعده حيث ربطوا الاحزمة استعدادا للاقلاع كما رددت التعليمات . وادير المراوح وعلا صوت المحركات .. ومع ذلك ظل باب الطائرة مفتوحا وبقى السلم اليه منشورا لم يرفع . ووقف المضيف .. ولم تكن المضيفات قد عملن بالشركة بعد ـ ينظر الى ساعته ثم الى ملحة المطار . ثم انفرجت أساريره لما قدم راكب أسرع الخطى الى الطائرة فالى المكان الذى وجهه اليه المضيف والذى أغلق بعد ذلك الباب وأعلن عن بدء الطيران وعن اتجاه الطائرة وعن المدة المتوقعة لقطع المسافة . ثم أعرب عن أمنياته الطيبة للمسافرين ..

وبعد أن فرغ من مهمته استدعاه « الراكب الاخير » وسأله عما استرعى التفاته من أن الطائرة كانت كاملة الاستعداد للرحيل فور ما المضيف ايجابيا . فسأله عن سبب تأخرها أو علة تلكؤها فرد فى أدب بالغ ... « كنا فى انتظار سعادتك اذ ورد اسمكم ضمن قائمة المسافرين على هذه الرحلة . واتصلنا بمكتبكم فعلمنا أنكم كنتم فى اجتماع مجلس الادارة وغادرتموه فى طريقكم الى المطار » .. وهز الرجل رأسه ثم سأل عما اذا كانوا يلتزمون نفس التصرف لو أن المتاخر راكب سواه .. وهل أدرج الطيار ذلك فى تقرير الرحلة ؟ ولم يجب المضيف وأشار اليه الرجل أن ينصرف الى عمله ..

وانصرف كمن اسقط فى يدد وانتهز فرصة توزيع المرطبات على الركاب ومال على « شخصية كبيرة » كانت تجلس خلف « الراكب الاخير » سائلا رجاءه التوسط فى الصفح حتى لا ترصد خطاه فى ملف طاقم الطائرة قد يحاسبون عليها . واستجاب المسئول للرجاء ولكنه ما أن بدأ فى حمله حتى أجاب « الراكب الاخير » فى هدوء .. (لا ترجونى يا فلان باشا .. ولكن أنا الذى أرجوك ألا تتشفع فى الاغضاء عن مثل ذلك التصرف .. صحيح ان الطائرة قد تتأخر فى قيامها ولاكثر مما تأخرته . بل وربما لوقت طويل .. ولكن لسبب يدفع الى هذا .. أما المجاملة لواحد من الركاب .. مهما كان وضعه فأمر غير مقبول .. انه شذوذ قد يكون بسيط الصورة . ولكن مبدأ كل انحراف الشذوذ ولو كان بسيطا ..) .

وسكت الرجلان .

وفى صبيحة اليوم التالى كان الطيار فى « راحة » فاتجه مبكرا الى مقر عمل الراكب الاخير .. الى مبنى بنك مصر . وانتظر قرب الباب الخاص بالعاملين بالبنك فلم يكن الباب العمومى قد فتح اذ لم يبدأ بعد العمل . وكان حرص الطيار أن يقابل الرجل ويعتذر عما كان وعن خطأ المجاملة وأن يتم ذلك فى فسحة قبل ان يصل الرجل مكتبه وينخرط فى العمل .

وطال وقوف الطيار وتوارد العاملون ثم العملاء ودارت عجلة العمل .. فمشى بضعة خطوات لينصرف ناعيا حظه حيث تحسب ان الرجل قد انشغل عن الحضور الى البنك اليوم . ولكنه عاد ليسال حارس البنك فربما كان الرجل سيحضر ولكن فى وقت متاخر .. فلما أخبر الحارس ان الرجل حضر كعادته قبل ان تطأ البنك قدم أى عامل آخر .. أكمل الطيار خطى الانصراف وقد أدرك ان الرجل يحاسب نفسه قبل أن يؤاخذ غيره .. وتمتم .. حقا انه رجل عظيم .. انه قدوة .

وكان الرجل طلعت حرب .. صاحب الشركة .. ان جاز التعبير ..

وأضاف الراوى ..

وهكذا .. وبمثل نهج هذه القصة التى قد يمر الكثيرون على حادثتها مر الكرام كانت للرجل قصص اقامت صروحا وكانت « مصر للطيران » واحدا منها . ولكن هذا الصرح كما شيده الراكب الاخير أوشك فى ظلال العثرة ان يتهدد « الراكب الوحيد » .

فذات يوم وبعد أن فرغ الركاب من « الاجراءات » وبينما كانوا فى انتظار الاعلان عن دعوتهم للاتجاه الى « سلم الخروج » اذ بهم يخطرون بالغاء الرحلة فقد صدرت الاوامر ان تتجه الطائرة الى وجهة اخرى .. تحمل « الراكب الوحيد » .. فى مهمة خاصة .

وحار كل فيما أصابه من الغاء سفرته وكان اكثرهم حيرة رسالة للزهور التى كانت مشحونة على ذات الطائرة وكان لها عذرها فليس للزهور ما للانسان من عمر وطاقة ..

وتنهد الراوى ثم اعتدل وابتسم وهو يروى عودة « الطائر الميمون » بعد ان مر بقصة من هنا وقصة من هناك .

وفى ختام كل مايروى كان يردد من أعماقه .. « رحم الله الرجل فقد كان خير قدوة » ..

مشغولة جدا ! ؟

صباح يوم الثلاثاء الماضى .. وبالتحديد فى نفس اللحظة التى كان كمال حسن على رئيس الوزراء يفتتح المعرض .. كانت احدى موظفات هيئة الكتاب تجلس فى غرفة بالطابق الثانى من سراى العرض مشغولة جدا : بالتريكو بين يديها !

ويبدو أن الموظفة التى لم تجد ما تفعله لم تكن تتوقع أن يصعد رئيس الوزراء الى الطابق الثانى . لكنه صعد : ومن حسن حظها أنه لم يشاهدها !

الارض المغتصبة تتحول الى مسارح وغابات وحدائق

القطاع الخاص يساهم مع وزارة الثقافة فى بناء مسارح جديدة

أصدر محمد عبدالحميد رضوان وزير الثقافة قرارا بإزالة التعديات على أرض مملوكة لوزارة الثقافة ، بالهرم والتى تبلغ مساحتها ثمانية أفدنة ونصف فدان ، والمجاورة لمبنى استديو مصر

قررت وزارة الثقافة الاستفادة من هذه الارض المغتصبة بتخصيص جزء منها فى توسيع استديو مصر وتطويره ، بأحدث الآلات والمعدات الفنية الحديثة كما تقرر الاستفادة من مساحة الارض العائدة الى وزارة الثقافة بانشاء مجموعة من دور العرض المسرحى بمشاركة القطاع الخاص بعد منح الذين يساهمون فى اقامة هذه المجموعة من المسارح حق استغلال مدد طويلة المدى تتراوح ما بين ٢٠ و٣٠ سنة من بين الذين تقدموا لوزارة الثقافة للمساهمة فى انشاء دور مسارح جديدة فى هذه المنطقة .. جلال الشرقاوى ومحمد راضى ومحمد صبحى حيث تضع وزارة الثقافة الان بنود الاتفاق معهم من أجل تنفيذ هذا المشروع فورا .

تجىء خطة تطوير استديو مصر وانشاء مجموعة من المسارح الجديدة بالقرب منه ضمن مشروع متكامل من أجل تطوير وتجديد استديوهاتنا السينمائية والنهوض بمستوى الانتاج السينمائى .. حيث يدرس الان وزير الثقافة مع الدكتور عاطف عبيد وزير شئون مجلس الوزراء امكانية مساهمة القطاع الخاص فى تمويل مشروعات الانتاج السينمائى وتطوير الاستديوهات السينمائية بجانب مساهمة الدولة .

خطة لتجديد الاستديوهات

وزارة الثقافة اعدت بالفعل دراسة متكاملة عن تطوير صناعة السينما فى مصر بدءا من استديو مصر وتمتد حتى بقية الاستديوهات السينمائية عمليا فى استديو مصر .. تقرر استغلال مساحة ٣٢٠٠ متر غير مستغلة حاليا فى اقامة غابات ومناظر طبيعية وبحيرات وحدائق يتم تصوير المناظر الخارجية فيها ، بعد تجهيز أحدث الاساليب الفنية لانتاج الافلام كل من السينما والتليفزيون بتراوح افضل الخصائص المتاحة فى كل من المعدات التليفزيونية والالات السينمائية واستخدامها بأسلوب يتيح اداء أفضل لامكانات التصوير والإضاءة والصوت والمونتاج فى عملية الاخراج السينمائى بوجه عام .

عبد الحميد رضوان

تطوير استوديوهات السينما والنهوض بالانتاج المصرى

جلال الشرقاوى

ديكورات بلاستيك

كما تقرر أيضا سرعة تجهيز البلاتوهين الموجودين بمدينة السينما بأحدث الاجهزة الفنية من كاميرات ومعدات اضاءة وصوت ومونتاج طبقا لأحدث المواصفات الفنية العالمية .. بالاضافة الى تجهيز معملين سينمائيين ، واتاحة تسهيلات فنية لتنفيذ عمليات التحميض والطبع والمونتاج والحيل السينمائية

وبالنسبة لمواجهة متطلبات انتاج الافلام السينمائية داخل الاستديوهات قررت الوزارة من خلال دراستها لتطوير الاستديوهات السينمائية وتوفيرا للوقت والنفقات استخدام مادة البلاستيك فى صنع الديكورات المطلوبة نظرا لانها تتميز عن غيرها من المواد بخفة وزنها وقوة تحملها وسرعة تصنيعها ..

أرشيف قومى للسينما

وفى الوقت الذى يتم فيه تطوير الاستديوهات والمعامل السينمائية .. بدأت الخطوات التنفيذية لانشاء أرشيف قومى للسينما على أسس علمية سليمة وذلك من خلال انشاء هيئة عامة تكون مهمتها الوحيدة الاشراف على الارشيف القومى للفيلم المصرى .. اسوة بما هو متبع فى انجلترا والولايات المتحدة الامريكية .

ومتحف فى استديو مصر

كما تمت الموافقة على انشاء متحف لتاريخ صناعة السينما المصرية ، يضم المعدات والآلات والادوات التى كانت تستخدم منذ زمن طويل فى انتاج الافلام عند بدء تصوير أول فيلم مصرى والتى لا يتم استخدامها حاليا .. المتحف الجديد يقام فى استديو مصر .

٣٥ دولة تشترك فى مهرجان عالمى للسيرك القومى

قرر احمد سالم مدير السيرك القومى اقامة مهرجان دولى للسيرك بمناسبة مرور ٢٠ عاما على انشاء السيرك فى مصر .. تشترك فيه ٣٥ دولة أجنبية على غرار مهرجان « لابيست » الذى يقام فى باريس كل عام .. وتقرر اقامة المهرجان يتم الاستعداد له من الان على أن يقام فى يناير القادم .. وتمنح جوائز للخمس دول الفائزة فيه ..

يتم الاتفاق مع وزارة المالية على أن يتحمل السيرك تكاليف اقامة المهرجان من ايراداته اليومية ..

أول قرار يعده احمد سالم بعد عودته للاشراف على السيرك القومى من جديد ـ تشكيل مجلس ادارة جديد للسيرك يضم عبدالفتاح شفشق أول مدير للسيرك القومى والوكيل السابق لوزارة الثقافة .

وعاد الوفد من الهند .. قبل معرفة النتيجة !



عاد الفنان محمود عبد العزيز والوفد السينمائى المصرى من مهرجان نيودلهى السينمائى قبل ختام المهرجان .. وقبل اعلان نتائج الافلام الفائزة .. وذلك بسبب مواعيد الطائرات التى تحكمت فى موعد عودة الوفد .. بدلا من انتظار الطائرة التالية والتى تتجه الى نيودلهى كل اسبوع

اشتركت مصر بفيلم « السادة المرتشون » للمخرج على عبد الخالق فى المسابقة الرسمية للمهرجان .. وبفيلم حتى لايطير الدخان خارج المهرجان .. وبالفيلم القصير « ارسم للاطفال » للمخرج مسعود

وكان الوفد المصرى يضم محمود عبد العزيز والمخرج على عبد الخالق والمنتج محسن علم الدين .. واشتركت مصر فى المهرجان ضمن ٣٦ دولة اخرى منها الولايات المتحدة الامريكية وانجلترا واليابان ..

أقام سوق المهرجان مؤتمرا صحفيا لاعضاء الوفد للتحدث عن تاريخ السينما المصرية والمشاكل التى تعترضها والصعوبات التى أمكن التغلب عليها .. ولاقت الافلام المصرية نجاحا كبيرا أمام العروض التجارية .. لتقارب طبيعة السينما المصرية والهندية .

أقام السفير عمرو موسى سفير مصر فى نيودلهى حفل استقبال رسميا للوفد السينمائى فى فندق أوبروى فى نيودلهى .. ودعى اليه ١٥ سفيرا لدول مختلفة .. ونجوم السينما فى الهند .

عمرو موسى سفير مصر فى الهند والنجم محمود عبد العزيز



اذا لم انجح فى هذا الفيلم ساعتزل الفن

الهام شاهين .. بالرغم من قيامها بالبطولة المطلقة فى ٤ أفلام سينمائية الا انها تعانى من حالة قلق وارتباك اثناء وقوفها امام الكاميرا لتصوير خامس افلامها .. والسبب انها اختيرت لتمثيل دور البطولة مع عادل امام فى فيلم « الهلفوت »

بائعة الفجل الدلوعة !

كتبت سمية لبيب

تقول الهام شاهين .. إذا لم انجح فى هذا الفيلم ساعتزل الفن نهائيا . والسبب أن دورى فى الفيلم تتوافر له جميع عناصر النجاح .. فالدور جديد ـ والقصة جيدة .. والبطولة فيه لعادل امام ـ وانتاج كبير بمناسبة عودة شركة صوت الفن للانتاج السينمائى بعد توقف ١٥ عاما منذ فيلم (مولد يادنيا) .

وفى حالة نجاحى فى الفيلم .. سيكون ميلادى الحقيقى فى الفن .. ـ بالرغم من اننى انتهيت فى الفترة الأخيرة من بطولة ٤ أفلام ، العبقرى مع محمد صبحى . وعصابة النساء بطولة سمير غانم ـ وفيلم (البرىء) للمخرج عاطف الطيب .. وبستان الدم ـ للمخرج أشرف فهمى .

تقول الهام شاهين .. عندما رشحت لهذا الفيلم اصابتنى حالة من الارتباك لنوعية الدور الذى اقوم به وانه أمام نجم شباك مثل عادل امام ـ ولكنه أحس بكل ما يدور فى خاطرى ـ وساعدنى على تنفيذ الدور ـ ورسم لى شخصيتى فى الفيلم وطريقة لبسها وتسريحة شعرها

وبعد تصوير اول لقطة فى الفيلم احسست بحالة من الأمان ـ وهذا الدور فرصة كبيرة لى لن تتحقق فى أى وقت آخر ـ وهو تجربة جديدة على . ولا اعرف هل سيقبلنى الجمهور فى هذه الشخصية أم لا ـ دورى فى الفيلم ـ بائعة فجل لعوب من اقل الطبقات واظهر طوال الفيلم فى اقذر ملابس .

أثناء تصوير الفيلم واجهتنى مشكلة اخرى ـ كما تقول الهام شاهين .. فى أى مشهد ضاحك لا أستطيع ان اسيطر على نفسى واستمر فى ضحك متواصل ـ وعندما يبدأ عادل امام بتمثيل دوره .. انفجر فى الضحك ـ ويتوقف التصوير ويضطر المخرج (سمير سيف) الى اعادة المشهد عدة مرات .. !

محمود ياسين يمثل فى عرابى زعيم الفلاحين



محمود ياسين سميحة ايوب

ينضم اليوم الفنان محمود ياسين الى مجموعة الفنانين الذين يشتركون فى بطولة أضخم عرض مسرحى يقام فى أحضان حديقة الأزبكية ، عرابى زعيم الفلاحين ، تأليف الكاتب الكبير عبد الرحمن الشرقاوى واخراج أحمد زكى ويقوم بالبطولة مجموعة من الفنانين من بينهم حسين فهمى ومحسنة توفيق وفردوس عبد الحميد .

المسرحية تعرض مع مناسبة يوم المسرح العالمى ، ٢٧ مارس القادم ، وهو اليوم الذى اختارته وزارة الثقافة .

وبعد عرض الافتتاح تبدأ خطة المسرح القومى بعرض الاعمال المسرحية لكبار الكتاب العالميين والاعمال التى يكتبها كبار الكتاب المصريين والعرب فى ضوء الخطة المتكاملة التى وضعتها الفنانة سميحة ايوب مدير المسرح القومى .

٣ ساعات « للهلفوت » فى غرفة المكياج !

شخصية جديدة لعادل امام

عادل امام يستسلم يوميا ليد الماكيير ليحوله الى « هلفوت » .. عادل امام كان من الجرأة ان يقبل بطولة فيلم يظهر فيه من بدايته حتى آخر لقطة فيه بملابس مهلهلة وبهذه الشخصية .. فى فيلم « الهلفوت » .

تم تصوير معظم مشاهد الفيلم فى مدينة الاسماعيلية واستغرق التصوير هناك ثلاثة أسابيع .. من بين المشاهد زواج عادل امام .. وفى لحظات انتشر فى المدينة ان الزواج سيتم بعد ساعات . فوجىء المخرج « سمير سيف » بزحام شديد من الجمهور حضروا لمشاهدة الزفاف واستمر تصوير المشهد ثلاثة ساعات .

الفيلم عن قصة وحيد حامد . وتدور حول « هلفوت » فى قرية يعيش بلا عمل .. ولكن الظروف تضعه فى موقف غريب .. عندما ظن اهل القرية انه قاتل محترف فتتبدل احواله .. الى ان يظهر القاتل المحترف الحقيقى فى البلد وتحدث المواجهة .

جولة الفكر

المشكلة المحيرة التى يواجهها كل انسان حريص على المسرح ومهتم بتطوره ومصيره ان القطاع العام الذى تملكه وتدعمه الدولة وهو مناط الرجاء ومعقد الأمل فى أى نهضة أو انقاذ مرجو للنشاط المسرحى المتدهور . هذا القطاع يفتقر الى وجود دور عرض مسرحية فبعد المحاولات المتعثرة عدة سنوات لاصلاح بناء مسرح الأزبكية الذى يشغله المسرح القومى . وبعد جهود وانية لاصلاح مسرح محمد فريد المحترق .. لم يعد هناك دار عرض مسرحية تحتمل ما يسمونه البيوت المسرحية اللهم الا مسرح الطليعة ، التجريبى ، ومسرح السلام الذى يشغله المسرح الحديث .. ونحمد الله ان قدر لهذين المسرحيين الى جانب مسرح العرائس ان يديرهما

حتى الآن ثلاثة من أكثر المسرحيين اخلاصا وتفانيا وهم سمير العصفورى ومحمود الحدينى وصلاح السقا الذين لا ينقطع لهم نشاط ولا يتوقف لهم جهد فى كل موسم وبالفتات القليلة المتبقية من ميزانية قطاع الدراما المبددة الضائعة وأخشى أن أقول المنهوبة

والاستثناء الباهر الوحيد فيما يمثله هذا الوضع من ندرة المخلصين الحريصين على رسالة المسرح يكشف عنه جهد خارق متصل يستكمل ويضيف الى فاعلية المسرح الجاد الخابية والتى يستشهد فى حراستها

سمير العصفورى ومحمود الحدينى وصلاح السقا . وهذا الاستثناء يتمثل فى جهد المسرح ، المتجول ، الذى يديره عبدالغفار عوده فى صمت واصرار وفدائية وبغير ما صخب أو ضجيج .. ولذلك فلاعجب ان يستضيفه مسرح السلام فى خطوته الاخيرة الواثبة لتقديم تحفة رائدة من روائع الستينات للصديق الفنان الراحل نجيب سرور رحمه الله .. ولا عجب أيضا ان تكون بطلة المسرحية فنانة راسخة فى قامة ، محسنة توفيق ، وهكذا يعود المسرح الى اصالته المفتقدة ويرتفع مناره الحقيقى عاليا

وجدارة محسنة توفيق ليست فى حاجة الى ان يجلوها أو يشيد بها أكثر مما قابله بها جمهورها بعد انقطاع اجبارى طويل من اعجاب واقبال وحماس .. وكذلك ما حظى به على الحجار فى الحان محمد الشيخ ..

لكن الشىء الجدير بالتنويه حقا ما تفتح عنه اخراج هذا العرض المتفوق من بروز مخرج شاب جديد هو مراد منير كمخرج خلاق تقفز به مواهبه الى الصف الأول . فعلى قدر ما كان بارعا فى عرض النص .. على قدر ما كان أمينا على ايصاله للجمهور بقدره فائقة على تحريك الممثلين الى حد ان أدمج أداءهم الحى فى ديكور تشهد له بالتمكن والاصالة

ويكون من الظلم والغبن ألا نرتد بكم الى الكرة البللورية السحرية التى نطل منها على نشاط هذا المسرح الجوال .. فقد تأسس منذ عامين فقط وبلا مسرح ثابت ومع ذلك قدم من المسرحيات التجريبية لكتاب الستينات المرموقين محمود دياب والفريد فرج ومحفوظ عبدالرحمن وغيرهم أكثر من عشرة نصوص .. كما تجول فى أنحاء مصر بأكثر من ست مسرحيات جماهيرية كانت آخرها ، منين أجيب ناس ، فاذا أضفنا الى ذلك ما يقيمه من ندوات دورية متصلة عن المسرح المصرى .. لما جاز لنا أن نقول ان المسرح فى أزمة وانما نجزم ونقرر ان المسرح فى محنة لن تنقذه منها الا مثل هذه الجهود المخلصة الامينة على رسالته

نعمان عاشور

قرأت

● استاذنا الدكتور زكى نجيب محمود كتب فى مقال اخير يقول ان الشعب المصرى منذ ما يقرب من عشرين عاما اصبح لا يعبر عن نفسه تعبيرا حرا صريحا .. وان هناك فجوة كبرى بين ما نقوله ونذيعه ونكتبه عن انفسنا ، وبين ما تضطرب به جوانحنا بالفعل من خواطر ومشاعر ..

● وتحت عنوان الضمير المكتوم يقول الدكتور زكى نجيب محمود انه اذا جاء مؤرخ فى المستقبل البعيد ، واراد أن يرسم صورة عن عصرنا مستندا الى ما هو منشور فى الكتب والصحف ، وما هو مسجل فى اشرطة التسجيل الصوتى . فالاغلب ان تجىء الصورة المرسومة بعيدة كل البعد عما هو كائن فى نفوسنا لا نقوله صريحا الا للاقربين ..

● وخطورة هذه الفجوة بين ما نقوله علنا فى المكاتب والاماكن العامة وبين ما نضمره فعلا فى نفوسنا ولانبوح به الا فى الغرف المغلقة ومع القرب المقربين الينا ان الانسان المصرى تحول الى شخصية ماكرة مزدوجة السلوك . فهو يستقبل الناس بوجه ويتحدث عنهم من وراء ظهورهم بوجه آخر ..

● وفى العمق مازال المصرى مصريا بضميره الدينى اليقظ وادائه الواجب نحو أسرته ووطنه . ولكن على سطح السلوك لم يعد الانسان المصرى ذلك المصرى الذى عرفه التاريخ الطويل . فهو يمكر بمواطنيه اذا اقتضت مصلحته مثل هذا المكر . وهو يجرف أرضه الزراعية التى كانت منذ الازل موضع حبه واعزازه اذا كان هذا التجريف يعود عليه ببضعة الوف من الجنيهات . وهو يسطو على اصحاب القلوب الطيبة حتى تتكدس بين يديه الملايين فى غفلة من الحوادث ..

● وباختصار فقد انفصل عقل المصرى المعبر عن قلبه المؤمن العابد . واصابه من الانفصام ما أصابه . وانحصر الروح الدينى فى شعائر العبادة بين الانسان وربه . ولم يمتد ذلك ليشمل دنيا التعامل بين الانسان والانسان : فجاء تعبير المصرى عن نفسه منقوصا . وانقسمت شخصيته على نفسها .

● إن ما نسمعه عن المصرى الآن فى صوت جهير وما نقرأه له معظمه صادر عن السطح الظاهر لا ندرى فيه أين الحق وأين النفاق . أين الصدق وأين الكذب . أين ما يعبر عن نفسه حقا وأين ما أراد أن يتصيد به المنصب والراتب والرواج .

● والعلاج ؟.. أن تعود الى المصرى طبيعة الفنان . إن الاساس فى طبيعة الفنان هو ان تكون العلاقة وثيقة ومباشرة بين ذات نفسه وبين مايصوغه فى فنه .. وعندما يصبح كل انسان فى حياته الخاصة والعامة فنانا مبدعا حتى وهو يؤدى الاعمال اليومية الرتيبة التى نقول انها روتينية لا ابتكار فيها ولا ابداع . فان روح هذا الشعب سوف تستيقظ من جديد . ويستطيع هذا الضمير المكتوم أن ينطق مرة أخرى بالحق والصدق والاخلاص .

كمال عبدالرءوف

المسارح والملاهى الليلية ودور السينما ومطاعم القاهرة

شاهدت لك

الحدود ..

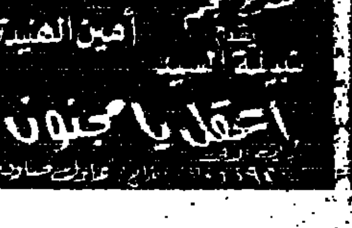
من خلال الخط الاجتماعى السياسى ، الذى بدأه الفنان السورى دريد لحام فى مسرحيته ، كاسك يا وطن ، يواصل طريقه فى فيلمه ، الحدود ، وهو يعالج تقريبا نفس القضية .

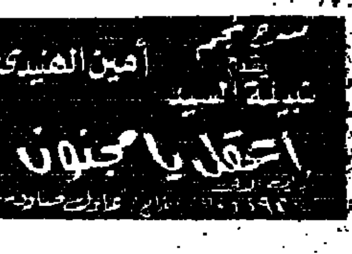
يروى الفيلم ، الذى أخرجه دريد لحام وقام ببطولته .. حكاية رجل يعبر بسيارته المتواضعة ما بين حدود غربستان وشرقستان .. وفجأة يكتشف فقده لجواز سفره مع جواز سفر آخر لمهربة شابة طلبت منه مساعدتها على اجتياز الطريق .. وفى مشاهد سريعة .. ضاحكة فى مظهرها باكية فى حقيقتها يدخل الرجل فى متاهات عندما ترفض كل من الدولتين السماح له بدخول حدودها .. ولا يجد أمامه حلا غير تحويل حطام سيارته الى كشك يقيم فيه ، بعد أن زوده بالمعدات التى تسمح له بتقديم وجبات طعام سريعة لمن يعبرون بين البلدين فى الوقت الذى يقدم له جنود منطقة الجوازات فى كلا البلدين كل المساعدات التى يمكن تقديمها بل أكثر من ذلك فان أواصر الصداقة تمتد بسببه بين جنود حرس حدود الدولتين ! . وتصادف زيارة صحفية ناشئة الى كافتيريا الحدود وتكتب عن مشكلة ، عبدالودود ، الذى يكون قد تزوج من المهربة التى فقدت جواز سفرها بسببه ، وتعود اليه بعد أن تكون قد شقت طريقها بلا جواز سفر وانها تسلك طرق المهربين .. وبالفعل تتحرك الصحافة . وكل أجهزة الاعلام وهى تنادى بضرورة حل مشكلة عبدالودود .. وفى مؤتمر عام يقام فى كافتيريا عبدالودود يلتقى أقطاب الدولتين يقررون جميعا حل مشكلة عبدالودود الذى يتصور ان مشكلته قد حلت بالفعل فيعود الى سيارته مع زوجته ليعبر الحدود فيفاجأ بالمسئول يقول له انه واحد من الذين حضروا المؤتمر لحل قضية عبدالودود ولكنه لا يستطيع السماح له بعبور الحدود ما لم يكن يمتلك جواز سفر ..

وتجىء كلمة النهاية وأنت لا تعرف على وجه التحديد هل تضحك لما حدث لعبدالودود .. أم تبكى من أجله .

(.......)









حوادث وقضايا

يقدمها : محمود صلاح

● حبس محضر .. ضرب زميله بالكرسى !

قضت محكمة جنح الازبكية بحبس « محضر » لمدة شهر مع الشغل لاتهامه بضرب زميله بكرسى . أعتقادا منه أن زميله تسبب في نقله للعمل بمحافظة بوجه قبلى . أصدر الحكم على محمد عمران رئيس المحكمة .

كان المتهم قد حضر الى المحكمة فاخبره المجنى عليه بقرار نقله وكان المجنى عليه قد سبق وشكا من تلاعب المتهم في دفتر اعلان المتهمين فحدثت مشادة بين الاثنين .

حبس أبناء عائلة مناع بالباطنية لاعتدائهم على رجال الشرطة !

قضت محكمة أمن الدولة العليا في الاسبوع الماضي بحبس ثلاثة من أبناء عائلة مناع التى اشتهرت ببيع المخدرات في حي الباطنية وحبس ٣ آخرين من أعوانهم لاعتدائهم على مجموعة من أفراد الشرطة داخل الباطنية .



حى الباطنية .. وكر قديم لتجار المخدرات

وكان قد صدر حكم بحبس تاجر المخدرات المعروف عبد الجواد محمد عبد الرحمن مناع لمدة ١٠ سنوات وحبس شقيقته نبوية لمدة ٦ سنوات توجهت قوة من رجال الشرطة برئاسة المقدم محمد فؤاد عبد المنعم إلى حي الباطنية لتنفيذ الحكم شعر أفراد العائلة بقدوم رجال الشرطة فقاموا بحصار رجال الشرطة واغلاق أبواب الحارة . وانقض افراد الاسرة واعوانهم على رجال الشرطة من البيوت يعتدون عليهم باطلاق النيران والعصى وزجاجات المياه الغازية والاحجار حتى تمكنوا من تهريب عميد عائلتهم المتهم خارج الباطنية . ودلت التحريات فيما بعد على أنه تمكن من الهرب خارج البلاد !

تم القبض على ثلاثة من أبناء عائلة مناع هم أولاده شحاتة ومحمد ونبوية وحسنى عبد المنعم سيد بصفتهم المحرضين على الاعتداء على رجال الشرطة والقبض على ١٣ من أعوانهم اشتركوا في الاعتداء .

أحيل المتهمون إلى محكمة أمن الدولة العليا التى نظرت القضية برئاسة المستشار محمد سعيد العشماوى وعضوية المستشارين يحيى العربى ويصفى ناشد . وقضت المحكمة بحبس كل من المتهمين من الاول إلى الرابع لمدة ٥ سنوات . وقضت بالحبس لمدد مختلفة على أعوانهم .

وقالت المحكمة في أسباب الحكم :

ان المحكمة لجأت مع هؤلاء المتهمين إلى الشدة حماية لرجال الشرطة وحفاظا على هيبة الحكومة . ولكي يستقر في روح هؤلاء الخارجين على القانون وغيرهم ممن هم على شاكلتهم أن قوة القانون هى الغالبة ..

مهما تحصنوا بجموعهم أو ركنوا إلى اموالهم .

حبس الزوجة والأولاد بتهمة ضرب الزوج

كتب احمد طه :

انه موظف بالمعاش يبلغ عمره (٥٥ سنة) .. دموعه كادت تسبق كلماته .. لقد صدر حكم قضائى غيابى بحبس ولديه الطالبين بالثانوى وزوجته ٤ شهور مع الشغل وكفالة ٢٠ جنيها لكل منهم .. لانهم اعتدوا عليه منذ ١٥ يوما بسبب خلاف عائلى في لحظة غضب .. فذهب الى قسم الشرطة حرر محضرا ضدهم .. أعقبه محضر صلح .. ولكنهم أحيلوا للنيابة التى وجهت اليهم تهمة الضرب وأخلت سبيلهم بكفالة ٤٠ جنيها للابنين و٣٠ جنيها للزوجة وقدموا لجلسة محاكمة عاجلة قضت بالحكم المتقدم .

والتقت « أخبار اليوم » بالاب فقال انه لم يكن يتصور أن يصل الامر لهذا الحد .. لقد طار صوابه لحظة اخباره بالحكم عن طريق قسم الشرطة .. ذات يوم اختلف مع زوجته (٤٥ سنة - ربة بيت) بعد ذهاب ولديهما (١٦ ، ١٧ سنة) الى مدرستهما الثانوية .. تطاولت الزوجة في كلماتها فطلب منها الزوج مغادرة المنزل والذهاب الى بيت أهلها .. وبالفعل غادرت الشقة ولكنها انتظرت عند احدى جاراتها في نفس المنزل .. حتى حضر ولداها من المدرسة وعلما بالخلاف .. فاندفعا الى الشقة وقاما بكسر الباب والزجاج .. الذى تناثر على وجهه والدهما فاصابه بجروح .. فذهب لقسم الشرطة وحرر محضرا وأحيل للكشف الطبى وتشكلت أركان القضية .

ويستطرد الاب من خلال دموعه :

أخشى على ولدى وزوجتي من الحبس لان هذا يعنى تشردهم وضياع أسرتي التى بنيتها خلال ٢٠ سنة في لحظة غضب .. يا ريت كان الضابط في القسم ضرب ولادى قلمين وخلاص .. أنا خايف على مستقبلهما لانهما متفوقان في دراستهما ولكنهما لم يذهبا للمدرسة بعد صدور الحكم .. أعذرونى فانا أب وخسارتى كبيرة .

محاولة لتهريب ٢,٥ طن حرير

السويس - يوسف الجنايني

ضبط رجال شرطة ميناء السويس محاولة لتهريب ٢,٥ طن من الحرير وكانت معلومات العميد عادل أنور مدير شرطة الميناء قد أفادت أن رئيس بحارة على الباخرة العبودى ينوى بالاشتراك مع ٤ بحارة تهريب الحرير الذى اشتراه من ميناء العقبة فتم القبض على البحارة وقرر أحمد عبد الراضي مدير جمارك السويس ، ١٠٣ ألف جنيه رسوما جمركية على الحرير لم يستطع المتهمون سدادها فتم احالتهم إلى النيابة .

المرحوم يقفز من النعش !

فوجىء المارة في شارع شبرا انثاء مشاهدتهم جنازة تمر بالشارع برجل يقفز من النعش ووسط ذهول الجميع أسرع يمسك بتلابيب شخص كان يجلس على مقهى تبين أنها حيلة قام بها المقدم عمر الفرماوى ليقبض على المتهم الهارب من عدة قضايا اخرها سرقة ٣ مسدسات من محل اسلحة وقد لجأ الضابط إلى هذه الحيلة لما عرف عن المتهم من ذكاء وسرعة في الهروب !

الدنيا بخير بقية المنشور « ص ١ »

وتلقى مبلغ ألفين من الدولارات لليلة القدر تبرعا لمجاهدى افغانستان .

وتلقى مبلغ ألفين من الجنيهات من فاعلة خير بالمنيل تبرعا لاسبوع الشفاء .

وتلقى مبلغ ألف جنيه من فاعلة خير بالمنيل تبرعا لليلة القدر يخصص لمساعدات الطلبة .

وتلقى مبلغ ألف جنيه من فاعل خير بالهرم من زكاة المال منه أربعمائة جنيه تبرعا لليلة القدر وأربعمائة جنيه لاسبوع الشفاء ومائتين من الجنيهات لمجاهدى أفغانستان .

وتلقى مبلغ ألف جنيه من فاعل خير تبرعا لليلة القدر .

وتلقى مبلغ ألف جنيه من فاعل خير بمصر الجديدة تبرعا لليلة القدر .

وتلقى مبلغ ألف جنيه من فاعلة خير لليلة القدر تبرعا لضحايا الجفاف بافريقيا .

وتلقى مبلغ مائتين وستة جنيهات استرلينية وخمسين جنيها مصريا من فاعل خير لليلة القدر يخصص لمجاهدى أفغانستان .

وتلقى مبلغ خمسمائة جنيه من فاعل خير لليلة القدر يخصص لاسبوع الشفاء .

وتلقى مبلغ خمسمائة جنيه من فاعل خير بالدقي من زكاة المال تبرعا لليلة القدر يخصص لمساعدة طلاب السنوات النهائية بالجامعات .

وتلقى مبلغ أربعمائة جنيه من م . ع . أ تبرعا لليلة القدر ويخصص لمساعدة الطلاب المحتاجين .

وتلقى مبلغ ثلاثمائة وخمسين جنيها منها مائتان وخمسون جنيها من فاعل خير ببنك القاهرة الوطنى من زكاة المال لليلة القدر ومائة جنيه من فاعل خير تبرعا لليلة القدر .

وتلقى مبلغ مائتين وخمسين جنيها من فاعل خير بمصر الجديدة لليلة القدر يخصص لاسبوع الشفاء .

وتلقى مبلغ مائة وستين جنيها من فاعل خير بمصر الجديدة تبرعا لمجاهدى أفغانستان .

وتلقى مبلغ مائة وخمسين جنيها من محمد حمدان أحمد سالم بالمعاش من الوعاضلة مركز صدفا منها خمسون جنيها تبرعا لاسبوع الشفاء وخمسون جنيها لمجاهدى أفغانستان وخمسون جنيها لضحايا المجاعة بافريقيا .

وتلقى مبلغ مائة وتسعة وثلاثين دولارا من فاعلة خير تبرعا لليلة القدر ومنكوبى المجاعة بافريقيا من زكاة المال .

وتلقى مبلغ مائة وخمسة عشر جنيها من فاعل خير بروض الفرج تبرعا لليلة القدر .

وتلقى مبلغ مائة دولار من فاعلة خير بالدقي تبرعا لليلة القدر .

وتلقى مبلغ مائة جنيه من فاعل خير بحلمية الزيتون تبرعا لاوجه الخير بليلة القدر .

وتلقى مبلغ مائة جنيه من فاعل خير بمنيل الروضة تبرعا لاوجه الخير بليلة القدر .

وتلقى مبلغ تسعين جنيها من فاعلة خير بشبرا لليلة القدر يخصص لحالة المواطن محمد أبو العلا قاسم المنشورة في بحرر الاخبار .

وتلقى مبلغ خمسة وسبعين جنيها من فاعلة خير بالاسكندرية تبرعا لليلة القدر يخصص لباب « لست وحدك » .

وتلقى مبلغ سبعين جنيها من العاملين بالادارة المالية بشركة النيل العامة للطرق والكبارى لليلة القدر يخصص لمنكوبى المجاعة بافريقيا .

وتلقى مبلغ خمسين جنيها من فاعل خير بالبساتين نصفها لمجاهدى أفغانستان والنصف لضحايا الجفاف باثيوبيا .

وتلقى مبلغ ثلاثين جنيها من السيدة ايناس صلاح الدين شعير تبرعا لليلة القدر يخصص لباب « لست وحدك » .

وتلقى مبلغ عشرين جنيها من فاعل خير لمنكوبى الجفاف بافريقيا .

وتلقى مبلغ عشرة جنيهات من فاعل خير بالدقي تبرعا لليلة القدر .

وتلقى مبلغ خمسة جنيهات من فاعل خير تبرعا لمنكوبى حريق قرية الضهرية .

الحقائق

تصدرها وكالة الانباء العربية ... أثينا / اليونان ... توفيق عبد الحى

الحقائق - العدد ٣٢ - ١٨ يناير ١٩٨٥ / الموافق ٢١ ربيع الثانى ١٤٠٥ هـ الصفحة الاولى January 1985

مرة اخرى .. توفيق عبد الحى يدافع عن نفسه

« وقعت » لأن تليفونى لم تكن به حرارة

أنا فقير جدا

لا أملك سوى مطعما فاخرا وشركة وجريدة

رسالة أثينا - محمد عمر :

توفيق عبد الحى .. حى .. وحر طليق في اليونان يتحرك في كل مجال من مجالات الكسب والربح ويعمل ويتاجر في أى شىء وكل شىء .

توفيق عبد الحى

وانتهز توفيق عبد الحى فرصة الزيارة التى قام بها الرئيس مبارك لليونان - ليطبع عددا خاصا من جريدته (الحقائق) ليدافع عن نفسه - ويضع الحجج والمزاعم ويصرخ في النهاية .. انا برىء جدا . وفقير جدا ! ..

ويزعم عبد الحى في مقاله الافتتاحى بالجريدة ان مصر كلها بمسئوليتها واجهزة الاعلام بها قد تآمرت عليه - رغم إنه برىء براءة الذئب من دم بنى يعقوب . يقول توفيق عبد الحى : كنت قد اقسمت بينى وبين نفسى على رفع المعاناة عن أبناء مصر كلهم .. بعد ان تآمرت عليهم الدول العربية اقتصاديا .. وقررت ان يعمل في مجال الاستيراد حتى تنجو من المحنة .

ويزعم توفيق عبد الحى إنه لم يكن وحده مسئولا . بل كان هناك كشف يتضمن عدة اسماء . لكن الجميع أسرعوا بالاتصال بالمسئولين في السر ليخرجوا واحدا بعد الآخر من الكشف - ولا يتبقى سواه .. لانه لم يستطع اجراء اى اتصال مع المسئولين . ولانه وهو الاهم كان تليفونه بلا حرارة .

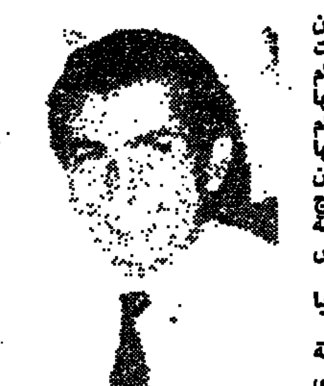
ويقول توفيق عبد الحى انهم في اليونان يطلقون عليه لقب « المليونير الفقير » لدرجة ان مدير المدرسة التى التحق بها اولاده قد أشفق عليهم واعفاهم من المصروفات الدراسية . لانهم ابناء توفيق عبد الحى (المكافح .. الصابر)

ويختتم توفيق عبد الحى مقاله (التاريخى) بصورتين كتب عليهما حديث المستندات . يحاول منهما توريط الغير فيما ارتكبه من جرائم .. ويتحدث عن (فقره المتبع) . فهو يا حرام لا يمتلك سوى مطعم فاخر في العاصمة اليونانية وشركة للتصدير والاستيراد وشركة ثانية للنقل وجريدته الخاصة .. التى خصص إحدى صفاحتها لزوجته تحرر فيها ما تشاء من مقالات وموضوعات .

انتهى دفاع عبد الحى ولا تعليق .

مات الزوج فى شهر العسل فقالت العروس لحماتها العجوز : بره

لم تصدق الام العجوز الخبر : ابنها الوحيد .. العريس الذى لم يكمل بعد شهر العسل . مات ؟ ! لقى مصرعه في حادث سيارة أثناء عودته من بور سعيد مع اسرة العروس ! وفي نفس الحادث نجت العروس بينما مات شقيقها أيضا .



الابن

مات في شهر العسل

الأم

أين تعيش ؟

وأسرعت الام إلى المقابر بعد أن علمت أن اسرة العروس قد دفنت جثمان ولدها في مقابر مجهولة بالامام الشافعى . وهناك وجدت عروس ابنها ترتدى الملابس السوداء ربتت الام على ظهر العروس تواسيها . فرمقتها العروس بنظرة غريبة ! .. وبعد أن انتهت مراسم الدفن وأثناء خروج الاسرة من المقابر . قالت الام نفوسة ابراهيم كابس (٧٠ سنة) لعروس ابنها :

والان يابنتى لم يعد لى في الدنيا أحد سواك .. يا رائحة المرحوم .

ولم يعد لى مكان أعيش فيه بقية ايامى الا معك . في نفس الحجرة التى كنت أقيم بها بالشقة قبل زواجكما .. فما رأيك ؟

نظرت العروس بسخرية إلى حماتها ..

- وقالت لها : بره !

- سألتها الحماة : إلى أين ؟

- قالت العروس : إلى الشارع .. إلى الجحيم .. لا يهمنى .. فالشقة الان اصبحت شقتى شرعا وقانونا !

وانصرف الجميع .. وبقيت الام العجوز في منطقة المقابر الصامتة ..

انحدرت دموعها وهى تتذكر كيف عاشت حياتها بعد وفاة زوجها من أجل تربية ابنها محمد مصطفى محروس . وكيف باعت منزلها في بلدتها منوف لكى تشترى له شقة يعيش فيها بالقاهرة وعاشت معه في حجرة بالشقة تخدمه وترعاه .

حتى جاء ذات يوم يعلنها عن عزمه الزواج « ببنت الحلال » فزغردت من قلبها وأعطته تحويشة العمر لتساعده في تجهيز الشقة . ثم كيف تزوج بسرعة . ورحل بسرعة ليتركها هكذا . لمن تذهب . وأين تنام ؟ !

سؤال : ليس للقانون اجابة عليه !!

« ميم »

مجاولة لسرقة مخزن مصطبة فرعون

قضت النيابة باخلاء سبيل خفير بكفالة مالية ٢٠ جنيها لاتهامه باجراء محاولة فاشلة لسرقة مخزن مصطبة فرعون بسقارة .

وكان قسم شرطة آثار الجيزة قد تلقى بلاغا من محمد ابراهيم على مدير منطقة اثار سقارة عن حدوث ثقب في المخزن رقم ٣١ الخاص بمصطبة فرعون جنوب سقارة .

تبين من المعاينة أن المخزن يبعد حوالى ١٠ كيلو مترات في الصحراء عن شباك تذاكر سقارة ولاتوجد طرق ممهدة تؤدى اليه . وهو مبنى من الطوب الحجرى مغطى معظمه بالرمال حتى السقف . وتبين أن اللص المجهول قد أحدث ثغرة في الجدار تسمح بدخول شخص نحيف وعثر رجال الشرطة بجوار المخزن على نصف تمثال من الحجر الجيرى لسيدة .

وذكر مدير اثار سقارة أن المخزن مغلق منذ عام ١٩٦٢ وان الثغرة في جداره لاتسمح بخروج اى تمثال من المعبد الجنائزى للمصطبة .

قامت شرطة السياحة والاثار باخطار هيئة الاثار التى شكلت لجنة لمعاينة محتويات المخزن .. وتبين عدم سرقة شىء وتم سد الثغرة في المخزن . وكشفت التحريات ان اثنين من خفراء المنطقة قد شاهدوا خفيرا ثالثا مهمته حراسة المنطقة يحضر لتسلم عمله وهو يحمل « عتلة » حديدية . تم القبض على الخفير الذى أنكر محاولة السرقة . لكن النيابة اخلت سبيله بكفالة ٢٠ جنيها على ذمة التحقيق .

● وفاة مدرس أمريكى فى شقته بالزمالك

حوادث وقضايا

توفى مدرس أمريكى الجنسية في شقته بشارع محمد مظهر بالزمالك . كان المدرس ويدعى كليمنت سكوت (٧١ سنة) قد تعود على الخروج للرياضة كل صباح . لكن بواب العمارة أبلغ الرائد محمد ابراهيم رئيس نقطة الجزيرة أنه لم يشاهده منذ ٤ أيام .

تم فتح الشقة والعثور على المدرس متوفيا وتبين أن الوفاة طبيعية ولا توجد أى شبهة جنائية . وصرحت نيابة قصر النيل بدفن جثة المدرس .

فى بيتى استوديو لسرقة الأغانى !

كتب : النابغة السعدى :

في البداية .. كانت هواية !!

أنه مهندس الكترونيات .. خصص حجرة في منزله للفيديو والتسجيلات يسجل الاغانى وينقل الافلام الجديدة في السوق .. وكل ما يعجبه على شرائط يستمع اليها .. وكان أصدقاؤه ومعارفه يستعيرون منه ما يحبون .. ولكنهم لا يردونها اليه .

وهمس في اذنه الشيطان : ماذا لو اتخذ من هوايته في وقت فراغه .. تجارة .. والامر سهل بسيط .. لن يكلفه غير أشرطة فارغة يملاها .. ويملأ من ورائها جيبوبه بالمال .. وعندما تجمعت عنده مجموعة كبيرة من الاغانى وتسجيلات القرآن لكبار المقرئين والافلام بدأ يطرحها للتداول في الاسواق ولم يكن يدرى أنه بعمله هذا يلعب بمستقبله لانه يرتكب جريمة توقعه تحت طائلة القانون .

وعندما ذاع اسمه استصدر العميد احمد الصاوى حلاوة بادارة مباحث مكافحة جرائم المصنفات الفنية والادبية اذنا من النيابة بمهاجمة منزله وضبط هذه التسجيلات والشرائط . وداهمه ذات مساء .. وعثر على مئات الاشرطة التى كان يعدها المهندس للتداول في الاسواق .. أغان لكبار المطربين والمطربات وتسجيلات لكبار المقرئين .. حتى خطب الشيخ كشك قام بتسجيلها لهواة الاستماع اليها .

ولم يشفع للمهندس جهله بالقانون .. وقال : ان ما كان يفعله هو مساعدة لاشباع هواية الناس بارخص ثمن .. وانه ينقل ولا يسرق فهى أغان شائعة في كل مكان ...

وقدمته النيابة الى محكمة الجنح مطالبة بمعاقبته بنص مواد القانون الخاص بحماية حقوق المؤلفين والملحنين ..

وحكمت محكمة جنح مصر الجديدة برئاسة محمد مرشدى بركات وأمانة سر محمود عبدالمطلب بحبس المهندس سنة مع الشغل والنفاذ وقالت في أسباب الحكم :

أن هذه المصنفات هى نتاج قريحة أذهان كتاب وشعراء وموسيقيين وهى قرة ابداعهم الفنى وهى حق خاص من حقوقهم لا يجوز التصرف منها نقلا أو سطوا وهى غير قابلة للتداول في الاسواق الا بتصريح والحصول على اذن بالبيع من أصحابها .. ومن نافلة القول أن تنوه المحكمة وهى تأسف على أن ظاهرة السطو على حقوق الآخرين من المؤلفين والملحنين قد انتشرت وتفشت بدون ضابط أو رابط يحكمها .. وأكثر من ذلك ما نسمعه من ترهات وسخافات لمغمورين بأغان هابطة تدمر نفوس الشباب وعقولهم الامر الذى يشكل جريمة خطيرة في حق أصحاب الابداع الفنى وهى تنتزع حقا هو بميزان الفكر لا يقدر بثمن ولا مال ..

ضبط هيروبين بمليون جنيه

ألقى رجال مكافحة المخدرات القبض على عدد من تجار المخدرات يحرزون كميات من مخدر الهيروبين يصل ثمنها الى حوالى مليون جنيه .

وكانت مجموعة مكافحة العقاقير التخليقية بادارة مكافحة المخدرات برئاسة العقيد عصام الترساوى قد كشفت عن قيام بعض تجار الهيروبين بترويج هذا المخدر في منطقة السلخانة .. أكدت التحريات التى أشرف عليها العميد محمد عباس مدير العمليات واشترك فيها المقدمان محمود عبد الرشيد ويحيى أبو اسماعيل . ان تاجر مخدرات شهرته « على ستات » من السلخانة .. وهو يعمل موظفا في نفس الوقت .. يقوم بترويج الهيروبين . وأيضا ان المسجل « الناظر » بالدرب الاحمر وسيد أبو الوفا السيد من بولاق يتجران في نفس المخدر وذلك لحساب تاجر كبير بالسلخانة . تم القبض على المتهمين الثلاثة وعثر معهم على حوالى كيلو جرام من الهيروبين ثمنه مليون جنيه . وأمرت النيابة بحبسهم جميعا .

مطار القاهرة فى أسبوع

● العاملون بقرية البضائع يعانون يوميا للوصول الى مكان عملهم .. ويسيرون في طريق يبلغ طوله ٢ كيلو متر غير ممهد - بالرغم من الشكاوى العديدة ووعود المسئولين بأن يمر اتوبيس المطار بقرية البضائع لتسهيل وصول العاملين الى مجمع البضائع الا أنه لم تنفذ الوعود حتى الآن وهناك اكثر من ثلاثة آلاف مواطن يوميا يتحملون صعابا كثيرة في الوصول الى قرية البضائع لسحب امتعتهم .

● تم ضبط راكب يحاول تهريب ٤٠٠٠ دولار في ملابسه الداخلية . حاول الراكب أثناء أنهاء اجراءات سفره الى تركيا تهريب المبلغ بعد أن اثبت على جواز السفر أنه لا يحمل أكثر من ١٦ ألف دولار - اشتبه الرائد وائل عبد الودود ضابط مباحث المطار في الراكب وعند تفتيشه عثر على مبلغ ٤٠٠٠ دولار زيادة عن الثابت بالجواز .

وأمام العقيد رمضان العدل رئيس مكافحة التهريب اعترف الراكب وعرض التنازل عن المبلغ مقابل السماح له بالسفر وعدم رفع الدعوة الجنائية ضده .

● أعلنت حالة الطوارىء في مطار القاهرة أثناء وصول الطائرة القادمة من الكويت - والسبب وجود سيدة حامل في حالة ولادة - وأثناء أنهاء اجراءات خروجها . اشتبه فيها صلاح الدين محمد مأمور الجمرك فاستدعى مفتشة الجمرك لتفتيشها فعثرت على فيديو من أحدث طراز صغير الحجم حول جسمها !

وثبت أن الحمل كاذب !!

● بدأت مصر للطيران في عقد امتحانات لاختيار المضيفات للعمل على خطوطها - تقدمت حوالى ١٠٠٠ فتاة .. والمطلوب حوالى ٣٠٠ مضيفة فقط .

● تم تركيب شاشات تليفزيونية في مكتب مدير مكتب الجمرك بقرية البضائع السعودية لمتابعة الحركة داخل الجمرك بالقرية - ومتابعة اجراءات تخليص امتعتهم داخل الصالة .

حسن فكرى

عصابة من أبناء المطلقات

قام حسن بعد طلاق أمه من والده بتكوين عصابة من الصبية الذين يعانون من نفس ظروفه الاسرية . وتخصصوا في سرقة صناديق المياه الغازية ببدر سليم . تمكن النقيبان عادل القاضى وأحمد شوقى من القبض عليهم . وأمر احمد نصار مدير النيابة بحبسهم .

محاكمة المتهم بالشروع فى قتل المخرج حسين كمال

تبدأ محكمة جنح السويس صباح اليوم محاكمة الخفير المتهم بمحاولة قتل المخرج السينمائى حسين كمال . بسبب قطعة أرض يملكها حسين كمال وكان المتهم يحاول الإستيلاء عليها .

احذر حسناء منتصف الليل

● هى : فتاة في الخامسة والعشرين من عمرها .. بيضاء اللون .. الشعر كستنائى طويل تتركه على كتفيها .. عطرها يسبقها بمسافات .. ترتدى أجمل الثياب

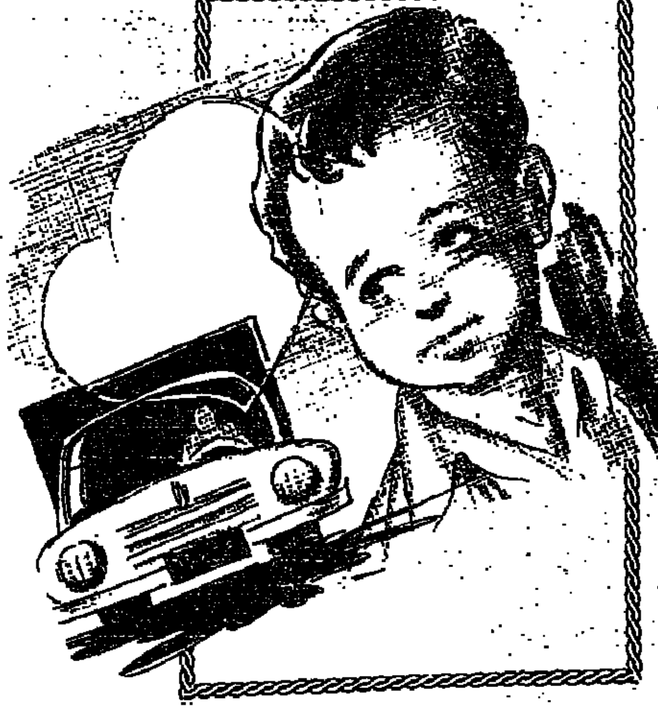
وعندما ينتصف الليل تخرج لـ حث عن ضحيتها .. لتقضى الليل معه .. ثم تسرق ما غلى ثمنه وخف حمله .. اختارت منطقة المعادى لهدوئها .

وفي الاسبوع الماضى .. كانت تحوم حول احدى الشقق كعادتها تجمع المعلومات عن المقيم بها .. وعند منتصف الليل طرقت باب الضحية وأمضت الليل معه وسرقت منه مجوهراته والنقود التى وجدتها عنده ولكن الضحية لم يخجل من الذهاب الى قسم الشرطة ليقابل المقدم فاروق لاشين رئيس مباحث المعادى ويروى له كل ما حدث .

وبدأت تحريات المباحث تحت اشراف العميد عبد المنعم رضوان مفتش مباحث المنطقة واشترك الرائدان حسن يحيى وشريف العجاوى في الخروج عند منتصف الليل باحثين عن حسناء الظلام .. وأخيرا وقعت في شباك رجال المباحث وهى تحوم حول احدى الشقق .. لتقف امام حسين مسلم وكيل أول نيابة المعادى لتعترف بطريقتها الجديدة في مجال السرقة وتتولى النيابة التحقيق معها .

قصة قلب .. لم يتلوث بعد !

تلقى المحرر هذه الرسالة من الدكتورة نادية - لم تذكر بقية اسمها - تروى فيها قصة غريبة عن طفل تعالجه الآن في المستشفى الذى تعمل به .. قالت الطبيبة في رسالتها .



في المستشفى الذى أعمل به جاء للاستقبال طفل اسمه « مصطفى » عمره تسع سنوات اصيب بحادث سيارة من السيارات التى تحمل الناس بالنفر في منطقة ريفية تابعة لمحافظة الجيزة جاء « مصطفى » يئن ويبكى من شدة الالم فقد اصيب بكسر في عظمتى الساق . جاء محمولا على يدى السائق الذى صدمه ثم احضره للمستشفى .

في التحقيق سأل الضابط الطفل الصغير .

- أين كنت حين صدمتك السيارة ؟

● اجاب .. كنت العب بالكرة وفجأة جريت أمام السيارة وهو سائرة لالحق بالكرة في الجانب الآخر .

- سأل الضابط : لم تكن على الرصيف ؟

● أجاب الطفل لا : انا المخطىء السائق لم يخطىء .

جلست بعد نهاية التحقيق مع الطفل الصغير .. سألته : كيف تعبر امام السيارة ؟ الم ترها ؟

فوجئت بالطفل الصغير الجميل يضغط على أسنانه حتى لا يتأوه من الألم ليقول : لم أعبر امام السيارة كما قلت .. لقد فوجئت بالسيارة تنحدر حتى اصابتنى وانا بجانب الطريق على الرصيف بعد عودتى من المدرسة صدمتنى السيارة .

● سألته : لماذا انكرت هذا في التحقيق ؟

● قال : حتى لايسجن السائق اصل عنده اولاد يادكتوره ولو سجن يبقى حرام بينما انا حتى لو رجلى انكسرت فانا عايش لوحدى ؟

ما حدش مسئول منى .

بعد قليل جاءت أم الطفل تبكى وتصرخ وتقول لابنها :

- لماذا لم تذكر الحقيقة ؟

● قال الطفل الصغير :

حرام ياماما .. الراجل عنده اولاد .. ده موش عشانه ده عشان اولاده الأطفال ..

- سألته : من قال لك يامصطفى ان عنده اطفالا صغارا

● قال في ثقة : علشان هو « كبير » يبقى لازم عنده اولاد .

إنتهى أعجب حوار شهدته في حياتى لاصغر طفل واكبر قلب .. ارجو ان نحيى هذا القلب الكبير الذى يرقد الآن في المستشفى ويتألم آلاما كبيرة قائلا : تخيلى يادكتورة مارضتش اقول الحقيقة عن السائق علشان لا يسجن .. ثم الاهم سجنوه علشان ما كانش معاه رخصة ؟

البقاء لله
توفى الى رحمة الله المرحوم

محمد الحسيني محمد عطية

المدير العام بالهيئة العربية للتصنيع سابقا

زوج كريمة المرحوم / عباس على سليمان ووالد كل من احمد الحسيني المحاسب بالاخبار ومحمد بالمقاولون العرب وحرم صفوت التيجي بمجلس الدولة وحرم حمدى عثمان بالهيئة العامة لمياه الشرب وسمية بكلية الآداب ونبيلة بمجلس الدولة وابن خال احمد جنحوت والمهندس عبد الرحمن محمد وابن خال الدكتورة فايزة حمتوده وابن اخ الاستاذ / مصطفى سالم وصهر كل من على عباس واحمد عباس ومحمد عباس وكمال عباس وابن خال مصطفى حسن وعم الدكتور محمد ومصطفى سامى وابن خالة فتحى ابراهيم وابن عمة صلاح وعلى أنور وقريب ونسيب عائلة النجار . وشيعت الجنازة امس الجمعة تلغرافيا : الطاوعة — مركز هيها — شرقية .

طلاب الزقازيق الثانوية العسكرية
ينعون أستاذهم الجليل الفقيد منير نصيف رئيس قسم الاحياء بالمدرسة

مدرسة الزقازيق الثانوية العسكرية
اسرة العلوم والمعامل ينعون الزميل الاستاذ منير نصيف فلتس أستاذ ورئيس قسم الاحياء بالمدرسة وتدعو الله ان يتقبل الفقيد بواسع رحمته جزاء ما قدم علما وخلقا للفقيد الرحمة وللاسرة العزاء

نقابة المعلمين بساحل سليم
تنعى والدة الاستاذ محمود زهران احمد للفقيدة الرحمة وللاسرة العزاء

سعد زغلول الاعدادية بطنطا
تشاطر الاستاذ محمد المليجى ناظر المدرسة الاحزان لوفاة عمته

نقابة المهن الزراعية بالمنوفية
تشاطر المهندس ابراهيم نصر عطية من تلا الاحزان لوفاة والده

(بسم الله الرحمن الرحيم)
انا لله وانا اليه راجعون
(صدق الله العظيم)

فقيدة الحمر والجعافرة قوص
توفيت لرحمة الله تعالى

حرم مسعود احمد تمام

والدة محمد وعطية ونصر وعابد بالكويت وجدة جمال محمد مسعود بمعلمى قنا وحكيم محمد مسعود بشاتون قوص وقريبة ونسيبة جميع العائلات والعزاء تلغرافيا الحمر والجعافرة قوص

نقابة المهن الزراعية بالمنوفية
تشاطر المهندس محمد سليمان ابو صبيح من تلا الاحزان لوفاة شقيقته

نقابة المهن الزراعية بالمنوفية
تشاطر المهندس حامد قنديل والمهندس سعيد قنديل الاحزان لوفاة والدهما للفقيد الرحمة وللاسرة العزاء

ملحقة المعلمين بساحل سليم
تنعى والد الاستاذ محمود حسوه

مدرسة سجين الكوم الاعدادية
تشاطر الاستاذ نبيل منصور الاحزان لوفاة والده للفقيد الرحمة وللاسرة العزاء

توجيه التربية الموسيقية بادارة شمال الجيزة
يشاطرون الاستاذ احمد سلامة موجه المادة الاحزان لوفاة شقيقته للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مدرسة المنتزة الثانوية بنات
تشاطر الزميلة سهام حسنين سالم الاحزان لوفاة والدها للفقيد الرحمة وللاسرة العزاء كذلك تنعى المدرسة وتصل ٤/١ — ٥/١ — ٢/١ الطالبة وانيا فايز للاسرة الصبر والسلوان

اسرة العباسية الثانوية بالاسكندرية
تواسى الزميل ابراهيم موسى لوفاة والدته للفقيدة الرحمة وللاسرة الصبر

قسم المعمورة التعليمي
مدارس القسم يشاطر الاستاذ عبد الله زيد موجه القسم الاحزان لوفاة حماته للاسرة خالص العزاء

مدرسة الشهيد عثمان درويش بالبرامون دقهلية
ناظرة المدرسة تنعى عم الاستاذ جمال زيدان وزوج اخت الزميلة فاطمه عبده عبد الحميد كما تنعى والدة الزميلة سهير يحيى لهم الرحمة ولاسرهم العزاء

انا لله وانا اليه راجعون
توفيت الى رحمة الله تعالى

الحاجة نعيمة عطية ركب
حرم المرحوم الحاج على الجريدلى

ووالدة الحاج صبرى الجريدلى تاجر اقطان بشربين وشقيقة الحاج حمزة وحسين واحمد ركب تجار النحاس بشربين والمرحوم انيس ركب التاجر بالقاهرة وحرم توفيق ركب وحرم محمد العيسوى والمرحومة زوجة شقيق الحاج حسن الجريدلى التاجر بالمنصورة والمرحوم الحاج محمد محمد الجريدلى وحرم المرحوم حسين بدر وزوجته عم الحاج السيد الجريدلى واخوته والحاج وجدى الجريدلى واخوته وعمة الحاج فؤاد ركب واخوته والسيد حسين ركب واخوته ومحمد احمد ركب واخوته وعطية السيد ركب واخوته وعلى ماهر ركب واخوته وحسنى ركب واخوته وخالة الاستاذ فايز ركب واخوته والحاج عاطف العيسوى واخوته وقريبة الحاج لطفى عبيه التاجر بشربين وقريبة جميع عائلات شربين

وشيعت الجنازة امس

تلغرافيا : ركب والجريدلى بشربين

٥٥٥

مهندس احمد عبد المنعم كروان يشاطر عائلات ركب والجريدلى الاحزان

٥٥٥

مهندس محمد اردش
ينعى ببالغ الحزن وعميق الاسى **والدة الحاج صبرى الجريدلى** للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مدرسة تلا الثانوية الصناعية
جميع الاقسام بالمدرسة تشاطر الزميل الاستاذ احمد جمال جروين مدرس اول الرياضيات الاحزان فى وفاة والده للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مدرسة نجير الاعدادية
تنعى والد الزميلة ملاك صيام وخال الزميل عوض حامد للفقيدين الرحمة

نقابة المهن الزراعية بالغربية
تشارك المهندس رمضان خطاب احزانه لوفاة والده للفقيد الرحمة وللاسرة العزاء

نقابة المهن الزراعية بالغربية
تشارك المهندس محمد عطية احزانه لوفاة والده للفقيد الرحمة وللاسرة العزاء

فقيدة آل راجح وحسين بالبلينا
انتقلت لرحمة الله المرحومة الحاجة

حرم المرحوم محمد سليمان راجح
عمدة الغنيمية

كريمة المرحوم حسين بك محمد حسين عمدة البلينا والدة المرحوم عبد الرؤوف راجح عمدة الغنيمية واللواء/عبد الحميد راجح المدير العام بجهاز التنمية الشعبية ومحمود الزارع وحرم المهندس فوزى عبد الجواد شقيقة المهندس الزراعى كامل حسين وعنتر حسين وحرم عفيفى محمود أمين الحزب الوطنى بالبلينا وبنت اخت المستشار صديق رضوان وبنت اخ المرحوم محمود باشا حسين وحسن بك ابو حسين عضو مجلس النواب وحرم عم محمد الامير استاذ بجامعة ليبيا وعبد الحميد عباس رجل الاعمال بالجيزة واحمد امين المقاول بمصر والمهندس رشاد راجح وكيل تسليف البلينا وفايز راجح نائب العمدة وعبد اللاه نور الدين واخوته وعبد الرازق السمان المزارعين والرائد صديق رضوان ومحمد الصادق راجح المزارع ومحمد عبد الباقى عمدة القبية بنت عم مصطفى كمال حسين وكيل وزارة بمحافظة القاهرة واخوته والدكتور عزت عباس حسين مدير مستشفى الصباح بالكويت واخوته وحرم احمد ابو الدهب نائب عمدة التواهض وحرم اللواء محمد ابو السعود واللواء يحيى الشناوى وحرم المرحوم احمد بك حمدان عضو مجلس النواب خالة المحاسب ابو المجد الدربى ونشات نصر الدين أمين الحزب الوطنى بندر البلينا واخوته وعزت عفيفى المحامى والدكتور مختار صبرى بالمانيا والمحاسب حسين كامل بالنمسا واخوته ومحمد الصادق نائب عمدة الساحل قبلى وطموح ملاق بالجامعة واخوته ومختار ابو الدهب بالجامعة وسيف النصر عبد الفتاح سكرتير عام مجلس المدينة . واحمد مرسى عمدة الساحل وعز الدين مخلوف وكيل مدرسة وكمال عبد الرحيم وكيل مدرسة بالبلينا . جدة راجح عبد الحميد بالتعليم ومحمد عبد الرؤوف بالثانوى ومحمد امين قاسم المزارع وحازم عبد الجواد بالجامعة وحرم المحاسب نبيل عبد الجواد بجمرك المطار والمهندس عصام الدين والرائد عبد الباسط عبد الله بجوازات المطار والمحاسب احمد الحلوانى والمحاسب سمير عبد الشافى بالكويت وحرم على محمد عبد الله

القاول . وقريبة آل حسين والناوية ورضوان بالبلينا وجميع عائلات الغنيمية ونجع راجح والعسارة ونجع احمد خليفة ونجع زيد والطوابين وعزبة البوصة وجميع عائلات قبيلة الساعنة بقنا وسوهاج .

وتقام ليالى المأتم بنجع راجح وتشيع الجنازة اليوم العاشرة صباحا تلغرافيا البلينا .

جرجس داود واولاده بينها
عماد وعاطف وفايز يشاطرون الحاج مغاورى الدبدى الاحزان لوفاة والدته للفقيدة الرحمة

٥٥٥

الجمعية الاستهلاكية بالقليوبية
رئيس مجلس الادارة والاعضاء والمديرون والمستشارون والمفتشون ورؤساء الاقسام والمجمعات والعاملون يشاطرون

الاستاذ مغاورى الدريدى

مدير عام الجمعية الاحزان لوفاة المرحومة والدته وللاسرة خالص العزاء

٥٥٥

اللجنة النقابية للعاملين بالجمعية الاستهلاكية بالقليوبية
يشاطرون الاستاذ مغاورى الدريدى الاحزان فى وفاة والدته للفقيدة الرحمة

المراقبة العامة للتعاون والتنمية بشمال البحيرة
المراقب العام والعاملون بالمراقبة ومناطقها يشاطرون الزميل المهندس

امير امين عبد الملك

الاحزان لوفاة والده للفقيد الرحمة

الحاج عبد الحميد يوسف
يشاطر كريمته السيدة نجيبة وزوجها الاستاذ محمد عبد الغنى حسين الاحزان لوفاة نجلهما المرحوم المحاسب

مدحت عبد الغنى حسين

للفقيد الرحمة ولاسرته الصبر والسلوان

شدوان الثانوية بنين باسكندرية
تشاطر الاستاذ حمدى حامد الاحزان لوفاة والدته للفقيدة واسع الرحمات

٥٥٥

اسرة العلوم بشدوان الثانوية
تشارك الزميلين حمدى حامد ومحمد السيد الاحزان فى مصابهما الاليم

نقابة المهن الزراعية بالغربية
تشارك المهندس جورج عبد السيد احزانه لوفاة والده للفقيد الرحمة

« انا لله وانا اليه راجعون »
توفيت لرحمة الله المرحومة

حرم المهندس محمد وشيدى
مدير المياه باسوان والدة يميش ويونس بالتعليم ويوسف المحامى ويحيى وياسر بالاسكان ويس بمديرية الشباب وهدى بآداب الازهر وهناء بمجلس المدينة والفقيدة قريبة عائلات الجبلاو والفردة واسوان والبقاء لله والعزاء بشارع البركة باسون

الحاج انور مصلح بزفتى
عضو مجلس ادارة الغرفة التجارية بالغربية

والرائد مرسى حسنى عياد

ضابط مباحث التهرب الضريبى بطنطا

والدكتور سامى محمد مصلح

مدير الادارة الصحية بزفتى

ينعون ببالغ الحزن والاسى والدة

السيد اللواء احمد كوهيه

مدير ادارة مباحث مكافحة التهرب الضريبى بالجمهورية أسكن الله الفقيدة فسيح جناته والهم الاسرة واهالى سنبود الصبر والسلوان

مدرسة النصر بباب الشعرية
رئيس القطاع وتفتيش القسم ومدرستا النصر الصباحية والمسائية يشاطرون الزميلة السيدة زهرة عبد الواحد الاحزان لوفاة زوجها المرحوم فتحى عبد الستار رئيس قطاع بمصر الجديدة .

القناطر الثانوية الزراعية تشاطر
المهندس شكرى نصحى لوفاة زوج شقيقته

عبد الجواد همام عبد الجواد بالاسكندرية
ينعى ببالغ الحزن والاسى والدة الاستاذ مغاورى الدريدى للفقيدة الرحمة وللاسرة الصبر وخالص العزاء

٥٥٥

عبد العزيز القماره واولاده بطنطا
ينعون ببالغ الحزن والاسى والدة الاستاذ مغاورى الدريدى للفقيدة الرحمة وللاسرة الصبر وخالص العزاء

٥٥٥

الحاج محمد الغزولى بالقاهرة
ينعى ببالغ الحزن والاسى والدة الاستاذ مغاورى الدريدى للفقيدة الرحمة وللاسرة الصبر وخالص العزاء

المجمع التعليمى الاعدادى بالزاوية
الحمراء — تشاطر الاستاذ احمد سراج الدين الاحزان لوفاة والدته للفقيدة الرحمة

مدرسة اكيسلر الصباحية
تشاطر الاستاذ محمود شرارة ناظر المدرسة الاحزان لوفاة السيدة حماته

دار المعلمين بالدقى
تشاطر الاستاذة عفاف مطاوع لوفاة شقيقتها للفقيدة الرحمة وللاسرة الصبر

الحاج احمد الزهرى
تاجر الاسماك بسوق غمرة

يشاطر بمزيد الحزن والاسى الاستاذ المستشار مصطفى اغا لوفاة السيدة حرمه للفقيدة الرحمة وله العزاء

٥٥٥

الحاج احمد الزهرى
تاجر الاسماك بسوق غمرة

يشاطر بمزيد الحزن والاسى الحاج انور مصلح التاجر بزفتى لوفاة السيدة حرم المستشار مصطفى اغا للفقيدة الرحمة وله العزاء

ذكرى

شكر وذكرى الاربعين
لعميد عائلة سلامة

المرحوم الحاج طه سلامة بطه شبرا

يقدم اولاده الحاج سيد طه مفتش ضرائب المنوفية وشعبان المهندس الزراعى بقويسنا والاسرة بالشكر لكل من تفضل بمواساتهم فى فقيدهم حضورا او برقا وسيحيون ذكرى الاربعين بمنزل الفقيد بطه شبرا مساء غدا الاحد ولا اراهم الله مكروها فى عزيز لديهم

شكر وذكرى الاربعين
تشكر عائلات المساح والشيخ ابو زيد بالمنصورة كل من تفضل بالعزاء بالحضور والبرق فى فقيدهم

تابلس ابراهيم المساح

المهندس بالشهر العقارى بميت غمر وستقام ذكرى الاربعين بالمنصورة شارع المديرية القديمة يوم الخميس ٣١—١—٨٥

شكر وذكرى الاربعين
تحيى اسرة المرحومة

السيدة سميحة سيد على مصطفى

الذكرى بتلاوة القرآن بالسرادق المقام بالرامية الجديدة سكة الحبانية خلف مستشفى أحمد ماهر يوم الاحد ٢٧ يناير ١٩٨٥ وتتقدم الاسرة بخالص الشكر للمتفضلين بالعزاء بالحضور والبرق — لا اراهم الله مكروها فى عزيز لديهم

ذكرى الاربعين
آل المغفور له كامل صدقى باشا عضو الوفد المصرى ووزير المالية الاسبق واقرباؤهم وانسباؤهم يدعون جميع المحبين للاشتراك معهم فى اقامة جناز ذكرى الاربعين على روح فقيدهم العزيز

عبده كامل صدقى
مدير عام اتحاد المصارف المصرية والفرنسية

وعضو الهيئة الوفدية

وذلك بالكنيسة المرقسية بشارع ... بالعباسية فى الساعة الرابعة والنصف بعد ظهر يوم الاثنين الموافق ٢٨ يناير ١٩٨٥

الذكرى السنوية
المهندسة الفقيدة الشابة

مروى على درويش

تحييها الاسرة اليوم بمنزلها بشارع عبد العزيز على بالزقازيق

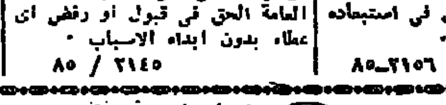
٥٥٥

حبيبتنا مروى

مهما مرت السنون فستظل ذكراك العطرة فى نفوسنا واسمك الحبيب على السنتنا

اولادك — والديك — اخوتك

أخبار الإعلانات
٧٤٨٨٨٨/٧٥٨٨٨٨



هكذا من الأصل

نحو الغد

.. والغريب اننا استسلمنا لزحف المدن والقرى على الارض الزراعية .. كنا نعرف أن مساحة هذه الأرض ، بمدنها وقراها . لا تبلغ ٤٪ من أرض الوطن ! وكنا نشكو من ضيق الرقعة الزراعية . وتعقد مشكلات المدن والقرى . والإنفجار السكاني .. ورغم هذا وقفنا نتفرج على هذا النمو الفوضوي ، غير الحضاري ، وغير المخطط بمتطلبات النمو الاقتصادي والاجتماعي والسكاني والعمراني !

وعندما استشرى هذا الزحف ، والتهم مئات الالوف من أخصب أراضينا . ارتفعت الاصوات بالتنبيه الى الخطر .. ومنذ سنوات سمعنا مسئولا كبيرا يتنصل من مسئولية تضخم القاهرة التلقائي بان الناس بنت بلا رخص ! ولم يعترف هذا المسئول ، وأحسب أنه كان وزيرا ، بان الحكومة مسئولة عن هذا الزحف التلقائي للقاهرة وغيرها !

.. وأخيرا .. بدأت الحكومة تتحرك في الثمانينات .. أصدرت بعض التشريعات لحماية الارض الزراعية .. وفكرت في تحديد « كردون » للمدن والقرى ، ورسم خطوط تنظيم لها .. ولكن التطبيق أظهر — وياللعجب — عدم وجود خرائط للمدن والقرى !

من يصدق هذا ؟ من يصدق هذه الاستهانة بالزحف التترى على الارض الزراعية الى حد عدم وجود خرائط ؟! وكيف يمكن تطبيق القوانين القديمة الخاصة بخط التنظيم ، وكردون المدينة بلا خرائط ؟! بل وكيف تدعي الاجهزة المختصة وجود كردون للمدن والقرى وهي لا تملك الخرائط ؟ وكيف نتحدث عن مشكلات المدن والقرى وحلولها بدون خرائط ؟

ان الكشف عن هذه الحقيقة في مجلس الشعب على لسان وزير الزراعة — حقيقة عدم وجود خرائط — أقوى دليل على مسئولية الأجهزة الحكومية ، وسلبيتها ازاء زحف المدن والقرى .. هذا الزحف الذي يبدد الاراضي ، ويفتقد الى الارتباط باوليات التشريع والتطور الاجتماعي والعمراني ! وهو أبعد ما يكون عن متطلبات الحاضر ، والمستقبل ، والعصر !

اننا نشعر باهمية تعاون عدد من الوزارات والاجهزة على اعداد خرائط للمدن والقرى ! ان هذه الخطوة ، رغم أنها من البديهيات المفترضة منذ بعيد ، هي ألف باء التحرك ! ان الانطلاق من واقع المدن والقرى المرير الى وضع خطة واقعية شاملة لحل مشكلات الأرض ، والمدينة ، والقرية ! .. ولكن .. على أي أساس ؟! سنرى !

حسين فهمي



بقلم : **سعيد سنبل**

بمضى الزمن ، ولا تتوقف دقاته . وتتعاقب أيام السنة ، واحدة بعد الأخرى .

أكثرها أيام .. تمضى بلا طعم وبلا مذاق . التاريخ لا يذكرها ولا يكترث بها .

وقليل منها ، أيام .. يتوقف عندها التاريخ ، وينحني أمامها الزمن ، وتجعل منها الشعوب أعيادا ، تحتفل بها .

ومن هذه الأيام القليلة في تاريخ مصر .. يوم ٢٥ يناير ١٩٥٢ . اليوم الذي رفضت فيه مجموعة من رجال الشرطة المصرية ، الاستسلام لجيوش الاحتلال البريطاني في مدينة الاسماعيلية .. وظلت تقاوم جنود الاستعمار بشجاعة وبسالة ، غير عابئة بالشهداء الذين تساقطوا . من أجل مصر . وكرامة مصر . واستقلال مصر . ولم تتوقف مقاومتها . الا بعد ان نفد الرصاص . ونضبت الطلقات . وعجزت البنادق عن الاستمرار في قتال .

ومضى الزمن . ولم تتوقف دقاته .

وتعاقبت الأيام . ودارت وفي كل سنة يتوقف الزمن عند يوم ٢٥ يناير . وينحنى أمامه التاريخ .. فقدأصبح هذا اليوم عيدا قوميا لكل أبناء مصر . وليس لابناء الشرطة وحدهم .

وتعالوا نطوى صفحات التاريخ ، ونعود معا ٣٣ سنة الى الوراء ...

في ذلك الوقت . كانت مصر ترتبط مع بريطانيا . بمعاهدة صداقة ، هي المعاهدة التي عقدت في عام ١٩٣٦ . وكانت مصر تعتبر المعاهدة . وسيلة للحصول على استقلالها بينما اعتبرت بريطانيا المعاهدة . وسيلة لتكريس احتلالها للأرض المصرية . !

واحتدمت الخلافات ، بين مصر وبريطانيا .

مصر من جانبها . تصر على الاستقلال . وعلى ضرورة انسحاب القوات البريطانية من فوق أرضها .. وبريطانيا تتمسك ببقاء قواتها على أرض مصر . !

وفي خريف عام ١٩٥١ .. أقدمت الحكومة المصرية . على الغاء معاهدة ١٩٣٦ من جانبها .. واعتبرت الوجود الانجليزي على أرض مصر ، وجودا غير شرعي .

ولكن بريطانيا ، تمسكت بالمعاهدة . أصرت على البقاء . !

وبدأ المصريون ، الذين كانوا يتعاونون مع البريطانيين ، ويعملون في المعسكرات البريطانية ، الممتدة على طول منطقة القناة ، يتركون أعمالهم في هذه المعسكرات ، ورفضوا التعاون مع سلطات الاحتلال .

وفي نفس الوقت .. تشكلت فرق عديدة من الفدائيين ، بدأت تهاجم المعسكرات البريطانية ، وتتصدى لقوات الاحتلال المتواجدة في المدن ، وتعمل على انزال أكبر قدر من الخسائر بقوات الاحتلال .

وبدأت قوات الاحتلال البريطاني ، تفقد أعصابها ، راحت تهاجم مساكن المدنيين ، وتقتل الأبرياء بغير حساب .

وتصاعدت المعارك بينها وبين الفدائيين ، الى أن بلغت الاحداث ذروتها ، وكان ذلك فجر الجمعة ٢٥ يناير ١٩٥٢ .

●●●

في الساعات الأولى من فجر الجمعة ٢٥ يناير ١٩٥٢ .. بدأت قوات ضخمة من جنود الاحتلال البريطاني ، تتدفق على مدينة الاسماعيلية ، تعززها الدبابات ، والسيارات المصفحة .

كانت الناس نائمة في بيوتها .. والمدينة ساكنة في ليل الشتاء البارد .. الأمر الذي سهل مهمة الجنود البريطانيين في احتلال الميادين والشوارع الرئيسية ، بواسطة جنود المظلات ، وغيرهم من جنود الوحدات الأخرى المختلفة .

واحاط جنود الاحتلال تعززهم الدبابات بمبنى المحافظة . والمبنى المجاور له الذي كان يضم قوات بلوكات النظام . ودارت فوهات المدافع ، وتركزت على المبنيين . !

وفي أقل من ساعة .. كانت قوات الاحتلال ، قد نجحت في احتلال المدينة النائمة ، وفي اقامة الحواجز والمتاريس ، وسط ميادينها وشوارعها ، وفي عزل أحيائها .

وفي الساعة الرابعة صباحا .. استدعت القيادة البريطانية اليوزباشي شريف العبد ضابط الاتصال المصري ، الذي كان يقوم بمهمة الاتصال بين قيادة الاحتلال ، والسلطات المصرية .. وأبلغه البريجادير « إكسهام » ، أن هناك مجموعة من الفدائيين المصريين ، يتحصنون ويختفون داخل مبنى المحافظة ، وان الشرطة المصرية تحميهم وتخفيهم ، ولا بد من تسليمهم للقيادة البريطانية . !

ولم يكتف القائد البريطاني بهذا الطلب .. انما قدم للضابط المصري إنذارا باخلاء مبنى المحافظة ، ومبنى بلوكات النظام من جنود الشرطة المصريين ، وضرورة خروجهم بغير سلاحهم في موعد أقصاه السادسة والنصف صباحا . !

وقالت كلمات الانذار البريطاني بالحرف الواحد : قام البوليس المصري في الاسماعيلية ، بايواء أشخاص خارجين على القانون ، لانهم هاجموا القوات البريطانية .. ومما كان هذا الموقف يشكل تهديدا للقوات البريطانية ، فقد قررنا ابعاد كل قوات البوليس الاحتياطي من المنطقة !

وللتأكد من تنفيذ هذا الأمر فورا ، يجرى الآن حصار ثكنات البوليس الرئيسية . ونحن نطلب من كل قوات البوليس النظامية ، والاحتياطية ، ان تتجمع على الفور أمام ثكناتها بغير أسلحتها على ان يتقدم أكبر الضباط رتبة .. من كل ثكنة الى المدخل لتلقي التعليمات في تمام الساعة السادسة والنصف صباحا .. فاذا لم يتم تنفيذ هذا الامر . أو في حالة اطلاق النار على قواتنا ، فسوف نستخدم القوة المتاحة لنا لتنفيذ أوامرنا .

انتهت كلمات الانذار .!!

كلمات واضحة وقاطعة .. اما ان تستسلم قوات البوليس .. واما معركة غير متكافئة بين جنود لا يملكون سوى العصي والبنادق وجيش يفوقهم عددا ويملك الدبابات والمدافع ..!!

●●●

كان عدد قوات البوليس المصري ، في مدينة الاسماعيلية ، لا يزيد على الالف فرد من بينهم نحو أربعين ضابطا من مختلف الرتب .

وكانت قوات البوليس ، موزعة بين قسمين ، قسم يقيم في مبنى المحافظة ، ويعسكر في عدد من الخيام التي اقيمت خلف المحافظة ، وكان هذا القسم يتكون من كتيبة لا يزيد عدد افرادها عن ٣٠٠ جندي وضابط . أما القسم الثاني ، فقد كان يعسكر في مبنى رعاية الطفل القائم بجوار المحافظة ، وكان عدد افراده لا يزيد على ٧٠٠ جندي وضابط .!

وعادة .. كان الضباط ، يحصلون على إجازاتهم الاسبوعية يوم الجمعة ، وكانوا يقيمون في فندق قريب من مبنى المحافظة .. من هنا اعتقدت قوات الاحتلال ، انه سيصبح من السهل لها ، إحتلال مبنى المحافظة في غيبة الضباط .

في الوقت الذي قامت فيه قيادة الاحتلال بابلاغ الانذار الى ضابط الاتصال المصري .. كان عامل التليفون في الفندق الذي يقيم به الضباط . يوقظ اليوزباشي مصطفى رفعت ، ويبلغه ان الجنود الانجليز احتلوا المدينة . وان دباباتهم تحيط بمبنى المحافظة .

ويروي مصطفى رفعت ، أحداث تلك الليلة . وروايته مسجلة على وثيقة صوتية محفوظة في أكاديمية الشرطة ، ضمن الوثائق التاريخية ، التي جمعتها الاكاديمية وسجلت فيها دور الشرطة في النضال الوطني ، منذ الاحتلال البريطاني ، حتى يومنا .

يقول مصطفى رفعت : أيقظت زملائي في الفندق . وهم كل من اليكباشي حسن أبو السعود . واليوزباشي مصطفى عشوب ، اليوزباشي عبدالمسيح مرقص ، واخبرتهم بما حدث .

واجتمعنا معا لتداول الامر ، ولم تكن الساعة قد جاوزت الخامسة صباحا ، واتفقنا جميعا على ضرورة تواجدنا مع قواتنا .. وتعاهدنا على مقاومة البريطانيين ، حتى ولو كلفتنا هذه المقاومة أرواحنا . وقرأنا الفاتحة واصر اليوزباشي عبدالمسيح مرقص على قراءة الفاتحة معنا .

وارتدينا ملابسنا الرسمية وتوجهنا للانضمام الى قواتنا . انطلق مصطفى عشوب الى مبنى رعاية الطفل ، الذي تقيم فيه قوات بلوك النظام .. بينما توجهت ومعي اليوزباشي مرقص عبدالمسيح الى مبنى المحافظة .

●●●

كانت الساعة تقترب من السادسة صباحا ، عندما اقتربنا من باب المحافظة .. والحديث لا يزال لمصطفى رفعت في الوثيقة الصوتية المحفوظة باكاديمية الشرطة .

وهناك قابلنا القائد البريطاني .. إكسهام .

تساءل : الى أين ؟

اجبت : الى داخل المحافظة

قال : ولكن ، اليوم عطلة .

قلت : بل يوم عمل

قال : ما سبب حضورك .؟

قلت : ما سبب حضورك أنت . ؟

قال : يوجد قطار بمحطة السكك الحديدية ، أمامكم عشر دقائق .. تخرج بعدها انت وجميع الموجودين بالمحافظة ، رافعين أيديكم ، وتصحبون معكم قطعة القماش التي ترفرف اعلى المبنى (يقصد العلم المصري) وتتجهون جميعا الى القطار الذي سيتجه بكم الى القاهرة ، والا فاننا سوف تدك المبنى على من فيه .!

وهنا رددت على القائد البريطاني قائلا : أحب ان تعلم ان هذه الأرض أرضنا ، ولنا قيادة مصرية نتلقى منها الاوامر .. اما عن المهلة فانها حتى ولو امتدت الى عشر سنوات . فلن نتلقى أمرا من غير قيادتنا .

وتركته ، ودخلت مع زميلي مرقص عبدالمسيح الى داخل المحافظة وهناك استقبلنا جنود بلوكات النظام في مظاهرة حماسية ، وهم يهتفون بحياة مصر .

وبدأ جميع من في المحافظة من ضباط وجنود اجراء التحصينات بالمبنى ، وتوزيع الادوار ، وتحديد المسئوليات ، وتوزيع الذخيرة على الجنود .

وكانت تعليمات وزارة الداخلية في القاهرة : قاوموا .. والله معكم .. !

●●●

في الساعة السادسة وعشر دقائق من صباح الجمعة ٢٥ يناير ١٩٥٢ .. بدأت القوات البريطانية في تنفيذ انذارها . بعد ان رفضت قوات البوليس قبول الانذار .!

وبدأت احدى القوات البريطانية معروفة باسم الشياطين الحمر ، في اطلاق نيران اسلحتها الاتوماتيكية على مبنى المحافظة . وردت قوات البوليس من داخل المبنى باطلاق بنادقها ماركة « اللي انفيلد » وهي البنادق التي كان يتسلح بها جنود بلوكات النظام .

وظل القتال دائرا حتى السابعة صباحا . حيث اعلنت مكبرات الصوت البريطانية ، اعطاء مهلة اخرى قدرها خمس عشرة دقيقة ، لاستسلام رجال الشرطة المصريين . ولكنهم رفضوا الاستسلام .

ومن جديد استؤنف القتال .

في البداية .. كان الهجوم مركزا على مبنى المحافظة ولكن اعتبارا من الثامنة صباحا . بدأ البريطانيون عدوانهم على مبنى رعاية الطفل ، الذي كانت تقيم فيه اعداد اخرى من قوات بلوكات النظام .

ولم يقتصر الهجوم على المبنيين ، بالبنادق والرصاص .. انما استخدمت القوات البريطانية المدافع والقنابل في ضرب الهدفين !

وبدأ الجنود المصريون يتساقطون استشهد بعضهم ، وجرح البعض الآخر .. ورغم ذلك ظل الباقون يقاومون ببطولة وشجاعة غير عابئين بالقنابل أو المدافع .. رغم علمهم بانهم يخوضون معركة لا تكافؤ فيها ..!

ويروي مصطفى رفعت ما دار في تلك الساعات فيقول : تزايدت الاصابات بين قواتنا ، ونفد كل ما عندنا من أدوات للاسعاف ، الأمر الذي اضطر الجنود الى تمزيق الاثاثات القطنية الموجودة داخل المبنى ، واستخدامها كضمادات لوقف نزيف الدماء المتدفقة من الجروح !

وامتدت الساعات والقتال مستمر .. وطلبت الحديث الى .. إكسهام . سألني هل تريدون الاستسلام ؟ قلت له : نريد الاسعاف لاخلاء جرحانا ، حسب ما تقضي به قوانين الحرب .. ولكنه رفض وقال : لا اسعاف ، الا بعد الاستسلام ..!

وعاد القتال من جديد .

●●●

استمرت القذائف البريطانية ، ولم تتوقف .

وبدأت جدران مبنى المحافظة ، ومبنى مركز رعاية الطفل في الانهيار . واشتعلت الحرائق ، وابطال مصر صامدون يقاتلون ، ولا يستسلمون .

وقرب الرابعة تقريبا بعد الظهر .. كانت ذخيرة البوليس قد بدأت تنفد .. ولم يكن هناك مفر من وقف القتال .

المعركة اساسا ، لم تكن متكافئة . ألف جندي وضابط يحملون بنادق عتيقة في مواجهة عدة ألوف من جيش مزود بالدبابات والمدافع .؟

والآن ، وبعد نفاد الذخيرة .. لم تعد هناك معركة . واصبحت المقاومة تعني الانتحار .. خاصة وان وزير الداخلية في القاهرة لا يملك ان يبعث بتعزيزات أو بسلاح ، أو حتى بذخيرة .. للابطال المحاصرين داخل مبنى المحافظة .!

وتم الاتفاق على وقف القتال ، وعلى حضور عربات الاسعاف لاخلاء الجرحى والمصابين .

يومها استشهد من أبناء مصر ٤٩ شهيدا ، وسقطوا ورؤوسهم مرفوعة ، وجرح وأصيب ٧٢ من الجنود والضباط .

●●●

وسط النيران المشتعلة ، والدخان المتصاعد ، تجمع الجنود والضباط في طابور رسمي حملوا اعلامهم ، وخرجوا مرفوعي الرؤوس .

وكان يوم ٢٥ يناير ١٩٥٢ .. يوما من أيام التاريخ التي لا تنسى .. والتي تشهد بموقف وطني رائع ، كان له أكبر الاثر في تحرير مصر من الاستعمار البريطاني ، ومن المتعاونين معه .

في اليوم ٢٦ يناير .. احترقت القاهرة . وكان الحريق ايذانا باحتراق وانهيار النظام القائم .

وبالفعل .. انهار النظام القائم كله يوم ٢٦ يوليو يوم قامت الثورة .

بريشة الفنان : سيد عبد الفتاح

فكرة!

قطعت شارع أبو العلا في ساعة . في الماضي كانت السيارة تقطع هذه المسافة القليلة في دقيقتين . والفضل في ذلك الى فوضى المرور ! هل تصدق ان اشارة الاسعاف تستمر نصف ساعة دون ان تتغير .. وفي العالم كله تتغير الاشارة كل ثلاث دقائق ولكن المشرف على المرور في هذا التقاطع رجل عصبي . يعتقد ان وقوفه في هذا المكان يبيح له أن يستبد بالناس ويعطل أعمالهم ويستهلك وقودا يكفي لتشغيل مائة مصنع . لا أحد يشعر بالنار والعذاب والتعب الذي يشعر به الماشون على الاقدام وركاب السيارات والاتوبيسات والترام في وسط القاهرة . ولو كانوا يشعرون بهذه المشاق لما بدأوا مشاريع كوبري أبو العلا ومترو الانفاق ونفق الجيزة في نفس الوقت . ولكنهم شاءوا ان يكون العذاب مضاعفا . وان يذهب كل عامل الى مصنعه في الصباح وهو يسخط . ويذهب كل موظف الى مكتبه وهو يلعن . ويتمنى المارة لو رأوا المسئول عن هذه الفوضى ليمسكوه من ربطة عنقه ويجذبوها عدة مرات ! .

راينا في بلاد أخرى شوارع تشق وكباري تقام وطرقا تفتح ولم نر هذه البهدلة التي حولت شوارع القاهرة الى انقاض وحفر ونقر ومطبات . والتي أصبحت تكلفنا ملايين الجنيهات يوميا وملايين ساعات العمل التي تضيع في اشارات المرور وفي الزحام وفي تغييرات وتعديلات . والذين يتوهمون ان مترو الانفاق وكوبري أبو العلا ونفق الجيزة سوف تحل مشكلة المرور في مدينة القاهرة يحلمون ! .

مشكلة القاهرة لا تحل إلا خارج مدينة القاهرة الا بقرارات جذرية بانشاء عاصمة جديدة . أو بانشاء عدة مدن جديدة خارج العاصمة في الصحراء الواسعة . مدينة للبنوك ومدينة للجامعات ومدينة للوزارات وادارات الحكومة ومدينة للفنون تقام فيها الاوبرا ودور السينما والمسارح الجديدة . ومدينة للسمكرية والحدادين ينتقلون اليها بحيث لا يسمع سكان العاصمة المطارق وهي تهوى فوق رؤوسهم .

كل مدارس العالم أصبحت فيها الآن أحواش كبيرة وملاعب للكرة وملاعب للتنس وأحواض سباحة وقاعات للمحاضرات . أما تلاميذنا المساكين فهم يحشرون في أغلب مدارسنا في علب سردين . تضيق بهم ، ويضيقون بها ! ويخرج شباب اليوم ضعيفا مريضا هزيلا لان كمية الأوكسجين التي يستنشقها لا تكفيه . ولانه يستنشق مع الأوكسجين الهواء الفاسد ورائحة المجاري وبقايا القمامة .

ولا يجوز أن نقف أمام هذه الفاجعة مشلولين نكتفي بالحديث عن جمال العاصمة في الماضي ونصب اللعنات على رؤساء الاحياء ونأسف لان عدد الكناسين أصبح أقل من عدد وكلاء الوزارات ! .

المؤتمر الذي عقدناه منذ أكثر من عشر سنوات للقاهرة الكبرى يجب أن ندعوه من جديد . ويجب أن ننفذ قراراته لا أن نرميها في سلة المهملات .

مصطفى أمين

أحمد رجب

الزوج الرهيب !

خرجت من السنة الثالثة زراعة ليضيع مستقبلي واتزوج من رجل هو نموذج لكم جميعا في سوء الخلق . فهو كذاب وخبيث وخائن وسكير ، يفرط في السكر حتى يفقد وعيه ويقذفني باي شيء تصل إليه يداه ، شمعدان أو غيره . وهو يخفي عني مرتبه الحقيقي ولا أعرف منذ سنتين حقيقة دخله ، وهو يتحدث عن المرأة التي يحبها بصوت مسموع في خلوته ولا يتورع عن مغازلة الجارات والصديقات بادعاء التصرفات المهذبة رغم أنه « جلنف » ، وهو عديم الاحساس بالجمال لا يتأثر لرؤية وردة أو سماع موسيقى أو أغنية . وقد عدت يوما من الخارج فوجدته قد باع التليفزيون والمسجل ، وهو شديد الغرور يتحدث كثيرا عن عظمته وذكائه فاصبت مرة بغثيان . ومرة بانهيار عصبي وتسبب ذلك في اصابة كتفه . وقد حاولت الخلاص منه كثيرا وفشلت ، وأنا أكتب لك هذا كله لتكف عن مهاجمة الزوجات اللاتي كتب عليهن العيشة السوداء معكم .. وواله لو كنت زوجتك لعرفت كيف أخرسك . بل أني مستعدة للقيام بهذه المهمة نيابة عن زوجتك :

زوجة تعيسة — القاهرة

— زوجتي تشكرك جدا وتقول لك انها تحب أن تتولى هذه الامور بنفسها .

وواله ياسيدتي ظننت رسالتك مزاحا حتى أكتشفت أنك جادة ومنفعلة انفعالا حقيقيا ، وأرجو أن تكون الصفحات الاربع التي كتبتها قد أراحتك بعض الشيء ، وقد حاولت بصعوبة أن الخص رسالتك كما رأيت أن احذف الاسم أو الحروف الاولى منه وأود ان اؤكد لك ان ليس بيني وبين الزوجات إلا كل ود وأنني اعرف كم تقاسي الزوجات لانني زوج طبعا واسمحي لي ياسيدتي ان احاول مساعدتك وابدي هذه الملحوظات الودية عن مشكلتك :

● اري انك لم تحسني تأديب زوجك ، فالزوج عادة يتم ترويضه بعد سنة من الزواج على الاكثر ويصبح اليفا ومستأنسا ومخروسا ، وأي ضراوة تظهر منه أو محاولة خربشة فالعيب ليس منه ، وانما هو تقصير من المدرب .

● عن الكذب ، فذلك شيء عادي ياسيدتي لان الكذب سلاح اضطراري يلجأ اليه الضعيف والجبان بينما القوي لا يضطر أبدا إلى الكذب .

● عن الخمر يجوز ان يقتنع بوجهة نظرك اذا شرحت له ان من مضار السكر الشديد انه لن يستطيع اجادة التصويب عندما يقذفك بالشمعدان .

● عن مجاملته لك كمصلحة الضرائب باخفاء دخله فتاكدي ياسيدتي انك تبالغين في اظهار عبقرية زوجك . فان رجلا في التاريخ لم يؤت هذه العبقرية النادرة في استراتيجية الاخفاء لمدة سنتين متواصلتين ولا حتى روميل ثعلب الصحراء .

● انك تتسرعين في الحكم عليه . فيجوز انه باع التليفزيون لازالة حالة التوتر عندك .

● كلامه عن نفسه اصابك بانهيار عصبي ، وانهيارك العصبي تسبب في اصابة كتفه .. اخرسيه بان تجعلي انهيارك العصبي يتسبب في اصابة جمجمته من الناحية اليسرى بالذات حيث مركز الكلام في المخ .

● الحقيقة ان الذمم صارت خربة وحتى المبيدات في السوق مغشوشة ولهذا لم تنفع محاولاتك للخلاص منه ، ومادامت ارادة الله شاءت ان تمد في عمره ، فالتركيبة يموت ميتة طبيعية بسمنة الجمعية .

● لماذا لا تعلنين عن زوجك في الصحف ، فربما يقبل احدهم ايواءه كلاجيء سياسي .

● واذا كان يتحدث في خلوته إلى امرأة ما ، فهذه بشرى طيبة ، فانت تعرفين ان فقدان العقل من أهم اسباب الطلاق كما أنه من اهم اسباب الزواج .

أحمد رجب







طبعت بمطابع أخبار اليوم الصحفية الجديدة